

الأمريني اليوم

WWW.ARABAMERICAN.TODAY.NET

سياسية ❖ ثقافية ❖ اجتماعية ❖ شاملة ❖ مستقلة

December 2016 - Volume 14 - Iss 148

مجلة العربي

ديسمبر ٢٠١٦ م - السنة الرابعة - العدد ٤٨٨

THE ARAB AMERICAN TODAY *magazine*

أهم أحداث 2016 في تطور

العلاقة الساكنة بين

اليمن والسعودية

ماذا قال مستشار ترامب

عن النبي محمد والقرآن؟

What Makes Israeli
Apartheid 'Special'?

تعرف على أخطر المنظرين

المحيطين بترامب

The most important
events of the year 2016

5 اختلافات بين ترامب المرشح

وترامب الرئيس

لماذا لم تفض الإمارات التهديد الإيراني

بإغلاق مضيق "هرمز"؟

ما لا تعرفونه عن ميلاد المسيح

هل ينجو ترامب من

ووترجيت "جديدة"؟

العنصرية وأصولها

التطورية عند البشر

8 مفاهيم صادمة عن الحياة..

تعرف عليها لتتقدوا أقوى

كيف تكونين أم مثالية

خمس طرق لتبقي بصحة جيدة

عام طويل وكارثي سالت فيه أنهار من الدماء

Long and catastrophic year

ماذا يحمل
العام الجديد
للعالم !!؟

2017

كل عام
وأنته
بخير

manara
Travel



HAJJ & UMARH
AIRLINE TICKET
SHIPPING

MAHER MATTAN
PRESIDENT

شركة منارة السياحية

MANARATRAVEL@HOTMAIL.COM

WWW.MANARATRAVEL.COM

أفضل الخدمات بأرخص الأسعار



أسعار لا تنافس إلى الشرق الأوسط

للحجوزات

Tel: 313-945-9553

Fax: 313-945-9469

5725 Schaefer Rd .Dearborn, MI 48126

1 PREMIER MEDICINE

YOUR MEDICAL HOME

نحن بعون الله نرعاكم

نقبل معظم أنواع التأمينات

MOST INSURANCE ACCEPTED



بإدارة الدكتور / نبيل سليمان

Dr. Nabil Suliman

Board certified Internal Medicine



الفريق الطبي المصاحب له

الدكتور / غولسا شوكار Golsa Shahkar M.D

الدكتور الفريد و نفارو Alfredo Navarp PAC

SKILLED DOCTORS THAT SPEAK
ARABIC & ENGLISH & SPANISH

نخبة من الأطباء المهرة يتكلمون اللغة العربية والإنجليزية والأسبانية

www.premiermedicine.com

نرحب بكم في عياداتنا الجديدة



نعالج أمراض القلب و السكري و ضغط الدم و البدانة و البواسير
علاج القرحة وغيرها - علاج الحروق البسيطة - تحاليل
اخصائي علاج طبيعي - علاج الجروح - أشعة وتخطيط قلب
كشف طبي للأطفال - آلام تشنج العضلات

TO BETTER SERVE YOU
WE MOVED TO NEW BUILDING

HOURS

MON- FRI / 9:00 am - 5:00 pm

SAT/ 10:00 am 4:00 pm

الآن زورونا في موقعنا الثاني في هامترايك

9824 Conant Hamtramck, MI 48212

(313)-843-6375

9550 DIX , Street Dearborn, MI 48120

العربي الأمريكي اليوم
مجلة عرب أميركا الأولى

مجلة عربية أمريكية
سياسية - ثقافية - شاملة - مستقلة
تصدر عن المركز العربي الأمريكي
للإعلام والثقافة والتراث - ديربورن -
ميتشغان - الولايات المتحدة

الناشر رئيس التحرير

عبدالناصر مجلي

Publisher &
Editor -in-Chief
ABDULNASSER
MUGALI

يتم إرسال جميع المقالات والرسائل
باسم رئيس التحرير ولا تعبر بالضرورة
عن رأي المجلة أو المركز.

للإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم
يرجى الاتصال على
313-409-9541
arabamericantoday@
yahoo.com

THE INTERNATIONAL
MAGAZINE OF
ARAB AMERICANS

INDEPENDENT ARAB
AMERICAN MAGAZINE
PUBLISHED BY THE ARAB
AMERICAN CENTER FOR
MEDIA & CULTURE &
HERITAGE
DEARBORN-MICHIGAN
U.S.A

All articles, opinions and
letters are sent in the name
of the editor And do not
necessarily express the
opinion of the newspaper or
the center. Contact the
advertiser in the Arab
American Today Magazine
please call:
313- 409-9541

العنوان: Address:

Historic Schaefer
13530 Michigan Ave
Dearborn MI 48126
suite 327

الإخراج الفني
Art direction
AbDuLnAsSeR

The Nagi Building

13710 Michigan Ave.

Dearborn, MI 48126

Tel:313.583.4400

Fax:313.583.4403

info@nagicpa.com



NAGI CPA P.C.

www.nagicpa.com



تمثيلكم امام مصلحة الضرائب IRS & State Representation

Business Taxes

Personal Taxes

Incorporating

Payroll

Financial Planning

Electronic Filing

Bookkeeping



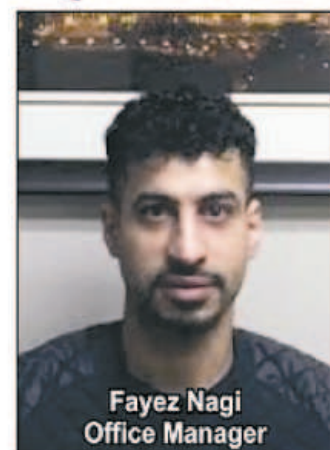
Gihad M. Nagi CPA, MST

محاسب قانوني معتمد



Mohieldin Alkhatib, Ph.D
Member of ASCA-AAA

You can file your taxes online, on your own,
at the lowest price by visiting our website



Fayez Nagi
Office Manager

تعال واحصل على أعلى المبالغ من مستحققاتك الضريبية الجديدة لهذا العام تحت إشراف طاقم العمل المتميز
لدى شركتنا المحاسبية القانونية المعتمدة مع خبره لأكثر من ١٥ عام شركتنا التي ستقف بجانبك بدون تردد
وتحت أي اعتبار في أي مكان وزمان

Come in and get your maximum refund under CPA firm preparation with the best and motivated
staff with over 15 years' experience ! A firm that will step-up, with NO HESITATION,
for any of your personal, business, and audit concerns.

10136 Vernor Hwy
Dearborn MI 48120



صيدلية سباء
Sheba
PHARMACY

(313) 841-8820

- WE ACCEPT ALL TYPES OF INSURANCE
- 30% SENIOR DISCOUNT
- FAST FRIENDLY SERVICE
- FREE DELIVERY
- GUARANTEED LOWEST PRICES
- FULL LINE OF OVER-THE-COUNTER MEDICATIONS

- نقبل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة و تقنية فائقة
و دقة في العمل
- توصيل الوصفات الطبيه
إلى المنازل مجاناً
- مستلزمات طبية متوفرة



أجراها بانون عام ٢٠١٤ ، خلال مؤتمر في مدينة الفاتيكان من تنظيم معهد الكرامة الإنسانية ، وكانت إجابات بانون كاشفة . يرى بانون أن العلمانية أضعفت من القيم الأخلاقية للغرب المسيحي ، وقدرته على الصمود أمام ما يسميه بالـ "جهاد الفاشي الإسلامي" . وضعف القيم المسيحية بين الشباب الأقل من ٣٠ عاماً في الغرب نتج عنه أزمة أخلاقية ، وفقدان البوصلة ، التي يجب أن توجه الرأسمالية لتحقيق الرخاء لكل المجتمع ، وليس لشرائع محدودة منه ، على حد قوله .

نفى بانون عن نفسه تهمة العنصرية ، لكنه قلل من أهمية محاربتها أو الاهتمام بها ، فهو يرى أن التيار اليميني سيحوي داخله دائماً حركات هامشية شديدة التطرف في قضية النقاء العرقي ، لكن هذه الاختلافات هامشية مقارنة بالقضايا الأهم التي تجمع اليمين .

اليوم ، صار الرجل ذو التاريخ المثير للجدل ، والذي قاد صحيفة تفرغت لمهاجمة المدافعين عن حقوق الإنسان بمختلف أطرافها ، من أهم المقربين



صقور يمينية أصولية ذات تاريخ طويل في صناعة الإسلاموفوبيا في الولايات المتحدة رجال حول الرئيس... تعرف على أخطر المتطرفين المحيطين بترامب

لرئيس أمريكا المنتخب ، بعد أن تقلد منصب كبير مستشاري البيت الأبيض . القرار حظي بتأييد علني من بعض أكثر الجماعات العنصرية تطرفاً ، وعلق عليه دافيد ديوك ، الزعيم السابق لحركة كوكاكس كلان Ku Klux Klan ، بأنه خطوة صحيحة في طريقة تقوية التيار المؤمن بالتفوق العرقي للجنس الأبيض .

كتابة و تحرير : أحمد إبراهيم - نازيون جدد ، مروجوا نظريات مؤامرة ، كارهون بشكل عقائدي للعرب عامة والمسلمين خصوصاً . كل هؤلاء استفادوا من فوز رجل الأعمال دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية . ففور إعلان النتيجة ، انتقلوا من الهامش إلى المنز ، وصعد نجمهم بسرعة ، لم يجلوا بذلك من قبل ، وصار على الإعلام الرئيسي التعامل معهم بجدية ، بعد أن كانوا لا يحظون منه إلا بالسخرية أو الاحتقار ، أو في غالبية الأحيان التجاهل .

٣ - مايكل فلين : سلاح ترامب ضد المسلمين

"الإسلام أيديولوجيا سياسية تختبئ وراء الإدعاء بأنه دين" ، هكذا لخص الفريق مايكل فلين رأيه في الإسلام خلال محاضرة ألقاها في أغسطس الماضي . الفريق فلين هو ضابط متقاعد ذو تاريخ طويل في العمل المخبراتي ، استعان به ترامب خلال حملته كاستشار للأمن القومي . يتحدث فلين كثيراً عن "الإسلام الراديكالي" ، وخطورة الإرهاب ، وضرورة محاربته ، لكن حين يتحدث بشكل أقل حرصاً ، لا يفرق حقاً بين الإسلاميين والمسلمين . فقال صراحة إن تلك الأيديولوجيا الإسلامية هي "كاسرطان الذي يرتع في جسد مليار و ٧٠٠ مليون إنسان ، وعلينا استئصاله" .

يشغل فلين مقعداً في مجلس مستشاري منظمة ACT for America ، وهي المنظمة التي تعد الأكثر نشاطاً ضد الإسلام في الولايات المتحدة . تروج المنظمة لأن جماعة الإخوان المسلمين تدير مؤامرة سرية يشترك فيها عشرات المنظمات حول الولايات المتحدة ، هدفها السيطرة على مقاليد الحكم وتطبيق الشريعة الإسلامية . وأن هذه المؤامرة استطاعت بالفعل أن تزرع إسلاميين داخل العديد من أفرع الحكومة الأمريكية .

تدعو المنظمة صراحة إلى منع المسلمين من تولي أي مناصب قيادية في الحكومة ، باعتبار أن أي مسلم حقيقي مؤمن بالقرآن لا يستطيع أن يشعر بالولاء تجاه الولايات المتحدة . وإن كانت مؤامرة بهذا الحجم صعبة التصديق ، فإن فلين تساءل إن كان أوباما هو في الحقيقة مسلم ، وهو ما قد يفسر ، في رأيه ، تراخي إدارته في محاربة التطرف والإهاب . بعد أن ربح ترامب الانتخابات الأمريكية ، قرر أن يعين فلين مستشاراً للأمن القومي للرئاسة . الأمر أثار العديد من الانتقادات والخوف من تعيين واحد من أشهر مروجي الإسلاموفوبيا في هذا المنصب الحساس . لكن فلين لا يرى في آرائه المتطرفة فوبيا ، فالفوبيا تعني الخوف غير المبرر ، في حين يعتبر هو أن الخوف من المسلمين أمر منطقي .

وحبيب النازيين الجدد

قبل أن يتفرغ للعمل في الحملة الانتخابية لترامب ، كان ستيف بانون المدير التنفيذي للموقع الإخباري اليميني Breitbart. هذه بعض نماذج من الموضوعات التي نشرها الموقع تحت قيادة بانون : "هل النسوية تجعل النساء قبيحات؟" ، "حبوب منع الحمل تفقد النساء جاذبيتهن وتجعلنهم مجنوناً" ، "صراع الغرب والإسلام هو الحرب الباردة الجديدة" . هذا هو طريقنا للانتصار .

خلال فترة رئاسته للموقع ، صار برايتبارت المنبر الأهم لليمين المتطرف في أمريكا وأوروبا . لا يتورع الموقع عن السخرية من المتحولين جنسياً واتهامهم بالشذوذ ، والتحقير من النسويات ، واتهام المسلمين والمهاجرين بأنهم السبب الحقيقي في نشر ثقافة الاغتصاب والتحرش في الغرب .

مع تصاعد أهمية بانون في الحملة الانتخابية ، بدأت فضائحه القديمة تطفو إلى السطح . أعادت الصحف نشر سجلات قضية طلاق بانون عام ٢٠٠٧ ، التي شهدت فيها زوجته السابقة ، تحت القسم أن بانون كان عنيفاً وحاول الاعتداء عليها بالضرب ، كما أنه معاد للسامية . فإثناء البحث عن مدرسة لابنته ، أبدى امتعاضاً من عدد الطلاب اليهود والكتب اليهودية ، في مكتبات المدارس التي زارها .

تسريب أخير أظهر حقيقة رؤية بانون للعالم من حوله ، فانفرد موقع BuzzFeed ، بتفريغ جلسة حوارية

التظاهرات المناهضة للحكومات ، في تونس ومصر وليبيا ، بالتعاون مع جماعة الإخوان المسلمين . وهذا ما لاقى صدى وتأيداً في صفوف مؤيدي الحكومات ، حتى صارت الرواية الرسمية لكثير منهم . يصعب حصر جميع النظريات العجيبة التي يخرج بها جونز لمستعميه ، والتي تدور في مجملها حول وجود جماعات سرية تعبد الشيطان ، تتآمر لتكوين حكومة واحدة تحكم العالم كله وتحول غالبية البشر إلى قطعان وعبيد ، لكن مع صعود نجمه وتوسع نفوذه وسط مؤيدي ترامب ، اضطر الرئيس الأمريكي باراك أوباما بنفسه إلى أن يرد على إحدى شائعاته .

كان جونز وصف أوباما ومرشحة الحزب الديمقراطي للرئاسة هيلاري كلينتون ، بأنهما "شيطانان من الجحيم" ، ولم يكن يقصد المعنى المجازي للكلمة ، فدل على نظريته بأن هناك فيديوهات توضح تكاثر الذباب حولهما تحديداً دون غيرهما . كما أن "مصادره الرفيعة" أكدت له أن الاثنين لهما رائحة كريهة كريهة لا يزيلها الاستحمام . اضطر أوباما أن يشم نفسه علناً أمام آلاف من المؤيدين ، ساخراً مما اعتبره مزحة سخيفة ، ومستبعداً أن يصدق العقلاء هذا الهراء .

لم يعد الأمر مجرد مزحة . فصار جونز أحد أهم الأصوات الإعلامية المؤيدة للرئيس الأمريكي المقبل ، وتفاخر أن ترامب توجه إليه وإلى جمهوره بالشكر على دعمهم الكبير ، ووعده بأن يحل ضيفاً على برنامجهم مرة ثانية قريباً .

٢ - ستيفن بانون : عدو النسويات

مع تصاعد أهمية بانون في الحملة الانتخابية ، بدأت فضائحه القديمة تطفو إلى السطح . أعادت الصحف نشر

سجلات قضية طلاق بانون عام ٢٠٠٧ ، التي شهدت فيها زوجته السابقة ، نحت القسم أن بانون كان عنيفاً وحاول الاعتداء عليها بالضرب ، كما أنه معاد للسامية . فإثناء البحث عن مدرسة لابنته ، أبدى امتعاضاً من عدد الطلاب اليهود والكتب اليهودية ، في مكتبات المدارس التي زارها .

ليس هذا من قبيل الصدفة ، فترامب كان حريصاً منذ البداية على إحاطة نفسه بالمتطرفين اليمينيين الذين روجوا له وساعدوه في الوصول إلى سدة الحكم . وبعد فوزه حرص على رد الجميل بدعمهم والترويج لهم أحياناً ، أو بتعيينهم في مناصب حساسة قادرة على تشكيل سياسة أمريكا في الداخل والخارج في أحيان أخرى . إليكم سيرة أخطر المتطرفين المحيطين بالرئيس الأمريكي المنتخب ، والذي لم يعد لدى أحد في العالم رفاهية تجاههم .

١ - أليكس - جونز

لا يتوقف ترامب عن السخرية والهجوم على كبرى وسائل الإعلام الأمريكية ، مثل سي إن إن ، ونيويورك تايمز وغيرهما . هذا الأمر يختلف كثيراً مع الإعلامي أليكس جونز ، فقد وصفه ترامب بأنه "رجل لطيف للغاية" ، ثم ظهر في برنامج الإذاعي إنفورز Infowars الأكثر من نصف ساعة في ديسمبر الماضي ، خلال أكثر مراحل الدعاية الانتخابية حرجاً .

يشتهر جونز بأنه أحد المصادر الموثوق بها ، لو جاز التعبير ، بين أنصار نظريات المؤامرة . يؤمن جونز مثلاً بأن هجوم ١١ سبتمبر من تدبير الحكومة الأمريكية ، وذلك بدعوى أن هدفها الحقيقي كان تقنين التعذيب والتجسس على المواطنين ، تحت ستار محاربة الإرهاب . عام ٢٠١٣ ، تسبب إعصار مور في مقتل ٣٧٧ مواطناً في ولاية أوكلاهوما ، لكن جونز رجح أن الإعصار جاء نتيجة لتجربة سلاح سري للحكم في الطقس ، تصممه الحكومة الأمريكية بالتعاون مع

بيل غايتس مؤسس مايكروسوفت . منذ ٢٠١١ ، صار لخبرائته أهمية خاصة في العالم العربي ، فقد روج من خلال موقعه وبرنامجه ، أن هيلاري كلينتون هي التي خططت ومولت جميع

5 اختلافات بين ترامب المرشح و ترامب الرئيس

كتابة وتحريـر : ماهر جبيرة - اشتهر ترامب بتصريحاته المثيرة للجدل، أثناء حملته الانتخابية، مثل حظر دخول المسلمين أمريكا، وسجن هيلاري كلينتون منافسته في الانتخابات، واعتبار أن التغير المناخي أمر غير حقيقي، وغيرها من الأمور. تصريحات سببت الكثير من الجدل، بل القلق والخوف لكثير من الناس وخصوصاً المسلمين. لكن، منذ فوز ترامب في الانتخابات، وجدنا نغمة أخرى، أو أسلوباً آخر يبدو أكثر هدوءاً وتصريحات لا تحمل القدر نفسه من الجدل. إليكم أبرز خمسة اختلافات بين مواقف ترامب السياسية كمرشح، ومواقفه كرئيس بعد الفوز

1- سامع دخول المسلمين أمريكا. ربما ليس كلهم!

قال ترامب أثناء حملته الانتخابية في ديسمبر الماضي إنه يدعو إلى منع تام لدخول أي مسلم إلى أمريكا ليتسنى للحكومة الأمريكية فهم ظاهرة الإرهاب، ولماذا يقدم بعض المسلمين الشباب على تنفيذ عمليات إرهابية ضد الأمريكيين. هذا التصريح سبب حالة من الغضب والقلق لدى كثير من المسلمين. لكن، بعد فوزه بالانتخابات، تم حذف هذا التصريح من موقعه على الانترنت، ثم وضع مرة أخرى بعدها بيومين. ما يعكس حالة الجدل داخل فريق ترامب بشأن هذا الأمر.

وفي حوار على شبكة السبي إن إن، شرح روديو جوليني المقرب جداً من ترامب، هذا الأمر، وقال إن ترامب تراجع عن هذا الموقف، وأنه سيتم تحديد مجموعة قليلة من الدول التي انتشر فيها الإرهاب، وهي فقط التي ستطبق عليها هذه القاعدة. وحتى هذه الدول لن يتم منع دخول المسلمين منها تماماً، إنما فقط سيتم عمل فحص شديد للراغبين في دخول الولايات المتحدة للتأكد أنهم لا يشكلون خطراً. وأضاف أن الدولة الوحيدة التي يعارض ترامب بقوة دخول مواطنيها، هي سوريا. وأضاف أن أبو بكر البغدادي هدد أمريكا أنه سيرسل مقاتلين من داعش، داخل مجموعات اللاجئين السوريين. كما أن بعض قيادات الأجهزة الأمنية والاستخباراتية صرحوا أنه لا يوجد أي طريقة تؤكد تماماً أن اللاجئين القادمين لا ينتمون إلى جماعات إرهابية. ويمثل اللاجئون القادمون من سوريا تحدياً كبيراً للأجهزة الأمنية، فمن المعتاد أن تتحرى هذه الأجهزة عن طالبي اللجوء قبل البت في طلباتهم، لكن في ظل غياب الدولة في سوريا، ووصول كثيرين بلا أوراق كافية، يعد التأكد من هوياتهم صعباً للغاية.

2- قضية الرعاية الصحية أو برنامج "أوباما كير"

صرح ترامب عدة مرات خلال حملته الرئاسية أنه سيلغي نظام الرعاية الصحية أوباما كير، بمجرد وصوله للبيت الأبيض. أوباما كير، هو نظام تأمين صحي يجمع بين الحكومة والشركات الخاصة في الوقت نفسه. قبل هذا النظام كان من الصعب على من لا يملك تأميناً صحياً من خلال عمله، أن يحصل على تأمين صحي، إذ كان من حق شركات التأمين الصحية أن ترفض أي شخص لديه مرض سابق، لتخفيض مصروفاتها المحتملة في المستقبل، فضلاً عن الكلفة الباهظة لشراء تأمين صحي. لم يكن الملايين من الأمريكيين الذين يعملون في وظائف لا تقدم لهم رعاية صحية أو يعملون بشكل حر، يحصلون على الرعاية الصحية. ولكن حالياً، هناك نحو ٢٠ مليون أمريكي يتمتعون بالرعاية الصحية بسبب أوباما كير.

وبالرغم من وعد ترامب بأنه سيلغي أوباما كير. وهو أمر حارب من أجله الجمهوريون كثيراً، إلا أنه صرح بعد لقائه بأوباما في البيت الأبيض بعد فوزه، أنه سوف يبقى على إنجازين من إنجازات أوباما كير، حق الشخص الذي يعاني من أي مرض في الحصول على

التأمين، بحكم القانون، وإبقاء الأبناء على التأمين الخاص بوالديهم حتى سن ٢٦ عاماً. ويبدو أن لقاء ترامب مع أوباما في البيت الأبيض يوم ١٠ نوفمبر بعد فوزه كان له تأثير إيجابي على إقناع الرئيس الجديد بهذا الأمر.

3- سأضع هيلاري في السجن! ربما كلا

قال ترامب مرات عديدة أنه سوف يعين محققاً خاصاً لفتح التحقيق مجدداً في قضية الإيميلات الخاصة بمنافسته هيلاري كلينتون. وكان الكثيرون من مؤيديه يهتفون "اسجنها. اسجنها"، أثناء الحملة الانتخابية. كما أنه في المناظرة الأخيرة بينهما، قالت هي: "من الجيد جداً أن شخص بمزاج دونالد ترامب المتقلب ليس مسؤولاً عن تطبيق القانون في بلدنا"، فرد مقاطعاً: "لأنك ستكونين في السجن". وقد اعتاد ترامب أن يصف كلينتون دائماً بأنها سياسية فاسدة وكاذبة، ومكانها السجن وليس الانتخابات. ولكن بعد فوزه مباشرة، تغيرت نبرة كلامه عنها، وقال: "خدمت بلادنا هي وزوجها بيل كلينتون، وهي ذكية جداً ومنافسة قوية جداً". ثم صرح بعد ذلك بأيام أنه لا ينوي تعيين محقق خاص لها كما قال، وأنه لا يريد أن يؤذيها، ويكفي ما مرت به، خصوصاً أن سجنها سيزيد من حالة الانقسام في البلاد.

4- التغير المناخي خدعة، ليس تماًماً!

ترامب كان ينتقد ظاهرة التغير المناخي على أنها أمر غير حقيقي، وقال إن ظاهرة الاحتباس الحراري مجرد خدعة اخترعتها الصين، لتجعل أمريكا غير قادرة على المنافسة. ما أقلق كثيراً من الأمريكيين خصوصاً نشطاء البيئة الذين يحذرون من

زيادة ظاهرة الاحتباس الحراري، إذا لم يتحرك قادة العالم للحد من مسببات الظاهرة. لكنه

صرح منذ أيام قائلاً: "لنشاط البشري بعض الصلة بظاهرة التغير المناخي"، وهذا ما يعتبر تغيراً إيجابياً في موقفه حيال هذا الأمر. أما المفاجأة فهي أن صحيفة Politico أفادت أمس أن أيفانكا ترامب ابنته، التي تلعب إلى حد كبير الدور السياسي للسيدة الأولى، إذ قررت زوجته الانعقاد عن الأضواء وصخب السياسة، تحاول أن تقدم نفسها كمداخلة عن قضية التغير المناخي وسط قضايا أخرى.

5- سيتم ترحيل 11 مليوناً. ربما 3 فقط!

قال ترامب إنه سيتم ترحيل ملايين اللاجئين غير الشرعيين فور دخوله البيت الأبيض، وهم الذين يقيمون في الولايات المتحدة من دون أوراق إقامة شرعية، وبعضهم وصل للبلاد من خلال عبور الحدود مع المكسيك بشكل غير قانوني. ويقدر عددهم بنحو ١١ مليوناً. لكنه عاد وقال: "سأرحل المهاجرين غير

الشرعيين المتورطين في الجرائم، ويقدر عددهم بنحو ٢ أو ٣ ملايين فرد وليس ١١ مليوناً.

يذكر أنه تم ترحيل أكثر من ٥,٢ مليون مهاجر غير شرعي، فضلاً عن رحلوا بإرادتهم خلال حكم أوباما، وهي معلومة قلما يذكرها الإعلام المناوئ للرئيس الجديد.

ربما يندهش البعض من تغير مواقف ترامب، ولكن علينا أن ندرک حقيقتين عن ترامب حتى نفهم هذا التغيير. أولاً: ترامب شخص براغماتي أكثر من كونه أيديولوجياً، هذا ما قاله عنه باراك أوباما بعد مقابلتهما يوم ١٠ نوفمبر. والمقصود أنه يفكر بمنطق الشخص الذي يريد حل المشاكل وليس بمنطق الشخص الذي يتبع أيديولوجية فكرية معينة، وبالتالي تغيير مواقفه ليس أمراً مفاجئاً بالنسبة لكثيرين. فالشخص البراغماتي يغير مواقفه بتغير المعطيات أكثر من

الشخص الأيديولوجي الذي ربما يصير على سياسات بعينها تتفق مع أيديولوجيته، حتى إن اختلفت المعطيات.

ثانياً: إننا لا نتعامل مع رئيس جمهوري، بالشكل التقليدي. فعلى عكس معظم الرؤساء الجمهوريين السابقين، كرونالد ريجان أو جورج بوش الأب أو الابن، ترامب لا يمكن وصفه بالجمهوري التقليدي. نحن نتعامل مع رئيس كان يقول عن نفسه إنه ديمقراطي (يساري) إلى سنوات قريبة، بل تبرع بمئة ألف دولار لمؤسسة كلينتون، التي يترأسها بيل كلينتون عام ٢٠٠٩، ثم عاد لينافس زوجته هيلاري بعد سبع سنوات فقط.

لذا نحن أمام رجل لا تنطبق عليه معايير السياسة التقليدية، نحن أمام ملياردير ورجل أعمال ناجح قرر خوض غمار السياسة منذ أقل من عامين، ويحاول أن يستخدم خبرته الطويلة في إدارة الأعمال، في إدارة دولة كبيرة بحجم أمريكا.

تبعث تصريحات
فلين على القلق
بشكل خاص لأنها
تنال من عقيدة
المسلمين الذين يبلغ
تعدادهم ٦,١
مليار نسمة
ويشكلون ٢٣٪ من
تعداد السكان في
العالم، حيث يعتبر
أن دين هؤلاء جميعاً
لا ينسجم مع
الحدث!!!

ماذا قال مستشار ترامب عن النبي محمد والقرآن؟

تُظهر تصريحات فلين جهله التام بتاريخ العرب والمسلمين إذ إنه يعترف بأن المسلمين كان لهم سبق في العلوم قبل ألف عام، لكنه يدعي أن ظهور النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان سبب تخلفهم بعد ذلك، علماً بأن الجميع يعلم بأن الرسول ولد قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة، وأن رسالته هي التي بدأت عصر العرب والمسلمين المزدهر بعد ذلك، علوماً واجتماعاً وحضارة.

يحظر الحريات، حرية التعبير والاختيار، والحريات المدنية، وكل الحريات الأساسية... اعتقد اعتقاداً جازماً بأن الإسلام الراديكالي ما هو إلا معتقد قبلي ويجب أن يسحق. ينهك النقاد في تفاصيل السنة والأحاديث والأمة وتأملات أعداد لا تحصى من رجال الدين المسلمين والأئمة. يصر هؤلاء ممن يسمون بالعلماء المسلمين على إبقاء الرسالة بالغة التعقيد من أجل إثارة الفوضى وزيادة اللبلة حتى يتمكنوا من السيطرة. بالمقارنة، كان بول بوت وستالين وموسوليني في غاية الشفافية، أما الشريعة فهي قانون عنيف دفين في بطن معتقد همجي".

وأضاف "لعل أكثر ما يشكل مصدرًا للربح بالنسبة لشخص نشأ وترعرع في رود آيلاند الصغيرة هو أن منظمة التعاون الإسلامي تصرح الآن بأننا إذا انتقدنا النبي أو الإسلام فيمكن أن نتهم بالكفر. هذا أشبه بالقول إنني باعتباري واحداً من أتباع طائفة الروم الكاثوليك (وتحديداً كاثوليكي تلقى تعليمه في مدرسة سانت ماري) لا يمكنني انتقاد القس الذي اغتصب والكرادلة والأساقفة الذين تستروا على جرمته". وأردف قائلاً "يريد المسلمون تطبيق قانون الشريعة باستخدام نظامنا القانوني لتعزيز ما يعتقد كثير من الأمريكيين أنه قانون ديني عنيف لا مكان له داخل الولايات المتحدة الأمريكية".

كراهية مسعورة

وعلى الرغم من أن تصريحاته السابقة كثيراً ما تزج الإسلام بما يسمى (الإسلام الراديكالي)، الأمر الذي يتيح الفرصة أمام الصحفيين لاعتبار كلامه التحريضي ناجماً عن كراهية مسعورة للحركات الإسلامية والإسلاميين الراديكاليين، إلا أن مقابلته هذه، بالإضافة إلى ما احتواه كتابه من تأملات، تشتمل على ما يثبت أن مستشار الأمن القومي المعين لا يخفي حقه الدفين على الدين الإسلامي بأسره، بما في ذلك على النبي وعلى القرآن وعلى أتباع هذا الدين. حسب ما قال معد التقرير إيلي كليفتون.

وقال كليفتون في تقريره: "من حسن حظ فلين أنه لن يضطر إلى التمثيل أمام جلسة استماع لمجلس الشيوخ لإقرار تعيينه في منصبه. إلا أن فريق ترامب الانتقالي - حيث كان يتواجد ابن فلين - الذي روج لنظرية المؤامرة المعروفة باسم (بيتزاغيت) - سوف يتعرض بلا أدنى شك لضغوط متزايدة للتخلي عن تعيين فلين في هذا المنصب".

وتُظهر تصريحات فلين جهله التام بتاريخ العرب والمسلمين إذ إنه يعترف بأن المسلمين كان لهم سبق في العلوم قبل ألف عام، لكنه يدعي أن ظهور النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان سبب تخلفهم بعد ذلك، علماً بأن الجميع يعلم بأن الرسول ولد قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة، وأن رسالته هي التي بدأت عصر العرب والمسلمين المزدهر بعد ذلك، علوماً واجتماعاً وحضارة.

ويدعو فلين بشكل منتظم إلى (حركة إصلاح) في الإسلام، ويكيل المديح للرئيس عبد الفتاح السيسي لبطشه بجماعة الإخوان المسلمين. إلا أن ما قاله في شريط الفيديو ذهب إلى أبعد من ذلك بكثير، حيث يصرح بأن الشخصية المركزية في الإسلام وتعاليمه الأساسية هي ما يعيق التقدم في الشرق الأوسط. في شهر يونيو (حزيران) الماضي، نشر فلين كتاباً بعنوان (ذي فيلد أوف فايت) (أي حقل القتال)، ألقه بالتعاون مع الكاتب من تيار المحافظين الجدد مايكل ليدين، والذي ينتسب أيضاً إلى مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات بوصفه (عالم الحرية)، ذكر فيه ما يلي:

"إن العالم في أمس الحاجة إلى حركة إصلاح ديني في الإسلام، ولا ينبغي أن نستغرب إذا ما وقع اللجوء إلى العنف. وأن لنا أن نتوقف عن الشعور بأي ذنب لأننا ندعوهم بالاسم ونعتهم بالقتلة المجرمين الذين يتصرفون بالنيابة عن حضارة فاشلة".

وحسب كليفتون "تبعث تصريحات فلين على القلق بشكل خاص لأنها تنال من عقيدة المسلمين الذين يبلغ تعدادهم ١,٦ مليار نسمة ويشكلون ٢٣٪ من تعداد السكان في العالم، حيث يعتبر أن دين هؤلاء جميعاً لا ينسجم مع الحداثة".

وكتب فلين معه ليدين نقداً مطولاً ولاذعاً موجهاً ضد الشريعة الإسلامية، والتي باتت (بعجاً) مفضلاً لدى المهوسين بنظرية المؤامرة من المعادين للمسلمين والذين يروجون لفكرة أن الإسلام والمسلمين يقومون بحملة تخريب وتدمير لتقويض القوانين الأمريكية.

الإسلام الراديكالي

وكتب فلين وليدين ما يلي: "الشريعة هي النظام القانوني الأساسي المستوحى من التعاليم الدينية للإسلام، ويشكل رئيسي من القرآن والأحاديث (التي يفترض أنها الأقوال المنسوبة إلى النبي محمد في فترة حياته). تعرف الشريعة بشكل محدد بأنها القانون الإلهي المعصوم. هم يريدون أن يفرضوا على العالم نسختهم من قانون الشريعة الذي

كما نشرت بعض المطبوعات ذات التوجه الوسطي مثل بوليتيكو وذي نيويورك تايمز مقالات ركزت على اهتمام فلين بمحاربة "الإسلام الراديكالي"، والذي يقر فلين في بعض الأوقات بأنه منفصل عن الدين الإسلامي، وإن كان وثيق الصلة به.

وقال التقرير "إن شريط فيديو نشرته كبيرة الباحثين (داينيش ديسوزا، كيمبرلي دفوراك)، يظهر فلين في مقابلة مطولة قبل يوم واحد من خطابه الذي ألقاه في المؤتمر الوطني الجمهوري الذي انعقد في كليفلاند، حيث قال: "أستخدم على الدوام عبارة "استثمر في التمدن وليس في الصراع". إذا استثمرت في التمدن فأنت بذلك تساعد أمة، وتتحدي أمة. أقصد، مثل الكويت أو الإمارات العربية المتحدة أو المملكة العربية السعودية أو مصر، أو أي واحدة منهم.

أنت بذلك تحدهم ليقفوا نظرة متفحصة على منظومتهم بأسرها، على نظامهم البيئي، لأنهم إذا أرادوا الاحتفاظ بدينهم، وأقول (دينهم) بين معكوفتين، وأرادوا الاحتفاظ بأمنهم، وأرادوا التظاهر كما لو كانت لديهم حقوق للمرأة، والتظاهر بأن كل شيء على ما يرام... بإمكانني أن أقول لك إن الأمور ليست على ما يرام؟".

وفي التقرير الذي أعده كليفتون نقل عن فلين قوله؟ في عام ٢٠١٥، تجاوز عدد الكتب التي ترجمت في إسبانيا، في ذلك العام، في سنة واحدة، أي ترجمت إلى الإسبانية، عدد الكتب التي ترجمت في العالم العربي على مدى السنوات الألف الماضية. مفهوم "قبل ألف سنة كان العالم العربي مؤهلاً للفوز بكل جوائز نوبل - في العلوم، في الفن، في السلام، أي كانوا قبل ألف عام سيحصدون كل هذه الجوائز. إن الذي تغير هو أن هذا الشخص الذي اسمه محمد جاء وبدأ نشاطه، وبكل أمانة انهم يتعاملون مع نص قديم ولا فائدة ترجى منه، والجموع الذي يعيش على ذلك النص ليس بإمكانه استيعاب الحداثة، أي لن يصبح عصرياً".

إصلاح ديني

كشفت موقع (لوبلوغ) الأمريكي المتخصص بتغطية قضايا السياسة الخارجية للولايات المتحدة أن مستشار الأمن القومي الأمريكي الجديد مايكل تي فلين، قد يثير غضب المسلمين في مختلف أنحاء العالم بسبب تصريحات سابقة هاجم فيها النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والقرآن الكريم، واعتبر أنهما "يتناقضان مع الحداثة".

وقال الموقع الأمريكي في تقرير للكاتب إيلي كليفتون إنه "في خضم ما يثار من قضايا خلافية حول فريق ترامب الانتقالي فإن مستشار الأمن القومي المعين مايكل تي فلين يشكل ما يشبه عمود الصواعق"، على حد تعبير التقرير، وذلك في إشارة إلى أنه قد يشعل الغضب الإسلامي ضد الولايات المتحدة في الفترة المقبلة.

وأشار التقرير إلى أن ما يسمى بمجموعة ٥٣ أصدرت بياناً مشتركاً أمس حثت فيه الرئيس المنتخب دونالد ترامب على التراجع عن تعيين فلين، واصفة إياه بالاختيار غير المناسب على الإطلاق لشغل أعلى منصب داخل البيت الأبيض في مجال الأمن القومي. وأشارت الرسالة التي وجهتها هذه المجموعات إلى ترامب إلى أن فلين كشف عن "عدم احترامه لحقوق وكرامة المسلمين".

وشن فلين في شريط فيديو لم ينشر من قبل هجوماً مباشراً على النبي محمد وعلى القرآن، حمل فيه ظهور الإسلام المسؤولية عن الفشل المزعوم للشرق الأوسط في دخول عالم الحداثة.

الخوف من الإسلام

وحسب التقرير فإنه وبالفعل، كان فلين قد قال في وقت سابق إن "الخوف من الإسلام أمر عقلاني" ونعت الإسلام بالسرطان. إلا أن بعض التحليلات التي تطرقت إلى اختيار ترامب لمستشاره للأمن القومي مرت مر الكرام على مواقف فلين وتصريحاته المعادية بشكل سافر للإسلام والمسلمين مكتفية بذلك. فعلى سبيل المثال هذا إيلاي ليك الكاتب في موقع بلومبيرغ يقول عن فلين إنه "تحدث وكتب بإسهاب عن مكافحة الإسلام الراديكالي، وليس فقط عن المجموعات الإرهابية المتطرفة جداً التي تلهمها هذه الأيديولوجيا".

صيدلية آزال

بإدارة الصيدلي: بندر صالح

Bandar Saleh, Pharm D

بشرى سارة للجمالية الكريمة ...

الدكتور / نبيل سليمان يفتتح عيادته الجديدة في نفس العمارة التي فيها الصيدلية

- * Free Delivery
- * Refill Reminders
- * Easy RX Transfer
- * Guaranteed Lowest
- * Cash Prices Around
- * All Insurance Plans Accepted
- * Prescriptions Ready In Less Than 10 Minutes

- * تجهيز الأدوية بأقل من 10 دقائق
- * توصيل الأدوية مجاناً للمنازل والعيادات
- * أقل الأسعار
- * نقبل جميع أنواع التأمينات
- * استشارات مجانية

FREE DELIVERY 313-872-0021

9834 CONANT HAMTRAMCK, MI 48212



oppressed indigenous population. Less examined are the differences.

Labor

As Ronnie Kasrils, a leading member of the African National Congress during the apartheid era, points out in his essay, South African settler-colonialism sought to exploit the labor of the indigenous African majority while Zionist settler-colonialism sought to exclude and expel the native Palestinians.

Apartheid South Africa's attempt to keep Blacks in Bantustans failed because its economy was dependent on Black labor. Israel, on the other hand, "sought to rid itself of the Palestinian workforce on its doorstep."

Having established an overwhelming Jewish majority through the expulsion of hundreds of thousands of Palestinians, Israel allowed its Palestinian minority the right to vote. This attempt at "visible equality," journalist Jonathan Cook's phrase in his chapter, helped disguise Israel's special type of apartheid.

Although Palestinian citizens of Israel were able to vote, Cook notes, their vote was meaningless because any Palestinian political party had to accept the framework of a Jewish state and no Palestinian political party was ever invited into a governing coalition.

Likewise, some of Israel's high court decisions have attempted to promote a veneer of "visible equality," but Cook offers devastating evidence of the

ethnocentric states.

The Afrikaner elites, he argues, eventually concluded that South Africa could no longer continue as an ethnocentric state. This came about due to the internal contradictions of the South African system and the external pressure of boycott, divestment and sanctions.

The ethnocentric State of Israel now faces the same dilemma, Friedman writes, and a two-state solution cannot rescue it. If two such states existed on truly equal terms, Friedman notes, their interdependence would soon become apparent and the perceived need for two states would quickly dissolve.

Virginia Tilley, a US-based political scientist, suggests a similar approach in highlighting how international law has both enabled and undermined Israeli settler-colonialism.

She calls attention to the UN partition plan of November 1947, showing how the plan aimed to create two states based on ethnic population majorities but also insisted on equal rights in both states. Subsequent UN decisions, notably General Assembly resolution 194, recognized the right of Palestinian refugees to return, effectively negating the notion of an ethnocentric state like the one Zionism created in Israel. Tilley notes that shifting the Palestinian struggle to a framework of equal rights for all aligns it with the approach taken by the African National Congress in South Africa, although she worries that it also

What Makes Israeli Apartheid 'Special'?

By Rod Such

Israel and South Africa: The Many Faces of Apartheid, a collection of essays edited by historian Ilan Pappé, takes for granted the validity of the assertion that Israel is an apartheid state.

Instead, what this book explores are the similarities and dissimilarities between Israel today and South Africa during its apartheid era.

Pappé claims that understanding the historical roots of these commonalities and differences is essential to realizing why Israeli apartheid is of "a special type" and has been more difficult to overcome.

While the book opens with essays that provide overwhelming evidence of the apartheid nature of the Israeli state, it concludes with several essays suggesting why new perspectives are needed to defeat this special type of apartheid.

The overlap and differences between Israeli and South African apartheid became apparent in a single year, 1948.

That year the white minority South African government proclaimed apartheid (Afrikaans for "apart" or "separate") to be official state policy, establishing laws that rigidly separated whites from the Black majority while claiming 87 percent of the land for whites.

The same year a minority settler-

colonial population officially proclaimed the establishment of a Jewish state.

Israel's foundation involved the expulsion of 750,000 Palestinians, with the explicit aim of establishing an overwhelming Jewish majority – on more than three-quarters of the land – while rigidly separating itself from the newly created Palestinian Arab minority.

South African apartheid lasted until 1994 when Black majority rule was achieved following an international boycott that included sanctions imposed by US Congress. Yet Israel's form of apartheid persists to this day and Israel is even accorded the status of a "special relationship" with the US government.

Why? The essays in this book suggest that it's precisely the differences in the two types of apartheid that help account for this persistence.

The commonalities have by now become obvious. The book presents overwhelming evidence that both Israel and South Africa violated the International Convention on the Suppression and Punishment of Apartheid. Approved by the United Nations in 1973, it established a universal definition for this crime against humanity. Both countries were established as settler-colonial states. Both were ethnocentric states, and both created Bantustans or zones of limited autonomy for the

apartheid nature of Israel even inside the 1949 armistice line separating it from the West Bank and Gaza Strip.

Ironically, yet another reason for the persistence of Israeli apartheid lies in the fact that the Bantustan approach, unlike in South Africa, succeeded in Israel, argues Leila Farsakh, a professor of political science at the University of Massachusetts. Through the Oslo accords signed by Israel and the Palestine Liberation Organization in the mid-1990s, Farsakh maintains, Israel succeeded in "legitimizing" the whole notion of "separateness," or apartheid, by attempting to frame it in "nationalist rather than racial terms."

Shifting the Struggle

Farsakh details four main ways in which Israel manipulated the accords to impose a Bantustan solution and confine Palestinians "in territorially fragmented areas that are unviable economically and politically."

Farsakh's insights set the stage for the concluding essays in this volume which attempt to suggest new perspectives and strategies of resistance that will finally bring an end to Israel's apartheid system. Steven Friedman, a South African academic, finds the greatest similarity lies in challenging the very notion of

sacrifices the Palestinians' right to national self-determination.

The essay by Ran Greenstein – a sociologist working in South Africa – closes the book by examining what the future may hold. Israel's special type of apartheid, he concludes, is becoming increasingly "unstable" due to its internal contradictions and external pressure.

He points to the growing Palestinian minority within Israel, the ability of its political representatives to unite around a joint list of election candidates, and its democratic vision of a "state of all its citizens." Israel's de facto annexation of the West Bank contradicts its goal of a Jewish demographic majority and further erodes its international support.

Greenstein embraces a bi-national solution that he says is likely to come in stages rather than all at once.

There is a rich accumulation of material and ideas presented in the 10 essays that make up this book. Yet, as valuable as the book is, it points to the pressing need for additional historical and analytical accounts of why Israeli apartheid continues to elude accountability.

* -Rod Such is a former editor for World Book and Encarta encyclopedias. He lives in Portland, Oregon, and is active with the Occupation-Free Portland campaign. This article was first



مكتب أسكر العباسي

لخدمات المحاسبة والضرائب
ومعاملات الهجرة



**الحصول على أكبر مردود ضريبي
الخصوصية والأحترافية في المعاملات
السرعة والدقة والخبرة**

\$6269	- مردود ضريبي لـ ٢ أطفال
\$5572	- مردود ضريبي لطفلين
\$3373	- مردود ضريبي لطفل واحد
\$506	- مردود ضريبي لمن ليس له طفل
\$1000	- مردود ضريبي لكل طفل تحت سن ١٧
\$2500	- مردود ضريبي لطلبة الجامعة
\$1200	- مردود ضريبي لرعاية الأطفال - مردود ضريبي لتكلفة التدفئة

- ضرائب المحلات	- الضرائب الشخصية
- تأسيس الشركات	- جدول الرواتب
- التخطيط المالي	- التعبئة الإلكترونية
- مسك الدفاتر	- معاملات الهجرة
- ترجمة الوثائق	- كاتب عدل
- حجز تذاكر السفر	



**خبرة لأكثر من تسعة أعوام في مجال المحاسبة
والضرائب والهجرة**

15234 Michigan Ave . Dearborn MI 48126

TEL:313-429-9510 FAX:313-429-9530 askar.alabasi@gmail.com



نتائج . . وفي أبريل عام ١٩٣٤م هاجمت القوات السعودية اليمن مرة أخرى ، واستطاع أحد الجيوش السعودية التي كان يقودها ولي العهد السعودي أن يحرق تقدمًا صغيراً في المناطق الخلفية على حساب القوات اليمنية بقيادة ولي العهد اليمني الأمير أحمد . . أما الجيش الآخر بقيادة فيصل فقد تحرك بسرعة في اتجاه تهامة واستطاع الاستيلاء على الحديدة .

وطلب الإمام مساعدة من الخارج من الإيطاليين والبريطانيين والفرنسيين الذين كان لديهم هدف واحد هو عدم رؤية السعوديين بالقرب من المستعمرات التابعة لهم (إريتريا، عدن، جيبوتي)، ولذلك أرسلوا السفن الحربية إلى الحديدة ليضغطوا على عبدالعزيز حتى يقبل وساطتهم . وأدعن عبدالعزيز لتهديد الدول الأوروبية وعقد معاهدة مع الإمام سميت "معاهدة الطائف"، انسحب بمقتضاها من اليمن مقابل إجبار الإمام يحيى على القبول بسيطرة السعودية على عسير، متضمنة منطقة الحدود - نجران وجيزان - وتعويضاً مقداره مائة ألف جنيه من الذهب .

لكن في عام ١٩٣٥م وقعت حادثة مهمة حين استهدفت حياة الملك عبدالعزيز، حينما قام ثلاثة يمينيين بمحاولة قتل الملك، وهو يطوف بالكعبة، لكن نجله وولي عهده الأمير سعود - حينها - تلقى طعنات المهاجمين الثلاثة، وقُتل المهاجمون، وكان الاعتقاد الذي ساد فيما بعد، أن الذي دبر المحاولة كان الأمير أحمد ولي عهد الإمام، ويبدو أن لهذا

صلاح نصر مدير جهاز المخابرات العامة المصرية في مذكراته عن موقف فيصل الراض لحل مشكلة اليمن سلمياً، فيقول: "اقترح عبدالناصر في ديسمبر سنة ١٩٦٢م فكرة سحب القوات المصرية من اليمن (التي ذهبت إلى هناك مساندة للثورة اليمنية وحامية للأمن القومي المصري في باب المنذب)، بشرط أن تتوقف معونة السعودية والأردن إلى الملكيين، ولكن الأمير (فيصل) ولي عهد السعودية ورئيس الحكومة في عهد أخيه الملك سعود وقتها، وجد الفرصة سانحة للانتقام من عبدالناصر عدوه اللدود، فلم يكتف برفض عرض عبدالناصر، بل قام بإعلان رفض السعودية للكسوة الشريفة التي كانت ترسلها مصر سنوياً للكعبة الشريفة منذ أمد بعيد، وكان لمصر الفخر في ذلك بين الأمم الإسلامية كافة .

وقد أدى رفض الكسوة الشريفة إلى تعطيل العمال الفنيين المصريين في مصلحة الكسوة الشريفة بالقاهرة، وكان هؤلاء العمال يفرغون طوال العام لصناعة الكسوة وزخرفتها . فضلاً عن شعور الحكومة المصرية بالإهانة لهذا السلوك السعودي العدواني !! .

كذلك قام فيصل بوضع عراقيل أمام الحجاج المصريين، بقصد تأليبهم على عبدالناصر فاشترط أن تدفع رسوم الحج بالعملة الأجنبية، وهو أمر يكلف حكومة مصر أعباء اقتصادية باهظة في وقت كانت هي في أشد الحاجة للعملة الصعبة اللازمة لخطة التنمية .

كما بذل فيصل جهوداً مشتركة مع الملك حسين ملك الأردن، لنقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة إلى عاصمة عربية أخرى، ولكنهما أخفقا، ومع ذلك فقد أصر فيصل على أن يسبب لعبدالناصر صداماً لا يفيق منه، على أن الأمور تطورت حينما اعترفت واشنطن بنظام السلال، مما أغضب السعودية والأردن، واشتد القتال بين الجمهوريين والملكيين في اليمن، فبادرت واشنطن بمحاولة لإقامة تسوية سلام في خريف عام ١٩٦٢م .

والواقع أن محاولة كيندي لإقامة تسوية سلام في اليمن لم يكن منشؤها تعاطف واشنطن مع عبدالناصر، ولكن الأمريكيين كانوا يخشون احتمال تهديد عرش السعودية لو تورطت في حملة صراع طويل الأمد مع القاهرة، وهذا بالتالي يهدد مصالح الولايات المتحدة البترولية، وهي إحدى المصالح الرئيسية لواشنطن في المنطقة . ولذلك لم يمر شهران على انقلاب السلال، حتى قام كيندي بالتوسط لوقف النزاع في اليمن، فأرسل ممثلاً خاصاً له من واشنطن للاستماع إلى الأطراف المتنازعة، ولكن "فيصل" والإمام البدر المتحلق رفضا العرض، بينما تحمس له عبدالناصر والسلال .

وأخفق كيندي في وساطته ومن ثم انسحب من المسرح، لتتولى الأمم المتحدة مهمة إيجاد تسوية لحل النزاع، في الوقت الذي كان فيه "فيصل" مصراً على تسديد الطعنات المستمرة لعبدالناصر .

وإذا كان صلاح نصر اعتبر كيندي أخفق في وساطته، تاركاً الأمم المتحدة تتولى مهمة إيجاد تسوية لحل النزاع، فإن د . فوزي أسعد (الباحث والمعارض السعودي المرموق والضابط السابق في الجيش) يرى أن الرئيس الأمريكي قد بذل جهوداً مخلصاً لوضع حد للحرب الأهلية في اليمن، وذلك بالضبط على السعوديين لوقف مساعداتهم للملكيين، بعد اقتناعه بأنه لا البدر، ولا الحسن وأتباعهما يستطيعون إسقاط النظام الجمهوري، طالما كان هذا النظام يتمتع بتأييد غالبية الشعب اليمني، ومساندة القوات المصرية، وطالما كانت القوى الوطنية في اليمن ترحب بالتدخل المصري، وأن جهود الرئيس كيندي أثمرت في هذا السبيل، وحسب مذكرة كتبها وزير الخارجية بتاريخ ٧ سبتمبر ١٩٦٣م "فإن المساعدات السعودية قد تقلصت إلى الحد الذي أثر على عمليات الملكيين العسكرية" .

ويحدثنا التاريخ عن التعاون السعودي الإسرائيلي في ضرب ثوار اليمن في الستينيات، وفي خلق مناخ سياسي وعسكري يزيد من تورط عبدالناصر في اليمن حتى تسهل هزيمته من إسرائيل وهو ما حدث في حرب ١٩٦٧م، وتتوالى المؤامرات السعودية على اليمن في السبعينيات والثمانينيات . . وفي العشرين السنة ما بين ١٩٧٤ وحتى ١٩٩٤م حاولت السعودية جاهدة إجهاد أي عملية للوحدة اليمنية . وفي أكثر من مرة أحبطت الوحدة ويوسائل سعودية متعددة ومنها؛ اغتيال ثلاثة رؤساء يمينيين إثنان في الشمال (الحمدى ١٩٧٧م والغشمي ١٩٧٨م) وإعدام واحد في الجنوب (سالم ربيع ١٩٧٨م) ثلثها بعد ذلك استمرار نشوب حرب الجبهة في المناطق الوسطى . . .

أيضاً كانت هناك مباحثات بشأن الوحدة من ١٩٧٩م وحتى أوائل التسعينيات وكلها فشلت فقد أثرت السعودية على قرارات شمال اليمن حينها بشأن الوحدة في كل جلسات المفاوضات . . . وكان عبدالله بن حسين الأحمر من أبرز المعارضين للوحدة .

❖ باحث وكاتب مصري ؟

العلاقة الشائكة بين اليمن والسعودية

رفعت سيد أحمد - إن الحرب الدائرة اليوم بين السعودية واليمن، ليست الأولى، رغم قسوتها وفداحة الدماء التي نزفت فيها من فقراء اليمن وشعبها الأصيل؛ ونحسب أن هذه الحرب غير العادلة وغير الأخلاقية، لن تكون الأخيرة . . إن المتأمل لتاريخ الصراعات اليمنية -السعودية، في شقها الخلفي الدامي سيكتشف كم هي المواقف، والمراحل التي توشحت بالدم، وكيف أن آل سعود كانوا دائماً في موقف المعادي لهذه البلاد، إما خوفاً من قدرة شعبها وقوته، أو طمعاً في ثرواتها وأرضها .

قصف سعودي على اليمن

إن فهم الحرب الحالية التي شنتها السعودية منذ العام ٢٠١٥م ولاتزال مستمرة ومدمرة، لا يستقيم دونما الالتفات إلى الماضي، أو على الأقل إلى بعض صفحاته الدامية لتعرف أن (عاصفة الحزم) الراهنة ليست نشازاً، أو استثناءً، لكنها امتداد لتاريخ طويل من الدم، والنار، بين الدولة السعودية ودولة اليمن بجنوبها وشمالها؛ لقد كان هاجس الكراهية، عاملاً ثابتاً في تاريخ العلاقات بينهما، وكان عبدالعزيز بن سعود (مؤسس الدولة السعودية الثالثة) صادقاً حين قال محذراً ومشيراً على موقع اليمن على الخريطة وهو على فراش الموت وحوله أولاده الوارثون: " انتبهوا . . انتبهوا فمن هنا سيأتي هلاككم وزوال ملككم، فلا تظلمنوا لهم وحاربوهم باستمرار وبكل الوسائل وفي كل الأوقات مسلماً أو حربياً . . ولقد التزم "الورثة" بالوصية حتى يومنا هذا حتى "عاصفة الحزم" . . .

ولمعرفة بعض صفحات هذه العلاقات الدامية، يحدثنا التاريخ أن الصراع بدأ منذ الدولة السعودية الأولى في بدايات القرن التاسع عشر حين غزت قوات حزم العجماني اليمن ١٨٩٨م مروراً بعام ١٩٢١م حيث حادثة الحج اليمني في وادي تنومة ومقتل ٣٠٠٠ حاج يمني على يد ابن سعود . وتوقيع اتفاقية مكة بين ابن سعود والحسن الإدريسي عام ١٩٢٦م لفصل الدولة الإدريسية عن اليمن، واتفاقية تسليم (المجرمين) بين البلدين في ١٥ يناير ١٩٣٢م تحت الضغط، ووقوع الحرب السعودية - اليمنية عام ١٩٣٤م وتوقيع معاهدة الطائف، والمشاركة السعودية في قمع انتفاضة ١٩٤٨م ثم المشاركة في قمع انتفاضة ١٩٥٥م ثم الدماء العريضة التي سالت على أرض (البلاد السعيدة) بعد ثورة سبتمبر ١٩٦٢م في الحرب الأهلية لمدة ثمان سنوات ذهب ضحيتها آلاف القتلى والجرحى واليتامى والأرامل، والضغط السعودي لإقالة محسن العيني من رئاسة الوزراء عدة مرات أثناء الحكم الجمهوري والضغط المماثلة من أجل تعيين نصير السعودية في اليمن حسن العمري كرئيس للوزراء أربع مرات . وإشعال النظام السعودي لحرب الحدود بين اليمنيين عدة مرات بواسطة عملائه . وأخذ تعهد من الحجري بإقفال ملف الحدود بين البلدين

إلى الأبد . والضغط السعودي على الرئيس الحمدي لطرد الخبراء السوفيت واستبدالهم بأميركان . ومحاولات الانقلاب عليه والتي قام بها الشيوخ المدعومون من قبل النظام السعودي ضده: في ١٣ يوليو ١٩٧٥م، ثم في ١٦ أغسطس ١٩٧٥م، ثم ثلثة في ٢٠ فبراير ١٩٧٦م، ثم رابعة في بداية يوليو ١٩٧٧م في صعدة حتى قتله في أكتوبر ١٩٧٧م، ثم تنصيب شخص موال لهم وهو الرئيس الغشمي . وتجنيد عبدالله الأصنع كعميل لهم في اليمن . والمحاولات السعودية المستميتة لمنع حصول الوحدة بين البلدين . ومحاولات اغتيال الرئيس علي عبدالله صالح ومحاولات الانقلاب الأخرى ومنها حادثة مايو ١٩٨٧م، والمصادمات الحدودية التي كانت تقع كل عام تقريباً . إن عدد سكان اليمن اليوم يشكل نصف عدد سكان الجزيرة العربية، وتنبأ شركات النفط العالمية بمستقبل نفطي جيد، ولذلك فإن السعودية لم تكن لتدع اليمن يعيش في أمان واستقلال لما لذلك من آثار على سياستها الداخلية والخارجية بل استغل الضعف الاقتصادي لليمن ليفرض عليه سياسته، ولكن لعد مرة أخرى للتاريخ الذي يحدثنا - أيضاً - أنه في صبيحة ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٠٢م تمكن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مع نحو أربعين من أنصاره من قتل عجلان بن محمد حاكم الرياض من قبل آل الرشيد، بعد أن وضع خطة وتحرك من الكويت بمساعدة أميرها عبدالعزيز حكمه في الرياض توجه إلى المناطق المجاورة لاحتلالها . ثم احتل الأحساء وحائل ثم عسير والحجاز، وهكذا أتم عبدالعزيز الاستيلاء على مناطق الجزيرة العربية حتى أطلق عليها مسمى (المملكة العربية السعودية) في ١٨ سبتمبر ١٩٣٢م . وفي عام ١٩٣٢م استطاعت قوات يحيى أن تحتل واحة على حدود نجران حيث أجلت عنها الحشود السعودية، واستمرت المفاوضات عامين ولم تسفر عن أي

اليمن يتعرض لأعنف قصف جوي منذ عقود ، كما تعرض للهجوم بأسلحة دمار شامل ومحرمة دولياً ، بالإضافة الى حصار شامل ووحشي !!

NOOR IMMIGRATION SERVICE

&

FAST TAX SERVICE

مكتب نور لخدمات الهجرة والضرائب



PAYROLL

INCOME TAX

ACCOUNTING

BOOKKEEPING

CORPORATION SET-UP



كشف رواتب

ضريبة الدخل

حسابات

مسك دفاتر

فتح وإنشاء شركات

INCOME TAX \$ 50 AND UP

NOORIMMIGRATION@GMAIL.COM

FASTTAXLLC@GMAIL.COM

TEL / 313-297-3300

FAX/ 800-294-4023

13365 Michigan Ave.Suit 205.Dearborn, MI 48126

مجلس النواب اليمني يوجه رسالة هامة إلى مجلس العموم البريطاني



وجه مجلس النواب اليمني رسالة إلى رئيس وأعضاء مجلس العموم البريطاني موقعة من قبل رئيس المجلس / يحيى علي الراعي ، وفيما يلي تنشر مجلة العربي الأمريكي اليوم نصها :

السيد/ رئيس مجلس العموم البريطاني المحترم

السيدات والسادة/ أعضاء مجلس العموم البريطاني بالملكة المتحدة المحترمون

بعد أن اعترفت دول تحالف العدوان السعودي علناً على لسان متحدتها الرسمي باستخدامها للقنابل العنقودية بريطانية الصنع نوع BL-755 المحرمة دولياً حيث أشار أنها لم تستخدم هذه القنابل إلا على مواقع عسكرية يمنية ، وبعد أن تلقت الجهات المعنية في حكومة بلادكم نتائج التحقيق الذي قامت به حول استخدام تحالف العدوان السعودي لهذه القنابل التي أكدت استخدام السعودية لها وحتى إن كانت دول التحالف غير موقعة على اتفاقية تحريمها فهي أصبحت من الأسلحة المحرمة دولياً.

وفي ضوء نتائج تقارير عدد من المنظمات الدولية وفي مقدمتها منظمة هيومن رايس ووتش التي كانت قد أشارت إلى استخدام تحالف العدوان السعودي لهذه القنابل البريطانية الصنع قرب مناطق مأهولة بالمدنيين في اليمن . ومن خلال توثيق الهجمات الميدانية لتحالف العدوان السعودي على بلادنا نود أن نؤكد لكم مايلي :

أولاً : استمرار استخدام تحالف العدوان السعودي لهذا النوع من القنابل في هجماته الأخيرة على بلادنا وعدم توقفه عن استخدامها حسبما التزم به على لسان ناطقه عند اعترافه باستخدامها .

ثانياً : استهدفت الهجمات التي تمت بهذه القنابل لمناطق مدنية ومنازل المواطنين ولم يقتصر استخدامها على (أهداف عسكرية شرعية) كما زعم ناطق التحالف .

فالتقارير الميدانية أثبتت استخدام هذه القنابل في المناطق المدنية التالية :

- ١- حي فح عطان وسط العاصمة اليمنية صنعاء .
 - ٢- منطقة نغم في العاصمة المأهولة بالسكان .
 - ٣- منازل ومزارع المواطنين في منطقة ملاحه بمديرية المصلوب محافظة الجوف .
 - ٤- حي الكويت وشارع الرباط ومنطقة السنية والخط الدائري بالعاصمة .
 - ٥- المناطق والقرى المدنية بمديرية حرف سفیان .
 - ٦- منازل ومزارع المواطنين والمنشآت المدنية في محافظات صعدة وحجة وعمران ومأرب .
- وهي هجمات موثقة لدى مراكز متخصصة في اليمن ولدى بعض المنظمات الدولية مثل منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايس ووتش ، ونقلت بعضها وسائل الإعلام المختلفة .

إننا في مجلس النواب بالجمهورية اليمنية نطالبكم باتخاذ موقف حازم وقوي إزاء استمرار حكومة بلادكم في دعم هذا العدوان الظالم واستمرارها في بيع الأسلحة بما فيها المحرمة دولياً لدول تحالف العدوان على اليمن وفي مقدمتها السعودية التي نرجو من مجلسكم الموقر اتخاذ قرار ملزم يمنع الحكومة البريطانية من بيع أية أسلحة لها ولكل دول العدوان حتى لا تكون بلادكم شريكاً مباشراً في قتل أبناء الشعب اليمني وفي تدمير الشعب اليمني وبنيتة التحتية . كما نأمل منكم دعم مطلب اليمن بتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في استخدام هذا النوع من القنابل والأسلحة في الانتهاكات وجرائم الحرب التي ارتكبت بحق الشعب اليمني ومجازر الإبادة الجماعية .

ونطلب تشكيل لجنة من مجلسكم الموقر للتحقيق والوقوف على جرائم الحرب ومجازر الإبادة الجماعية التي ارتكبت ضد أبناء الشعب اليمني .

إننا على ثقة من أنكم حريصون على وقف الظلم والعدوان على بلادنا وحريصون على عدم مشاركة بلادكم حامل الحضارة الأوروبية العريقة في جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي في حق الأبرياء من أبناء اليمن ، قدر حرصكم على تحقيق الخير والعدل والحق والسلام في كل أنحاء العالم .

ALL PRO
NISSAN
of DEARBORN

Exceeding Your Expectations

كل الطرق تؤدي إلى " أول برو نيسان "



FREE
تغيير زيت مجاناً
OIL CHANGES

FOR THE LIFE OF YOUR NEW OR CERTIFIED PRE OWNED NISSAN†

†Oil changes as per factory scheduled maintenance. Vehicle Must be purchased at All Pro Nissan. Unlimited oil changes are non-transferable.

عند شراء أي سيارة جديدة أو مرسوقة

CHECK OUT OUR SERVICE DEPT.!

ALL NISSAN OWNERS RECEIVE A FREE OIL CHANGE ON YOUR FIRST VISIT!

We're Here For You!

For Your Convenience Our Sales Department Is Open Mon-Fri 9am-9pm! Open Sat 9am-6pm!

EXPRESS SERVICE OPEN SATURDAYS & SUNDAYS!

No Appointment Necessary.
7 Days a Week!
M-F 7-9, Sat 7-6
SUNDAY Express Hours 9-4

ترحب بكم في صالات عرض سيارات نيسان الأكثر تطوراً والأحدث في أميركا
24501 Michigan Ave., Dearborn, MI

1-844-447-8346

www.AllProNissanOfDearborn.com

سبب نجاحي هو إتقاني لعملي والمصداقية والدقة والأمانة جهد المضرجي : أنصح بضرورة التقيد بأتباع القوانين الضريبية والتعليمات وعدم مخالفتها

يمثل الشباب المخزون الإستراتيجي لأي أمة كانت وبهم تُبنى الأوطان ، ولذلك فنجاحهم في أي مجتمع يدل على أنه مجتمع سوي ومنتج وفعال ، والشباب العرب من هذه الفئة التي يُعول عليها ، في الأوطان الأم أو في أرض المهجر ، وفي هذا العدد نستعرض تجربة شاب عربي أمريكي (بيني) هو جهد المضرجي ، المحاسب المشهود له بالكفاءة والنجاح ، لنحاوره عن تجربته

* من هو جهد المضرجي؟

- جهد محمد صالح المضرجي هو محاسب عام معتمد حاصل على شهادة CPA، مختص في مجال تنظيم أعمال المحاسبة والضرائب ، مواليد مدينة بافالو إحدى مدن ولاية نيويورك ، ميني أمريكي وأجداده من أوائل المهاجرين إلى أمريكا ، ومن ثم انتقل إلى ولاية ميتشغان في عام ١٩٧٧ مع أفراد عائلته ، وبدء دراسته في جامعة ميتشغان حتى حصوله على الشهادة الجامعية ، بكالوريوس في علوم المحاسبة ، وبعد التخرج بدء ممارسة العمل المحاسبي في نفس الوقت تقدم لاختبار شهادة CPA محاسب عام معتمد ، ومن مميزات الحصول على هذه الشهادة هو أن يصبح المحاسب معتمداً ، لدى الجهات المختصة ومخول بالتصديق على البيانات المالية والضريبية لدى مصلحة الضرائب ، وخبيراً معتمداً لدى المحاكم فيما يتعلق بالأمور المحاسبية والضريبية وعلى كافة المستويات . وهنا لا بد لنا من السؤال كيف يمكن الحصول على ترخيص (CPA محاسب عام معتمد) لدى الجهات المختصة مثل مصلحة الضرائب والمحاكم التي تتولى أمر المحاسبة والضرائب؟ بعد الحصول على الشهادة الجامعية بكالوريوس في علوم المحاسبة والمجستير وممارسة العمل المحاسبي لمدة لا تقل عن عاماً كاملاً ، يتم بعدها التقدم للحصول على ترخيص CPA ومن شروط تجديد الرخصة السنوية حضور محاضرات لعدد من الساعات المقررة في متابعة آخر تطورات علوم المحاسبة والضرائب .

* متى بدأت العمل في مجال المحاسبة والضرائب؟

بدأت عملي في مجال المحاسبة والضرائب بعد حصولي على الشهادة الجامعية بكالوريوس علوم محاسبة في عام ٢٠٠١ لدى مكتب معتمد حاصل على ترخيص CPA وبعدها تقدمت للعمل كمحاسب لدى شركة بلانت موران Plante-Moran وهي شركة من كبرى الشركات المحاسبية المختصة في تدقيق الحسابات وإعداد البيانات الضريبية ، ووضع الخطط المالية للشركات وبعدها تقدمت للعمل كمحاسب لدى شركة كرايسلر العملاقة في صناعة السيارات كمحلل مالي للبيانات المالية .

* لماذا اخترت هذا المجال بالذات وقد كان يمكنك اختيار مجال آخر؟

اثنا مرحلة الدراسة الثانوية شجعتني أستاذ مادة المحاسبة على ممارسة العمل المحاسبي ، بعد أن رأيت تفوقتي في المشاركة من خلال الأسئلة التي كانت تطرح في الصف . وكنت اثناءها أساعد والدي الذي كان يقوم بأعداد البيانات الضريبية لذرائته ، عندما كنت يافعاً في بداية حياتي وأصبح العمل المحاسبي بالنسبة لي "هوايتي" المفضلة .

* كيف استطعت النجاح في عملك رغم كثرة المنافسين من العرب والأمريكيين؟

كان ذلك من خلال إتقاني لعملي المحاسبي والضرائبي ، والمصداقية والدقة والأمانة والأخلاقية في مجال عملي ، بالإضافة إلى متابرتي على متابعة القوانين والتعليمات التي تصدر والاطلاع عليها أولاً بأول .

* من هم زبائنك؟ هل هم عرب فقط ام من جنسيات مختلفة؟

الزبائن الذين يترددون على مكنتي من كافة الجنسيات .

* ما هي أهم قوانين الضرائب الجديدة للعام 2016، وكيف يمكننا الإستفادة منها؟

مبالغ المردودات المالية التي بإمكان الأشخاص الإستفادة منها . فإذا كان لك ثلاثة اطفال فيامكانك استرداد مبلغ مالي وقدره ٦٢٦٩ دولار ، ومبلغ ٥٥٧٢ دولار إذا كان لك طفلين ، ومبلغ ٣٣٧٣ دولار إذا كان لك طفل واحد . ومبلغ ٥٠٦ دولار إذا لم يكن لك أي أطفال . كما بإمكانك استرداد مبلغ ٢٥٠٠ دولار من رسوم طلبة الجامعة بالإضافة إلى ١٢٠٠ دولار مردود ضريبي لمصاريف رعاية الأطفال واخيراً المردود الضريبي لتكلفة التدفئة .

* ما الذي يميز عمل جهد المضرجي عن غيره من المحاسبين الآخرين؟

المصداقية والعمل الجاد ، والنصائح ، والإجابة على كافة الإستفسارات المطروحة من قبل الزبائن عند تعبئة البيانات

الضريبية بكل صدق وامانة .

* ما هي النصائح التي تود توجيهها الى أبناء الجالية في موسم الضرائب؟

، ودائماً يقوم مكنتنا بتقديم المساعدة والارشادات لذرائته ولا سيما في التخطيط للتخفيف من الأعباء الضريبية المترتبة عليهم ، بما لا يخالف القوانين والتعليمات الصادرة . وعلى الزبون دائماً البحث عن محاسب مؤهل مطلع على آخر المستجدات بحيث يكون المحاسب المعتمد حريص على مصلحة زبائنه ليتمكنوا من تخفيض الأعباء الضريبية المترتبة عليهم بما لا يتعارض مع القوانين المطبقة ، لعدم التعرض للمسائلة القانونية .

(9) ما هي مخاطر التلاعب بقوانين الضرائب وما هو عواقبها؟

الاسراع في تدارك أي خطأ تم ارتكابه اثناء تعبئة البيان الضريبي لئلا يتم التعرض إلى المسائلة القانونية والتي تؤدي إلى غرامات وفوائد .

* بماذا تنصح رجال الأعمال العرب الأمريكيين لمزيد من النجاح في عملهم؟

نأمل من كافة رجال الأعمال قبل القيام بأي خطوة في مجال اعمالهم ان يستشيروا ويراجعوا المختصين للحصول على الإستشارات الصحيحة لئلا يتعرضوا إلى المسائلة القانونية من قبل مصلحة الضرائب التي قد تؤدي إلى خسارة مالية وغرامات .

* هل هناك كلمة اخيرة تود توجيهها الى العرب الأمريكيين ؟

كلمتي الأخيرة ، نحن كمحاسبين مختصين في مجال العمل المحاسبي والضرائبي علينا تقديم النصائح والارشادات والاجابة على الاستفسارات من خلال خبرتنا وعلينا متابعة القوانين والتعليمات التي تصدر اولاً بأول . ولا بد بهذه المناسبة أن نثوه بأن مقدم البيان الضريبي هو المسؤول عن أية مخالفة ترتكب من خلال الإفصاح عن البيانات المقدمة من قبله .

DHP

Dearborn Heights Pharmacy

صيدلية ديربون هايتس

We Deliver Health To Your Doorstep ...Free

WE ACCEPT ALL INSURANCE!

نقبل معظم انواع التأمينات

313-724-1111 25524 Ford Rd. Dearborn Heights . MI 48127

PURE TAX & IMMIGRATION SERVICES

الصفاء لخدمات الضرائب والمحاسبة

- Accounting - CPA
- Tax (Individual & Corporation)
- Payroll Services
- Reporting & Analysis
- Income/Expense Budget
- Forecast Support
- Feasibility Studies
- Business Consulting



- Immigration Services
- Translation Services

15350 N. Commerce Rd. Ste 101

Dearborn , MI 48120

بجانب مكتب البريد، خلف بنك DFCU

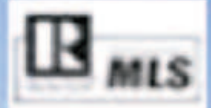
Tel:313.581.6605

Fax:313.483.1721

Amin Ali: 313-995-1754



REALTY SHOP



BUYING OR SELLING RESIDENTIAL & COMMERCIAL

313-350-8665

Office 313-7038220/734-946-2000

Fax 313-557-4242

eamuqbel@gmail.com



Ahmed .Ed. Muqbel

REAL ESTATE AGENT

13939 Michigan Ave Suite H Dearborn Mi 48126

FAMILY CARE PHARMACY

صيدلية الأسرة

الصيدلي/ نبيل الصباري

Nabil Al-Subari
Pharmacist



moenabil@yahoo.com

التوصيل مجاناً
FREE DELIVERY

- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الطبيب
- خدمات كاملة للوصفات الطبية
- نقبل الميديك ومعظم التأمينات
- معدات طبية واجهزة السكر والضغط والكولسترول

10035 W. Vernor Hwy.

Dearborn, MI 48120

Tel: (313) 914-5556



هو حاكم إمارة الفجيرة الشيخ حمد بن محمد الشرقي من التهديدات الإيرانية بإغلاق مضيق "هرمز"، معتبراً أن هذه التهديدات أصبحت من الماضي، وقال "إننا لا نكتثربها كثيراً، بعد إنشاء خط الأنابيب النفطي الإماراتي".

ويرى الشرقي، أن دولة الإمارات ردت عملياً عبر إعلانها عن منجز استراتيجي أصبح موجوداً، ويتمثل في خط أنابيب اكتمل إنشاؤه منطلقاً من حقول حبشان في أبو ظبي إلى الفجيرة، ليصب في موانئها الاستراتيجية المتطور مباشرة إلى الناقلات، ما يفي الحاجة إلى مرور النفط الإماراتي بمضيق هرمز.

وأضاف: "خط أنابيب النفط الذي دخل الخدمة مؤخراً وأصبح جاهزاً لنقل نحو 70% من إنتاج الإمارات النفطي للأسواق العالمية"، يبدو فكرة ممنهجة وعملية للغاية على المديين الأني والبعيد "ما يعني أن التهديد بإغلاق مضيق هرمز أصبح من الماضي ولا نكتثربه كثيراً".

وذكر الشرقي، أن نبأ هذا الخط فاجأ العالم لأن مضيق هرمز تعبره 20 - 30 ناقلة عملاقة يومياً بمعدل ناقلة كل 6 دقائق في ساعات الذروة وعلى متنها 40% من نفط الخليج، جاء ذلك في مقابلة مطولة مع وكالة الأنباء الرسمية بدولة الإمارات "وام"، أمس، في سياق رد الشرقي على سؤال عن الطرح الذي يطالب بأن تكون الفجيرة بديلاً استراتيجياً لمضيق هرمز.

رسالة تطمين

وفي رسالة تطمين لدول الخليج والدول المستوردة لنفط المنطقة، قال "بشرفنا أن نكون جزءاً من الحل لأي معضلة في المنطقة والعالم، وهذا فخر للإمارات أن

الرؤية الإستباقية لعدم الإرتهان لأي ضغوط مستقبلية تتعلق بإغلاقه جنبها ما لا يحمد عقباه لماذا لم تخش الإمارات التهديد الإيراني بإغلاق مضيق "هرمز"؟

والإمارات لم تكن استثناء في هذا المجال وذلك رغم وجود الخلاف بشأن تبعية الجزر الثلاث، كما ساهم التقارب السعودي الإيراني في تخفيف حالات الاحتقان بين الجانبين الإماراتي والإيراني، وتعزيز العلاقات الدبلوماسية.

ولا يمكن تجاهل العامل الاقتصادي في العلاقات بين البلدين، فقد جاء في تصريح لمدير منظمة تنمية التجارة الإيرانية مهدي فتح الله، في 3 أكتوبر 2016، أن الإمارات هي الشريك التجاري الأول لإيران، ووفق المصادر الإيرانية، وصل حجم صادرات الإمارات إلى إيران في السنة المالية الإيرانية - التي انتهت في 20 مارس 2006 - نحو 7.5 مليارات دولار، فيما بلغ حجم صادرات إيران إلى الإمارات 2.5 مليار دولار.

وتسعى إيران لجذب الاستثمارات الإماراتية باعتبارها مصدراً من مصادر التمويل وسوقاً مهمة للسلع الإيرانية، ولإيران جالية كبيرة في الإمارات تقدر بنحو نصف مليون، وهناك ما يقرب من 6 آلاف و500 شركة إيرانية تعمل في الإمارات، وبلغت الأموال التي أدخلها المستثمرون الإيرانيون إلى دبي وحدها أكثر من 200 مليار دولار في العام 2005 مع توقعات بارتفاعها إلى 300 مليار دولار في العام 2006.

بالكامل.

ويرتبط المحدد الرئيسي للعلاقات السياسية بين الإمارات وإيران بمسألة الجزر الثلاث، وهي طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى، التي سيطرت عليها إيران بعد جلاء القوات البريطانية من الخليج عام 1971، وعرضت أبو ظبي على طهران إجراء مباحثات بشأن هذه المسألة إلا أن الجانب الإيراني نأى بنفسه عن مناقشة المسألة، كما رفض في العام 1996 اقتراحاً من مجلس التعاون الخليجي بإحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية، وتكمن أهمية الجزر في أن المسيطر عليها يمكنه التحكم في الخليج، وهو ممر مائي وملاحي مهم يقرب المسافة بين آسيا وأفريقيا وأوروبا، كما أن في هذه الجزر ثروات نفطية ومعدنية.

تحسنت نسبياً العلاقات بين إيران ودول الخليج العربية إبان الغزو العراقي للكويت، ويدا أن هناك فئاعة متبادلة بضرورة الاستمرار في تطبيع العلاقات الثنائية، وكان مجيء الرئيس الإيراني محمد خاتمي إلى سدة الرئاسة في إيران عاملاً نوعياً في تطبيع العلاقات.

يكون لنا وجهة نظر لا نفرضها على الآخرين، ولا نتنقد كذلك الآخرين على اجتهاداتهم وتترك للزمن الحكم على مربياننا ومربيان غيرنا.. ليس لنا أي منغصات مع أحد لا في الإقليم أو خارجه".

يشار إلى أن الفجيرة هي إحدى إمارات الدولة السبع، والوحيدة بينها التي لا تقع أراضيها على سواحل الخليج العربي، حيث تقع على بحر عمان بالجزء الشرقي من شبه الجزيرة العربية، وتمتد على خليج عمان بمسافة 70 كلم.

العلاقات الإماراتية - الإيرانية

بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران والإطاحة بالنظام الملكي، اتسم الموقف الإماراتي -غيره من مواقف دول الخليج العربية- بالقلق وخاصة إزاء مسألة ما سمي بتصدير الثورة، ومن ناحية أخرى قوبل تغيير النظام في طهران من أبو ظبي بشيء من التفاؤل ناحية حل قضية الجزر الإماراتية الثلاث، وخاصة أن النظام الجديد دعا إلى علاقات حسن جوار، غير أن التفاؤل الإماراتي ما لبث أن تلاشى، فالقادة الإيرانيون الجدد حافظوا على نفس سياسة النظام الإيراني السابق إزاء مسألة الجزر الثلاث على أنها إيرانية

نكون جاهزين ومستعدين لمساعدة الجار والصديق في أي أزمة تلوح بالآفاق".

وأوضح: "نحن نعمل مع الأشقاء في دول الخليج لما فيه مصلحة شعوبنا، لا أستبعد أن تفكر دول الخليج في مشروع أنبوب خليجي للنفط، وفي هذه الحالة سيكون المشروع استراتيجياً وله مزايا فنية وتشغيلية وأهمية كبيرة للاقتصاد الخليجي بشكل عام ولا يخدم منطقة دون أخرى ولكنه يخدم دول الخليج ككل".

وتابع: "نأمل أن يستوعب خط الأنابيب الإماراتي نفط الخليج المصدر بكامله، وخاصة أن هذه الأمانة تدعمها المحفزات الواقعية من الناحيتين الاقتصادية والأمنية لملاحة النفط الخليجي المصدر، على اعتبار أن امتداد دول الخليج من الكويت إلى الفجيرة مثلاً يقدر بـ1480 كلم، أي أنه ليس امتداداً كبيراً ما يدعم إمكانية بناء خط يشمل الخليج بكامله".

وقال حاكم الفجيرة "ليس لدينا أي خلافات مع دول الإقليم ولا حتى مع العالم، وأيضاً نحن لا نصب الزيت على النار في أي اختلاف في وجهات النظر مع أحد، وعندما نختلف

Christians celebrating Easter.

April

April 2 – Clashes between Armenian and Azerbaijani military in Nagorno-Karabakh kill at least 193 people, which becomes the heaviest breach of the 1994 ceasefire.

April 3 – The International Consortium of Investigative Journalists (ICIJ) and the German newspaper Süddeutsche Zeitung publishes a set of 11.5 million confidential documents from the Panamanian corporate Mossack Fonseca that provides detailed information on more than 214,000 offshore companies, including the identities of shareholders and directors including noted personalities and heads of state.

May

May 19 – EgyptAir Flight 804 crashes with 66 people on board over the Mediterranean en route from Paris to Cairo.

May 30 – Former Chadian President Hissène Habré is sentenced to life in prison for crimes against humanity committed during his tenure from 1982 to 1990, the first time an African Union-backed court convicted a former ruler of a country within its jurisdiction.

June

June 1 – The Gotthard Base Tunnel, the world's longest and deepest railway tunnel, is opened following two decades of construction work.

June 23 – The United Kingdom votes in a referendum to leave the European Union.

June 28 – ISIL claims responsibility for attacking Atatürk Airport in Istanbul, killing 45 and injuring around 230.

July

July 1 – Latvia becomes the 35th member of the OECD.

July 4 – NASA's Juno spacecraft enters orbit around Jupiter and begins a 20-month survey of the planet.

July 12 – The Philippines wins the arbitration case they filed at the Permanent Court of Arbitration regarding the legality of China's "Nine-Dash Line" claim over the South China Sea under the United Nations Convention on the Law of the Sea.

July 22 – The final videocassette recorder is manufactured by the Japanese company Funai.

July 26 – Solar Impulse 2 becomes the first solar-powered aircraft to circumnavigate the Earth.

August

August 5–21 – The 2016 Summer Olympics are held in Rio de Janeiro, Brazil.

August 31 – The Brazilian Senate votes (61–20) to impeach the President of Brazil Dilma Rousseff. The Vice President of Brazil, Michel Temer, who had assumed the presidential powers and duties as Acting President of Brazil during Rousseff's suspension, takes office for the remainder of her term.

September

September 3 – The US and China, together responsible for 40% of the world's carbon emissions, both ratify the Paris global climate agreement.

September 8 – NASA launches OSIRIS-REx, its first asteroid sample return mission. The probe will visit Bennu and is expected to return with samples in 2023.

September 9 – The government of North Korea conducts its fifth and reportedly biggest nuclear test. World leaders condemn the act, with the South calling it "maniacal recklessness".

September 28 – International investigators conclude that Malaysia Airlines Flight 17 was shot down by a Buk missile that came from an area controlled by pro-Russian rebels.

September 28 – Global CO2 levels exceed 400 ppm at the time of year normally associated with minimum levels. A 400 ppm level

October

October 13 – The Maldives announces its decision to withdraw from the Commonwealth of Nations

October 15 – 150 nations meeting at the UNEP summit in Rwanda agree to phase out hydrofluorocarbons (HFCs), as an amendment to the Montreal Protocol.

November

November 8 - Donald Trump Wins the US Presidency

After a tight competition between the two most potential candidates in the United States of America, Donald Trump took the cake, encouraging the Republicans to see a new dawn. Donald Trump, who is a republican, comes from a business background, but it is the trust of the Americans on him which made him win the 45th US Elections 2016. As the polls opened, the first state was won by Hillary Clinton. However, as the time kept rolling on, the Americans showed a different side of the superpower nation by voting for Trump. The new US president received 279 electoral votes leaving Clinton behind with 228 electoral votes. Trump won in crucial states like Florida, Ohio and North Carolina which added brownie points for him to steal the show. Trump's biggest victory

came from Wyoming where he got 70.1% votes. The other states where gap in the percentage of votes received by the two candidates was huge, included West Virginia, where Trump got 68.7% and Clinton got 26.5%; Oklahoma, where Trump got 65.3%, while Clinton got 28.9%; North Dakota, where Trump received 64.1% and Clinton 27.8%; and Alabama, where Trump received 62.9% votes but Clinton received only 34.6% votes.

The inauguration for the 45th President of the United States to take oath is scheduled for Friday, 20 January, 2017.

Fidel Castro Dies: November 25, 2016

Cuban revolutionary and politician, Fidel Castro passed away on November 25, 2016 at the age of 90. The former President of Cuba, Fidel Castro was a popular Cuban leader. He was a Marxist and played a prominent role in transforming Cuba from a capitalist state to a socialist society. Castro was cremated on November 26, 2016 and the country observed nine days of mourning.

- See more at: <http://www.mapsofworld.com/events/year-2016/politics/fidel-castro-dies.html#sthash.fy9boN7D.dpuf>

December

December 19 – Andrei Karlov, the Russian ambassador to Turkey, is assassinated in Ankara.

December 22 – A study finds the VSV-EBOV vaccine against the Ebola virus between 70-100% effective, and thus making it the first proven vaccine against the disease.

Special Coverage تغطية خاصة



The most important events of the year 2016

January

January 3 – Following the fallout caused by the execution of Nimr al-Nimr, Saudi Arabia ends its diplomatic relations with Iran

January 8 – Joaquín Guzmán, widely regarded as the world's most powerful drug trafficker, is recaptured following his escape from a maximum security prison.

January 16 – The International Atomic Energy Agency announces that Iran has adequately dismantled its nuclear weapons program, allowing the

United Nations to lift sanctions immediately.
January 28 – The World Health Organization announces an outbreak of the Zika virus.

February

February 7 – North Korea launches a long-range rocket into space, violating multiple UN treaties and prompting condemnation from around the world.[7]

February 12 – Pope Francis and Patriarch Kirill sign an Ecumenical Declaration in the first such meeting between leaders of the Catholic and

Russian Orthodox Churches since their split in 1054.

March

March 14 – The ESA and Roscosmos launch the joint ExoMars Trace Gas Orbiter on a mission to Mars.

March 21 – The International Criminal Court finds former Congolese Vice President Jean-Pierre Bemba guilty of war crimes and crimes against humanity, the first time the ICC convicted someone of sexual violence.

March 22 – Three

coordinated bombings in Brussels, Belgium kill at least 32 and injure at least 250.

The Islamic State of Iraq and the Levant claims

responsibility for the attacks.

March 24 – Ex-Bosnian Serb leader Radovan Karadžić is sentenced to 40 years in

prison after being found guilty of genocide and crimes against humanity committed during the Bosnian War.

March 27 – A suicide blast in Gulshan-e-Iqbal Park, Lahore kills 75 people and injures around 340 others with a militant Sunni Islamic organization claiming responsibility for targeting

عام

فني سطور

شهد العالم خلال سنة ٢٠١٦ الكثير من الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، هيمنت عليها تطورات الأزمة السورية وخصوصا مأساة حلب، إضافة إلى انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية، وما أعقب ذلك من تداعيات داخلية وخارجية. وفيما يلي أبرز الأحداث التي سجلت سنة ٢٠١٦ في مختلف دول العالم.

يناير/كانون الثاني

٣: السعودية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران بعدما هاجم متظاهرون سفارتها في طهران احتجاجا على إعدام المعارض الشيعي نمر النمر.

١٠: وفاة الموسيقى ديفيد بويى.

١٤: تولي الممثل جيمي موراليس الرئاسة في غواتيمالا.

١٦: بدء سريان الاتفاق النووي في يوليو/تموز 2015 بين القوى الكبرى وإيران بشأن برنامجها النووي، ونص على رفع تدريجي للعقوبات على طهران مقابل تقليص برنامجها النووي.

- المعارضة التايوانية تساي اينغ وين تصبح أول رئيسة للجزيرة ملحقة بالحزب الحاكم صانع التقارب مع بكين هزيمة مدوية.

فبراير/شباط

١١: علماء فيزياء يعلنون رصدهم لأول مرة موجات الجاذبية الظاهرة التي تكهن بها ألبرت اينشتاين عام 1915

مارس/آذار

١٨: الاتحاد الأوروبي يوقع مع تركيا اتفاقا مثيرا للجدل لوقف تدفق المهاجرين

باتجاه أوروبا.

- حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي يعلن مع خلفائه إنشاء نظام فدرالي في مناطق سيطرته شمال سوريا تحت اسم "روج أفا" وهو ما رفضته الأطراف السورية الأخرى: النظام والمعارضة وحتى حلفاء للأكراد.

٢٠ إلى 22: باراك أوباما يصبح أول رئيس أميركي يزور كوبا أثناء توليه مهامه منذ ثورة فيدل كاسترو عام 1959.

٢٢: هجمات بروكسل توقع 32 قتيلًا وتبناها تنظيم الدولة الإسلامية.

٢٧: مقتل 75 شخصا في هجوم في لاهور بباكستان مع احتفال المسيحيين بعيد الفصح.

٣٠: تولي حزب الرابطة الوطنية من أجل

الديمقراطية -وهو حزب أونغ سان سو تشي الحائزة على جائزة نوبل للسلام- السلطة في ميانمار بعد فوزه بانتخابات نوفمبر/تشرين الثاني 2015. - قيام حكومة وفاق وطني في طرابلس بليبيا، وعدم اعتراف اللواء المتقاعد خليفة حفتر والقوات الموالية له شرق البلاد بها. ومطلع ديسمبر/كانون الأول خسر تنظيم الدولة الإسلامية معقله في سرت بليبيا.

أبريل/نيسان

٣: المجمع الدولي للصحافيين الاستقصائيين يكشف عن 11.5 مليون



وثيقة لمكتب حمامة بنمي في ما عرف بوثائق "أوراق بنما" التي كشفت اتساع نطاق عمليات التهرب الضريبي في العالم. - 16: زلزال بقوة 7.8 درجات في الإكوادور يخلف أكثر من 670 قتيلًا ونحو 6300 جريح.

مايو/ أيار

- 9: فوز المرشح الشعبي رودريغو دوتيرتي في الانتخابات الرئاسية بالفلبين، بعد حملة وعد فيها بقتل آلاف المجرمين. - 21: مقتل زعيم طالبان الأفغانية الملا أختر منصور بغارة لـ طائرة دون طيار أميركية في باكستان. - 27: أوباما يدعو خلال زيارة تاريخية إلى هيروشيما لإقامة عالم خال من الأسلحة النووية. - 30: صدور حكم بالسجن مدى الحياة على الرئيس التشادي الأسبق حسين حبري بعد إدانته بـ جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب من محكمة أفريقية خاصة في دكار.

يونيو/ حزيران

- 4: وفاة بطل الملاكمة الأسطوري محمد علي كلاي. - 12: هجوم على ملهى ليلي في أورلاندو يخلف 49 قتيلًا نفذه أميركي من أصل أفغاني وتناه تنظيم الدولة. - 23: الناخبون البريطانيون يصوتون في استفتاء بأغلبية 52% لصالح خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، وتيريزا ماي تصبح رئيسة الحكومة وتتولى المنصب في يوليو/تموز. - 28: هجمات في مطار أتاتورك بإسطنبول التركية نسبت إلى تنظيم الدولة، ومقتل 47 شخصًا.

يوليو/ تموز

- 3: تفجير الكرادة استهدف منطقة تجارية في بغداد تعج بالمتسوقين المدنيين بالأيام الأخيرة من شهر رمضان ما أوقع أكثر من ثلاثمئة قتيل. - 8 إلى 11: ثلاثمئة قتيل على الأقل بمعارك جويًا في جنوب السودان بين قوات الرئيس سلفاكير ميارديت وأنصار منافسه رباك مشار الذي غادر للمنفى منذ ذلك التاريخ. - 14: مقتل 86 شخصًا في هجوم مدينة نيس الفرنسية الذي تم بشاحنة دهست المارة أثناء الاحتفال باليوم الوطني. - 15: محاولة انقلابية فاشلة في تركيا نسبها النظام للداعية فتح الله غولن المقيم بالولايات المتحدة. استهدفت الإطاحة بالرئيس رجب طيب أردوغان، وعلى إثرها أوقفت السلطات أكثر من 37 ألف شخص وطرد أو تعليق عمل أكثر من مئة ألف آخرين. - 23: هجوم مزدوج استهدف أقلية الهزارة ذات الأغلبية الشيعية في العاصمة الأفغانية كابل، وأدى لمقتل 85 شخصًا.

- 26: طائرة سولار إمبالس 2 تتهي جولة غير مسبوقة على العالم مستخدمة الطاقة الشمسية فقط.

أغسطس/ آب

- 5: بداية ألعاب ريو دي جانيرو الأولمبية الأولى في دول أميركا الجنوبية. - 9: الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستقبل نظيره التركي أردوغان بعد تسعة أشهر من أزمة في العلاقات بين البلدين. - 24: الجيش التركي يتوغل في شمال سوريا في حملة استهدفت المسلحين الأكراد السوريين والجهاديين. - زلزال يوقع نحو ثلاثمئة قتيل ودمر العديد من القرى في إيطاليا. - 31: إقالة الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف بعد إدانتها بتلاعب في حسابات عامة، بعد عملية مثيرة للجدل أنهت 13 عاما من حكم اليسار. وخلفها بالمنصب ميشال تامر.

سبتمبر/ أيلول

- 1: مئات آلاف المعارضين يتظاهرون في العاصمة الفنزويلية كراكاس للمطالبة باستفتاء لإقالة الرئيس نيكولا مادورو على خلفية أزمة اقتصادية خانقة. - 9: نظام كوريا الشمالية يعلن نجاح تجربته النووية الخامسة الأقوى من نوعها، وفق سول.

أكتوبر/ تشرين الأول

- 4: إعصار ماثيو يوقع أكثر من 540 قتيلًا في جنوب غرب هايتي. - 8: حادث بموكب عزاء في صنعاء باليمن يوقع 140 قتيلًا. - وسيا تستخدم حق النقض (فيتو) ضد مشروع في مجلس الأمن يتضمن وقف القتال في حلب وهدنة لإيصال

المساعدات الإنسانية إلى مختلف المناطق في سوريا. ولجأت موسكو إلى الفيتو مجددا يوم 5 ديسمبر/كانون الأول عندما استخدمته مع الصين ضد مشروع قرار يطالب بهدنة سبعة أيام في حلب، وإنهاء القتال في أنحاء سوريا. وبرت روسيا رفضها أن مشروع القرار لا يشير صراحة إلى خروج المقاتلين من شرق حلب. - 13: المغني الأميركي بوب ديلان يفوز بجائزة نوبل للآداب. - 17: القوات العراقية تبدأ حملة تحرير الموصل. وآلاف المدنيين يفرون من المعارك. - 24: السلطات الفرنسية تخلي مخيم كاليه شمال البلاد.

نوفمبر/ تشرين الثاني

- 8: المرشح الجمهوري دونالد ترمب يفوز بالانتخابات الرئاسية الأميركية. - 15: الجيش السوري يشن هجوما كاسحا ضمن مجربات معركة حلب. - 24: توقيع اتفاق السلام في كولومبيا بين السلطات ومتمردي فارك لإنهاء أكثر من نصف قرن من الحرب. - 25: وفاة زعيم الثورة الكوبية فيدل كاسترو عن تسعين عاما.

ديسمبر/ كانون الأول

- 1: إعلان واجيرالغورن ملكا في تايلند بعد وفاة والده بوميبول أدولياديج بعد سبعين عاما من الحكم. - فوز المعارض أداما بارو بالانتخابات الرئاسية في غامبيا. ويحيى جامي الذي حكم البلاد 22 عاما يرفض النتائج بعد أسبوع من اعترافه بهزيمته. - الرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند يعلن عدم ترشحه لولاية ثانية عام 2017. وكان

اليمن عين نهاية نوفمبر/تشرين الثاني فرانسوا فيون مرشحا له. - 4: الإيطاليون يرفضون في استفتاء تعديلا دستوريا أراده رئيس الحكومة ماتيو رينزي، واستقالة هذا الأخير ليحل محله باولو جيتيلوني. - الليبرالي ونصير البيئة ألكسندر فان دير بيلين يهزم مرشح اليمين المتطرف نوربرت هوفر في الانتخابات الرئاسية في النمسا. - 7: المعارض الغاني نانا أكوفو-أدو يفوز بالانتخابات الرئاسية. - 9: النواب يصوتون على إقالة رئيسة كوريا الجنوبية بارك غيون هاي على خلفية فضيحة فساد. - 11: هجوم مزدوج في إسطنبول يؤدي إلى 44 قتيلًا معظمهم من الشرطيين، واعتقال عشرات النواب والناشطين الأكراد غداة الهجوم. - مقتل 25 شخصا في هجوم تبناه تنظيم الدولة استهدف كنيسة في القاهرة. - 12: البرتغالي أنطونيو غوتيريس يؤدي اليمين ليصبح تاسع أمين عام للأمم المتحدة. - 19: مقتل السفير الروسي لدى تركيا أندريه كارلوف في أنقرة من طرف شرطي تركي يعمل بوحدة القوة الجوية بالأمن العام. - 20: توقيع "إعلان موسكو" بين وزراء خارجية روسيا وتركيا وإيران، والاتفاق على إطلاق تسوية للأزمة السورية تعطي الأولوية لمكافحة "الإرهاب" لا إسقاط النظام. - 22: الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى قرارا لمحاسبة مجرمي الحرب في سوريا. وحصل مشروع القرار الذي تقدمت به قطر وليختنشتاين على دعم 105 دول، وامتنعت 52 دولة عن التصويت، بينما عارضته 15 دولة.

الملف The File

الجنرال

جيمس

ماتيس وجه

السياسة

الأميركية

الجديد

إلى أين سيأخذ " الكلب المجنون " أمريكا والعالم؟!

وزير الدفاع القادم عنده "حساسية" نجاه كل ماهو مسلم وينظر الى إيران بكثير من الشك والريبة

مع الرئيس ترامب بعد تسميته وزيرا للدفاع

أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب حين
مسألة تعيين الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس وزيرا
للدفاع، ليصبح بذلك ثاني جنرال يتولى هذا المنصب
منذ ٦٦ عاما. وأمام حشد من أنصاره في سينسيناتي
بولاية أوهايو قال ترامب إن ماتيس "واحد من
الجنرالات العظماء". مضيفا باعتدال "ستعين الكلب
المجنون ماتيس وزيرا للدفاع، لكننا لن نعلن ذلك
حتى يوم الاثنين، لذلك لا تخبروا أحدا".
وكان ترامب قد رشح الجنرال ماتيس، لمنصب وزير
الدفاع ضمن المشاورات والاقتراحات لتشكيلة
الإدارة الأمريكية الجديدة، التي ظهرت ملامحها
الأولية تطبيقا عمليا وتحقيقا لشعارات ترامب
الانتخابية.

الرئيس الأمريكي المنتخب لم يقدم على هذه الخطوة
إلا انسجاما مع برنامجه الانتخابي الذي كان مثيرا

يُعتبر جيمس ماتيس مهندس الحروب الأميركية في الشرق الأوسط وأفغانستان والعراق، وهو أميل إلى خيار
المواجهات العسكرية، وهذا ما يجعل ترشيحه مثيرا للتساؤل حول رسائل ترامب إلى منطقة الشرق الأوسط،
وما اختارته السياسة الأميركية في عهد أسلافه الديمقراطييين من انسحاب شبه كامل من المنطقة،
ويضعنا أما تساؤلات أخرى تتعلق بمفهوم الإدارة الجديدة لشعارها الأثير "أميركا أولا".

شيء، والواقع شيء آخر يتطلب مرحلة موسومة بمابعد بعد
الحقيقة، وهي المنصاعة بالتوفيق صدوعا للواقع، من أجل
إدارة مصالح أكبر قوة في التاريخ.

يعني تكيف الاقتصاد بحيث يعتمد على الإنتاج
الذاتي، وتقليص اعتماد إيران على الجهات الخارجية.

مهندس الحروب

شرق أوسط أجد من جديد

في "البريكست"، التطبيق الآخر لمابعد الحداثة، هجرت ذاثة
الجمهور الواسع، عقلانية خيار النخب بالاستمرار في
الاتحاد الأوروبي، وكفرت بالمعادلات الإحصائية في
استطلاعات الرأي. وتبع الناس الخطاب الغرائزي المستند
للدعوات القائمة على كراهية الأجانب، لكن البريطاني
يستفيق اليوم على هول ما حدث ويدرك أن القصة كانت
مجرد ارتداد لتنظيرات ووصفات التفكيك المستحضرة من
عقلية الدولة العظمى التي لا تغيب عنها الشمس.

ماذا نتوقع اليوم من الإدارة الأميركية ورسلاها إلى المنطقة
وعلى رأسهم الجنرال ماتيس؟ وهل جاء بشروطه الخاصة أم
بتوافق براغماتي مع خطط ساكن البيت الأبيض الجديد
القادم من عالم الأعمال والتجارة؟
الأمر يختلف حين يتعلق بأميركا. فالقصة أكثر من معقدة في
ظل صعود أقطاب جدد مثل الصين وروسيا، وكذلك في
ظل ضعف وتراجع دور الحليف التاريخي الأوروبي،
فأوروبا الآن مثقلة بالمشاكل الاقتصادية إضافة إلى انفصال
بريطانيا عنها.

ولا بد من صيغة أميركية جديدة تنفذ أميركا أولا من
ورطاتها الكبيرة، ومن ثم تنفذ العالم مما دخل فيه نتيجة
للسياسات الأميركية طوال الخمسين سنة الماضية.
حل مشاكل الشرق الأوسط هي بداية لحل المشاكل الأميركية
والغربية الأخرى بالتعدي أكثر فأكثر، ولا بد من نظرة
أميركية جديدة تراعي فيها السلام في المنطقة وحقوق شعوبها
التي عانت طويلا من القهر والاستعباد.

وسط هذا كله، يتحدث ترامب بإيجابية كبيرة عن ماتيس،
أثناء خروجه في نهاية يوم كامل من الاجتماعات، وعندما
يسأله أحد المراسلين عما إذا كان ماتيس مكان في إدارته
الجديدة، يرد ترامب "كل ما يمكنني قوله هو إنه الصنفقة
الحقيقية... الصنفقة الحقيقية". كذلك أشاد نائب الرئيس
المنتخب مايك بنس في مقابلة مع شبكة (فوكس) بالمسيرة
العسكرية الرائعة للجنرال.

يُعتبر جيمس ماتيس مهندس الحروب الأميركية في
الشرق الأوسط وأفغانستان والعراق، وهو أميل إلى
خيار المواجهات العسكرية، وهذا ما يجعل ترشيحه
مثيرا للتساؤل حول رسائل ترامب إلى منطقة الشرق
الأوسط، وما اختارته السياسة الأميركية في عهد أسلافه
الديمقراطيين من انسحاب شبه كامل من المنطقة،
ويضعنا أما تساؤلات أخرى تتعلق بمفهوم الإدارة
الجديدة لشعارها الأثير "أميركا أولا".

تاريخ المرشح لمنصب وزير الدفاع الجنرال المتقاعد
جيمس ماتيس عمُد في ساحات الحروب، وخبراته
وأجنداته تؤكد أنه إذا ما استلم هذا المنصب فلن يتبع
منهجية أوباما في المنطقة، فمجرد ترشيحه أثار مخاوف
الكثيرين، وماتيس ليس مجرد شخصية مثيرة للجدل،
بل شخصية من الفرع قدمها لتولي حقيبة الدفاع؛ لأنه
مهندس الحروب الأميركية في أفغانستان والعراق، وفي
ظل إشرافه ارتكبت جرائم حرب.

من المعروف أن "مابعديات" تتبعها مابعديات أخرى،
وربما كانت هذه المرحلة التي قفز فيها ترامب المرشح
للرئاسة الأميركية عن الحزب الجمهوري، هي نوع من
التجديد للـ"عقلانية" الأميركية، فذلك العهد الذي
وصل فيه أوباما إلى البيت الأبيض كان واعد حسب
تنظيرات أوباما، وما كان مأمولا به، لكنه لم يُنجز شيئا
على أرض الواقع، وخير مثال على ذلك ارتباك الموقف
الرسمي الأميركي حيال ما جرى في دول الربيع العربي،
فسرعان ما عاد مأسورا لظاهرة "الإسلاموفوبيا" وراوح
في تردد أدخل المنطقة في مرحلة تفكيك الدول بدلا من
إعادة بنائها على أسس الديمقراطية والعدالة.

هناك من يقول الآن إن التفكيك ربما بات قريبا من
أميركا نفسها. فبعد هذا التقدم لما يسمى بـ"الفاشية
الزاحفة" بات المثال الديمقراطي الأميركي مهددا، فهناك
من يرى أن وصف ترامب بالشعوي، ربما يقصد به
تشبيه الحالة الأميركية الراهنة بالشعبوية التي حملت
هتلر إلى الحكم.

لكن الأمر لن يصل إلى هذا الحد، فالشعارات الشعبية
السطحية المتهمة بتبنيها حملة ترامب كما بعد الحقيقة،

إشارة للأفغان، فلقد عمل جنرال البحرية الأميركية المتقاعد
في أفغانستان منذ عام ٢٠٠١

الموقف من إيران

ينسجم موقف جيمس ماتيس مع الإدارة الجديدة فيما يخص
الملف الإيراني، وإجمالي موقف الإدارة الجديدة ضد الاتفاق
النووي مع إيران، وخرجت تصريحات من أكثر من جهة
أميركية تقول بأن الاتفاق غير ملائم للأميركان ويمكنهم التنصل
منه في أي وقت.

بالمقابل يرى الرئيس المنتخب ترامب أن الاتفاق مجرد مضيعة
للوقة وأن إيران ستستغل الانفراج في العلاقات الدولية التي
يوفرها لها هذا الاتفاق في تطوير برنامجها النووي، أي أنها لن
تلتزم فعليا بالاتفاق، وهذا الموقف يتطابق مع مواقف الجنرال
من الجمهورية الإسلامية التي يلخصها بأن إيران من أكبر
التهديدات التي يواجهها الأمن القومي الأميركي.

ويرى ماتيس أن الولايات المتحدة الأميركية بانسحابها من
المنطقة سلمت العراق وسوريا والإقليم للمشرق الإيراني.
هذه الرؤية ستخلط الأوراق في إيران. فقد بدأ فعليا النقاش
بين المحافظين والإصلاحيين

حول جدوى الاتفاق النووي، ففي حين ذهب روحاني إلى
أن أميركا مجرد دولة من ضمن مجموعة دول تم توقيع
الاتفاقية معها، وأن انسحابها من الاتفاقية لن يؤثر في مجريات
الأمر، راح خصوم روحاني من اليمين المحافظ يعيدون
الأسطوانة المعارضة للاتفاقية ذاتها من قبيل أن الاتفاقية أصلا
ستعطل الطموحات الإيرانية بامتلاك أسلحة نووية، ولن تعود
بأي منافع اقتصادية.

وفي كل الأحوال، هناك خشية إيرانية، من مختلف
الأوساط، من أن انتصار ترامب سيضع إيران في مواقف صعبة
فيما يخص الحصول على المليارات من الدولارات المحجوزة في
حسابات خارجية جراء نفاذ العقوبات الاقتصادية، كذلك
سيكون من الصعوبة إقناع الشركات والبنوك الغربية باستئناف
صفقاتها مع طهران.

وقد نُشرت آراء اقتصادية إيرانية اعترفت بأن الاتفاق النووي
لن يؤدي إلى النتائج الاقتصادية المرغوب فيها، لذلك ليس
أمام روحاني إلا زيادة التعاون مع الاتحاد الأوروبي في حال
أعدت الولايات المتحدة فرض العقوبات.

أما خامنئي، فيعتبر أن فوز ترامب تأكيد آخر لمواقفه التي يرى
فيها وجوب عدم الوثوق بالولايات المتحدة، وأن النمو
الاقتصادي يمكن أن يتحقق عن طريق "الاقتصاد المقاوم" الذي

فالرئيس الجمهوري القادم من قطاع
الأعمال والعقارات قدم وعودا كثيرة؛ منها الداخلية
الموجهة للطبقة المتوسطة والفئات محدودة الدخل،
ووعد بتخفيض الضرائب، وهاجم العولمة
المتوحشة.

أما على الصعيد الخارجي فأظهر الرئيس طروحات
شعبوية شكّلت الامتداد الطبيعي لمقرحاته على
الصعيد الداخلي المتناغم مع شعار "أميركا أولا".
جرت العادة في الانتخابات، أي انتخابات، أن
تستمر حماسة وسخونة المعركة الانتخابية إلى ما بعد
إعلان النتائج، فيبقى الفائز تحت تأثير المشاحنات
الانتخابية ما يسبغ قراراته الأولية بنفس وأجواء
الدسائس المتعلقة بما لا يريد الخصم لا ما يريد هو أو
برنامجه الانتخابي.

يأتي اختيار الرئيس الفائز في الانتخابات الأميركية
التي جرت قبل أسابيع لماتيس ضمن هذه
الأجواء، وهو الجنرال الذي استغنت عنه إدارة أوباما
الديمقراطية عام ٢٠١٣ لحماسته الزائدة لخوض
حرب ضد إيران، ولعراضته آنذاك مشروع الاتفاق
النووي معها، إضافة إلى أن قرار سحب القوات
الأميركية من مناطق في الشرق الأوسط والتي كان
يشرف عليها ماتيس، من أكبر القرارات الخلافية بينه
وبين الرئيس الأميركي أوباما، حيث كان ماتيس
يرفض سحب القوات الأميركية حسب منصبه
كمسؤول عن القيادة المركزية للقوات الأميركية في
الشرق الأوسط.

ويعتبر وصف ترامب للوزير المرشح لهذا المنصب
الخطير؟ الكلب المجنون؟ من قبيل المديح، فهو تعبير
لا يمثل الإهانة له في الثقافة الأميركية، كما تقول
صحيفة الإندبنندن البريطانية التي أكدت أن ترامب
اختار وزيرا "مقاتلا".

الجنرال المثقلة بزّته العسكرية بأربع نجوم والكثير من
النباشرين هو من قادة مشاة البحرية (المارينز)، وكان
قد رقي في صفوف قوات مشاة البحرية، قائدا لفرقة
من القوات الأميركية في جنوب أفغانستان عام
٢٠٠١، وتلقى الجنرال الإشادة لقيادته مشاة البحرية
في معركة ٢٠٠٤ في الفلوجة بالعراق، والتي وصفت
من أطراف أخرى بأنها من أكثر المعارك دموية، حيث
وجهت لماتيس اتهامات باستخدام الأسلحة المحرمة
دوليا.

سبق له أن خدم في أفغانستان والعراق، وشغل
كرسي قيادة القوات الأميركية التي تتولى الإشراف
التام على العمليات العسكرية في كل من الشرق
الأوسط وآسيا الوسطى، وتوصف لغته ببعض الجراءة
وربما الوقاحة، خصوصا حينما أثار ماتيس موجة من
الجدل الحاد عام ٢٠٠٥ عندما قال أمام تجمع للجند
إنه "من الممتع إطلاق النار على بعض الأشخاص" في

إلهان عمر...
أول عربية
محببة
بمجلس
تشريعي
بأميركا

شابة طموحة تمثل تجربتها السياسية مثلاً يحتذى به للمرأة العربية الأمريكية المسلمة



ليست (إهان) المرأة المسلمة الأولى التي تدخل المجالس التشريعية الأمريكية، ولكنها الأولى التي تدخل تلك المجالس بالحجاب الذي يشكل رمزية كبيرة، أثار جدل، ولا تزال، في الغرب، وشكلت اختباراً حقيقياً لقيم الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان هناك. لم تسلّم (إهان) من تداعيات ذلك التحدي الكبير، فقد تعرضت للضرب من قبل 7 - 8 أشخاص في تجمع حزبي عام 2014، بسبب حجابها وبشرتها السمراء، إلا أن ذلك لم يمنحها سوى المزيد من الإصرار على الاستمرار، كما قالت بنفسها.

تجمع حزبي عام 2014، بسبب حجابها وبشرتها السمراء، إلا أن ذلك لم يمنحها سوى المزيد من الإصرار على الاستمرار، كما قالت بنفسها. وجاء فوز إهان المحجبة البالغة من العمر 33 عاماً بعد الحملة التي خاضها الرئيس الجمهوري المنتخب دونالد ترامب ضد المسلمين بشكل خاص. وعلقت إهان على تصريحات الرئيس المنتخب رقم 45 للولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب: «حتى وإن كان يفترض أن تشكل رسالته تهديداً لنا لكي لا نشارك في التصويت، ولكي لا نعتبر أنفسنا جزءاً من النظام الأمريكي، فقد كان لذلك مفعول عكسي، أعتقد أن فوزنا هو مصدر إلهام لكثير من الشباب والملونين والمهاجرين وللجميع، حتى وإن لم يكن النظام ملائماً لنا جميعاً يمكننا مع ذلك أن نشق طريقنا وبمكنا أن نضمن خلق فرص لأناس مثلنا».

إهان عمر اسم عربي مسلم ظهر على الساحة الأمريكية مؤخراً عقب انتخابات المجلس التشريعي بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث فازت المواطنة الأمريكية من أصول صومالية إهان عمر بعضوية مجلس نواب عن الحزب الديمقراطي بولاية مينيسوتا، لتصبح بذلك أول مسلمة محجبة في مجلس تشريعي بالولايات المتحدة، وقد نافست إهان عمر على مقعد مقاطعة «60 B» بولاية مينيسوتا عن الحزب الديمقراطي، وتمكنت من الحصول على أكثر من 80% من الأصوات، مقابل 19.4% لمنافسها الجمهوري عبد المالك عسكر. وحظيت «إهان» بفرصة تمثيل الحزب الديمقراطي، في أغسطس الماضي، بعد أن هزمت السياسية اليهودية المخضمة، والثانية السابقة، فيليس كاهن، في الانتخابات الداخلية بالحزب.

ولدت إهان في الصومال، وقيل أن تم عامها التاسع، اضطرت مع أهلها للانتقال إلى كينيا المجاورة، بسبب اشتعال الحرب الأهلية في بلادها عام 1991.

وبعد أربع سنوات من العيش في مخيمات اللجوء في كينيا، انتقلت العائلة إلى الولايات المتحدة، حيث تعلمت اللغة وبدأت بالعمل كمتربة في سن الرابعة عشرة.

وحازت إهان (33 عاماً) على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية، وأخرى في الدراسات الدولية، من جامعة نورث داكوتا، ما أهلها لدخول عالم السياسة بقوة.

في عام 2012، عملت «إهان» مديرة لحملة «كاري ديزدريك» لعضوية مجلس شيوخ الولاية، عن الحزب الديمقراطي، ورفع نجاح الحملة من رصيد «إهان» في أوساط الحزب، وأهلها لتولي مهمات سياسية أخرى.

تدير «إهان» منذ سبتمبر/أيلول 2015، قسم السياسات والمبادرات في مؤسسة «النساء ينظمن النساء» (Women Organizing Women WOW)، التي تقوم بالدفاع عن النساء المنحدرات من شرق إفريقيا، ودعمهن لتولي مناصب قيادية على المستويات المجتمعية والسياسية.

زادت تلك التجارب، بالإضافة إلى الحضور الكبير للجالية الصومالية في مقاطعة «60B»، عدا عن الجاليات العربية والإفريقية والمسلمة، من حظوظ «إهان» في الانتخابات الأخيرة، بدءاً باختيارها لتمثيل الحزب الديمقراطي، واتباعاً بفوزها على الصومالي الآخر، عبد المالك عسكر، من الحزب الجمهوري.

ليست «إهان» المرأة المسلمة الأولى التي تدخل المجالس التشريعية الأمريكية، ولكنها الأولى التي تدخل تلك المجالس بالحجاب الذي يشكل رمزية كبيرة، أثار جدل، ولا تزال، في الغرب، وشكلت اختباراً حقيقياً لقيم الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان هناك.

لم تسلّم «إهان» من تداعيات ذلك التحدي الكبير، فقد تعرضت للضرب من قبل 7 - 8 أشخاص في

إن ترشيحها يمكن أن يغير نظرة الناس للعمل السياسي، مضيئةً بالنسبة لي، هذه بلادي، وهذا من أجل مستقبلي ومستقبل أولادي وأحفادي كي نجعل ديمقراطيتنا أكثر حيوية وشفافية».

وخلال حملتها الانتخابية ركزت على كونها سيدة أميركية صومالية مسلمة مهاجرة. وقالت في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية «أعتقد أن فوزنا هو مصدر إلهام لكثير من الشباب والملونين والمهاجرين وللجميع. حتى إن لم يكن النظام ملائماً لنا جميعاً يمكننا مع ذلك أن نشق طريقنا وبمكنا أن نضمن خلق فرص لأناس مثلنا».

وقد هنا وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو المواطنة الأميركية من أصول صومالية، لفوزها بعضوية مجلس نواب ولاية مينيسوتا. بينما قال زعيم الأقلية في مجلس النواب بول تيسن إن فوز إهان «يمثل شيئاً مهماً حول مستقبل مينيسوتا وما يعنيه أن تكون مواطناً في هذه الولاية».

يذكر أن إهان ليست المرأة المسلمة الأولى التي تدخل المجالس التشريعية الأمريكية، ولكنها الأولى التي تدخل تلك المجالس بالحجاب الذي يشكل رمزية كبيرة أثار جدل، خاصة أن انتخابها تزامن مع الانتخابات الرئاسية التي جرت في الولايات المتحدة الأميركية في نوفمبر/تشرين الثاني 2016 وفاز بها الجمهوري دونالد ترامب الذي كان قد أدلى بتصريحات معادية للمسلمين.

وكانت هذه السيدة الأميركية الصومالية قد تعرضت للضرب من قبل أشخاص في تجمع حزبي عام 2014 بسبب حجابها وبشرتها السمراء، إلا أن ذلك لم يمنحها -كما قالت- سوى المزيد من الإصرار على الاستمرار.

من جامعة "نورث داكوتا"، وهو ما أهلها لدخول عالم السياسة.

الوظائف والمسؤوليات

بدأت إهان العمل مترجمة في سن الرابعة عشرة، وفي عام 2012 عملت مديرة لحملة «كاري ديزدريك» لعضوية مجلس شيوخ ولاية مينيسوتا عن الحزب الديمقراطي، ورفع نجاح الحملة من رصيدها في أوساط الحزب، وأهلها لتولي مهمات سياسية أخرى. ومنذ سبتمبر/أيلول 2015، تدير السياسية الديمقراطية مجموعة نسوية تهتم بتهيئة اللجان للاندماج في المجتمع الأميركي وتدريبهن ليصبحن رائدات.

التجربة السياسية

برز اسم إهان بعد فوزها بعضوية مجلس النواب بولاية مينيسوتا يوم 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2016، لتصبح أول مسلمة محجبة في مجلس تشريعي بأميركا.

ونافست على مقعد مقاطعة «ب 60» بولاية مينيسوتا عن الحزب الديمقراطي، وتمكنت من الحصول على أكثر من 80% من الأصوات، مقابل 19.4% لمنافسها الجمهوري عبد المالك عسكر، وستباشر مهامها رسمياً في يناير/كانون الثاني 2017.

بما لا يتعارض مع القوانين الفدرالية، مثل قانوني المرور والميزانية الخاصين بكل ولاية. ويختلف عدد أعضاء المجلس من ولاية إلى أخرى. وكانت المحجبة الأميركية قد فازت بفرصة تمثيل الحزب الديمقراطي في أغسطس/آب 2016 على حساب فيليس كاهن السياسية اليهودية المخضمة والثانية السابقة، في الانتخابات الداخلية بالحزب.

وفي تصريح سابق لصحيفة غارديان، قالت إهان

عكسي، أعتقد أن فوزنا هو مصدر إلهام لكثير من الشباب والملونين والمهاجرين وللجميع، حتى وإن لم يكن النظام ملائماً لنا جميعاً يمكننا مع ذلك أن نشق طريقنا وبمكنا أن نضمن خلق فرص لأناس مثلنا».

وقالت إهان إن ارتداءها الحجاب قد يصبح «مشكلة» تعيق طموحها السياسي، لكن عندما يقوم شخص واحد بكسر تلك الحواجز، سيسمح ذلك لأشخاص آخرين بالحلم أيضاً، مشيرة أن هذه هي «بلادها»، ومستقبلها، ومستقبل أطفالها» في إشارة إلى الولايات المتحدة.

من هي إهان عمر؟

سياسية أميركية من أصل صومالي، تنتمي للحزب الديمقراطي، فازت بعضوية مجلس نواب ولاية مينيسوتا في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، لتصبح أول مسلمة محجبة في مجلس تشريعي بأميركا.

المولد والنشأة

ولدت إهان عمر عام 1982 في الصومال، وقيل أن تم عامها التاسع اضطرت مع أهلها إلى الانتقال إلى كينيا المجاورة بسبب اشتعال الحرب في بلادها عام 1991، وبعد أربع سنوات من العيش في مخيمات اللجوء في كينيا، انتقلت العائلة إلى الولايات المتحدة عام 1995.

الدراسة والتكوين

تعلمت إهان اللغة الإنجليزية سريعا بالولايات المتحدة، وحازت على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية وأخرى في الدراسات الدولية



FIDEL CASTRO
1926-2016

النزعة الإنسانية الطبية الدولية لدى كوبا: الإرث الإنساني لفيدل كاسترو

تقرير جون كيرك - يظل فيدل كاسترو شخصية مثيرة للانقسام، حتى في الموت. وسيظل إرثه الذي امتد لخمس عقود كرئيس لكوبا، ذلك الثوري الجريء والمدافع عن الفقراء بالنسبة للبعض، والديكتاتور الطاغية بالنسبة لآخرين، محل جدل لسنوات عديدة مقبلة. ولكن بالنسبة للعالم الخارجي الأوسع نطاقاً، هناك جانب أقل إثارة للجدل من إرث كاسترو تم تجاهله إلى حد كبير.

البرنامج الشامل للصحة الكوبية الذي كان متمركزاً هناك بالفعل. وبعد أن سلّم فيدل كاسترو مقاليد السلطة إلى شقيقه راؤول في عام 2008، واصلت برامج المعونة الطبية الكوبية عملها، ولكن الحكومة، في محاولة لإنعاش الاقتصاد المتعثر في البلاد، بدأت تنظر إلى تقديم الخدمات الطبية إلى الدول الأخرى كفرصة لتوليد الإيرادات. وتجدد الإشارة إلى أن لدى كوبا زهاء 90,000 طبيب وأفضل نسبة من حيث عدد الأطباء إلى المرضى في العالم. وفي عام 2011، عقب مناقشات مطولة حول سبل تحسين الأوضاع الاقتصادية، قررت الحكومة الكوبية البدء في إيلاء الأولوية للصادرات من السلع والخدمات الطبية. ونتيجة لذلك، يعمل ما يقرب من ربع الأطباء الكوبيين الآن في الخارج، معظمهم في الدول النامية.

ولا تزال كوبا تقدم المساعدات الطبية بتكلفة رمزية في كثير من الدول، لاسيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. مع ذلك، ترسل كوبا الموظفين الطبيين للدول الغنية التي لديها قدرة أكبر على الدفع، مثل المملكة العربية السعودية وقطر. وفي مثل هذه البلدان، تتقاضى كوبا رسوماً لا تزال أقل بكثير من المعدل الدولي. وفي البرازيل، بعد أن أخفقت الحكومة في إيجاد أطباء محليين لشغل الوظائف الشاغرة التي وصل عددها 15,500 وظيفة في الجزء الشمالي الشرقي الفقير من الدولة، نشرت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية (PAHO) إعلاناً دولياً وتم اختيار قرابة 11,000 طبيباً كوبياً لشغل تلك الوظائف. يحصل كل طبيب على راتب قدره 1,200 دولار شهرياً، بينما تحصل الحكومة الكوبية على 3,000 دولار في الشهر. وفي الوقت الحالي، يوفر تصدير الخدمات المهنية -الخدمات الطبية

إضافة إلى توفير الرعاية الصحية المجانية لمواطنيه، أشرف كاسترو على برنامج التعاون الدولي الطبي الذي صدر المساعدات الطبية إلى 158 دولة وبواصل تقديم عدد أكبر من العاملين الطبيين إلى دول العالم النامي عن إجمالي ما تقدمه مجموعة الدول الصناعية السبع مجتمعة. ووفقاً لإحصائيات الحكومة الكوبية حتى مارس من هذا العام، هناك قرابة 55,000 شخص من الكوادر الطبية الكوبية تخدم في 67 دولة. ويوجد قرابة نصفهم في فنزويلا، الحليف السياسي لكوبا، التي تعاني حالياً من نقص شديد في الكوادر والإمدادات الطبية. أما البقية فيعملون في شتى أنحاء أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ولا شك أن هذا يُعد سجلاً رائجاً لدولة لا يتعدى سكانها 11 مليون نسمة. والجدير بالذكر أن كاسترو أرسل أول بعثة طبية كوبية إلى تشيلي في أعقاب الزلزال الذي وقع هناك في عام 1960. ومنذ ذلك الحين، قدم البرنامج الشامل للصحة (الذي يعرف اختصاراً باللغة الإسبانية بـ PIS) التغطية الطبية الأساسية لعشرات الدول النامية. كما قدمت المدرسة الأمريكية اللاتينية للطب (ELAM)، التي أسسها كاسترو في عام 1999، التدريب المجاني لقرابة 25,000 من طلاب الطب من نحو 80 دولة نامية. علاوة على ذلك، قدمت كوبا التدريب لـ 20,000 طبيب إضافي في فنزويلا.

في الوقت ذاته، قدم برنامج العملية المعجزة أو ((Operaci?n Milagro)) جراحة العيون مجاناً إلى 3.9 مليون شخص في 34 دولة، بشكل رئيسي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأرسل لواء هنري ريف الطبي (الذي سمي تيمناً باسم الأمريكي الذي قاتل في حرب الاستقلال الأولى في كوبا) فرقة طبية للاستجابة للكوارث الطبيعية وتفشي الأمراض في عشرات الدول. وفي عام 2014، اختارت كوبا 256 طبيباً من أصل الـ 15,000 الذين تطوعوا بتقديم خدماتهم للاستجابة لتفشي فيروس الإيبولا في غرب أفريقيا. وقد انضم هؤلاء إلى أفراد

أولئك القادرين على الدفع طوال مدة التدريب الطبي التي تستمر ست سنوات. وخلال العامين الأخيرين فقط، أرسل لواء هنري ريف الطبي، الذي أضحي قوامه عدة آلاف شخص، كوادر طبية للاستجابة للزلازل التي وقعت في الإكوادور ونيبال، والفيضانات في المكسيك، وتفشي مرض حمى الضنك في السلفادور، والإعصار الأخير في هايتي. وعلى الرغم من أن تقييم تركة فيدل كاسترو هي مهمة المؤرخين، إلا أن سياسة التعاون الدولي الطبي التي تبناها قد أنقذت الكثير من الأرواح، ولن تنتهي بوفاته. وهكذا يبقى الالتزام الإنساني الأساسي بتقاسم ثروة كوبا من الخبرات الطبية ويتواصل في المستقبل المنظور. فالعالم بحاجة ماسة إليه.

* بروفيسور في دراسات أمريكا اللاتينية في جامعة دالهوري في نونافاسكوشيا في كندا، وكاتب منتظم في الشؤون الكوبية. أحدث كتب كيرك بعنوان رعاية صحية بلا حدود: فهم النزعة الإنسانية الطبية الدولية لدى كوبا

La Shishk



*12918 Michigan Ave.
Dearborn, MI 48126*

*Tel: 313.582.8400
Fax: 313.582.8405*

www.LaShishRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event



ما لا تعرفونه عن ميلاد المسيح

يستعد العالم بمختلف شعبه وأجناسه لاستقبال العام الميلادي الجديد، ويتوافق ذلك الحدث العالمي مع ذكرى دينية مهمة لأكثر من ٢ مليار مسيحي، هي ذكرى ميلاد السيد المسيح.

في هذا المقال نتناول بعض أهم النقاط الخلافة المرتبطة بميلاد المسيح، بدايةً بتحديد اليوم الذي ولد فيه، ونهايةً بالمعجزات التي ارتبطت بحادثة الميلاد، مروراً بالأسماء المختلفة التي عرف بها المسيح.

الاختلاف في تحديد يوم الميلاد

من المعروف أن المسيحيين الأوائل لم يحتفلوا بيوم ميلاد المسيح، ولم يعرفوا بدقة اليوم الذي ولد فيه. لكن منذ مجمع نيقية عام ٣٢٥، تم الاتفاق على اعتبار يوم ٢٩ كيهك في التقويم القبطي، الموافق لـ ٢٥ ديسمبر في التقويم اليولياني الذي ولد فيه المسيح. والسبب أن ذلك اليوم يشهد أطول ليلة وأقصر نهار في العام كله، ويعدّه يزداد النهار ويقصر الليل، فلما كان ميلاد المسيح يحمل إشارة بظهور النور وزيادته في الأرض كما ورد في إنجيل يوحنا، فقد اعتبر أنه ولد في ذلك اليوم.

ظل المسيحيون بجمع طوائفهم يحتفلون بذلك اليوم، ويعتبرونه يوم ميلاد مخلصهم، حتى عام ١٥٨٢، عندما لاحظ البابا غريغوري الثالث عشر أن يوم ٢٥ ديسمبر لم يعد أطول أيام الليل في العام. وعندما تم البحث في تلك المسألة، اكتشف الفلكيون أن السبب يعود لوجود خطأ في حساب السنة اليوليانية، إذ كانت السنة تحسب بمقدار ٣٦٥ يوماً وست ساعات، ما يخالف الحقيقة، لأن الأرض تكمل دورتها حول الشمس مرة كل ٣٦٥ يوماً و٥ ساعات و٤٨ دقيقة و٤٦ ثانية.

ما معنى ذلك؟

معنى ذلك أن السنة القديمة (التقويم اليولياني) كانت مخطئة بـ ١١ دقيقة و١٤ ثانية.

وإرتأى البابا تصحيح هذا الخطأ، فحفز ١٠ أيام من التقويم القديم، ليتدارك مجموع الخطأ الناتج على مدار الفترة الممتدة من ٣٢٥ إلى ١٥٨٢، كما أمر بحذف ثلاثة أيام كل ٤٠٠ عام، ليتم تقادي هذا الخطأ في المستقبل. وعُرفت تلك التعديلات الجديدة باسم التقويم الغريغوري.

أدت تلك التعديلات إلى وجود تقويمين زمنيين معمول بهما، الأول هو التقويم اليولياني، الذي يشهد الاحتفال بميلاد المسيح في ٢٥ ديسمبر، والثاني هو التقويم الغريغوري (المعدل)، الذي يشهد الاحتفال بميلاد المسيح في ٧ يناير.

تختلف الكنائس المسيحية في موعد احتفالها بالميلاد، بحسب التقويم الذي ترجع له.

فالكنيسة الأرثوذكسية القبطية في مصر تحتفل في ٧ يناير متبوعة في ذلك التقويم الغريغوري، ومثلها الكنيسة السريانية والكنيسة الأثيوبية، أما عموم الكنائس الكاثوليكية، وغالبية الكنائس البروتستانتية، وعدد من الكنائس الأرثوذكسية الأخرى، مثل الروسية واليونانية، فتحفل بميلاد المسيح في ٢٥ ديسمبر.

الاختلاف في اسم المسيح

عُرف السيد المسيح بعدد كبير من الأسماء والألقاب، وأشهر تلك الأسماء هو اسم المسيح أو الماشيح أو المسيا، وهو اسم يهودي عبراني الأصل، كان يشير إلى ملك أو كاهن أدخل إلى هذا المركز رسمياً عن طريق مسح رأسه بالزيت المقدس. ويؤكد الحاخام

قصة Issue



أما الاسم الرابع للمسيح فهو عيسى، ولا يستخدم ذلك الاسم سوى المسلمين. فورد تعريف المسيح به في الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

وهناك اختلاف حول أصول هذا الاسم، يرى بعض المسيحيين، ومنهم القمص عبد المسيح بسبب أبو الخير في كتابه "مميزات المسيح في جميع الكتب" أن كلمة عيسى ليست سوى صيغة محرفة ومعدلة من كلمة يسوع.

الاختلاف في المعجزات التي ارتبطت بميلاد المسيح

من أهم المعجزات التي ارتبطت بقصة ميلاد المسيح، هي المعجزة المعروفة بـ "نجم الحوس"، وتحكي أن عدداً من الفلكيين والمنجمين قد تبعوا نجماً معيناً في السماء لفترة طويلة، حتى استقر ذلك النجم في نهاية المطاف عند موضع معين في بيت لحم، وهو ذلك الموضع الذي كان فيه مولد السيد المسيح.

وقد وردت تلك القصة بشكل مقتضب في إنجيل متى، ونلاحظ أن ذلك تسبب في وقوع المفسرين المسيحيين في الكثير من الاختلافات، عندما حاولوا تفسيرها، فبعضهم رجح أن عدد هؤلاء المنجمين كان ١٢، بينما رأى غالبية المفسرين أن عددهم ثلاثة فقط، وكذلك أوردت بعض الأقوال أن الثلاثة كانوا من جنسيات مختلفة، بينما أصرت الآراء الرسمية التقليدية على اعتبار أن ثلاثتهم من الجوس الفرس.

كل تلك الاختلافات أدت إلى أن بعض الباحثين المعاصرين اعتقدوا أن هذه القصة مجرد قصة رمزية، ولم تحدث بشكل تاريخي حقيقي.

أما المعجزة الأكثر جدلاً وارتباطاً بميلاد المسيح، فهي معجزة "الكلام في المهد"، شهدت تلك المعجزة خلافاً حاداً بين أصحاب الديانات التوحيدية الثلاث. فبعضها يرفضها رفضاً مطلقاً، والبعض الآخر يصدقها ويعتقد إذا ما رجعنا للديانة اليهودية، لنبحث عن ذكر تلك المعجزة، فلن نستطيع أن نجد أي أحداث أو وقائع تناولها، أو تشير إليها من قريب أو بعيد. وقد يكون ذلك منطقياً إلى حد كبير، لأن اليهود لم يعترفوا أصلاً

اليهودي روبن فايرستون في كتابه "ذرية إبراهيم" أن اليهود كانوا يعتقدون أن أحد أبناء داود الملك، سيظهر ويحررهم من الظلم والجور الواقعين تحته، وسيقيم ملكاً عظيماً، وأنه تم تخليد تلك الفكرة في التلمود والمدراش.

ولما كان الدينان المسيحي والإسلامي يعتقدان بأن "ابن مريم" هو نفسه ذلك الموعود الذي بشرت به كتب اليهود المقدسة، فخلعوا عليه لقب المسيح، فعرف عند الفريقين بـ "المسيح عيسى بن مريم"، بينما رفض اليهود تسميته بذلك اللقب.

الاسم الثاني للمسيح هو يسوع الناصري، وهي تسمية معروفة ومستخدمة عند كل من اليهود والمسيحيين، بينما لا يتقبلها المسلمون.

وقد وردت تسمية المسيح بيسوع في الكثير من المقاطع في العهد الجديد، منها ما ورد في إنجيل لوقا "وها أنت ستجلبن وتلدن ابناً وتسمينه يسوع هذا يكون عظيماً وابن العلي يدعى".

كلمة يسوع مشتقة أصلاً من كلمة يشوع، التي تسمى بها عدد من شخصيات العهد القديم مثل يشوع بن نون خليفة موسى في قيادة بني إسرائيل.

ويشوع هي الكلمة الناتجة من إضافة مقطعين، هما "يهوه" التي تشير إلى اسم إله بني إسرائيل، و"شع"، هو فعل يعني يخلص، معنى ذلك أن كلمة يشوع أو يسوع هي "الله المخلص".

ومن يسوع جاءت كلمة "يسوس" في اللغة اليونانية، التي انتقلت بعد ذلك إلى العديد من اللغات الأوروبية الحديثة عبر اللغة اللاتينية.

أما الناصري، فهي نسبة مكانية إلى مدينة الناصرة، التي ولد فيها المسيح، والناصرة هي إحدى المدن التاريخية في فلسطين، تقع في منطقة الجليل وتبعد عن القدس ما يقرب من ١٥٠ كيلومتراً.

أما التسمية الثالثة فهي "عمانوثيل"، وهي كلمة عبرية تعني "الله معنا"، وقد وردت في العهد القديم في سفر اشعيا، في سياق جدال ما بين النبي اشعيا وأحاز ملك يهوذا. إذ بشر اشعيا أنه سيأتي اليوم الذي تلد فيه العذراء طفلاً يعرف بعمانوثيل.

وبعد وقوع تلك الحادثة بما يقرب من ٧٥٠ عاماً، ولد السيد المسيح، فاعتبر المسيحيون أنه هو المقصود من تلك البشارة، وأنه هو نفسه عمانوثيل المذكور في سفر اشعيا.

بعيسى بن مريم، ولم يتقبلوا أن يكون هو نفسه "المسيا المنتظر".

وفي الديانة المسيحية، هناك اتفاق ضمنى مع اليهودية على السكوت عن التاريخ لتلك المعجزة، رغم الاختلاف الشاسع بين الديانتين في ما يخص الاعتقاد بكون عيسى هو المسيا المختار.

لو بحثنا في كتب العهد الجديد والأنجيل المعترف بها، وكتابات آباء الكنيسة، لن نجد أي ذكر لمسألة كلام المسيح في مهده، وهو أمر يثير الكثير من علامات الاستفهام والتعجب، خصوصاً أن السياق العام للفكر الكتابي المسيحي يؤيد إثبات المسيح للمعجزات.

ولكن في الوقت نفسه، وعلى الجانب الآخر، نجد أن بعض الأنجيل المنحولة التي لم تعترف بها الكنائس المسيحية، والتي تعرف باسم "الأبو كريفا" تذكر بوضوح مسألة كلام المسيح في مهده. ومن تلك الأنجيل "إنجيل الطفولة العربي"، أحد أنجيل الطفولة التي تتناول طفولة المسيح وهروبه مع أمه ويوسف النجار إلى مصر، والأحداث والمعجزات التي تمت في هذه الفترة. ويرجع البعض تاريخ وضع هذا الإنجيل إلى القرن السادس الميلادي.

وقد جاء في بدايات هذا الإنجيل ذكر تكلم المسيح في المهد، فورد في كتاب رئيس الكهنة يوسف في زمن يسوع المسيح، ويدعو البعض قيافا يقول إن يسوع تكلم حين كان موضوعاً في مزوده، وقال لأمه السيدة مريم: "أنا الذي ولدته، أنا يسوع، ابن الله، الكلمة، كما أعلن لك الملك جبرائيل، وأبي أرسلني خلاص العالم".

ويفسر القمص عبد المسيح بسبب أبو الخير ورود تلك المعجزة وغيرها من المعجزات في الأنجيل المنحولة، بما ينقله في كتابه المهم "كتاب أبوكريفا العهد الجديد"، بأن كتبه ومؤلفي هذه الأنجيل كانوا مسيحيين متأثرين بالغنوصية، أرادوا أن يقدموا سيرة للمسيح تتفق مع أفكارهم الغنوصية، التي هي خليط من عقائد وفلسفات وأساطير وخرافات شتى: يهودية ومسيحية وفارسية ويونانية ورومانية. . . أرادوا أن يحيطوا المسيح حتى في طفولته بهالة من القداسة والمعجزات فأخذوا ينسجون حوله معجزات غريبة فجة.

وإذا انتقلنا للبحث عن تلك المسألة في الدين الإسلامي، وجدنا أن الأمر يختلف بشكل كامل، فمعجزة كلام المسيح في المهد مذكورة في القرآن بشكل جلي وصريح، ولا سبيل إلى إنكاره أو التشكيك فيه. ورد تفصيل أحداث تلك القصة

الإعجازية في سورة مريم، في سياق تبرئة السيدة العذراء من التهم التي ألصقها بها قومها.

كما أن هناك الكثير من الأحاديث النبوية التي أفرت تلك المسألة بكل وضوح، وفي الوقت نفسه، تؤكد جميع التفاسير والمصادر الإسلامية وقوع تلك المعجزة.

بأرباح سنوية
تقدر بـ ٢٣
مليار دولار..
تجارة الحيوانات
غير المشروعة
عززت الحروب
الأهلية



كتابة وتحرير: ميرفت عوف

عن ٤٥ ألف دولار.

وتشهد إندونيسيا وماليزيا أكبر نسب من مصادرة (إنسان الغاب)، الذي يمثل ٦٧٪ من القردة التي تمت مصادرتها، ويتبعها دول غرب إفريقيا مثل سيراليون وغينيا والكاميرون، وتشكل التجارة غير المشروعة للقردة تهديداً خطيراً للشعبانزي والغوريلا والبايون في إفريقيا. وفيما يتعلق بالأفيال، يُقتل حوالي ٢٠ ألف فيل كل عام للحصول على أنيابها، بل يقدر عدد الفيلة التي تقتل سنوياً على أيدي الصيادين في كينيا وحدها بنحو ١٠٠ فيل، وذلك رغم حظر الحكومة الكينية لتجارة العاج منذ العام ١٩٨٩، وحظر معاهدة التجارة لبيع الأفيال الإفريقية، ومنع التجارة في العاج، وتنشط هذه التجارة ليهرب العاج إلى أسواق الصين وتايلاند وفيتنام، وغيرها من الأسواق في الشرق الأقصى لاستخدامه في الحلي. وتظهر الأبحاث أن إفريقيا خسرت حوالي ٣٠٪ من الأفيال خلال السنوات السبع الأخيرة، وتسببت تجارة العاج في خسارة بعض الدول الإفريقية، مثل

23 مليار دولار ربح سنوي

وتخضع غالبية المناطق التي تعد مراعي طبيعية للحوانات البرية، لحماية القانون الدولي، وتحديدًا لمعاهدة التجارة الدولية للأنواع النادرة، ورغم ذلك هناك ارتفاع مذهل في التجارة غير المشروعة للحوانات البرية، هذا الارتفاع فاقت أرقامه توقعات المعنيين، الذي أدركوا سلبية عدم توافر الموارد الكافية لتطبيق القانون، ومنع تجدد عمليات صيد الأنواع المهددة بالانقراض.

وفي حقائب السفر اليدوية، وعلى متن السفن، ويطرق متعددة يهرب صغار الحوانات البرية بهدف التجارة الحية بها، ولأنها أكثر ربحية وأقل خطورة، أخذت تجارة الحوانات غير المشروعة في العقد الأخير تستقطب الأفراد والعصابات والجماعات المسلحة عن تجارة الأسلحة والمخدرات، لتصبح هذه التجارة غير القانونية رابع أكبر أنواع التجارة غير المشروعة في العالم بعد تجارة المخدرات، والقتنيات المزيفة، والعملية، والاتجار في البشر. فعلى سبيل المثال، يُربح تهريب آلاف الجراء من السلالات الراقية مثل

(pug) و(Chihuahuas) من أيرلندا عبر الموانئ الاسكتلندية كل شهر، يربح التاجر ما بين ٢٥ ألف جنيه استرليني و٣٠ ألف بالأسبوع، إذ يتم بيعها بسعر يتراوح بين ٥٠٠ و١٠٠٠ جنيه استرليني للكلب الواحد، أما تقرير مركز (شائام هاروس) البريطاني فيظهر أن طلب الحوانات البرية سجل معدلاً ينذر بالقلق، فأنشطة الاتجار غير المشروع بمادة العاج، سن الفيل الأبيض، تضاعفت منذ عام ٢٠٠٧، وبلغ سعر كيلو العاج الواحد أكثر من ٢٠٠٠ دولار في العاصمة الصينية بكين، بينما بلغ سعر الكيلو الواحد من قرن وحيد القرن إلى ٦٦ ألف دولار، متخطياً أسعار الذهب والبلاتينيوم.

ويؤكد تقرير حديث صدر مؤخراً "أن زعماء عصابات عالمية جنوا ثروات قدرت بـ ٢٣ مليار دولار من التجارة السنوية غير المشروعة بحيوانات البرية بعد عقد من المراقبة السرية في أرجاء القارات من جنوب إفريقيا إلى تايلاند وأسواق الصين، حيث تستخدم أطراف الحوانات في الطب التقليدي". وأضاف التقرير أن هؤلاء التجار الذين اكتشف أنهم على صلة بمسؤولين فاسدين ذوي مناصب عليا في إحدى الدول الآسيوية، تسببوا في قتل وتشويه عشرات الأطنان من الحوانات والتي يواجه بعضها خطر الانقراض مثل النمر والفيلة ووحيد القرن، وذلك وفقاً لما أكدته صحيفة الجارديان البريطانية، التي عملت طوال العام الماضي مع محققين مستقلين، ومع منظمة (فريلاندا) المناوئة للاتجار بالحوانات، فزودت فريق المراقبة التابع للحكومة التايوانية بالمعلومات والدعم التحليلي.

بالأرقام.. الحوانات الأكثر مبيعاً

تعد تجارة القردة هي الأكثر رواجاً بين التجارة الحية للحوانات، إذ يحفز أسعار القردة هذه التجارة، فسعر الشعبانزي في آسيا يتراوح بين ٢٥ و٣٠ ألف دولار، أما الغوريلا فسعرها قد يزيد

تجارة العاج جزءاً كبيراً من نشاطات (حركة الشباب المجاهدين) في الصومال، ويعود تجاوز هجمات الحركة خارج حدود الصومال بفضل هذه النشاطات غير القانونية. وتحدث تقرير حقوقي عن تورط جماعات مسلحة في تشاد والسودان والكونغو الديموقراطية والكاميرون في ذبح ٤٥٠ فيلاً على سبيل المثال، لأخذ العاج بغرض بيعه من أجل الحصول على المال اللازم لشراء أسلحة للحروب الداخلية، وحسب برنامج الأمم المتحدة للبيئة "فإن ٩٠٪ من عمليات قتل الفيلة، التي تسجل داخل مناطق الصراعات، تتم على أيدي الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، وتقدر القيمة المحتملة لهذه التجارة بين ٩ و٣ مليون دولار و٣، ١٢ مليون دولار، حسب سعر البيع المتعمد".

ويؤكد تقرير صادر عن (الصندوق العالمي للحياة البرية) على أن الأموال الناتجة عن هذه التجارة غير المشروعة تستخدم في تمويل الصراعات الأهلية، وحسب المدير العام الدولي للصندوق جيم ليب: "أصبحت الجرائم التي ترتكب بحق الحوانات البرية والمتصاعدة بشكل كارثي خلال العقد الماضي، تمثل الآن خطراً أكبر من ذي قبل، وذلك كون جماعات التمرد المسلحة في إفريقيا تستغل زيادة الطلب على حوانات مثل الأفيال، والنمر، والكركدن لتمويل الصراعات الأهلية"، ويعقب ليب بالقول: "الأمر يتعلق بما هو أبعد بكثير من الحفاظ على الحوانات البرية، فهذه الأزمة تهدد استقرار الحكومات والأمن القومي لبعض البلاد".

الإنترنت سوق سوداء للبيع ووسيلة لمحاربه أيضاً

دبية الشمس وقرود الغيبون أو الشعبانزي والدبية السوداء والنمر السيبيرية، نوعيات من الحوانات المهددة بالانقراض التي تباع عبر الإنترنت كما يكشف تقرير شبكة مراقبة الحياة البرية (ترافيك) الذي تناول عمليات بيع مئات الحوانات البرية عبر صفحات فيسبوك في ماليزيا.

وتزايدت التجارة غير المشروعة للحوانات البرية وبدأ الإنترنت يستخدم كوسيلة سهلة آمنة لبيع أندر الحوانات في العالم، وتستخدم مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج الأخرى على الهواتف الذكية للبيع والشراء، حتى أن عصابات متطورة أخذت تستغل الإنترنت كأداة لا تتطلب الكشف عن الهوية الحقيقية، ليصبح على الإنترنت سوق سوداء لبيع أندر الحوانات البرية، وعلى سبيل المثال تأخذ تجارة الحوانات المقترسة بالاتساع في الخليج العربي وذلك باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعبر سناشوات وإنستجرام وتويتر التي تباع حوانات أدخلت بالتهريب البري أو البحري دون أي مداراة رغم صدور أمر بمنع استيراد الحوانات المقترسة واقتنائها، وتسبب ذلك في ارتفاع بورصة أسعار الحوانات المقترسة في السعودية.

وبالعودة لتجربة شبكة (ترافيك) السابقة، تابع باحثو التجربة ١٤ مجموعة على موقع فيسبوك، لمدة ٣٠ دقيقة يومياً، وعلى مدار خمسة أشهر، ليحصوا عرض بيع لأكثر من ٣٠٠ حيوان بري حي على الإنترنت وذلك رغم عدم وجود انتعاش لهذه التجارة في ماليزيا، أما تحقيق الصندوق العالمي لرعاية الحيوان، فكتشف عن وجود ما يصل إلى تسع آلاف من الحوانات الحية أو المنتجات الحيوانية تباع على مواقع تجارية على الإنترنت مثل موقع إيباي، وذلك في أسبوع واحد حسب تقرير

حمل عنوان "حوانات واقعة في الشبكة - التجارة البرية على الإنترنت". وأضاف التقرير أن الكثير من التجار يستغلون الإنترنت كخطأ لتوفير السرية لتعاملاتهم، فالكثير من الحوانات تتعرض للاستهداف على أيدي الصيادين لسد الطلب من جانب المستهلكين الأثرياء.

ولمواجهة هذه التجارة، تتخذ عدة خطوات لا تقتصر فقط على إزالة موقع فيسبوك لأي محتوى يروج لبيع الحوانات البرية بطريقة غير مشروعة بل طورت جمعية (تارونغا للحفاظ على البيئة في استراليا) بالتعاون مع شبكة (ترافيك) تطبيقاً للهواتف الذكية يسمح للمواطنين بوضع صور وبيانات عن أية حوانات برية تعرض للبيع بصورة غير مشروعة.

ويعتمد التطبيق الذي يركز على منطقة جنوب شرق آسيا على "حث الناس في حال رأوا أشياء أثناء تجولهم في الأسواق، مثل دب صغير أو قطعة عاج معروضة للبيع وتشككوا في أنها غير قانونية، يمكنهم تسجيل ما يرونه من خلال التطبيق وستنتقل المعلومات مباشرة إلى شبكة ترافيك لتحديد التوجهات العالمية في تجارة الحوانات البرية".

❖ "إن الاتجار غير المشروع بالحياة البرية يؤدي إلى تقويض سيادة القانون ويهدد الأمن القومي؛ ويتسبب في تدهور النظم الإيكولوجية، والتصدي لهذه الجريمة أمر أساسي لجهود حفظ البيئة والتنمية المستدامة أيضاً سيساهم في تحقيق السلام والأمن في المناطق المضطربة حيث تؤدي هذه الأنشطة غير المشروعة إلى تأجيج النزاعات"، هذا التصريح الذي أدلى به الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) في يوم الاحتفال باليوم العالمي للحياة البرية كان تأكيداً على خطر الجرائم المنظمة المرتكبة بحق الحوانات البرية والتي تمارسها جماعات مسلحة لتمويل نشاطاتها المسلحة.

أصبحت هذه التجارة مرتبطة بالجماعات المسلحة والإرهاب، لأنها أصبحت تتخذ أداة لتوفير إيرادات تساهم في تمديد فترات العنف والنزاعات الأهلية، وجنيت أرباحها لشراء الأسلحة وتعظيم القوة العسكرية للجماعات المسلحة وبالتالي ولدت لها قدرة أكبر على شن هجمات إرهابية أخرى، فعلى سبيل المثال، تغطي

أبوظبي تحتضن منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة الثالث

www.al-ain.com
© 2016-2017

6 محاور

- 1 قضية الدولة في الفكر والتجربة التاريخية الإسلامية
- 2 قضية إسلامية الدولة في الخلافة والتشريع والولاء
- 3 الدولة الوطنية في المفهوم والسياق
- 4 الدولة الوطنية وتعزيز السلم
- 5 تجربة الإمارات في تعزيز السلم
- 6 إعلان مراكش لحقوق الأقليات الدينية

تحت عنوان

الدولة الوطنية في الفكر الإسلامي

التاريخ

18-19 ديسمبر

بفندق جميرا أبراج الاتحاد، أبوظبي

المشاركون

400 شخصية من العلماء والمفكرين
والباحثين العرب والمسلمين
على مستوى العالم



برعاية الشيخ

عبد الله بن زايد آل نهيان
وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي

الدولة الوطنية تتوافق مع مقاصد الشريعة كلها في النظام والانتظام، ولا يجوز نزع الشرعية عنها ملتقى السلم في أبوظبي: دولة الخلافة صيغة غير ملزمة للمسلمين

تحاول جماعات الإسلام السياسي الترويج لمجموعة من المفاهيم حول الدولة ونظم الحكم عبر زخريقات مقصودة وقراءات مغلوطة للتاريخ والتراث الإسلامي، وقد وجدت لها أصداء وأذانا صاغية عن قصد أو جهالة، وهو الأمر الذي اقتضى من المفكرين والباحثين وأهل الاختصاص أن يجتمعوا للتباحث في هذا الشأن والتعجيل بضرورة تصحيح التعريفات وتعديلها خدمة للمصلحة الأكبر، وهي السلم المجتمعي والدولي، وكذلك تعديل وتوضيح الصورة الحقيقية للإسلام الذي لا يتناقض مع الدولة المدنية بمفهومها الحديث، وهو ما أكد عليه ملتقى أبوظبي الأخير.

غياب الدولة على الإطلاق، إذ لا دولة من دون وازع ولا سلطان. وفي الموضوع نفسه أشار عبدالله الجديع، المستشار الشرعي لمسجد مدينة ليدز الكبير في بريطانيا، إلى مصطلح الدولة، فقال إن هذا المصطلح لم تعرفه نصوص الكتاب والسنة، بل استعمل القرآن تسميات أخرى مثل القرية والمدينة، مضيفاً أن الدولة في الواقع المعاصر تتنازعها تعريفات كثيرة من أديانها "مجموعة من الأفراد يقيمون بصفة دائمة في إقليم معين، وتسيطر عليهم هيئة حاكمة ذات سيادة".

الدولة مفهوم ينبغي أن يصحح

مفهوم، أو مفاهيم الدولة، في الفكر والتجربة التاريخية الإسلامية، موضوع ظل شائكاً وضبابياً في الذهنية التي تحاول الجماعات السلفية تكريسها، فكان لا بد من رفع اللبس من قبل أصحاب المداخلات المشاركة في ملتقى أبوظبي. وفي هذا السياق اعتبر شوقي علام، مفتي الديار المصرية، أن موضوع المصلحة وتبدير الدولة في الفقه السياسي الإسلامي يدخل ضمن الإطار العام لفكرة الدولة الوطنية، التي لطالما سعت الحركات الإسلامية بين الوقت والآخر إلى أن تنحى جانباً منظومة الدولة الوطنية على اعتبار أنها نبتة غريبة وغير صالحة، وعملت في سبيل ذلك على تكوين كيانات متعددة هدفها تنحية جانب من مشروعية الدولة، حتى وصل بها الأمر إلى تكوين كيانات عسكرية تدافع عن أصحاب

الداخلي، وتوفير سبل الدفاع المشترك، وتعزيز الخير العام، وتأمين نعمة الحرية لنا ولأجيالنا القادمة. أما الأحكام السلطانية فتشمل الأمن الداخلي والخارجي، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحسب السوق. ومثلت مسألة احتكار الدولة للعنف بوصفها سلطة زجرية رادعة وحامية للحقوق، محوراً جوهرياً في إحدى جلسات الملتقى التي ترأسها الباحث الإماراتي يوسف الحسن، وعرض فيها عبدالله السيد ولد أباه، عضو مجلس أمناء منتدى تعزيز السلم، موضوع "أطروحة الدولة الدينية وتسوية العنف"، بمقدمتين. الأولى تتعلق بمفهوم الدولة الدينية في السياق الإسلامي، والثانية بمفهوم الدولة الدينية في السياق الغربي. فلاحظ أن الدولة في الإسلام مدنية وليست دينية، ولكن حينما ننظر إلى الخطاب الإسلامي نجد أن هناك ازدواجية. فالإسلام دين ودولة، والدولة جزء أساسي من الدين، وهذا التصور - في نظر ولد أباه - قام على حجج، استناداً إلى الإجماع الفقهي بوجود الإمام، واستناداً إلى الحاجة للاحتكام إلى سلطة سياسية، التي تركز إلى مفهوم اجتماعي بوجود كيان سياسي يعبر عن الوحدة الوطنية. وتحدث عبدالسلام الطويل، رئيس تحرير مجلة "الإحياء" المغربية عن موضوع "الدولة الوطنية واحتكار العنف"، محاولاً تحديد ماهية ومفهوم الدولة الحديثة انطلاقاً من خاصية احتكارها وامتلاكها الحصري للعنف الشرعي وغير الشرعي. كما بلورت نظريته مفهوم الأدبيات السياسية الحديثة، خاصة مع ماكس فيبر، باعتبارها خاصية جوهرياً محددة لكيان الدولة ووظيفتها، لدرجة أن افتراض وجود دولة من دون عنف شرعي يواز

الخطاب الديني وتطوره، المخاطر التي سببتها التحريفات في المفاهيم المتعلقة بالدولة، وذلك لعدم استيعاب أصولها الأولى أو للجهل بالشروط الزمنية والمكانية التي تحكممت في صياغة المفهوم، ومن ثم فإنه لا أمل في إيجاد بيئة ملائمة لتحقيق ثقافة السلم من دون تحرير المفاهيم. جوهر تجديد الخطاب الديني، بحسب ما أكد عليه المشاركون، يكمن في صياغة المفاهيم صياغة مستقلة مبتكرة، أو مراجعة المفاهيم المعتمدة في المجالات المستهدفة وما يمكن أن يتولد عنها من أحكام لتهدئها وعرضها من جديد على أصولها من جهة وعلى النتائج من جهة أخرى، مما قد يستدعي تحويلها أو تغييرها أو تطويرها أو تعديلها وتبديلها. وفي هذا الإطار قدم الشيخ حمزة يوسف، نائب رئيس منتدى تعزيز السلم، رئيس كلية الزيتونة في كاليفورنيا بالولايات المتحدة، إضافة مفادها أن الكثير من الناس يبقون في الأحداث نفسها، ويقولون إن التاريخ يعيد نفسه، وإن الظروف التي تنشئ النماذج والأحداث تسير في نمط واحد، وكذلك التصورات والاعتقادات والمفاهيم، وبالتالي فإن التغيير الجذري لا يأتي إلا من خلال تغيير الاعتقادات والمفاهيم. واستعرض يوسف، ثورات عدة في التاريخ الإسلامي، انتهت جميعها إلى مفسدة أكبر بكثير من المفسدة التي بررت الخروج على الحاكم. متناولاً ما سماه "واجب الدولة" في التجربة الغربية، وبخاصة من خلال مفهوم المفكر جون لوك، وهي المحافظة على نفوس وأموال المواطنين، وحراسة البلاد، وكذلك في الدستور الأميركي، وهي إقامة العدالة، وضمان الاستقرار

أبوظبي - تلاقت دراسات المشاركين في الملتقى السنوي الثالث لمنتدى "تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة"، الذي تواصلت فعالياته على مدى يومي 18 و 19 ديسمبر الجاري في العاصمة الإماراتية أبوظبي وتحت رعاية الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، حول حقيقة مفادها، أنه "لا توجد في الشريعة الإسلامية أحكام ثابتة وملزمة حول شكل السلطة وصلاحتها ومكوناتها وطريقة تداولها، إلا بقدر ما يحقق من المصلحة أو ما يدرأ من المفسدة، ويتلاءم مع أعراف وأحوال الناس، ويوفر السلام ويحفظ النظام، ويكون أقرب إلى روح الشرع في الأحكام. وأن التجربة التاريخية تثبت تعدد دول الإسلام وتعدد أئمتها، ولم يثبت أن أحداً سعى إلى توحيد الأقطار تحت راية واحدة بسبب الواجب العقدي المستطعن لمبدأ وجوب الخلافة ووحدة الإمام. فالدولة الوطنية في عالمنا الإسلامي مع اختلاف أشكالها وصورها، هي نظم شرعية لها من المشروعية ما للإمبراطوريات الكبرى التي كانت قائمة في التاريخ بناء على قانون المصالح والمفاسد الذي تدور حوله أحكام الشرع، فلا يجوز أن تراق الدماء لتوحيد الدولة، ويجب أن يسود السلام".

تعريفات وزخريقات

الدراسة التي قدمها الشيخ عبدالله بن بيه، رئيس منتدى تعزيز السلم في الجلسة الافتتاحية للملتقى، تحيل إلى أنه لا ينبغي أن تغيب عن أذهان المعنيين بضرورة تجديد



الحق كما تزعم. ويؤكد علام أنه "يجوز لأي دولة ما، أو أصحاب الفكر والعلماء، أن يستعينوا بأنظمة؛ حتى لو كانت من عند غيرهم؛ طالما أنها تحقق مصلحة ولا تعارض مبدأ أو عرفاً".

أما رضوان السيد، عضو مجلس أمناء منتدى تعزيز السلم، فرأى أن العرب كانوا في الماضي يشناقون للكيان السياسي، لذلك سميت السلطة الإسلامية بـ"الخلافة"، وكان اسم أمير المؤمنين وقتها خليفة رسول الله لأنهم كانوا لا يريدون التشبه بكسرى، حيث كانت فكرة الدولة عزيزة عليهم، ولم يريدوها دولة ظالة وباغية. لذلك فالدولة بالنسبة إلى العرب في السابق هي موضوع في غاية الأهمية، عكس الوقت الراهن، الذي كثرت فيه الصراعات بين الدول والمذاهب، وانتشرت العديد من المسميات الضالة. مستعرضاً موضوع الخلافة بحسب التسلسل التاريخي، بدءاً بعصر الرسول مروراً بالصحة والتابعين والأمويين والعباسيين، وصولاً إلى العصر الحديث. مؤكداً أنه مع تقدم الزمن زادت الصراعات وكثرت المسميات. لاحظت منى حسن، الأستاذة بجامعة كاليفورنيا وصاحبة أطروحة "الشوق للخلافة المفقودة"، أن البيعة بالولاية بعد الرسول كانت صعبة مقبولة، ولكن ذلك المفهوم تغير واختلف نمطه عبر القرون الطويلة كتغير الألقاب، مؤكداً أن الخلافة ليست محصورة في الشعارات، لذلك فإنها موجودة في جميع الحكومات الإسلامية.

أما زيد بوشعرا فيعتبر أن المصلحة وتدير الدولة في الفقه السياسي والإسلامي، وسيلة كلية من ضمنها وسائل جزئية، والوسائل من شأنها التبدل، حيث يذهب بعضها وتحمل محله وسائل أخرى، وقد يستمر بعضها والباقي يسير نحو التدهور، فالوسائل الكلية هي وجود الدولة أو الوسائل التي تعدها الدولة لتدبير أمور المجتمع.

ويؤكد علي الأمين، عضو مجلس حكماء المسلمين، أن "بعض الاتجاهات الحزبية المعاصرة حصرت شرعية الدولة الدينية في ولاية الفقيه أو في دولة الخلافة، بحيث لا تكون هناك شرعية لدولة ما لم يمضها الولي الفقيه أو الخليفة. وهذا لم يقم عليه دليل لا من الكتاب ولا من السنة، لأن الدولة ضرورة اجتماعية وجدت قبل الدين، فالدين ليس مؤسساً للدولة وليس مشرعاً لها وإنما يمضيها ويوافق عليها في ضوء دورها في حفظ المجتمع وصون البلاد وحقوق العباد، فأى دولة تقوم بهذا الدور هي دولة شرعية ولا تحتاج لإجازة الولي الفقيه، ولا الخليفة".

وتحدث المفكر عبد الإله بلقزيز عن العولمة وآثارها في الدولة الوطنية، مرجحاً أهمية التفاعل مع العولمة لا الانزواء، وذلك على غرار بعض التجارب العالمية الناجحة مثل الصين، والهند، وروسيا، والبرازيل، التي "خرجت من الكيانات القطرية الضيقة إلى الفضاء الأرحب"، فأصبحت أما متفاعلة مع هذا البناء العلمي التنموي التقني، وحجزت مكانة متقدمة بين الأمم. وتحدثت أماني لوبيس، عضو مجلس أمناء المنتدى، رئيس مجلس علماء إندونيسيا لشؤون المرأة، عن التجربة الماليزية منطوقة إلى معايير الدولة الوطنية في خمس نقاط بينها: المواطنة، والديمقراطية، والمجتمع المدني، وسيادة دولة القانون. واختتم نبيل فايزو فعاليات الجلسة بالحديث عن سبب تقدم الغرب وتأخر العالم العربي، مبيناً

أهمية التفريق في تأسيس شكل الدولة بين أن تكون إسلامية أو أن تصاغ وفق التصور الإسلامي.

نتائج مشجعة ونموذج يحتذى

نتائج مشجعة تدل على وعي أفراد المجتمع بأهمية عملية السلام في العالم العربي، هذا ما استنتجه الباحث جيمس زغبى، مدير المعهد العربي الأميركي خلال الاستطلاع الذي قامت به مؤسسته حول مدى ارتباط الدول العربية بمفهوم الوطنية، فوجد أن ٨٠ بالمئة في دولة الإمارات مثلاً يهتمون بذلك المفهوم. وعن تجربة دولة الإمارات في تعزيز السلم، قالت الشبيخة لبنى بنت خالد القاسمي، وزيرة الدولة للتسامح، إن الدولة قامت على أسس متينة وثوابت راسخة مبنية في علاقاتها مع مختلف الدول والجنسيات والثقافات والأديان على أساس الاحترام المتبادل. وقد حرص مؤسس الدولة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على أن تكون دولة الإمارات داعية سلام ووثام، ورمزا للتسامح والتعايش والانسجام، مؤكداً أن دولة الإمارات تؤمن ببناء الإنسان والإنسانية، وتحرص على قيم التسامح والإخاء والاحترام المتبادل والتعاون مع الآخرين، كأطر مرجعية ومنطلقات وطنية ثابتة تحافظ على النسيج الاجتماعي والتوافق المجتمعي، وتضمن الأمن والاستقرار والسلم الإقليمي والعالمي، مشيرة إلى أن

دولة الإمارات العربية تبوأ المرتبة الثالثة عالمياً في مؤشر الثقافة الوطنية المرتبط بدرجة التسامح ومدى انفتاح الثقافة المحلية لتقبل الآخر. إذ صعدت الإمارات من المرتبة الثامنة عام ٢٠١٥ إلى المرتبة الثالثة عام ٢٠١٦، وذلك بحسب تقرير الكتاب السنوي للتنافسية العالمية ٢٠١٦، الصادر عن المعهد الدولي للتنمية العالمية في سويسرا، والذي قيم ٦١ اقتصاداً متقدماً. وتناول محمد مطر الكعبي جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في ترسيخ منهج الوسطية والتسامح، قولاً وفعلاً، والتواصل مع مختلف الثقافات، وترسيخ التعايش، ومواجهة الأفكار المتشددة. مذكراً بقانون تجريم ازدراء الأديان الذي أصدرته الدولة عام ٢٠١٥ للحفاظ على كرامة الإنسان، ومنع الإساءة إلى أي دين من الأديان.

أما شاهد مالك، الذي يعتبر أول وزير مسلم في بريطانيا، فطالب العلماء والمسؤولين بالعمل مع بعضهم البعض من أجل تحسين العالم وتعزيز السلم، وضرورة ترسيخ الأفكار الإيجابية في أذهان الشباب، وتغيير الصورة النمطية الخاطئة عن الإسلام في الغرب،

وفي وسائل الإعلام. ويذكر أن الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي، كان قد كرم مبادرة "المنصة المتعددة الأديان من أجل السلام" بجمهورية أفريقيا الوسطى الفائزة بجائزة الإمام الحسن بن علي الدولية لتعزيز السلم التي تمنح لأكثر المؤثرين في صناعة السلم العالمي حول العالم، وذلك على هامش هذا المنتدى الثالث في أبوظبي.

وجاء منح الجائزة لهذه المبادرة على ضوء دورها في إعادة لحمة المجتمع وترسيخ قيم السلم بوسائلها الذاتية والتواصل المباشر مع المواطنين بعد الحرب الأهلية التي شهدتها جمهورية أفريقيا الوسطى منذ العام ٢٠١٢ من خلال شبكة من المساجد والكنائس المنتشرة في أرجاء الجمهورية.

ومن القيادات الرمزية المؤسسة لهذه المبادرة التي تم تكريمها كاردينال زابالغا رئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية بأفريقيا الوسطى وإمام عمر كوين لياما رئيس اللجنة الإسلامية بأفريقيا الوسطى والقس نيكولا رئيس التحالف الإنجيلي بأفريقيا الوسطى.

وأكد عبدالله بن بيه أن منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة ناقش على مدى يومين موضوعاً مهماً، وهو الدولة الوطنية التي لا يجوز نزع الشرعية عنها، فهي موافقة لمقاصد الشريعة في النظام والانتظام.

طالب شاهد مالك، الذي يعتبر أول وزير مسلم في بريطانيا، العلماء والمسؤولين المسلمين بالعمل مع بعضهم البعض من أجل تحسين العالم وتعزيز السلم، وضرورة ترسيخ الأفكار الإيجابية في أذهان الشباب، وتغيير الصورة النمطية الخاطئة عن الإسلام في الغرب، وفي وسائل الإعلام.

FOR MORE INFORMATION ABOUT ISLAM GO TO:

www.mercyprophet.com
 www.rasoulallah.net

PHARMOR PHARMACY



صيدلية فارمور

نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية - تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل
تخفيض للمرضى بدون تأمين صحي - خدمات سريعة - طيبة واحترافية

All Insurance Plan Accepted - Rx Filled in 10 Min . Or Less

Uninsured Patient Discounts - Fast , Friendly & Professional Service

بإدارة الصيدلانية

مرسلة أحمد

Mi pricamo Bosanski

نتكلم العربية



FAX: 313-871-1011

BETTER SERVE YOU IN HAMTRAMCK !

3 1 3 - 8 7 1 - 1 0 1 0

3301 Holbrook Hamtramck , MI 48121

FREE DELIVERY • توصيل الأدوية مجاناً

Islamic Poultry

المسلخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقاً لحجز طلبيات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

Tel:313.841.4300

2461 Akron St.
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days
8am-5pm

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عريية - لحوم - أسماك - دجاج

NASSER FAMILY IMPORTS

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



313-842-6366

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120

مكتب الأمانة للترجمة



Amana Translation Services

خدمات الطباعة والترجمة والتوثيق

ترجمة حرفية ومهنية وسريعة وبأسعار رمزية
أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين

ترجمة الشهادات الرسمية
أوراق قضايا المحاكم
الشهادات المدرسية
التقارير الطبية
قصص اللجوء السياسي

خدماتنا تغطي كافة أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية

13232 Michigan Ave. 2nd Floor
Dearborn MI 48126

Tel:313.918.6791

amanatranslation@gmail.com

ترجمة معتمدة لدى
دائرة الهجرة الأمريكية
والجهات الحكومية
الفيدرالية الأخرى



CONANT

إدارة الميكانيكي طاهر السميري

AUTO REPAIR

Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع



5 STAR WIRELESS



PHONE/COMPUTER
REPAIR SERVICES
AND SALE

رضوان عبيد وعبد الرحمن القاضي

Business Hours:
7 Days a Week
10:00 am to 10:00 pm

9240 CONANT
Hamtramck, MI
48212

PHONE (313) 638-1244

FAX (313) 638-1246

We buy used phones

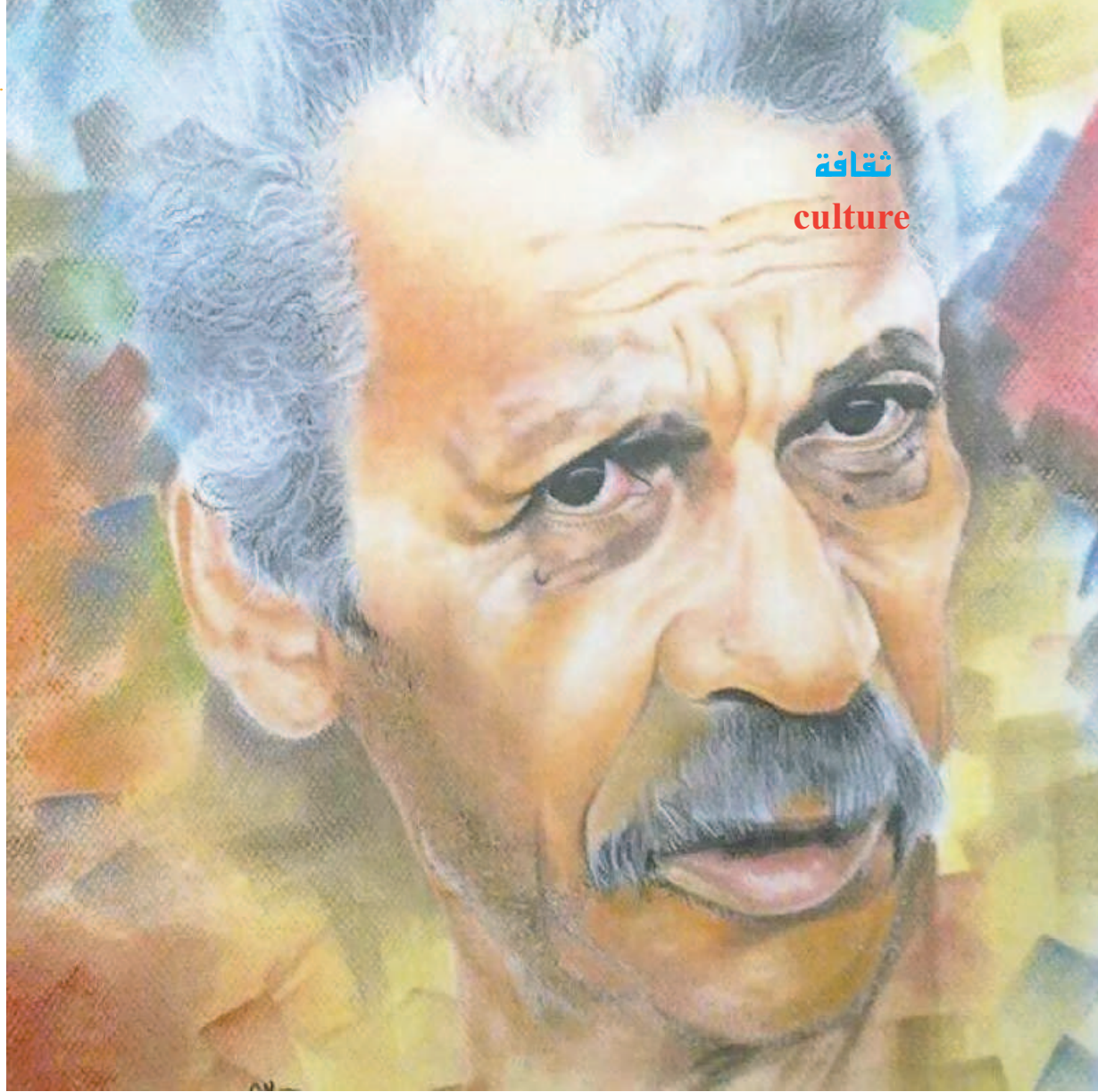
(Inside Yazan's Plaza) نصلح ونشتري ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر



Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215



8432 Mount Elliott. Detroit, MI 48211



بين محمد هاشم، مدير دار ميريت للنشر، والشاعر أحمد فؤاد نجم صداقة طويلة امتدت لعشرات السنوات وتواصلت بين الأسرتين، وقد جمعتهما النضال والفن والانجذاب إلى اليسار المصري. ودار ميريت في حد ذاتها كانت المشروع الذي تبناه نجم وإبراهيم منصور المناضل اليساري الكبير، وكان الهدف من هذا المشروع أن يكون معبراً لأجيال جديدة خاصة وأن سوق النشر وقتها كان يقتصر على مكتبة مصر التي اكتفت بإعادة طباعة كتب كونت أمجادها، ودار الشروق التي انشغلت بنشر كتب السياسة والتاريخ والعلوم الاجتماعية والفلسفة، والنشر الحكومي الذي اتسم بالروتين والبطء.

وفي ظل تلك الظروف جاءت فكرة تأسيس دار ميريت للنشر. وبالفعل تمكنت الدار من تقديم كتاب شباب كان لهم صدق في الساحة الأدبية، وكان لنجم دور كبير في ذلك. ورويهماشم أن "عم نجم الله يرحمه كان يمتلك عيناً قادرة على التقاط الموهبة، وهو من قدم العديد من الشعراء الشباب مثل مصطفى إبراهيم ومايكل عادل ورامي يحيى. وكان دائماً يكتب عنهم في الجرائد، ويصطحبهم معه إلى ندوات، وقد اعتبرهم أبناء له فظلوا تحت رعايته واهتمامه إلى أن مات".

رامي... إله الجوع عند قدماء المصريين

من جانب آخر، قال الشاعر رامي

أبو جليل: عدمي بلا شك

يعتقد الروائي حمدي أبو جليل، رئيس تحرير مجلة الثقافة الجديدة أن أحمد فؤاد نجم من شعراء القاع، فهو عاش حياته الطويلة بين المهمشين والفقراء والمعدمين، وهو ما أكسبه قاموسه الخاص، وقد أطلق عليه الرئيس المصري الأسبق أنور السادات لقب الشاعر البذيء. وروى أبو جليل: "في الحقيقة، كانت تلك اللغة هي طريقته للتعبير عن رؤيته للعالم، وهو يذكرني بالشاعر الكبير بيرم التونسي. كان فيلسوفاً بجانب كونه شاعراً. هنالك من يرى أن أشعار نجم السياسية أقل فنياً من أشعاره الأخرى، وهذا غير صحيح بالمرّة. فإذا نظرنا إلى الموضوعات التي اختارها لشعره السياسي، وخفة دمها، وتأثيرها على جموع الشعب المصري لأدركنا على الفور أننا أمام شاعر سياسي من طراز مميز استطاع من خلال شعره أن يوثق لمراحل سياسية هامة مرت على هذه البلاد، مع صديقه الملحن والمطرب الشيخ إمام.

نجم لم يخلص لقضية في حياته سوى لقضية الوطن، أما عدا ذلك فهو عدمي تماماً، وعيشي أيضاً، لا يريد شيئاً من الحياة سوى أن يعيش بالطريقة التي يفضلها ويحبها. ولعل أبرز مثال على ذلك زيجاته المتعددة، فهو تزوج من الممثلة الجزائرية الجميلة صونيا ميكيو، والمطربة المصرية عزة بلبع، والكاتبة صافيناز كاظم، وأخيراً السيدة أميمة أم زينب، وقد طلقهن جميعاً وبقي مع أم زينب. فلماذا؟ لأنها كانت تشبهه، بسيطة وتنتمي إلى القاع، تنتمي إلى الطبقة التي يكتب من أجلها.

لم تكن له أية مطامع في الحياة ولم يكن يصبو إلى شهرة أو يطمع في مال. وكان بينه وبين الرئيس الليبي الأسبق معمر القذافي صداقة، وكان القذافي يحبه جداً ويعتبره من المقربين ومع ذلك لم يكتب عنه حرفاً في أشعاره. فنجم كان يؤمن أن شعره من أجل الناس ولا يمكن أن يستغله لصالح حاكم حتى وإن ربطت بينهما صداقة.

إبراهيم داود: وقائع يوم الوفاة

حكى الشاعر إبراهيم داود، مدير تحرير الأهرام، إنه

خمس حكايات مذهشة عن أحمد فؤاد نجم من ذاكرة ابنته نؤارة وأصدقائه

كتابة وتحرير: عمرو عاشور - احتل الشاعر المصري أحمد فؤاد نجم خلال عقود مكانة كبيرة في وعي العرب، وخاصة اليساريين منهم. خمس حكايات عن نجم من ذاكرة ابنته نؤارة وأصدقائه يتضمنها هذا الموضوع وتكشف عن جوانب كثيرة من شخصية "الفاجومي" الذي كان أكثر من شاعر.

نؤارة الانتصار

نجم أبو البنات. رزقه الله بثلاث بنات هنّ عفاف، ونؤارة وزينب، كلّ منهن من أم مختلفة. وقد توفيت عفاف منذ عام تقريباً وكانت مصابة بمرض السرطان. أما زينب، ابنته من زوجته الأخيرة أميمة، فهي بعيدة تماماً عن الكتابة والسياسة. وبقيت ابنته نؤارة التي انجبتها من الكاتبة صافي ناز كاظم الأقرب إلى شخصيته واهتماماته، وكان ميلادها في ٨ أكتوبر ١٩٧٣، أي بعد نصر أكتوبر بيومين فقط، لذا فقد أطلق عليها اسم نؤارة الانتصار.

وفي المقطع التالي تروي نؤارة ذكرياتها مع أبيها: "كانت الملاحقات الأمنية لأبي وأمي أول ما وعيت عليه. بعد ولادتي مباشرة دخل أبي السجن، وظلت أُمّي لمدة عام كامل ممنوعة من الكتابة في مصر ومن الخروج من البيت. ثمّ ألقوا القبض عليها، وكنت في عامي الأول، ولذلك قطعت قهراً.

بعد ذلك، خرجت أُمّي من السجن وأخذتني وسافرت إلى العراق ولم أر أبي. وحين أُلحيت على أُمّي لكي أزوره، أخذت إجازة وعدنا إلى القاهرة. كان وقتها في سجن القلعة، وكنت أراه لأول مرة في حياتي. كان عمري بضعة أعوام. أذكر أنني ظللت طوال الزيارة أتأمل فيه، أدقق في تفاصيل وجهه وذقنه والشامة الموجودة بوضوح على وجهه. يومها أعطاني وردة كان قد قطعها من حديقة السجن، وعقد صنعه بيديه هنالك.

بعد انتهاء الزيارة قلت لأُمّي: "لا أريد أن أذهب"، وفجأة لم أشعر بقدمي فسقطت على الأرض وأنا أبكي. تلك اللحظة ظلت محفورة في ذاكرتي حتى اليوم. ثم عدنا إلى العراق مرة أخرى، وفي عام ١٩٨٠ رجعنا إلى مصر، وسألت عن أبي فقالوا إنه هربان، وإنه يختبئ في

شقة بمصر الجديدة، وهنالك رأيته للمرة الثانية وكان عمري لم يتجاوز السبع سنوات، وكان قد أطل شعره وأطل شاربه بنية التخفي. وقد سمي نفسه "مجدي" ولكن الجميع بمن فيهم البواب كان يعرف أن مجدي هو نجم.

بعد شهر تقريباً أُلقي القبض عليه من جديد، ونزل كعمقل في سجن طرة، وذهبت مع أُمّي لزيارته، وكنت حزينة وأتعامل مع العساكر بعنف. وأذكر أن الضابط سألني عن حالي، فقلت بضيق "مالكش دعوة". ولكنني فوجئت بأبي، وقد حلقوا له شعره تماماً، بمزج العساكر ويسأل عن أحوالهم وكأنهم أصدقاؤه. وحين سألته عن سبب تعامله معهم بلطف، قال إنهم مساكين وإنهم أسرى مثله تماماً.

كان والدي يحب الناس جميعاً حتى أعدائه. في أحداث سبتمبر الشهيرة حدثت مفارقة عجيبة: أُلقي القبض على أُمّي وأخلي سبيل أبي، وذهبت للعيش معه في الغورية.

كان يعيش في غرفة صغيرة بابها دائماً مفتوح، وكانت الناس تدخل وتخرج، تستخدم الحمام أو تفتح التلاجة بدون إذنه لتبحث عن الطعام. ومرة دخل شخص وفتح الدرج وأخذ خمسة جنيهات هي كل ما كُتأ ملكه وقتها ورحل، وسألت أُمّي: هل تعرفه؟ فقال بهدوء: لا. فصرخت: حرامي. فقال لي: لا تجرعي الرجل، فلا بد أن يكون قد "ضربه السلك" (كتابة عن شدة حاجته) حتى يسرق نجم. هكذا كان يعيش والدي حياته.

هاشم: عين جواهرجي

يحيى: "بداية معرفتي بعم نجم كانت في أواخر التسعينيات، وقد كتبت وقتها مسرحية، وتمنيت أن يكتب أشعارها الشاعر الفاجومي، ويبحث عن رقم هاتفه حتى وجدت من أعطاني إياه. وعلى الفور اتصلت به، وشرحت له الأمر فرحب بشدة، وقال لي: "سوف انتظرُك يوم الجمعة في منزلي"، وكان في ذلك الوقت يسكن في بلوكات الزلزال، وهي الشقة التي حصل عليها من المحافظة بعد عناه.

وفي الموعد المحدد كنت أقف أمام باب الشقة. طرقت الباب ففتحت زوجته "أم زينب" وكان عم نجم يجلس على كنبه قبالة الباب. قلت لها: "أريد أن أقابل عم نجم"، فأجابت بهدوء: "ليس موجوداً". أصابتنى الحيرة. كيف يكون ليس موجوداً وأنا أراه أمام عيني؟ قلت لها: "ولكنني أراه"، وأشرت ناحيته، وكان هو بيسمعنا ويرانا ولا يعلّق! وأصرتُ هي: "قلت ليس موجوداً وأغلقت الباب.

مشيت في الشارع والحيرة تغمرني، حتى أنني شككت في نفسي. بعدها بأعوام صدر ديواني الأول تحت عنوان "صعلوك" وكان نجم دائم الإقامة في ميريت. في الحقيقة كانت ميريت بيته الثاني. تشجعت وجلست إلى جواره، وذكرته بنفسي وبالواقعة، وسألته عن سبب زجرها لي، وعن عدم تدخله، فقال إن يوم الجمعة هو اليوم المخصص لأم زينب وزينب، وإن بينه وبين زوجته اتفاق على أن يكون هذا اليوم خاص جداً بالأسرة، ولا يجوز أن يخرج أو يزوره أحد.

بعدها طلب مني أن أقرأ فقرات قصيدة بعنوان "وطني حذائي" وإذ به ينهال علي بالسب والشتم. لم أكن أعرف إذا كان يمدحني أم يوبخني، بعد ذلك عرفت أنها طريقته في الإشادة، وقد كتب عني مقالاً لقبني فيه بـ"إله الجوع عند قدماء المصريين" فصار هذا اللقب هو الاسم الذي لم ينادني بغيره حتى وفاته.

في صبيحة يوم ٣ ديسمبر من عام ٢٠١٣، اتصل أحمد فؤاد نجم بصديقه رشدي جاد، وطلب منه أن يمر عليه بالمقطع حيث كان يعيش. وبالفعل جاءه الصديق فطلب منه الشاعر الكبير أن يأخذه إلى البنك، وهنالك استعلم عن رصيده الذي تجاوز، بعد حصول نجم على جائزة الأمير كالاوس، وهي جائزة هولندية لم يحصل عليها من العرب غير محمود درويش ونجم، وتبلغ قيمتها ١٠٠ ألف يورو، المليون جنيه وعشرات الآلاف من الجنيهات، فطلب من الموظف أن يضع المليون كاملاً في حساب مستشفى سرطان الأطفال، وقال له: "حط الفلوس دي في المستشفى اللي بتعالج العيال الغلابية من السرطان"، ثم طلب منه أن يوزع المبلغ الصغير المتبقي على نؤارة وزينب وأميمة. وبعدها سحب مبلغ خمسة آلاف جنيه ووضعهم في جيبه.

وقال الشاهد علي الواقعة إنه حين وصل إلى باب البنك أعطى موظف الأمن خمسمئة جنيهه بلا مبرر. وعلى الطريق كان "يكبش" دون حساب أو تقدير ويناول المال لكل من يقابله وهو يردد: "خد دول، هات حاجة لولدك" ثم استوقف سيارة أجرة وعاد بها إلى البيت، وكانت أجرة التاكسي لا تتجاوز بأي حال الخمسون جنيهاً غير أنه أعطى السائق ما تبقى في جيبه من مال، وهو مبلغ قد يتجاوز الألف جنيه، وقد اندهش سائق التاكسي وسأل: ما هذا؟ فقال نجم له إنه رزق العيال. وتابع: "في ذلك اليوم تحديداً توفي أحمد فؤاد نجم بعد أن وزع كامل ثورته على الناس الغلابية الذين عاش بينهم ومعهم ودافع عنهم وعن قضاياهم فسجن بسبب انجيازها إلى تلك الطبقة، طبقة القاع والفقراء والمهمشين. هذا هو نجم المناضل والشاعر والإنسان العظيم".

أقاصيص ملونة

تاريخ

علبة حلوى صغيرة أخذها خلسة دون أن يدرك أن ثمة عين تراقبه، ستة أشهر كاملة قضاها في السجن، صور عديدة التقطت له في أوضاع مختلفة، طبع أصابعه على عشرات الورق، وعندما خرج من السجن كان قد فُصل من مدرسته الثانوية وهو في الصف الأخير قبل التخرج، فرض عليه أن يعود كل أسبوع إلى قسم البوليس ليشرح لهم تاريخه الأسبوعي أمام ضباط مفتولي العضلات أجلاف، كان يسأل نفسه هل فُدر عليه أن يدفع مستقبله كله ثمناً لعلبة حلوى قيمتها بضعة سنتات، كان يحب المدرسة وكان يتمنى أن يكون مطرباً مشهوراً و..... و.....، وما هي النتيجة ماثلة أمامه من شارع إلى زقاق، ومن حانة إلى مقهى، صادق السلاح وصار له رفيقاً، دخل السجن كثيراً، وتعرض للضرب من قبل رجال البوليس البيض لأنفه الأسباب، "لو لم أكن أسود هل كنت سأواجه كل هذا العذاب؟!". سؤال العمر ينطحه في كبده، أراد التراجع، لكنه كان قد قطع شوطاً طويلاً في الضياع. "ذلك ليس عدلاً أبداً...". ومن الغيظ، "أنا الذي سلمت لهم نفسي، أنا الذي أنهرت بسهولة"، حينما أتته المنية كان قد أنقضى وقتاً طويلاً على تشرده وضياعه، في أماكن ومدن وعناوين مختلفة، أحياناً ينام في حديقة ما صيفاً وأخرى في شاحنة محطمة شتاءً، وعندما وجد متجلداً مدفوناً تحت الثلج، كان قد سلخ سبعون عاماً من الضياع قبل أن يستريح.

أركب الحافلة وأمضي

"نعم سأذهب مع أختوتي إلى واشنطن". قالها جاني لنفسه، كما لو أنه كان يجب عليه أن يقولها منذ فترة طويلة، توقف عن شرب علبة البيرة التي أمامه، وقذف بأوراق اللعب من يده ونهض بغضب، توقف زملائه في السهرة عن الترتة، أخذ مطفئه وصفح الباب ورائته مستقبلاً بصدرة نسمات الفجر الأولى، أخذ نفساً عميقاً، كز على أسنانه وواصل طريقه "كلهم سيكوتون هنالك... وأنا أيضاً ينبغي علي أن أذهب... أن أكون بينهم كمنكف". وكمن تذكر شيئاً عاد أدراجه باتجاه واحد، سكتوا عن الكلام محدقين فيه، نطق أخيراً. "سيكون أختوتنا جميعاً هنالك في نشيد قوي تحت شمس واحدة... ماذا عنكم؟" لم ينطقوا، نظروا في عيون بعضهم، "سأكون معك" كان صوت امرأة، قذف الجميع بأوراق اللعب ونهضوا واقفين... "ونحن كذلك".

مداهمة

تأكد من تعميرة مسدسه جيداً كذلك رفاقه، كانوا يتقدمون مثل قطط مسكونة بالرعب يكاد لا يُسمع لهم صوت، وفي آخر الشارع المدمر الواجهات المحروقة البيوت كما لو أن حرباً مرت من هنالك، أخذت ثلثة من بني جلدتهم يرقصون على أنغام موسيقى صاخبة، يخاصرون فتيات مثل قوالب الشيكولاتة لا يدرون ما الذي يحيط بهم تحت سماء آخر ليلة صيفية لهم على الأرض، تقدم الآخرون بإشارة من يده، ثوان معدودات وتحول الشارع الموحش إلى مسلخ، أنهم الرصاص من كل حديد وصبوب باتجاه الراصين، تساقطت أجسادهم السوداء كأعجاز ثبتت دون شفقة، أنتهت المهمة وعاد أصحابها يرفعون إشارات النصر لقد زينا بأمهاتهم ولن ينافسونا مرة ثانية في أي شارع بعد الآن، عادوا يمزقهم جبر وحشي. وفي بيت كبيرهم أسالوا حنفيات الخمور وصعدوا من دخان الحشيشة، واستنشقوا الدقيق الأبيض الذي يأخذ بالأبواب وأشعلوا حفلة ماجنة برقصهم وصرائحهم على أنغام موسيقى تذكروا موسيقى الذين قتلوهم.

اغتيال

كان يدرك بأن ذلك الفتى العربي لا يتكلم الإنجليزية بطلاقة ولذلك فهو هدف سهل، عقد العزم على القتل "حتى لا يشيء بي عند البوليس" صندوق المالد دافق ولا شك، والدكان لم يقفل بعد آخر المدينة في ليلة سبت شتوية لا تاريخ لها، تقدم يسبقه ظله ومثل قضاء خائن وجد نفسه أمام ضحيته. أشهر مسدسه في وجه من شاء حظه أن يكون أمامه في تلك اللحظة ودمر بنيه، تراجع المغتال مذعوراً إلى الخلف محاولاً تغطية وجهه بذرأعيه، لكن الرصاص كان يعرف جيداً مكان القتل، فثقب الكفين والمجمجمة والصدر، خمس طلقات مسعورة نهشت الجسد المقابل. وطأ الجثة بقدمه وبعبلة خاطفة فتح صندوق الحاسبة وأخذ الدولارات وغطس في جثة الليل الشتوي المقفر، قبل عودته



خريف ٩٩ - ديورون

إلى مسكنه عرج على أحد الأزقة التي يعرفها وابتاع النشقة السحرية واستعاد توازنه، وقبل أن يأخذ حماماً ساخناً أتصل بعشيقته ودعاها إلى حفلة صغيرة. في الصباح التالي كان بنام بين أحضان إمرأته نوماً عميقاً، بينما في الجهة الأخرى للأرض كان ثمة نواحٍ مكلوم يمزق عنان السماء.

حكاية

كان لوني مسبة لي والنظرات الزرقاء تكشفني حتى الأعماق وتجردني من إنساني، كنت أريد الفرار من الشارع الذي أسكنه، الهروب من لعنة المهدرات والقتل، قتل أخي على قارعة الطريق مثل كلب شريد، وأودت التجارة بالسموم بأبي إلى حفرة السجن العميقة حتى قيام الساعة، عملت مغسلاً للصحون والحمامات في مطعم البيض بأجر بخس، أكلت البطاط والخبز لأوفر مصاريف الجامعة، كانت طريقاً طويلة قطعتها وحدي، محطم القلب، ملعون اللون، والآن ها أنا في مكتبي في هذه العمارة الشاهقة أدير شركة عملاقة للإنشاءات، وأبنائي في الجامعات المختلفة، لكنني ومع هذا الفراء. لا زلت أحن إلى طفولة أعتصمت مني وإلى عمر مشخن بالجراح، أب سكير وبائع مخدرات وأم تعمل في بيوت الآخرين، وها أنا الآن في آخر الطريق. تعبت كثيراً حتى وصلت، من قال بأنني أخجل من لوني، نعم أنا رجل أسود أوصلته دموعه ومثابرتة إلى حيث أراد. لكنني لا زلت أشعر بفقد عارم لشيء لا أدريه، شيء كبير لا حد له يئن بين ضلوعي منذ سنين طويلة، ولم تستطع كل هذه الثروة أن تسكت صوته الخزين داخلي.

ديورت - 96 - الشنه

قطار

فجأة اندفع ذلك الثعبان الحديدي بأقصى سرعة ممكنة، كانت اندفاعه مباغتة بعجلاته الفولاذية كما لو أنه وثب بعرباته العشرين دفعة واحدة، ومثل وحش أسطوري أكل الحديدية مهشمة ومعجونة بالدم البشري. ثمة صراخ مفرغ دوى في سماء الشارع قبل الغروب بقليل، والشمس صفراء باهتة تلفظ أنفاسها بمشقة، لم يكن يسمع له هديراً، لم يعلن عن قدومه بصفارتة الطويلة المعتادة، كان ثجباناً صامتاً أقبل كالصاعقة ألتمم ما أمامه واخفى. لا يحمل ركاباً ولا يوجد من يقوده، أتى من اللامكان وفعل فعلته ومضى دون صوت وكأنه لم يفعل شيئاً. ثعبان أعمى عموده الحديد ونوافذه العتمة، سار على قضبان معطوبة، وسكة أفضلت منذ آلاف السنين، كائن أصم زرع الموت في طريقه بجثته الطاغية، قدم من غيب لم يخلق بعد وذهب إلى حيث لا مكان كأنه تبخر في الهواء.

كُن قد أقدمن على فعل ذلك عندما طال وقت المعركة رغم تدخل البوليس، وفقد البعض أسنانهم، وتهشمت بعض الأنوف ولاحت بشائر القتل. هذا الوضع تماماً وأستأنف العمل وكل يلحق جراحه، مقسمين برؤوس أمهاتهم بأن المعركة القادمة ستكون أشد هولاً ورعباً، ولا رحمة فيها حتى وأن أقدمت النساء على نزع أطقم أسنانهن ورموشهن الاصطناعية.

أعني .. عفوًا أهذا هو أنتي كاثي

وحدث الأنهباء الكبير، أطلقت كاثي مفرقاتها في وجوها دفعة واحدة، كاثي المرأة اللقورة التي لا تتكلم إلا من أنفها إذا كان مزاجها رائقاً، أكثر من إرتداء "إل ميني جيب" والسترات القصيرة الكم، القصيرة جداً حتى أننا كنا نرى أثر الحلاقة في الأظنين، أما عندما تجلس وتضع رجل على رجل، فيا للكارتة، كنا نرى بكل وضوح سروالها الداخلي فتعوي بالضحك، "أوه" GOD يا إلهي، أرفع صوتي بقصد لعين، كم أنتي رائعة يا كاثي، لا ترد، تبتسم، ترمقني بنظرة مآكرة، نظرة لا أدري لها معنى، لا أستطيع تحمل كل هذه الفتنة، تنظر إلي بريية وكأنها تسأل نفسها هل أعني ما أقول! كل يوم تأتينا بصبغة شعر جديدة، مرة باللون الأصفر الغامق، أو الفاتح ومرة بالبني أو الأسود، تردي ثياباً ضيقة حتى أنها لضيقها لا تكاد تقوى على المشي، سراويل جينز من تلك التي ترديها الفتيات المراهقات، تنورات ملونة، تذهب عميقاً جداً جداً داخل الفخذين، الذي يراها من بعيد يصاب بالجنون، لكنه عندما يقترب منها مندفعاً للغزل يصاب بحرج عظيم فيتلعثم ويناله دش بارد. عندما يشاهد وجهها وقد مزقته أنياب السنين، فكاثي إمرأة جادة في التقاط طرائدها التي قيل بأنها تسكرهم أولاً قبل أن تسلمهم جسدها المكرمش، فمن هو ذلك الجنون الذي يذهب إلى تلك التخوم بوعيه. كثيراً ما اصطدم بها زملاء عدة في طرق الورشة التي تعمل فيها فيعودون محمري الوجوه من شدة الخجل بينما أنا أنعب بكذبي الدائم، أوه يا إلهي كم أنتي مغرية يا كاثي!!!

الأعمدة

زمان عندما كنا أقصر أجساداً، أقبل رجال ترسم الجملية على وجوههم، وقاموا بحفر بعض الحفر وزرعوا فيها أعمدة صفراء، كانت أربعة أعمدة وفي رأس كل عمود، وضوا ثلاث شمس ملونة، حمراء وصفراء، وخضراء، زمان عندما كنا أصغر أعماراً، حطت الطيور عليها تلك الهامات الملونة، وفد الآباء لمشاهدتها وازدحمت الناس، وحددت الأوقات، من الصباح الباكر وحتى الظهر للأطفال. ومن العصر وحتى وقت الغروب للنساء، وبقية الوقت للرجال. كانت أربعة أعمدة مهدشة غيرت تاريخ حارتنا، وبدأ الآباء يقسمون بالأعمدة، وبدأت النساء العواقر يقدمن العطايا للأعمدة لفك السحر عن أرحامهن، وكذلك العميان كانوا يتمسحون بها طلباً لإبصار جديد. تغيرت أجدات التاريخ وصار لحارتنا تاريخان، تاريخ قبل الأعمدة وتاريخ ما بعد الأعمدة، هطل المطر بغزارة، هربت ناجية العوراء مع عبده الأودع، حبلت امرأة عاقر بعد انتظار طويل، شفي مجنون عندما أتته الأعمدة الأربعة في المنام وطهرته بأشعتها الملونة، نطق الحديد والبهائم، رتعت الوحوش في أزقة الحارة يرتسم السلام على وجوها الحيوانية، صار للغراب ريشاً ملوناً وللحمر أصواتاً جميلة، تنافست الأمهات في إطلاق الأسماء على مواليدهن، أسماء الأعمدة، تخصص البض في كتابة سيرة الأعمدة، أنتشرت الأنهار، كانت أربعة أنهر، أرثد خلق كثير عن دياتهم الأم، وتحولت إلى عبادة الأعمدة، فزاد الخير ورخصت المهور، لم يعد ممكناً الدخول إلى الحارة إلا لأصحابها وسكانها، ومنذ ذلك العهد ونحن نعيش زمن الأعمدة.

المجنون

أقبل بقامته الشاهقة، رأسه كانت بين السحاب حيث يسكن المطر، المطر الختبي في شعره والبروق والصواعق، في قدميه تجلجل قيود حديدية وفي يديه وعنقه، تلاحقه الطيور كما لو كان أحد أفراخها، وثمة عسكري قمي يسوطه من الخلف، "أمشي يا مجنون". كان يتقدم ببطء تحرقه ضحكات الناس، هرعت لمشاهدته، ولرؤية وسامة الجنون فيه، كان شاباً أخذت "صياح" عقله، أسرع لتجاهه أريد رؤيته عن قرب، ومن فرجة صغيرة بين جمهرة الناس المحايدة، نفذت، وجريت صوية، تعثرت ووقعت عند قدميه، سكت الناس عن ضوضائهم وخرسوا عن الضحك، تجمد العسكري مكانه، ومن غاليه البعيد هبط الجنون إليّ، ثلاثمائة عام استغرق هبوطه، رفعتني عن الأرض، أزال عني التراب صامتاً محزوناً، عندما التقت عيوننا ببعضها، رأيت في عينيه مروجاً واسعة وسواقي وعصافير، ورأيت ما يسمونه البحر.

قاص وشاعر وروائي وناقد يمني أمريكي
لوحة المرفقة للفنان التشكيلي العراقي لوحة للفنان العراقي آزاد كريم



تميل لوحة ضياء إلى التجريد عمومًا، وهو متمكن جدًا من خاماته التي يستعملها. لذا نجد امتلاك هذه الأعمال لحضور مميز لجهة اللوحة العراقية والعربية خاصة.

يستمد الفنان ضياء ألوانه من البسط الشعبية العراقية، تحديداً منسوجات الفرات الأوسط التي كان للفنان شاكر حسن آل سعيد الفضل في لفت انتباه العين العراقية الفنية لجماليتها المذهلة. ومن النافع أيضًا أن نؤكد الطريقة الناجحة التي اتبعها ضياء للاستفادة من تجارب الفنانين الأوروبيين وغيرهم، حيث نستطيع ملاحظة هذا التأثير في العديد من أعماله، ولكونه كذلك متابعًا شديد الحرص للتجارب الغربية الحديثة ومتابعة تحولات اللوحة في صورتها المعاصرة.

كما نلاحظ أن لديه ميلاً مغايرًا للجزور الأولى لتجربته، في محاولة تقديم أعمال أقرب منها إلى المفاهيمية الجديدة للوحة التي تركزت هنا في أوروبا. مما يدل على روحه التجريبية التي لا تهدأ ولا تريد التوقف عند محطة واحدة. إن حدود هذه الكلمات لا تفي حق هذا المبدع، ولن نستطيع، بسبب المساحة الكبيرة التي يتحرك عليها نتاجه الفني. وبالتالي لا أجدني قادرًا على إيفاء حق فنانتنا الكبير ضياء العزاوي، لكنها تبقى فرصة لتجنيته والتذكير بدور الفن التشكيلي العراقي المعاصر على الساحة العربية والدولية. ولكون الفنان هو الأكثر حضورًا ونشاطًا بين الفنانين العراقيين والعرب، حيث تحتوي العديد من المتاحف العربية والدولية على الكثير من أعماله، وفي هذا اعتراف وتقدير لما حققه خلال مسيرته التي تمتد لأكثر من نصف قرن. تحية للفنان المبدع ضياء العزاوي.

فنان تشكيلي عراقي مقيم في لندن

ضياء العزاوي واستلهاام التراث

فيصل لعبي

منذ ظهوره على الساحة الفنية، اختط الفنان ضياء العزاوي دربًا مغايرًا عن مجاليه من الفنانين وكذلك عمّن جاء من بعده. كانت تجربته مرتبطة بأفكار جماعة بغداد للفن الحديث، رغم أنه من أعضاء جماعة الانطباعيين، التي أسهمت في بلورة وعيه اللوني وحسه البصري. وبسبب دراسته لعلم الآثار اطلع على تراث وادي الرافدين بشكل يفوق اطلاع العديد من الفنانين العراقيين الذين كانت لأعمالهم صلة بذلك التراث الحضاري.

بدأ برسم الفولكلور والتراث الشعبي، فقدم لنا لوحات مختلفة تتحدث عن المطر الحلي وبنات

والسيراميك والخشب وإصدار كتب معمولة ومرسومة باليد للشعر والشعراء.

إضافة إلى اهتمامه بالقضايا العربية وخاصة فلسطين في كافة مراحل تحولاته اللاحقة، والتي قدم فيها أعمالاً معبرة. كان "متحف التبت الحديث" بلندن قد اقتنى أهمها وهي مجزرة صبرا وشاتيلا. وهذا شيء يجب التنويه عنه، كونها المرة الأولى التي يقتنى خلالها متحف غربي عملاً لفنان عربي ينطوي على موضوع شديد الحساسية بالنسبة إلى الوعي الغربي، وبأثر هيمنة الإعلام الصهيوني، خاصة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. فليس ثمة مبالغة في القول في أن نصف هذا العمل بكونه جورنيكا الفلسطينيين فعلاً.

الجلبي، كما قدم لنا أعمالاً تتحدث عن تراجيديا كربلاء ومأساة الحسين بن علي في صراعه مع دولة الأمويين. كانت الأعمال التي قدمها في هذين المجالين -الشعبي والتراجيدي- تعتمد بعض موتيفات جواد سليم مثل الهلال والكف والعيون السومرية وغيرها وخاصة في بغدادياته الشهيرة، لكن ضياء قدمها بطريقة يمكن اعتبارها استكمالاً وتطوراً للشكل الجوادبي.

فاللون المستخدم والتكوين القائم على علاقات متميزة بين الخط واللون كانت توحى بميلاد فنان من طراز خاص، سيشغل بعدها الساحة الفنية بتجاربه المختلفة وتمرسه بأجناس إبداعية متنوعة، من الحفر إلى النحت والتصميم -وهو مصمم من الدرجة الأولى- إلى الملصق

العربي الأمريكي
اليوم
مجلة العرب الأولى
في شمال أمريكا

THERE'S NO PREPARING FOR THIS

SAUSAGE PARTY

SETH ROGEN

KRISTEN WIIG

JONAH HILL

BILL HADER

MICHAEL CERA

JAMES FRANCO

DANNY McBRIDE

CRAIG ROBINSON

PAUL RUDD

NICK KROLL

DAVID KRUMHOLTZ

EDWARD NORTON

SALMA HAYEK



RATED R

Sausage Party..

رسوم متحركة للكبار فقط!

كتابة وتحرير: ياسمين عادل فؤاد - يعد صدور فيلم رسوم متحركة للكبار فقط أمراً ليس مُستساعاً، وعلى ذلك نحن اليوم نتناول أحد تلك الأفلام، التي تفاوتت حولها التقييمات النقدية بين مادحين لحدائث الفكرة وخفة دم التناول، وغاضبين من التجاوز اللفظي بل والجنسي في الكثير من الأوقات على مدار الفيلم. وعلى ذلك نحن لا نملك إلا أن نكون حياديين فنذكر الإيجابيات والسلبيات على أن يقرر كل متفرج/قارئ لنفسه إذا ما كان الفيلم مناسباً له، أم لا.

Sausage Party

"صوص الخردل" لإعادة البيع مرة أخرى ما يدفعه للانتحار بإلقاء نفسه من عربة البضائع فيتشم كي لا يرى الأحوال التي شهدها بالسابق. تشاء الظروف أن تسقط من عربة البضائع بعض السلع الأخرى وبينما تُقرر الأغلبية العودة إلى رفوفها لبيع مرة ثانية أملة في الحنة الغيبية المنتظرة، يُقرر "الهوت دوغ" أن يتقصى عما قاله الخردل، محاولاً معرفة الحقيقة، وتتوالى الأحداث.

عن الفيلم..

Sausage Part هو فيلم الرسوم المتحركة الأول لـ "سيث روغان"، والذي وصفه بأنه سوداوي مقارنة بأفلام ديزني، بالرغم من أن الجمهور اعتاد على مشاهدة الأفلام المعتمدة على المشاعر، فنحن شاهدنا من قبل أفلاماً تتناول حياة الدمى والسيارات والحيوانات، وهو ما جعله يفكر أنه ربما قد حان الوقت لمعرفة مشاعر السلع الغذائية التي نتعامل معها بشكل مادي بحث باعتبارها لا أحاسيس لديها. وجاءت الفكرة لسيث روغان في العام ٢٠٠٧، إثر مزحة ألقاها جونا هيل، لبيد أن الثلاثي سيث روغان وجونا هيل وإيفان غولدبرغ العمل على الفكرة،

الفيلم كـ R ما يجعل من العادي سماع الكثير من الألفاظ البذيئة، أو التلميحات الجنسية بل والمشاهد الجنسية نفسها كما حدث في نهاية العمل، وهي النهاية التي قد تُثير غثيان الكثيرين، أو على الأقل ستجعلهم يتخلون عن أطمعتهم المفضلة لفترة ليست بقصيرة.

هناك أيضاً الحقيقة الغريبة التي تجعل أبطال العمل غير قريبين للقلب، بشكل مُلفت للانتباه! فرغم أهمية رسالة بعضهم لكن كان هناك حاجزاً ما بين المتفرج وكل بطل على حدة، بشكل لا يجعل أي كارتون من جاؤوا بالفيلم يمكن أن تُطلق عليه بطلنا المفضل للعمل!

وأخيراً جاء العمل عنصرياً في طبعه إلى حد ما، ربما لأن صناعة أراوده أن يكون شاملاً لكل الفئات فاحتوى أطعمة هندية ويهودية وعربية وأمريكية، جنسيات عديدة ظهر الخلاف فيما بينها على السطح، وفي حين كان من المقصود أن يخرج ذلك بشكل كوميدي وجذاب جاءت طريقة العرض منقرة في بعض الأوقات.

والتي يمكن أن نصفها بالجنون التام، ما جعل من الصعب إيجاد أستوديو متحمس لتقديم الفكرة وتنفيذها، ليستغرق خروج الفيلم للنور ٨ سنوات كاملة، وكان سيث روغان أعلن رغبته في تقديم جزء ثان للفيلم، على أن يكون أكثر جموحاً.

بين الإيجابيات والسلبيات

تميز الفيلم بفكرته الطازجة، وتناولها المختلف والذكي، فليس من المعتاد مشاهدة أفلام تتناول المعتقدات والتوقعات المرسومة عن الحياة في العالم الآخر، وبجانب الطرح المتألق جاء تنفيذ الفيلم وإخراجه جديدين، رغم ميزانيته القليلة إلا أن مستواه كان على قدم وساق مع الأفلام الأخرى التي نشاهدها وتتكلف مئات الملايين. أما عيوب الفيلم فهي عديدة للأسف بداية من تصنيف

Sausage Party

فيلم قد تغلب سلبياته على إيجابياته، إلا أنه أحد الأعمال التي تستحق المشاهدة، فهو في النهاية عمل جديد لم يلعب على وتر الاستسهال، إذ قرر صناعة الوقوف في وجه التيار دون أن يهتما بما سيخسروه في المقابل، مراهنين على حرية الفكر والتعبير، والجمهور الراغب في كسر الحواجز من أجل الاستمتاع ومشاهدة أعمال درامية خارج الصندوق.



قصة الفيلم

تدور أحداث الفيلم في السوبر ماركت حيث السلع الغذائية والبضائع التي اعتدنا أن نشترها، وهناك نرى تلك السلع التي تنتظر بفارغ الصبر أن يقوم البشر بشرائها، لأنهم بالنسبة إليها "آلهة" سيأخذونهم خارج عالمهم الدنيوي الزائف، إلى عالم آخر أفضل وأبقى.

لكن تتغير كل الأمور حين يتم إرجاع "صوص الخردل"، المباع مسبقاً، إلى السوبر ماركت مرة أخرى، فيخبر أصحابه كيف أن العالم الآخر ما هو إلا الجحيم بعينه، والذي تعامل فيه السلع بطرق تعذيبية متوحشة، وبينما يقوم الجميع بإخراسه وتكذيبه يتعرض



الحاضرة".

مسرحية حروب

يصف حنون قراءته لمسرحية "حروب" وفق ما يحدث الآن في الواقع العراقي، قائلا "عملي المسرحي الذي قمت بإخراجه، والذي أشرت إليه، مأخوذ من نص عالمي اسمه "حروب كوسوفو" للكاتب الكوسوفي ماكيلى هاكبيف، ترجمة الفنان الرائد سامي عبدالحميد. اعتمادا على النص جاء بأسباب مشابهة التجربة الكوسوفية للتجربة العراقية، إلا أنني لا أخفي تصوري خلاله بإجراءات تعريق النص كي يكون ممثلا للحالة العراقية الراهنة. قيمة العمل، تتعلق بحالة الصراع على النفوذ والسلطة أثناء الحروب. اتخذت مدينة بغداد بتراتها مقارنة في إيضاح قيمة العمل". ويضيف حنون "اعتمد النص على كشف الاقتسامات الحادة التي ضربت بنية المجتمع العراقي، والتي ذهبت به إلى هويات فرعية، وطمس مفهوم المواطنة التي كانت جامعة له، والتي جاءت نتاج إرث عسكرياتي تدخل في صناعة القرار المدني، ونقد دور الطبقة الوسطى التي نأت بنفسها عن تدخلات مشابهة أضرت بفكرة المدينة التي محت صورتها

تخدم جهات سياسية معينة. يمكن النظر لهذه الأطروحة، باعتبارها إشكالية مجتمعية تعقدت مقدماتها، وسببت بالنتيجة دخول الإرهاب إلى العراق. هكذا نجد العنف المستديم، ثقافة الإزاحة، تعميق الانتماءات الثانوية على حساب العراق، بوصفه وطنا.

حاضر العراق

العمل هو مناقشة لما يحدث في العراق حاضرا، ومحاولة لاستثمار الذاكرة العراقية. العمل حاشد بالاستعارات، عبر طريقة أداء مسرحي يعزز جمالية المشهد ويقدم قراءات لإشكالية كهذه، خالية من التأويل، منتمية للمباشرة ومحاولة البوح عن المسكوت عنه". ويضيف حنون حول تعريف العرض "أفترض أن هذا العرض ينحو لإيجاد خطاب يلامس الذهنية والذائقة من خلال مفاصل تتعرض لمعضلات مجتمعية ببساطة وشفافية لإظهار ما أسميه بالوجع العراقي الدائم". العرض اعتمد على الأداء الفردي للممثل في عمله المسرحي، وحول ذلك يبين حنون قائلا "أداء الممثل هو نتاج ورشة وتفكير طويل، لطريقة حضوره على الخشبة، ذلك ما يمثل في تصوري ركنا أساسيا من العرض، بوصفه متدخلا جماليا، وصانعا لفضاء عرض، ومتخليا عن اللوازم الأدائية التقليدية. الممثل في هذا العرض جسدا وإيماءة، تتظافر معا، لإيصال أثر تعبيرى. العمل، كذلك، حاشد بأدائية فردية مع تحفيز للمجاميع وتبيان قواها وتعبيراتها الداخلية. ذلك يأتي بمثابة مساهمة لفكرة المسرحية ومحاولة إيصالها بدون موارد أو تأويل. علي القول أيضا من أن العرض مليء بالتشكيلات المسرحية. ثمة ملاحظة وددت ذكرها، تتعلق باستعانتى بممثلين

عراقيين بمشاركة ممثلين من تونس. رغبت تماما بأن يكون العرض حاملا لثقافتين متكاملتين، وخبرتين هما نتاج ما يمكن تسميته بنتاج المسرح العربي".

مسرحية... حروب... كرنفال الطائفية والهيمنة وصراع الميليشيات

كتب سعد القصاب - يمثل موضوع مسرحية "حروب" التاريخ العراقي الحديث المأزوم بالصراع، عبر التكبير بتواريخ بعينها، يجبل بعضها إلى انقلابات عسكرية وجينا آخر إلى تواريخ حروب متلاحقة. تأثيرات جارحة ستمهد إلى أفعال أكثر قسوة في واقعه الراهن، منتملة بالانقسام السياسي، والنزعة الطائفية الهيمنة، مفضية بدورها إلى نمك الإرهاب من أن يديم بفعله ترهيب المجتمع العراقي وشظيته.

فضاء للتواصل والمعرفة

عن السؤال عن واقع وطبيعة الدور الذي يمكن تلمسه في العديد من المهرجانات العربية التي تقام في أكثر من بلد عربي، يوضح قائلا "من خلال مشاركاتي بأهم المهرجانات المسرحية العربية، أيام قرطاج المسرحية، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، مهرجان دمشق المسرحي، وغيرها، تلمست بأن أغلب العروض المسرحية تنطوي على أفكار وموضوعات ذات بعد تحريضي، قريبة الصلة من مشكلات الواقع العربي، إن لم تكن من صلبها، وهي غالبا ذات مسحة تجريبية تتطلع لهجوم المعاصرة. المسرح العربي مسرح مجتهد، وملتزم، إضافة إلى كونه شديد الاهتمام بالمطلبات الحديثة للمسرح، الرؤية الإخراجية المبتكرة، طبيعة الموضوعات، طريقة الأداء، الاستخدام الأمثل للفضاء المسرحي حضور السينوغرافيا. بمعنى أنه مسرح خلاق، يسعى رغم كل المعوقات، إلى أن يجد لنفسه مكانا متقدما ضمن مجالات الإبداع العربي. كما أنه دائم الحضور بالتظاهرات المسرحية ذات الطابع الدولي". وعن مشاركة مسرحيته "حروب"، أيضا، في عروض المهرجان العربي للمسرح بصفافس، الذي تزامنت فعالياته مع أيام قرطاج المسرحية بين المخرج إبراهيم حنون، طبيعة مشاركته "كانت فرصة مهمة لنا، في أن نذهب إلى أماكن أخرى، خارج إطار فضاءات أيام قرطاج المسرحية، كي نقدم عرضنا المسرحي في مدن تونسية أخرى، إضافة إلى العاصمة تونس. هذه التجربة، أي عرض مسرحية "حروب"، تمثل تقديرا للعرض المسرحي، ومحاولة تقويمه من قبل جمهور آخر مختلف. عدا التغلب على ظروف العرض التي تتعلق بالتقنيات والفضاءات الخاصة بالعرض ومستلزماتها، كي تقدمه بشكل يلقي القبول والتأثير. طبيعة التلقي كانت مؤثرة لدى الجمهور الصفافسي، ثمة تجاوب خلاق مع العرض، من قبله، حيث كان العرض محمول بأداء مسرحي لا يخلو من شحنة كثيفة من التعبير في توصيف الشجن العراقي بصورته

هذه المسرحية تستدعي حالة النقد القاسي في أسباب غياب التعاضد، والانقسام الطائفي الحاصل في المجتمع، جراء الحروب والفشل السياسي، عبر رؤية لا تخلو من التماهي مع الحس الطقوسي وكرنفالته الذي أوحى به حضور مجاميع الممثلين، والذي تم تطويعه كي يشغل فضاء العرض المسرحي معززا بمشهدية تعبيرية، الرؤية الإخراجية للعرض. المخرج إبراهيم حنون أخرج العديد من الأعمال المسرحية، منها مسرحية "سكوريال" للمؤلف التشيكي ميشيل جورجريد، ومسرحية "الموت والعذراء" من تأليف التشيكي أرييل دورفمان، وهو مدير منتدى المسرح التجريبي في بغداد. يصف حنون طبيعة ومهمة المهرجان ومشاركته في دورته الحالية قائلا "مهرجان أيام قرطاج المسرحية من المهرجانات المسرحية العربية العريقة، ما يمثل لنا نحن المسرحيين، بكونه فعالية دولية قادرة على أن تستقطب عروضاً مسرحية مهمة من دول العالم المختلفة، بذلك هو بادرة ثقافية وإبداعية مناسبة للتواصل ومعرفة ما توصلت إليه التجارب والمشاريع المسرحية في دول عربية وغير عربية. كذلك، يمكن النظر إليه، بوصفه فضاء قابلا على تسويق المشاريع المسرحية، ومحاولة التبادل فيما بينها، وبرنامجها للمشاركة والحضور في مهرجانات مسرحية أخرى. عدا، من كون المهرجان ذاته، نافذة يطل منها الجمهور التونسي على تجارب مسرحية متنوعة، والذي يحتفظ في نظري، بذائقة مسرحية مميزة، أجدها قريبة تماما لذائقة الجمهور العراقي". وعن أهمية ما أسماه بتسويق المشروع المسرحي، يذكر أن "الأمر يتعلق بالتعرف عن قرب بالعرض المسرحية، وذلك عامل مهم لتقدير التجربة المسرحية وتقويمها. ومع حضور أغلب مدراء المهرجانات المسرحية المكرسة، نجد ثمة ما يعزز التواصل بين الممثلين بالشأن المسرحي، نقاد، ممثلين، مخرجين، وغيرها من الاختصاصات، وذلك يؤدي بالضرورة إلى تبادل المعرفة بالنتاجات المسرحية عن كتب، إذ لا يمكن أن تجري عملية التسويق المسرحي من دون دراية بالمشروع. لكن من المهم ذكره، أن العروض المسرحية لا تموت بعد عرضها الأول، هي تحتفظ بديمومة وجودها، حيث يمكن أن تعرض ثانية بعد زمن، برؤى وأساليب عرض، وطريقة إخراج أخرى، ما يشكل إضافة ضمنية لثيمة العرض".



مكتب الجهمي للمحاسبة والضرائب وخدمات الهجرة

Business Taxes

Personal Taxes

Incorporating

Payroll

Financial Planning

Electronic Filing

Bookkeeping

Immigration

Translations

Notary Public

Travel Tickets

إعداد ضرائب المحلات

إعداد الضرائب الشخصية

تأسيس الشركات

إعداد جدول الرواتب

التخطيط المالي

التعبئة الإلكترونية

محاسبة المحلات

معاملات الهجرة

ترجمة الوثائق

كاتب عدل (مصادقة وتوثيق)

حجز تذاكر السفر



Saif Aljahmi
Accountant



13530 Michigan Ave. Ste 255 Dearborn, MI 48126
Corner of Schaefer (Masri Clinic Building - 2nd Floor)

بجانب القنصلية الفخرية اليمنية - داخل عمارة الدكتور المصري

Tel: (313) 544-8025
saaljahmi@yahoo.com

وهم الاحاد آيات الربوبية في الكون

احمد الحسن

الطبعة الاولى
2013

Criticism

نقد

Literary

تثير غبار الجدل المتناسل بالاستسهامات والذي يقود في كثير من الاحيان الى ولوج عوالم متداخلة . فقد رصد الباحث أحمد الحسن فحوى النظريات العلمية التي طرحها باحثون غربيون إهتموا بدراسة ظاهرة المجتمع الانساني ومسيرة تطوره عبر النظريات المرتبطة بذلك الواقع ومنها نظرية النشوء والتطور فضلاً عن نظريات علمية أخرى تعنى بعلم الاحياء والفيزياء والرياضيات التطبيقية وعلوم الجينيات وعلوم مختلفة أخرى وقد إهتم الباحث أحمد الحسن بأدق تفاصيل الطروحات العلمية لهؤلاء العلماء وأولئك الباحثين الذي تبينوا مفهوم الاحاد مؤسسين طرحهم على مفاهيم علمية بحثة دون دراسة الابعاد الاعمق لتلك الظواهر التي من المؤكد أن ثمة قوة خفية عظيمة تكمن وراء نشاطها وديناميكتها وآثارها وتفاعلاتها وعلاقتها بمختلف مفردات الطبيعة وحياة الانسان .

وتعد هذه الدراسة التي تحمل العنوان (وهم الاحاد) من الدراسات والكتب الشيقة لأنها تشغل على منهج علمي في تحليل الطروحات المنبثقة عن المؤمنين بفكرة الاحاد الذين يحاولون إيصالها عبر آليات الإيهام وتبني تحليلات أحادية الجانب في كشف الحقائق ، وتأتي هذه الدراسة لتزيج اللبس عن مفهوم الاحاد من خلال تقديم رؤى علمية قادرة على تفنيد ودحض تلك الطروحات وبأسلوب علمي شيق . وتضمنت الدراسة البحثية المذكورة ستة فصول إشمئ كل فصل على محور وعنوان معين بوصفه بؤرة بحث مستفيضة الى جانب مقدمة للدكتور توفيق سرور ، وهو شخصية علمية مرموقة وحاصل على دكتوراه في إختصاص الرياضيات التطبيقية بباريس ، سلط خلالها الضوء على أهمية تلك الدراسة ومضمونها العلمي ، الذي يحمله قيمة معرفية وعلمية ، وعدها نافذة لفتح باب الحوار بين العلماء الملحدين والمؤمنين لفك طلاسم اللبس الحاصل ، عبر أدلة علمية داخضة .

ويعد الكتاب المذكور للباحث أحمد الحسن محاولة للإجابة على العديد من الاسئلة في مسألة الاحاد ، فضلاً عن كونه يقدم تفسيرات جديدة لنظريات علمية ، كانت قد طرحت فيما سبق في أروقة البحث والتحليل ، الى كونه أي كتاب (وهم الاحاد) هو نشاط علمي يعيد الاعتبار الى الجهد البحثي العلمي ، ذو الابعاد المتعددة الذي يحاول إثبات أن الايمان ليس فقط حالة روحية ، بل يمكن إثباته بالعلم والمعرفة والمنطق ، وفي هذا السياق يمكن القول أن هذه الدراسة قد أعادت جدل الاشكالات الى منصة البحث ، ليتم نقض الغبار عن الكثير مما حاول البعض تكريسه في أذهان الكثير من الناس .

ويبقى العلم هو وسيلة يسعى اليها الانسان لإكتشاف حقيقة الأشياء ، دون الانكفاء على مستوى معين ، وهنا لا بد من التذكير بأن الاديان السماوية ومنها الاسلام ، تتساقط طروحاته مع مبدأ العلم ، ولاشك أن علم الانسان بشيء وإحاطته به لن يتحقق ، الا بالبحث في علته وأسبابه للوصول في النهاية الى رؤية شاملة عنه ، وإحاطة تامة به وهي المرحلة التي تبدأ ، من الملاحظة والبحث والتجريب في توصيف الشيء ، وبيان كيفية عمله ، وتنتهي إذا إستطعنا الاجابة عن الغاية أو سبب وجوده أو حدوثه .

وقد حاول الباحث أحمد الحسن الاجابة عن تلك الاستسهامات ، عبر الوسائل العلمية والدينية دون أن يكون هناك تعارض بينهما ، لإيضاح رؤيته حول مصطلحي الاحاد والايمان ، وبهذا يكون قد كشف النقاب عن مستوى جديد من الجدل المنطقي المنطلق من مسلمة علمية وإيمانية دينية ، وأنه يمثل نشأة الحوار الحضاري كما وصفه الدكتور توفيق سرور ، في مقدمة الكتاب .

وذكر بأن التحديات العلمية الكبيرة هي المحرك الاساسي للمضي قدماً بالبحث العلمي والفلسفي وبدونهما تكون النتيجة الركود .

وتجدر الإشارة الى أن الكتاب المذكور يقع في ٦١٢ وهو من القطع الكبير وفي هذا الاتجاه أدعو المختصين لقراءة هذا المنجز العلمي ، لانه ينطوي على دراسة مستفيضة من شأنها تحريك المياه الراكدة ، حول الكثير من المفاهيم فضلاً عن كونه إطاراً موسوعياً ، تضمن محاور علمية كثيرة ترابطت مفرداتها بسبب ترابط العلوم وتأثيراتها في حياة الانسان والمجتمع في هذا الكون الترامي الذي تتفاعل حيثياته ، ضمن سمفونية الوجود التي أوجدها الخالق بوصفه العالم الاول ، ليفتح الباب أمام أهم مخلوقاته الا وهو الانسان ، ليغوص في بواطن تلك الظواهر العلمية ليتمكن من إكتشاف ما يكمن وراءها من حكمة .

ولا يسعنا كقراء وكمتأملين لظواهر ذلك الكون الشاسع إلا أن نقول : (وفوق كل ذي علم عليم) .

رؤية قريبة في مطبوع جديد لأحمد الحسن محاولة علمية جادة لتفنيد طروحات الإلحاد

قراءة وتحرير : قاسم ماضي

في مجتمعات إنسانية مختلفة ومنها مجتمعاتنا العربية ، ومن البديهي أن مصطلحي الاحاد والايمان المتضادين معروفان لدى مختلف النخب البسيطة والمتعلمة ، ويمكن إختزال الايمان بوصفه من المسلمات لدى أي فرد يتبع رسالة سماوية معينة أو يعتقد ديناً ما ، أما الاحاد فهو عكس ذلك وكما تم وصفه بأنه الجهل بوجود الخالق لا العلم به .

وجدل الإلحاد والايمان هي محور البحث أو الدراسة التي قام بها المؤلف أحمد الحسن والتي صدرت عن شركة نجمة الصباح للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت وتميزت هذه الدراسة بعمق الطرح ويمكن وصفها بأنها رحلة طويلة هدفها سبر اغوار مجمل الطروحات والاسئلة التي

في خضم الجدل المتصاعد بين أوساط واسعة من المجتمعات الانسانية عموماً والمجتمعات العربية والاسلامية بشكل خاص ، ووسط إستمرار الحروب السياسية الدائرة في هذا العالم الترامي الاطراف ولاسيما في منطقتنا الشرق اوسطية التي يستعر فيها أوار الحروب التي باتت تأخذ منحى أيديولوجية ، وبسبب لا واقعية المشهد السائد الذي أخذ يتكرر كل يوم عبر شاشات التلفزة التي تنقل مشاهد من السورالية بمكان في بقاع مختلفة من عالمنا الشرق اوسطي الملتهب بنيران تلك الحروب ، وفي مقابل تلك الاحداث التي تعكس إنسداداً في آفاق الحوار والتفاهم الامر الذي يعكس ردود أفعال مختلفة ، وتعد ظاهرة الاحاد واحدة من الظواهر التي بدأ يتسع نطاقها



THE BLACK PRESIDENCY

كتب BOOKS

Barack Obama
and the
Politics of Race
in America

Michael Eric Dyson

الرئاسة السوداء.. أوباما وسياسة العرق في أميركا

عرض / أمل عيسى

في هذا الكتاب يشكك مايكل إريك دايسون، وهو أستاذ علم الاجتماع في جامعة جورج تاون الأميركية، في أن الأميركيين يعيشون فعلا تحت رئاسة سوداء، ليس بسبب أن أوباما ليس من السود، ولكن لأنه ما زال ملتزما بالقواعد والطقوس التي تفرض على السود احترام البيض وعلى إعطاء البيض التفوق والسمو. فحتى زعيم العالم الحر لا بد أن يتوافق مع توقعات البيض.

ومع ازدياد سخونة السباق الرئاسي الأميركي، وارتفاع وتيرة المصادمات بين الشرطة الأميركية والسود بعد حوادث إطلاق النار على السود من جانب الشرطة ثم تطور الأمر إلى عمليات انتقام ومصادمات؛ يصبح السؤال المطروح الآن بقوة؛ هل غيرت فترة رئاسة أوباما الواقع الأمريكي حيال السياسات العرقية؟

يقول المؤلف بداية: "إن ما نعلمه عن أوباما يشي لنا بالكثير حول ما نفهمه عن أنفسنا، فواقعه العنصري هو نفس واقعتنا أيضا، واقع ثابت لم يتغير أبدا عن أي وقت مضى". ويضيف: هذه الحقيقة تتضح تماما عندما نتفهم أنفسنا كمشروع قومي.. وعندما نعرف حجم "الإحباطات والتوقعات من رئاسة أوباما وكيف أنه يمثل بلا مواربة أعمق شكوكنا وأكثر آمالنا مرونة. يجب أن نركز على ما يقوله أوباما وما يفعله، الخطابات التي ألقاها والسياسة التي سنّها أو التي فشل في تنفيذها وفرضها".

ليس رئيسا للسود

في فصل بعنوان كيف تصبح رئيسا أسود؛ ينقل المؤلف قول القس "كيفن جونسون" الذي كان أحد كبار داعمي الرئيس أوباما والذي عمل بقوة لإنجاحه في انتخابات ٢٠٠٨ و ٢٠١٢ "أوباما رئيس للجميع لكنه ليس رئيسا للسود". مجلس وزراء أوباما أو أعضاء إدارته للفترة الثانية من رئاسته افتقرت لوجود القادة السود، فعدت المقارنة مع غيره من الرؤساء الأميركيين السابقين له نجد كلبنتون معه سبعة من القيادات السود في المناصب الرفيعة في الدولة، ومع بوش أربعة في حين لا تحتوي إدارة أوباما سوى على واحد فقط من الأميركيين ذوي الأصل الأفريقي.

ومع الاعتراف بأن وجود السود في المناصب الرفيعة لا يضمن لعرقهم التقدم اقتصاديا ولكنه على الأقل يضعهم في مقعد القيادة إلى جانب العرق الأبيض، يقول جونسون: "في عهد أوباما لم يعد السود في العربة أصلا". كان الأمر مسيئا لمجتمع السود فنسبة ٩٦٪ من ذلك المجتمع صوتت لأوباما في انتخابات ٢٠٠٨، ثم انخفضت النسبة إلى ٩٣٪ في انتخابات ٢٠١٢. حاول الكاتب تقييم كيف تم استغلال العرق ضد أوباما، وكيف استخدم أوباما العرق، مشيرا إلى أن جزءا من المشكلة يكمن في الطريقة التي يرى بها أوباما الأمور، فهو يفضل المشاريع الكبيرة، مثل الإصلاح الاقتصادي وأنظمة الرعاية الصحية، ولا ينظر للخطة التي تهدف لمساعدة شرائح محددة في المجتمع، وهذه المشاريع العملاقة لم تفعل شيئا لمساعدة السود. ويضيف دايسون كان أوباما يفكر بطريقة عكسية تماما وغير صحيحة.

كيف تقادى السياسة العرقية؟

في الفصل السادس يؤكد المؤلف أن أوباما صنع مساواة زائفة بين مخاوف البيض ومعاونة السود مع وحشية الشرطة التي ظلت لعقود تمثل مخلفات فترة الستينات المستمرة حتى الآن، ولا يمكن أن يبرر اشمزاز البيض من تقاسم الفضاء الاجتماعي مع السود مجرد الخوف من جريمة يرتكبها السود. يمضي دايسون مؤكدا أن أوباما يميل ميلا قويا لتأنيب السود على ما يحدث، والتحدث إليهم بطريقة استعلائية بدلا من التغيير في البيئة الاقتصادية والاجتماعية التي تعرقل المجتمع الأسود. ويعتقد المؤلف أن هذا الميل مصدره خوف أوباما من خسارة أصوات الناخبين البيض، لذلك يحمل السود المسؤولية حتى لا يفهم البيض أنه يتهمهم بوجود دور لهم في الأزمة. كما نجح أوباما -وفقا للمؤلف- في إيجاد طريقة للحديث عن أزمة السياسة العرقية دون إثارة غضب البيض، ودون القلق أيضا من خسارة أصوات الناخبين السود.

وتعلقا على حادثة فيرجسون عندما أطلق ضابط شرطة النار على مراهق أمريكي أسود غير مسلح وقتله، ثم فشلت هيئة المحلفين الكبرى في توجيه الاتهام لضابط الشرطة، مما أدى لاشتعال الاحتجاجات على المعاملة العنيفة غير المبررة وفشل الحماية القضائية؛ يقول المؤلف في الفصل السابع: "وفي ظل انتظار مجتمع السود لتحرك من أوباما ظهرت شاشات الأخبار وهي تنقل صور ومشاهد المصادمات والغاز المسيل للدموع والعنف ضد المتظاهرين، بينما في جانب الشاشة يظهر

أوباما وسيما شديد اللهجة في مؤتمر صحفي عقده بالبيت الأبيض تعليقا على الأحداث؛ محاولا التأكيد على أنه ليس رئيسا للسود بل لأميركا كلها، فهو لم يتحدث عن معاناة السود أو التمييز ضدهم. وينقل الكاتب أيضا ما دار بينه وبين الرئيس من حديث في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض وقول أوباما: "القوة الأخلاقية ليست فقط مسألة من يحصل على ماذا، لكنها بدلا من ذلك أن يكون كل شخص في البلاد جزءا من العائلة الأميركية، ويجلس معهم على نفس الطاولة. وهذا لا يعني أن نجلس على الطاولة وننسى من أين أتينا؛ ولكن علينا أن ننسى الماضي الأشد إيلا".

ثم يعقب المؤلف على هذا القول: "ماذا لو حاول الرئيس الشعور بالحاجة للمناقشة بوضوح للأجزاء الأشد إيلا من ماضينا التي يريد أوباما أن ينسأها السود، ماذا لو فقط يناقش خطأ الرق وخطأ قوانين (جيم كرو) للفصل العنصري بالجنوب، والتي استمرت مطبقا من عصر إعادة بناء الولايات المتحدة (١٨٦٥ - ١٨٧٧) وحتى عام ١٩٦٥ عندما ألغيت شكليا وما زالت سارية في كثير من المجتمعات الأميركية وتملأ القلوب. كيف يطلب التعهد بالولاء التام لمملكة الكراهية تحت راية التعصب؟!

ثم تأتي حادثة قتل الطفل "تامير رايس" البالغ من العمر اثني عشر عاما فقط على يد ضابط شرطة، بينما كان الطفل يلهو بلعبة على شكل مسدس في حديقة عامة، ورسدت كاميرات المراقبة أن الشرطي لم يعط الطفل فرصة حتى يظهر مسدسه للعبة أو حتى للرد. وفي ولاية أوهايو بالقرب من مدينة ديتون قتلت الشرطة شابا في أوائل العشرينيات من العمر يدعى "جون كروفورد" مجرد أنه تجرأ أن التقط مسدسا من على الرف في متجر وول مارت. ليتصل أحد الزبائن البيض بالنجدة ويقول إن الشاب يهدد حياته، ثم تحضر الشرطة وتقتل الشاب فوراً، وبعد ذلك يقر الرجل الأبيض لصحيفة الغارديان أنه لم يقل مثل هذا الادعاء، ويخلي القضاء سبيل الضابط لأنهم وجدوه غير مذنب.

الأسبوع الأعظم

يأتي الأسبوع الأخير من يونيو/حزيران ٢٠١٥ كأعظم أسبوع في فترة رئاسة أوباما كلها، كما يقول المؤلف في

الفصل الثامن، ومن أعظم الأسابيع التي مرت على أي رئيس من قبل. كانت المحكمة العليا للولايات المتحدة قد أعطت أوباما عدة انتصارات مفاجئة؛ أولها دعم خطة الرئيس لإعانات التأمين الصحي على مستوى الأمة والمسماة "أوباما كير".

ثم دعمت المحكمة أيضا الحجة القانونية المركزية التي وضعتها إدارة أوباما وهي أن ادعاءات التمييز العنصري في مجال الإسكان ينبغي أن لا تكون محدودة بمسائل التوابع فقط، بل يجب أن يكون لها أثر تمييزي محدد. وفي اليوم التالي مباشرة أيدت شرعية الزواج المثلي الذي يؤديه أوباما. ثم جاء الانتصار الكبير الذي تحقق بعد حصول الرئيس على الضوء الأخضر من البرلمان لمناقشة اتفاقية التجارة للمحيط الهادي مع إحدى عشرة دولة.

توالت الانتصارات على أوباما طيلة ذلك الأسبوع، لكن وقعت حادثة صادمة للبلاد عندما قتل تسعة من السود الأبرياء في كنيسة عمانوئيل بمدينة تشارلستون بولاية كارولاينا الجنوبية أثناء الصلاة؛ تزامنا مع انتصارات أوباما القانونية والحزبية، وخرج الرئيس الأسود لينعني من سقطوا في الجريمة. كان الخطاب الأكثر حساسية وأهمية في تاريخ رئاسته، وتحدث الرئيس عن شهداء حرية السود، كان خطابا من أشد الخطابات وضوحا لأوباما، فحرية الأمة ليست في أحسن حالاتها.

أشاد أوباما بالقس "كليمنتا بينكي" الذي كان محبوبا وسط رعية الكنيسة المحلية وسقط مع القتلى؛ فقال: "كان رجلا يؤمن بأيام أفضل أمانا". وأضاف أوباما: "هذه المأساة الرهيبة تظهر لنا كم كنا غافلين، فقد تجاهلنا طويلا الفوضى التي تتسبب بها الأسلحة، وكيف يواصل الماضي رسم معالم الحاضر". وذلك في إشارة إلى إرث الجنوب في الاستعباد والعنصرية.

لم يتوقف الرئيس الأميركي عند ذلك الحد؛ بل قال في لقاء تلفزيوني وذكر في مدونته: "لم نتخلص بعد من العنصرية". وأضاف: "لم تعد العنصرية تتعلق فقط بمجرد لفظ أسود، بل يارث العبودية؛ التمييز في كافة أوجه الحياة تقريبا، إن التمييز العنصري جزء من الحمض النووي الأمريكي".

كان أوباما بعد هذه الحادثة يبدو واعدا بأن تكون رئاسته سوداء زاهية عن أي وقت مضى، ولكن ذلك لم يستمر طويلا؛ حيث عاد الرئيس إلى سيرته الأولى.

JEFF HALPER

BOOKS كُتُب

war against the people

ISRAEL, THE PALESTINIANS AND GLOBAL PACIFICATION

East...but one that severely disrupts the international system as a whole?"

According to Halper, the reason for this contradiction is extremely opaque and therefore requires new thinking to convincingly answer the question "how Israel gets away with it". As the book's subtitle - Israel, the Palestinians and global pacification - suggests, a comprehensive examination into securitisation against restive populations around the world is required. Halper makes a bold suggestion and wants us to look beyond the normal world of government diplomacy to the hidden world of global security and take a careful look at Israel's position within it, particularly in the post 9/11 world, where governments have imposed a state of "permanent emergency" in their attempt to secure their power and maintain a position of privilege in a "global battle space". According to Halper, the current global capitalist system is in crises. Millions of people are disillusioned with politics and millions more experience constant violations of their human rights. Growing disaffection has spawned national and "transnational movements of counter hegemony", which poses new challenges to the elites and the ruling class (the Arab Spring inevitably comes to mind). Halper believes that the decades of suppression and subjugation of the Palestinian people, instead of being a burden, has become the source of its political clout. Israel's "culture of deep militarism" and years of experience in suppression of political rights means it is perfectly equipped to export its technology of control and domination to others. Its unique experiences have made the country an invaluable asset to governments around the world that too are confronted with new security challenges.

Central to Halper's thesis is the notion that conventional warfare - war between states - is a thing of the past. The wars of our time are not characterised by armies fighting armies but armies and police suppressing their population. Governments around the world are waging "a war against the people", and seeking "securitisation" against migrants, dissidents, protestors; anybody and everybody seen as a threat to the global capitalist sys-

the Israeli economy and placed it at the forefront of the global security industry". Halper dedicates a number of chapters to develop this thesis. His formulation of global governments in conflict with the people is used as the basic framework to cite countless examples to demonstrate Israel's entrenchment within the global military industrial complex, policing and security.

From the Contras in Latin America, to the riots in Ferguson North America, Halper cites numerous instances where Israel and Israeli security companies have led the way in the pacification of the people through the export of arms, surveillance technology, intelligence and security advice.

Many eye raising facts are unearthed to describe the creeping "Israelisation" of American, British and other forces around the world. The aggressive policing, notably in the US, comes directly out of Israeli police handbook argues Halper. Officers opting for a confrontational approach in dealing with protestors in Ferguson, US, were trained in Israel. By the same token officers that shot Charles De Menezes in the head in a London tube station had also incorporated Israeli military tactics in dealing with potential suicide bombers. Critics would no doubt point to the fact that Israel's total arms export is small in comparison to others. However, the author argues convincingly that Israel's security export is unmatched not because of quantity but due to its quality. Israel has managed to carve out a "niche" in the security industry, selling its experience and expertise in policing, urban warfare, surveillance, intelligence; what Halper calls "full spectrum domination". Its success is largely due to using Palestine as a laboratory to develop technologies of control and battle tested weapons to be imported to governments facing a restive population.

Halper presses home the central argument of his book that Israel is an invaluable asset to governments facing new security challenges by pointing to the country's diplomatic relations with 157 states around the world, which contains a security component in it.

I think Halper has written a bold and

War Against the People

Review by: Nasim Ahmed

"War Against the People" seeks to answer a common question amongst activists in the Israel-Palestine conflict: "How does Israel get away with it?" The author, Jeff Halper, argues that conventional explanations to this question - the power of the Israeli lobby for example - are not satisfactory.

The most common answers do not explain Israel's ability to garner support in parts of the world where the Israeli lobby or the fervour of Christian Zionists are non-existent: In India, states in Latin America

and Africa, even in the Middle East, Israel enjoys a favourable position at least on a governmental level if not amongst the population of the country. Why then "in a decidedly post-colonial age....Israel is able to sustain a half-century occupation over the Palestinians, a people it violently displaced in 1948, in the face of almost unanimous international opposition"?

"Why, indeed, does the international community tolerate an unnecessary conflict that not only obstructs efforts to bring some stability to the wider Middle

tem. The number one policy concern of governments, according to the author, is to find a way to "secure insecurity".

The logical consequence of the expansion of security and militarisation argues Halper, has meant that the people of the world have been "Palestinianised" and governments have become "Israelised".

Israel is in an enviable position to "secure insecurity" having had decades of experience in doing so. "Its edge in the high-tech security needs may have developed out of necessity but it has now developed into a core element of

incredible book. Parts of the book are theory heavy and quite technical. However the author in my view can be forgiven for this given the task he has undertaken. Not only has he provided dozens of examples of Israel's questionable relations with state suppression in every continent over the past few decades but he has also succeeded in developing a convincing theory to explain why Israel is feted by governments despite its unpopularity amongst the people of the world.

<http://www.palestinebookawards.com/>



وقت سابق، تورط مجموعة تطلق على نفسها اسم ؟ وسطاء الظل؟ أو ؟شادو بروكرز؟، والتي يرجح أن تكون مجموعة من أفراد روس، أو لها علاقة بروسيا، وهي المسؤولة عن قرصنة عدد من الملفات السرية الخاصة بالحزب الجمهوري، وأيضاً بمؤسسة كلينتون الخيرية.

ردود الأفعال على إعلان تورط روسيا بمساعدة ترامب أدى إلى ردود أفعال من الجهات المختلفة؛ حيث أمر الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بفتح تحقيق في سلسلة من الهجمات الإلكترونية التي تعرضت لها الولايات المتحدة خلال فترة الانتخابات الأمريكية، وإثبات مدى تورط روسيا فيها من عدمه.

من جانبه، رفض دونالد ترامب، الاتهامات التي وجهت له ولروسيا بالتجسس أو قرصنة ملفات ومستندات الحزب الديمقراطي أثناء فترة الانتخابات الأمريكية، قائلاً إن "هذه الاتهامات سخيفة، وهي وسيلة من قبل الديمقراطيين لإيجاد ذريعة بعد خسارتهم المحرقة للانتخابات"، كما أعلن أن تقرير وكالة الاستخبارات الأمريكية "مثير للسخرية".

وربما يكون لنشر هذه الأنباء في الوقت الحالي، دوافع شخصية من قبل بعض أعضاء وكالة الاستخبارات الأمريكية، والذين أرادوا أن يعبروا عن غضبهم تجاه ترامب، الذي أعلن نيته التخلي عن العديد منهم، مقابل توظيف آخرين موالين له للعمل بدلاً عنهم، وذلك بحسب ما أوردته صحيفة الجارديان البريطانية. وحتى الآن، وإلى أن يتم إثبات تورط روسيا في تقديم الدعم لترامب عن طريق قرصنة ملفات الحزب الديمقراطي، والتجسس عليها، فإن دونالد ترامب

بعد اتهامه بالتعاون مع روسيا للفوز بالانتخابات..

هل ينجو ترامب من "ووترجيت" جديدة؟

كتابة ونحرير: إبراهيم أبو جازية - وصول دونالد ترامب إلى حكم الولايات المتحدة، الذي سيتسلمه في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ٢٠١٧، يمثل تغييراً كبيراً في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه دول العالم، وحول العديد من القضايا السياسية الهامة، وأزمات الشرق الأوسط والعالم، ولذلك فإن الموقف الأمريكي الجديد قد يتعارض مع سياسته الخارجية الحالية.

التدخل الروسي المزعوم يتمثل في التجسس على المراسلات الإلكترونية للحزب الديمقراطي ومراسلات مساعد بارز لهيلاري كلينتون

يظل الرئيس الأمريكي المنتخب.

لماذا قد تساعد روسيا ترامب؟

يمكن أن تلخص علاقة ترامب بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في المشهد الذي سيطر على البرلمان الروسي، مع إعلان فوز ترامب، عندما علا التصفيق والتهليل داخل قاعات البرلمان الروسية، وارتسمت الفرحة على وجوه البرلمانيين، فضلاً عن إسراع بوتين بإرسال التهنية إلى ترامب، مؤكداً فيها أنه قادر على إصلاح العلاقات بين البلدين.

وغير بالذکر أن العلاقات الروسية الأمريكية الحالية، في ظل وجود أوباما في السلطة، وقبل تسليمها لترامب الشهر القادم، متوترة إلى أقصى درجة ممكنة، ويرجع ذلك إلى العداء والتخبط في المصالح بين بوتين وأوباما، الأمر الذي وصفه الكثيرون بأنه أشبه بحرب باردة جديدة، ولكنها لم تعد باردة نظراً للقتال غير المباشر بين روسيا والولايات المتحدة في سوريا الجاري حالياً.

ويبدو أن الولايات المتحدة ستتحلى عن حلف شمال الأطلسي (الناتو) قريباً، نظراً لأن الحلف يستعد داخلياً منذ أشهر لأي مواجهات بينه وبين روسيا.

ولكن التقارب الذي ظهر بين الطرفين عندما صرح ترامب بأن "بوتين قائد قوي، وهو أفضل من أوباما"،

بالإضافة إلى تصريح بوتين بأن ترامب رجل دولة، وهو رجل ذكي سيدرك ويتعلم بسرعة مسؤولياته الجديدة، كلها توجي بأن المستقبل سيشهد تحالفاً بين روسيا والولايات المتحدة لأول مرة في التاريخ، وذلك ضد القوى الأوروبية المتمثلة في حلف الناتو.

هل يستقيل ترامب فجأة؟

ولم يكن تقريراً نيويورك تايمز وواشنطن بوست، الأولين عن تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية، إذ إن شبكة (بي بي سي)، كانت قد أعدت تقريراً في منتصف أغسطس (آب) الماضي، أشارت فيه إلى تورط روسيا في قرصنة الانتخابات الأمريكية، والتجسس عليها.

يبدو أن تقريرتي صحيفتي نيويورك تايمز وواشنطن بوست، منذ يومين، لم يمثلا الحدوث لأول مرة عن تدخل روسيا في الانتخابات الأمريكية، بل أن هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أصدرت في تقرير لها يعود لمنتصف شهر أغسطس (آب) من العام الجاري عن تورط روسيا في قرصنة الانتخابات الأمريكية والتجسس عليها. وأوضحت (بي بي سي)، أن الحملات التي شنتها روسيا آنذاك، هي بمثابة إعلان بداية حرب إلكترونية بينها وبين الولايات المتحدة، وبخاصة وأن المؤشرات الأولية كانت في صالح كلينتون، قبل أن يفتضح تورطها في انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا، حينما كانت لا تزال وزيرة للخارجية الأمريكية.

وكانت وكالة الأمن القومي الأمريكية، قد أعلنت في

ضغوطات من الكونغرس الأمريكي، وبتهديدات بمحاكمته.

وتعود القصة الكاملة للفضيحة، لصباح يوم ١٧ يونيو (حزيران) عام ١٩٧٢، عندما أُلقي القبض على خمسة لصوص داخل مكتب اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي، وذلك أثناء ضبطهم يتجسسون على الحزب الديمقراطي ومرشحه آنذاك، جورج ماكجفرن، بالإضافة إلى سرقة ونسخ المستندات والوثائق الخاصة بمراسلاتهم، والوثائق السرية للحزب. وجرى تتبع هؤلاء اللصوص الخمسة إلى أن ثبت تورط الرئيس نيكسون، أثناء انتخابات فترته الرئاسية الثانية.

اتخذت القضية منحى آخر حينها؛ فبدلاً من تهدة الأوضاع، عرضت مبالغ مالية للرشوة على أفراد من مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، في مقابل وقف التحقيق في القضية، وتدمير الأدلة. وتقدم نيكسون في ١٩٧٤ بالاستقالة، بضغوط شعبية ورسمية، بخاصة بعد أن هدد تقديمه للمحاكمة، ليتولى الرئاسة من بعده، نائبه جيرالد فورد، والذي سمح بالعمو عنه، مما جعل فورد يأتي خلف نيكسون مباشرة في قائمة أقل رؤساء أمريكية شعبية على مدار التاريخ.

ومنذ إعلان فوز ترامب، وكونه الرئيس الأمريكي المنتخب بدلاً من مرشح الانتخابات الأمريكية، حدثت عدد من الحوادث، على الساحة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة الأمريكية، وكانت آخر هذه الحوادث ما كشفت عنه صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، في تقرير لها، عن تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، بدعمها ترامب للفوز على منافسته هيلاري كلينتون.

وإلى جانب تقرير نيويورك تايمز، ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، في تقرير لها أيضاً مبني على معلومات من قبل وكالة الاستخبارات الأمريكية CIA، أن الأمر حدث فعلاً، وأن روسيا تدخلت سرا في الانتخابات الأمريكية التي جرت الشهر الماضي.

التدخل الروسي المزعوم، يتمثل في التجسس على المراسلات الإلكترونية للحزب الديمقراطي، ومراسلات مساعد بارز لهيلاري كلينتون، ومدتها ترامب وحملته، وذلك من أجل معرفة خطط الحزب الديمقراطي، والعمل على التفوق عليها عبر خطط مقابلة.

الأخبار المتداولة حول روسيا أثارت عدداً من ردود الأفعال، سواء من ترامب، أو من روسيا، أو من القيادة الأمريكية بقيادة الرئيس الذي تنتهي ولايته نهاية العام الجاري، باراك أوباما، أو حتى من قبل كلينتون.

وإذا ثبت صحة هذه الأنباء، فقد تدفع بترامب إلى الاستقالة، بل ربما تقديمه للمحاكمة، مثلما حدث في فضيحة "ووترجيت" مع الرئيس الجمهوري الأسبق ريتشارد نيكسون، عام ١٩٧٢

فضيحة نيكسون، أو فضيحة (ووترجيت)، هي أزمة تورط فيها

نيكسون، بتجسسه على الحزب الديمقراطي في مقر ووترجيت، وحينما

افتضح أمره، تقدم بالاستقالة بعد ضغوطات من الكونغرس الأمريكي، وبتهديدات بمحاكمته.

فضيحة "ووترجيت"

فضيحة نيكسون، أو فضيحة "ووترجيت" هي أزمة تورط فيها نيكسون، بتجسسه على الحزب الديمقراطي في مقر ووترجيت، وحينما افتضح أمره، تقدم بالاستقالة بعد

Spine Rehab

Specializing in Auto & Work Injuries

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri & Staff

CALL TODAY FOR AN APPOINTMENT 313.582.2225



مركز العمود الفقري الصحي

Did You Know...



Most auto accident injuries don't reveal themselves for days or even weeks after a collision

Why Risk Surgery?

Many people with disc herniation find relief with conservative care

We Can Help



Are You Suffering From

- Neck & Back Pain
- Arm & Leg Pain
- Disc Related Injuries
- Headaches
- Dizziness
- Auto Accidents
- Work Related Injuries

الظهر
الساقين
آلام الرقبة
الصداع المزمن
إصابات العمل
حوادث السير
آلام الديسك

FREE CHIROPRACTIC CONSULTATION

الدكتور خالد المسمرى

متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن حوادث السير والعمل والرياضة

Dr. Khalid Almasmari / Dr. Adlene Ghabri

Family Health Center & Rehab

13323 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

313.582.2225

spinerehab@outlook.com



كارنيغي : " الحرب في اليمن .. هل من نهاية تلوح في الأفق؟! "

واشنطن - أقامت مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي ندوة بعنوان: " الحرب في اليمن، هل من نهاية تلوح في الأفق؟"، قدمها فريدريك ووري، مساعد أول في برنامج الشرق الأوسط التابع لمنحة كارنيغي للسلام في العالم، وكان الحاضر الأبرز فيها هي السفيرة باربرا بودين، التي تعتبر واحدة من أكثر الممارسين الفاعلين للسياسة الأمريكية في اليمن و سفيرة سابقة للولايات المتحدة في اليمن، وتشغل حالياً منصب مديرة معهد الدراسات الدبلوماسية في جامعة جورج تاون. ولأهمية المقابلة نستعرض في هذا التقرير أهم ما جاء فيها على لسان السفيرة باربرا بودين.

الحرب المنتهية

استهلت السفيرة الندوة بالحديث عن الحرب اليمنية المنتهية؛ وعللت كونها كذلك بعدم الاهتمام بها في الولايات المتحدة الأمريكية لأسباب عدة، منها انشغال الرأي العام الأمريكي بالانتخابات، وطغيان الصراع في سوريا والعراق والذي استحوذ على كثير من الاهتمام، من جهة أخرى أكدت السفيرة على أهمية إدارة اهتمام وتفكير مناسبتين وسياسة مناسبة بأكثر من أزمة في وقت واحد ما يعني ضرورة تخصيص هامش من الاهتمام بالحرب اليمنية.

عند حديثها عن الجانب الطائفي في هذه الحرب، أكدت السفيرة أن البعد الطائفي مبالغ فيه، رغم محاولة التفخ والتضخيم للعنصر الطائفي والذي أدى إلى حرف وتشويه واقع ما يجري.

أسباب التدخل السعودي في اليمن

في سياق شرحها لأسباب الحرب السعودية على اليمن أشارت السفيرة إلى خلفية مهمة وهي نظرة السعوديين إلى اليمنكفصية داخلية بالنسبة لهم، وأنه لم يكن أبداً أمراً يتعلق بالسياسة الخارجية لديهم! وأضافت أن لدى السعوديين جنون الشك من كل شيء يمني، والذي يفسرونه تهديداً وجودياً لهم، وضمن هذا السياق عالجت السفيرة إلى الأسباب التي دفعت السعودية إلى التدخل العسكري في اليمن وهي كما يلي:

سعي السعودية التاريخي لجعل اليمن غير مستقر وغارق في الفوضى والاضطرابات على الدوام بناء على القاعدة المتبعة لديهم وهي: "يجب أن يبقى اليمن قوياً بما يكفي ألا يكون تهديداً، وضعيفاً بما يكفي لتلا يكون تهديداً". التنافس بين بين بن محمد بن سلمان ومحمد بن نايف ومحاوله بن سلمان لأثبات نفسه وإعادة الاعتبار الاقليمي للسعودية وخضوع قضية الصراع في اليمن لهذا الاعتبار. مشكلة الحدود وحاجة السعودية إلى إزالة الخطر الإيراني عن حدودها الجنوبية المتمثل بالحوثيين. سيطرة الحوثيين على معظم أنحاء اليمن من صعدة إلى عدن. اعتقادهم أن بإمكانهم الذهاب بأكثر الأسلحة الجوية تطوراً في المحيط العربي ضد أكثر الدول فقراً، وخلال أسبوعين من الاهتزازات - فالحوثيون ليسوا إلا بعض أفراد - سينهارون وتعود حكومة هادي وكل شيء سيكون على ما يرام في اليمن وأيضاً في المملكة. الدور الأمريكي في الحرب

لم تكن السفيرة متساهلة أبداً عند الحديث عن الدور الأمريكي في هذه الحرب، فقد أكدت أن واشنطن متورطة، وطرف في الصراع منذ اليوم الأول وإنما في الآونة الأخيرة أصبح علنياً، وحددت تلك المشاركة في التالي: المساعدة والدفع باستصدار القرار الأممي ٢٢١٦، والذي وصفته بغير العقلاني؛ حيث يطلب من الحوثيين تسليم الأسلحة والانسحاب من المدن كشرط مسبق لأي مفاوضات، أي الاستسلام قبل بدء أي مفاوضات! الدعم السياسي والدبلوماسي والإعلامي والعسكري للسعودية وكل أطراف التحالف. تسليح السعودية على مستوى عال. مشاركة ضباط أمريكيين في القيادة الجوية السعودية. تزويد الطائرات السعودية بالوقود، وهو ما يعتبر تورطاً مباشراً.

من جهة أخرى تري السفيرة أن واشنطن تقوم بدور آخر مناقض وهو الوساطة والسعي للتوصل إلى وقف لإطلاق النار أو الهدنة، فيما لم تجزم في أي الجانبين سيحقق الأمريكيون نجاحاً.

وعن أسباب هذا الدعم الأمريكي للسعودية ترى السفيرة أن ذلك يعود للصفقة النووية الإيرانية، فإدارة أوباما ترى أنه من المبدئي دعم السعودية كضمان لنجاح الصفقة، وهو ما شدد عليه أوباما من ضرورة دعم أمريكا لأمن السعودية حال إعلان الصفقة.

الجنوب إلى أين؟

في معرض ردها على سؤال هل اليمن تمضي نحو الانقسام شمالاً وجنوباً؟

أجابت السفيرة أنه باعتقادها الشخصي أنه لن يكون هنا انفصال، لأن الصراع في الأساس صراع سلطة، صراع من يحكم البلاد؛ لكنها ترى أن الانقسام ممكن، وإحدى المعضلات هي أين سيكون الخط الفاصل؟ لأن حدود ما قبل ١٩٩٠ مصطنعة وزائفة، وأضافت إذا نظرت إلى القضايا الطائفية فمعظم الشوافع يعيشون في الجزء الشمالي من الخط، والجنوب عبارة عن خليط مركب في مستعمرة بريطانية في سلطنات القرن التاسع عشر، وإذا بدأت بالتقسيم شمالاً وجنوباً فماذا سيحدث لخرموت؟

وأضافت إن نقاش الأقاليم في نهاية الحوار الوطني كان فكرة صعبة، وكانت إحدى المشاكل هي صعوبة تحديد هذا التقسيم؛ وإذا ما جرى ذلك التقسيم فسيتتهي بمجموعة ديولات فاشلة، ما سيجعل حالة الكثير من اليمنيين أكثر سوءاً. بينما أكدت أن السعودية لم تكن مرتاحة أبداً للوحدة، وأن قيام ديولات أو أقاليم هشة بناسها أكثر، وأشارت إلى إحدى المفارقات وهي أنه كان التوقع دائماً إن تقسمت البلاد فإن الحكومة التقليدية المركزية الشرعية ستكون في صنعاء، وما انقسم سيرتكز على عدن؛ لكن ما تبدو عليه الأمور اليوم هو إن انقسمت البلاد سينتهي الأمر بالحوثيين في صنعاء وهادي وحكومته في عدن عكس ما توقع الجميع.

الحوثيون من هم؟ وما علاقتهم بإيران؟

أجابت السفيرة عند السؤال عنم هم الحوثيون؟ وماذا يريدون؟ ومن يقف وراءهم؟ بقولها "الحوثيون كما يسميهم زملائي الأكاديميون (مجموعة عشائرية تخيلية)، بمعنى آخر ليسوا قبيلة أو جماعة عرقية أو ثقافية أو جماعة دينية. المعنى الشائع لهذا المصطلح هو (مجموعة من الرجال) تجمعهم رؤية ما الذي يريدون عمله؛ لكن ليس لديهم أي أيديولوجية، ليسوا متطرفين دينيين، لا يمكنك بسهولة أن تضعهم في طيف سياسي معين.

ببساطة لم يعجبهم أداء الحكومة، وقد كانوا جزءاً من ميدان التغيير السياسي، وكانوا أيضاً جزءاً من الحوار الوطني. طالبوا بحكومة تكنوقراطية (ذات كفاءات). وكانوا ضمن خطة شراكة وطنية. ربما كان هناك شكوك في الجانبين لكن كان هناك خطة ما، وكان هناك حالة من الهشاشة وعدم الاكتمال؛ لكن ربما قد يكون هناك توافق لسوء الحظ انهار في يناير".

وعن علاقتهم بإيران أكدت السفيرة أن الحوثيين ليسوا صناعة إيرانية ولا دمي تحركها إيران، بل تتمتع بهوية يمنية مميزة.

ومن جهة الدعم العسكري المزعوم فهي لا ترى أدلة قاطعة على ذلك؛ بل إن وجد فهو ضئيل جداً ولا يرقى



الوضع ومحاوله طمأننتها من الشك الجنوبي حول اليمن خاصة فيما يتعلق بالحدود الجنوبية. إشراك الحوثيين في السلطة. ضرورة تخلي السعودية عن نظرتها لما يجب أن يكون عليه اليمن حتى لا يكون تهديداً عليها.

- كما تطرقت السفيرة إلى عدة جوانب تتعلق بمستقبل اليمن بعد أي اتفاق لوقف إطلاق النار. . . ووصفت الرئيس السابق علي عبد الله صالح بالسياسي الذكي جداً.

كما دعت السفيرة إلى تقديم جسر جوي إلى صنعاء للمساعدة في معالجة القضية الإنسانية والتي ازدادت سوءاً بعد قرار نقل البنك المركزي الذي أعاق كثيراً من عمليات المساعدة والإغاثة، ولكنها لم تحدد من سيقوم بهذه الإغاثة أو من يقوم بتوفير المليارات التي قدرها البنك الدولي بمائة مليار عن العام الماضي فقط.

إلى متطلبات الحوثيين من توفير دفاعات جوية متطورة تحقق نوعاً من التوازن في الميدان العسكري، وما يحصل إنما هو مجموعة من التحالفات المتناقضة التي قد لا تعقل في الجانبين في هذه الحرب الدائرة في اليمن.

كيف يمكن الضغط لوقف الحرب؟

تطرقت السفيرة في هذه الندوة إلى عدة عوامل يمكن توظيفها للضغط في سبيل إيقاف الحرب وتتلخص فيما يلي:

مراجعة الدعم الأمريكي للسعودية خاصة بعد جريمة القاعة الكبرى. استغلال التيار المناهض للسعودية في الكونغرس. الاستفادة من الوضع الدولي للسعودية والذي تضرر كثيراً بعد الجرائم بحق المدنيين. اقتناع السعودية بتفهم

وعدد السفير أحمد حسن، عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، نماذج عن التحالفات الفاشلة بين الدول الإسلامية والعربية.

وقال إن "هناك تحالفات كثيرة فشلت عبر التاريخ العربي والإسلامي الحديث، مثل اتفاقية الدفاع العربي المشترك، والقوات العربية المشتركة التي اقترحتها مصر، وحدث بشأنها انقساماً عربياً، وعارضها بعض الدول مثل الجزائر ودول المغرب العربي التي اعتبرتها مقترحة للتدخل في الشؤون الداخلية، واتخذت عمان موقفاً محايداً منها، وأبدتها دول أخرى، إلا أنه عندما ارتقت الفكرة إلى حيز التنفيذ، وقع الخلاف على قيادة هذه القوات، إذ طالبت السعودية بالقيادة في حين طالبت مصر بذلك أيضاً، ما أدى إلى فشل الفكرة".

وعن جدوى التحالف الإسلامي الذي أعلنت عنه السعودية، قال: "علينا أن نتخيل مثلاً أن إندونيسيا تتحالف مع السنغال عسكرياً من أجل شن عملية عسكرية. ضد من ستكون العملية؟ لا توجد أهداف أو مخاطر أو مصالح مشتركة بين معظم دول التحالف".

وتساءل: "كيف ستتم محاربة الإرهاب، ومعظمه من عناصر إسلامية، بل هناك بعض الدول الإسلامية والعربية التي تموله وتشجعه؟".

عدم توافر المقومات

كما شدد السفير في تصريحه على عدم توافر أي عناصر أو مقومات لنجاح تحالفات بين الدول الإسلامية، قائلاً "لن نشهد تحالفاً عسكرياً ناجحاً بين الدول الإسلامية، فلماذا قد ترسل دولة باكستان الإسلامية مثلاً، التي تشارك ضمن تحالف عسكري مع الولايات المتحدة ودول غربية، قواتها للحرب في الشرق الأوسط في ظل تباعد المصالح المشتركة وكثرة التحالفات الإقليمية الحاكمة للدول الإسلامية والكيانات السياسية، مثل الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية ومجموعة الآسيان ومجموعة دول عدم الانحياز وغيرهم، فكل منها يضم عدداً من الدول الإسلامية، إلا أن لكل كيان أهدافاً مختلفة وقد تكون متعارضة أحياناً".

ولإيضاح فكرة استحالة التحالف بين الدول الإسلامية، قال سليمان: "يكفي أن نتطرق إلى جامعة الدول العربية لتتعرف على الخلافات التي تعيق ولادة أي تحالف جاد بين الدول الإسلامية في الوقت الراهن. لا يوجد توافق تام بين النخبة السياسية والحاكمة لهذه الدول إزاء القضية الفلسطينية والصراع السوري والحرب على الإرهاب، فضلاً عن النزاعات اليمنية لحكومات هذه الدول وتقديم المصالح الشخصية والداخلية على القضايا القومية العربية والإسلامية".

ويرأيه، هذه الخلافات "تعيق الوصول إلى قرارات موحدة جادة، فعلى سبيل المثال أصبحت جامعة الدول العربية عندما يطرح عليها ملف أزمة مثل ليبيا أو الملف السوري تحيله إلى مجلس الأمن، وكأنها تعلن عدم مسؤوليتها عن هذه القضايا".

واستنتج أن "أي تحالف عسكري أو اقتصادي بين الدول الإسلامية في ظل هذه العوقات والتباين بين الرؤى السياسية سيكون محكوماً عليه بالفشل في أي حال من الأحوال".

سبل إنجاز التحالفات مستقبلاً

أوصى الباحث التاريخي سامح عسكر، في إحدى مقالاته، بتوفير ستة عوامل لتمهيد طريق النجاح أمام أية تحالفات إسلامية عسكرية مستقبلاً، تمثلت في إعلان المواجهة الفكرية بتصفية جذور داعش وتيارات الإسلام السياسي، عبر لجان ثقافية ودينية مشتركة؛ والإعلان عن بروتوكول أولي يجمع دول التحالف ضمن جهاز أمني؛ وتحديد قائمة (موحدة) للمنظمات الإرهابية؛ وإشراك دول شيعية في التحالف ليصدق عليه الوصف الإسلامي، إذ إن اقتصار أعضاء التحالف على الدول التي تتبع المذهب السني يحوله إلى تحالف طائفي بامتياز لمواجهة الشيعة.

واستطرد عسكر في سرد هذه العوامل، مضيفاً إليها ضرورة عدم ضم أي دولة يقل التجمع الإسلامي بها عن نحو ٧٠ بالمائة، وتوفير خطة اقتصادية لدعم الدول الأعضاء ورفع كفاءة أجهزتها الأمنية، وإعداد لائحة تمنع أعضاء التحالف من التعاون أو التعامل مع أي منظمة متفق على أنها إرهابية.



لا يتفقون إلا على محاربة أو مقاطعة بعضهم البعض لماذا لا يمكن أن تشكل الدول الإسلامية تحالفاً مشتركاً؟

كتابة وتحرير: مجدي سمير - مسار طويل من التحالفات الفاشلة بين الدول الإسلامية والعربية، خلدت صفحات التاريخ بعضه، بينما طوى النسيان البعض الآخر. وأحدث تلك المحاولات كان التحالف الإسلامي العسكري الذي كشفت عنه السعودية في الخامس عشر من ديسمبر الماضي. ولكنه "وُلد ميتاً" حسب وصف معظم الخبراء والمحللين الذين اتفقوا حول أسباب فشل أي تحالف مستقبلي بين الدول الإسلامية، مشيرين إلى عدد من نماذج التحالفات الفاشلة خلال العقود الأخيرة.

أسباب كثيرة للفشل

عَدَدُ الكَاتِبِ والبَاحِثِ اللَّيْبِيِّ عَزَ الدِّينِ عَقِبَ سَبَابِ فَشَلِ التَّحَالِفَاتِ بَيْنَ الدُّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، وَلِخُصَّاصِهَا كَمَا يَلِي:

أولاً: "تفعيل التحالفات العسكرية يحتاج إلى إرادة حرة، وهي ما لا تملكه الدول الإسلامية، إذ تخضع لهيمنة الدول الكبرى، التي لها مواقف من كل القضايا الدولية، ما سيدفعها إلى مطالبة الدول التي تؤثر بها برفض المشاركة بهذه العملية أو تلك، الأمر الذي يصيب التحالف بالتصدع الدائم وفقدان الفعل الجماعي".

ثانياً: "استمرار الصراعات على المصالح الاقتصادية أو الزعامة، مثلما هو الحال في الصراع بين المغرب والجزائر، والجزائر ومصر، والسعودية ومصر، فضلاً عن تحول قيادات الأقطار الإسلامية إلى رفض الاعتراف بالتعاون مع الآخر على أساس ديني أو مذهبي، مثل التحالف الخليجي السني الذي تتخالفه سلطنة عمان بامتلاك علاقات مميزة مع طهران".

ثالثاً: "برغامتيّة الدول الإسلامية والعربية، فهي تعرف أن المصالح تحكم العالم. وهذا التفكير دفعها إلى التعامل مع الأنظمة السياسية المختلفة وفقاً للقيم العلمانية للسياسة الدولية، باعتبارها القيم الأفضل والأكثر أماناً وحماية للمصالح وتقريب وجهات النظر تجاه القضايا المختلفة، خاصة أن معظم الدول وجدت في التعامل القيمي العلماني السبيل الأفضل لمواجهة التباينات المثيرة للخلافات التي تظهر كلما تدخلت الثقافة الدينية في صياغة العلاقات الدولية".

رابعاً: "عدد من الدول الإسلامية، بينها مصر - وقد يكون هذا هو العصب الرئيس لفشل التحالف العسكري

الإسلامي - اكتشف أن هدف التحالف المطلوب ليس حماية كل أعضائه وتوفير استقرارهم، بل تحويل جيوش الدول الأضعف اقتصادياً إلى شركات قتالية تعمل لصالح دول النفط".

امتداد للفشل

وأكد هاني سليمان، كبير الباحثين في المركز العربي للبحوث والدراسات، أن التحالف الإسلامي بقيادة السعودية يعد نموذجاً وامتداداً لفشل التحالفات الإسلامية، "فمنذ البداية لم يكن له أي أثر واضحة أو أهداف محددة، وضم عدداً كبيراً من الدول الإسلامية، منها دول ليس لها ثقل سياسي وكان انضمامها مجرد كونها في عداد أعضاء الهيئات الإسلامية، مثل جزر القمر وجيبوتي وغيرهما".

وأضاف أن "السعودية استهدفت من خلال التحالف تحسين صورتها دولياً في ظل الأزمات التي تمر بها مثل النزاع القائم في اليمن أو موقفها من الصراع السوري، وهي قضايا لم تحقق فيها المملكة نجاحات تذكر. فكان التحالف منذ البداية هشاً وشكلياً، ويخلو من الأطر والأهداف الواضحة".

واعتبر سليمان أن هذا التحالف تم التعامل معه عالمياً كتحالف سني مذهبي أو طائفي في مواجهة القوى

ما هي البدائل؟

وأوضح سليمان أن السعودية حالياً تعمل على البحث عن بدائل عسكرية واستراتيجية عن التحالف العسكري الذي لم يكتب له النجاح، وذلك عبر التقارب مع تركيا وقطر والبحث عن تأسيس حلف إقليمي أكثر اتساعاً يتوافق مع السياسات الخارجية للمملكة، وذلك بالتوازي مع تحالف آخر في ضوء التشكل يضم مصر وإيران والعراق ولبنان وسوريا.

نماذج فاشلة

"كيف ستتم محاربة الإرهاب، ومعظمه من عناصر إسلامية، بل هناك بعض الدول الإسلامية والعربية التي تموله وتشجعه". !!



الصراع في سوريا.. محاولة للفهم

الإقليمية إلى مرتبة عالمية .
إذن فنحن أمام مشهد يتطور ويتعد ويتسع يوما بعد
آخر ، والسؤال هو : ما هي دوافع الأطراف الرئيسية في
هذا الصراع؟ وما هي أهداف كل منها؟
كما سبق تبين لنا أننا بصدد ستة أطراف رئيسية وهي :
- النظام السوري برئاسة بشار الأسد وأرى دوافعه
تنحصر في الحفاظ على السلطة والبقاء فيها .
- الفصائل السورية المسلحة المقاومة لنظام بشار الأسد
وأرى دوافعها تنحصر في إزالة نظام الأسد من السلطة .
- إيران وحزب الله كداعم سياسي وعسكري على
الأرض لنظام بشار وتمثل دوافعها في إبقاء نظام الأسد
وعلى خلفية طائفية .
- السعودية وحلفائها كداعم سياسي وعسكري عن
بعد وتمثل دوافعها في إزالة نظام الأسد وإيقاف التمرد
والنفوذ الشيعي .
- روسيا كداعم سياسي وعسكري على الأرض لنظام
الأسد بدافع أساسي هو الحفاظ على مكتسباتها
ومصالحها في حقول الغاز والبتروال السوري التي يرتبط
في شأنها بتعاقدات مجزية جدا للطرف الروسي الأمر
الذي يتحتم معه الحفاظ على النظام .
- أميركا وحلفائها كداعم سياسي وربما عسكري غير
مباشر وأعتقد أن دوافعهم تنصب على استكمال نظرية
تفتيت واستنزاف المنطقة تحقيقا لمصالح إسرائيل التي
تصب في مصالح أميركا .
بقيت علامتا استفهام تحتاجان لإجابة يرتاح إليها عقلي
وضميري ، وأزعم أنني لم أتوصل لأي منهما ، فأما
أولهما فتعلق بالموقف المحير لفصائل المقاومة التي
أتعجب أن الشدة لم توحدهم وأسئلة هل سيوحدهم
اليسر؟ وأما ثانيتهما فتعلق بتنظيم داعش الذي يعلن
توجهه إسلاميا في نفس الوقت الذي يؤكد فيه خبراء
على أرض الواقع أنه صناعة روسية بينما يؤكد خبراء
آخرون أنه صناعة أميركية !

كداعم سياسي فقط وإنما كداعم ولاعب عسكري على
الأرض وفي الجو ، الأمر الذي أثار حفيظة أميركا أوباما الذي
اكتفى من الإثارة بالدعم السياسي المعلن لبعض فصائل
المعارضة مضافا إليه ربما دعم عسكري غير مباشر وخجول
ومحدود للغاية وغير معلن لعدم تصعيد الصراع من مرتبة

وحلفائها من السنة وإنما وجدت إيران وحلفائها من الشيعة ،
والعكس بالعكس صحيح ، فستجد إيران وحلفاءها من
الشيعة أينما وجدت السعودية وحلفائها من السنة .
هل توقف المشهد عند ذلك الحد؟ بالطبع لا . فقد حدث تطور
جديد وخطير على المشهد بدخول روسيا بوتين إليه ليس

تكاد الثورة السورية أن تطغى شمعتها السادسة فوق
أطلال القيم وركام الأبنية وأشلاء البشر وبحار الدماء ،
تاركة إيانا أمام المزيد والمزيد من التعقيدات والتشابكات
التي تستحق منا التوقف للتفكير والتحليل والتفكير لمحاول
الفهم ، ومحاوله الوصول إلى أقرب مواقع الرؤية لما
يحدث على أرض الحبيبة سوريا .
ولد المشهد السوري منذ ستة أعوام بسيطا واضحا بريئا
لا لبس فيه مع ولادة الثورة السورية على نظام الحكم
المتوارث في سوريا ، كان كغيره من مشاهد ثورات الربيع
العربي التي لم تخل في يقيني من ملوثات ، ولكن هذه
الملوثات في يقيني أيضا لم ترق إلى الدرجة التي تطغى
فيها على براءة الثورة وطهرها لتصمها كما يحل للبعض
بالعمالة والخيانة والمؤامرة .
شعب عربي ثار كغيره في مشهد تغلب عليه السلمية ،
حالما ومطالب كغيره من شعوب الأرض بحقه في حياة
أدمية كريمة تسودها قيم العدل والحرية والمساواة ، فما
كان من النظام الحاكم إلا أن واجه الثورة والثوار بالبطش
والتشريد والإعتقال والقتل .
إلى هنا كان الصراع محصورا بين طرفين ، السلطة
بمكوناتها ومنها الجيش في مقابل ثوار عزل أو شبه عزل ،
تطور المشهد بانشقاق جزء من الجيش لرفضه قتل الثوار
وانضمامه للثورة في مواجهة النظام وجيشه ، وبالتالي
تطور المشهد إلى طرفين مسلحين بعد أن كان طرف
مسلح واحد في مواجهة ثوار عزل ، كانت الأمور تتجه
رويدا رويدا نحو غلبة الثوار والجيش الحر ، حينها بدأ
بشار في استدعاء مناصريه من خارج سوريا وأعني إيران
وتابعها حزب الله ، حينها تطور المشهد ليتضمن بعدا
جديدا وهو البعد الطائفي ، وحيث أن البعد الطائفي
صار جزءا لا يتجزأ من المشهد ، فسترى السعودية

غرب يمضي إلى التطرف

سيطرة اليمين واليمين المتطرف على أوروبا معضلة حقيقية ومؤشر على توديع قيم قبول الآخر

سعد القصاب

السويد، هنغاريا، اليونان، وتعزيز
حضورهم في البرلمان الأوروبي.
مثل هذه الشعبوية هي، أيضا، من
تمنحهم دعما قويا في انتخاباتهم
القادمة، فرغم إدانة محكمة
هولندية، منذ أيام، للسياسي اليميني
خيرت فيلدز، النائب في البرلمان
الهولندي، بتهمة التحريض على
الكراهية، على اثر وعده لأنصاره
بتقليل المغاربة في بلاده، يجد
العديد من الخبراء السياسيين في
أمستردام، أن هذه المحكمة يمكن
أن تعطى لفيلدز دعما مؤثرا في
الانتخابات البرلمانية القادمة في
العام 2017، بعد تقدم حزبه "من
أجل الحرية" باستطلاعات الرأي منذ
بدء المحاكمة.

يعزى انتشار الخطاب السياسي
الشعبي، والذي أثر بدوره على
الناخب الأوروبي في انتقاله إلى
أحزاب اليمين واليمين المتطرف،
إلى تأثيرات البطالة، الكساد
الاقتصادي، زيادة الهجرة، والنظر
إلى مزاحمة اللاجئين لوظائف
الأوروبيين، تسجيل أعمال العنف
وما تبعها من أحداث كما حصل في
بروكسل على اثر سقوط 34 قتيلا
وأصابة 135 جريحا، المخاوف
المعلنة من تأثيرات الاندماج من قبل
اللاجئين على خصوصية الهوية

لم يعد ثمة أعداء قادمون من
الخارج لكي يهددوا قيم الغرب وإزالة
نموذجهم القائم على الحرية
والمساواة والديمقراطية وحقوق
الإنسان وتقبل التعددية. أن أعداءه
الآن في داخله، أقلية من أبنائه غير
الشرعيين كما ينظر لهم. هؤلاء
الذين هاجروا إليه، سكنوه، حملوا
هويته، واحتموا به هربا من صراعات
شبهتها بلدانهم، كما في العراق،
سوريا، اليمن، ليبيا، أفغانستان،
الصومال، وغيرهم من دول أخرى،
ذلك ما صارت تبشّر به أحزاب اليمين
وتياراتها المتطرفة في غرب بات
يزداد عنصرية.

اللاجئون هؤلاء هم من باتوا يهدد
المستقبل وطمس الهوية. هكذا تبرر
تلك الأحزاب المتطرفة في أوروبا،
خطاباتها الحاشدة بالشعبوية، الداعية
إلى ممارسات عنصرية ضد الأجانب،
وتوجيه المخاوف والقلق وتذكية
الكراهية ضدهم. لا مصداقية لهذه
الأحزاب إلا في خطابها المعادي
للاجئين، المناصر للخطوة
والإقصاء. وهو ما تحقق بالفعل من
خلال مكاسهم الانتخابية وفوزهم
بمقاعد في البرلمانات، في فرنسا،
بريطانيا، هولندا، النمسا، الدنمارك،

والخشية من فوز مارين لوبان،
عن حزب الجبهة الوطنية
الفرنسي، والتي يحض خطابها
المتطرف والمناهض للمهاجرين
والإسلام بتعاطف من قبل الكثير
من الفرنسيين.

التطرف وهاجس الخوف الملازم
للأوروبيين، هو ليس مماثل لذلك
التطرف في الشرق المتولد جراء
الحروب والعنف. انه من نوع
مغاير تنامي جراء تتفقر وتراجع
الخطاب المدافع عن النموذج
الديمقراطي الغربي الذي تم
اختزاله بوصفه فعلا انتخابيا،
وتوافقا لجهة تخليه الدفاع عن
حقوق الإنسان، متمثلا بانعدام
المساواة، العداء ضد الأقليات،
ومتراجعا أمام هيمنة الليبرالية
الجديدة، وفرض قواعدها
وقيمها، سواء بنفوذها وتغولها
الاقتصادي، أو في إخضاعها لما
هو اجتماعي وسياسي لسلطة
المال المتوحش، واحتكارها
للمجال العام عبر مبدأ الاستهلاك،
حتى بات يقال أن الغرب لم يعد
يمارس الحرية بل يستهلكها.
هل نتظر غربا في طريقه للتخلي
عن المشترك الإنساني وقيم
التعددية المجتمعية، بذريعة حرية
يحتكرها اليمين المتطرف،
والداعية إلى مزيد من الخوف من
الآخر بكونه تهديدا لوجودها؟ ذلك
ما سنخبرنا به أحداث العام
القادم.

* كاتب عراقي يقيم في تونس

اقتراحه، في حالة انتخابه رئيسا،
إلغاء 500 الف وظيفة عمومية،
ورفع ساعات العمل إلى 39
ساعة بدل عن 35 كما أقرها
الاشتراكيون قبل سنوات، ورفع
سن التقاعد ثلاث سنوات
إضافية.

تعلن المستشار الألمانية إنجيلا
ميركل عن ترشحها لولاية رابعة،
التي ستجري في خريف العام
المقبل. تقول عن ترشحها هذا،
بكونه دفاعا عن القيم
الديمقراطية في مواجهة تنامي
تيارات الأحزاب الشعبوية
والمتطرفة في الغرب، مينة أن
ما يواجهها هي الحرية ودولة
القانون وسط وضع دولي
"ينبغي إعادة تقويمه بعد
الانتخابات الأميركية" ووصول
رجل الأعمال دونالد ترامب إلى
البيت الأبيض والتي ذكرته
بأهمية احترام القيم
الديمقراطية.

ينظر خبراء سياسيون إلى
المستشارة الألمانية الآن
بوصفها المدافعة الأخيرة على
القيم الليبرالية لأوروبا. فشلها
يعني انتصارا حاسما لحزب
البديل الألماني اليميني
المناهض للاجئين. وفي ظل
مخاوف وتكهات غامضة ستزداد
من تقدم محتمل للخطاب
المتطرف على الساحة
السياسية وسيطرة أحزابها على
مقاييد الحكم في أوروبا،
خاصة، ما بعد الانتخابات
البرلمانية الفرنسية في 2017،

الوطنية للبلدان الأوربية، تواطؤ
الإعلام الغربي من خلال سيطرة
اليمين المتطرف وإشاعة
الاسلاموفوبيا. جميع تلك الأسباب
أدت إلى ارتفاع مكاسب هذه
الأحزاب على حساب الأحزاب
الوسطية والمعتدلة.
لقد باتت الانعطافة السياسية في
الغرب، تنحى إلى إعادة تسليح
الخوف ضد الآخر، اللجوء الغربي،
وإفساد التوافق معه، والذي بات
يتم التعامل معه بكونه خصما في
صراع تم افتراضه وفق ذرائع
يشوبها الغموض والالتباس والذي
نجدته، خاصة، في الصراع تهمة
الإرهاب بالإسلام، وضمن هواجس
يؤطرها جدل وتصورات سطحية
وتبسيطية، نمطية ومختزلة.
لم يعد الغرب يقبى على التعددية
والقبول بالآخر، بوصفهما أرتا
تاريخيا تحدر إليه من عصر الأنوار
الأوروبي، بل صار يؤثر عليهما
اعتبارات الأمن والمعيشة
والشوفينية. فوز فرانسوا فيون
للمرة الثانية بأغلبية كبيرة، كمرشح
لليمن في الانتخابات الفرنسية
المقبلة، كان من أسبابه التماهي
من قبل الناخب الفرنسي بفكرة
أن الإسلام يتناقض مع قيم
الجمهورية الفرنسية، وهو الخطاب
الذي كرره، على الرغم من

The Middle East after Aleppo

By Khattar Abu Diab

The outlook of the Middle East shifts with the changing conditions in Syria and Iraq. With the fall of Aleppo, the crises in Syria and the region cross into a phase laden with questions: Will Russia and Iran continue to cooperate in defining Syria's future? How will Donald Trump's administration in the United States react to emerging Russian dominance in parts of the Middle East? How will other players in the region, namely Turkey, Israel and Saudi Arabia, react? Do European powers have a role to play in the Middle East a century after the Sykes-Picot agreement?

The fall of eastern Aleppo would not have been possible were it not for the combination of the United States abandoning the Syrian revolutionary movement following the September 2013 chemical weapons deal with Russia, Turkey turning to Russia, Arab countries lacking unity and Europe being weak.

While Russian President Vladimir Putin gains in power, US President Barack Obama is getting ready to leave the White



House dragging behind him the weight of the disaster in Syria and his overall measly performance in foreign policy. He simply abandoned the region for a strategic breach by Russia and Iran's expansionism.

He abandoned Aleppo to its fate without a word. He was like Judas, especially when Syrian President Bashar Assad tried to secure a victory in Aleppo, even though he played only a secondary role, while Iran was boasting about "divine victories".

This new Middle East is a sanctuary for chaos that started with the destruction of

Iraq in 2003. It has become a laboratory for a Russia eager to avenge its humiliation after losing the Cold War. It is also a growth zone for wars among Muslims as Arab countries are ripped apart, Israel remains safe and the Kurds impose themselves as major regional players.

Russia failed to prevent Islamic State (ISIS) forces from retaking the strategic and historical town of Palmyra. Borders and entities in Syria continue to shift depending on the whims of US-Russian

coordination, or lack of it, in the so-called war on terrorism. UN Envoy for Syria Staffan de Mistura is waiting for the battle for Idlib to definitely unfold while evacuation operations from eastern Aleppo face difficulties. On the ground, the two major players — Russia and Iran — are still in disagreement. Most likely, the situation will shift in accordance with the Russian vision. The coordination meeting between Russia, Turkey and Iran on December 27th will be a chance to discover Putin's orientations and priorities.

Tehran and Damascus might prefer to carry the military momentum towards Douma, Homs, Daraa and Idlib but this may not suit Russian intentions. It is quite plausible that Putin will stop at the victory in Aleppo and use it in negotiations with Trump.

It is clear that Aleppo's fall will not put an end to the suffering of the Syrian people in the absence of a realistic political solution. Russia needs to learn from the situation in Iraq, where armed conflicts have continued to rage since the US-led invasion of 2003 and where both the United States and Iran failed to establish a fair and representative system of government.

On a wider scale, the dawn of a new stable Middle East cannot rise on the basis of injustice, hegemony, intolerance and extremism. It must be built on compromise, citizenship and acceptance of the other. For that to happen, the region must cease to be used as playground of the major regional and world powers to the detriment of its peoples and their civilisations.

* Khattar Abu Diab is director of the Council on Geopolitics and Perspectives in Paris.

Trump and Iran: A game of poker or chess?

* By Harvey Morris

Whoever is advising US president-elect Donald Trump needs to remind him of the cliché that, while the Americans may have invented poker, it was the Persians who invented chess.

As he heads for the White House, Trump has adopted a conflictive stance towards those he sees as the United States' key antagonists, with Iran high on the list.

During an abrasive campaign, Trump promised to rip up the 2015 international agreement that went into force last January to end a long-running dispute over Iran's nuclear programme. It was among one of several vote-grabbing pledges that may or may not survive Trump's elevation to the presidency. He has also said he might seek to renegotiate what he described as "the stupidest deal of all time".

Either way, the uncertainty cast on the future of the hard-won deal has been enough to worry some of the United States' close allies, which are also the deal's architects and guarantors.

On a visit to the Gulf, British Prime Minister Theresa May assured regional countries that had originally been lukewarm about an Iran deal that it was vitally important for regional security. Hans Blix, the former head of the International Atomic Energy Agency, warned of the consequences of scrapping the nuclear deal but also cautioned that it was unlikely that the incoming president would listen to the likes of May.

Fearing the worst about Trump's ability to handle the Iranians, domestic critics have been even more forthright than foreign allies. CIA Director John Brennan said tearing up the pact would be "the height of folly" and risked

strengthening hardliners in Tehran.

Trump's first 100 days will show whether he can exercise more finesse on foreign policy than he displayed on the campaign trail or whether he will rely on an amateur poker strategy of bully and bluff.

One clue might be found by looking at the people with whom he intends to surround himself. The retired generals he has named to his national security team tend to echo his hostility towards Iran. In a speech in April, former US Marine general James Mattis, Trump's nominee for secretary of Defense, described the Iranian regime as the single most enduring threat to stability and peace in the Middle East.

Mattis observed that the best thing about the 2015 nuclear deal was that it would provide data to target Iran if it came to a fight. "We're going to have to plan for the worst," he said.

The policy Trump adopts on Iran and the nuclear agreement will not become clear until he takes office. At the same time, clues to the reaction he might provoke from Iran are equally opaque.

Brennan might be right in warning that Trump's hostility could strengthen hardliners in Tehran. Iranian Supreme Leader Ayatollah Ali Khamenei has adopted an attitude of total indifference to Trump's election. "In the past 37 years, neither of the two parties who were in charge (in the United States) did us any good and their evil has always been directed towards us," he said.

Iranian President Hassan Rohani has publicly expressed a similar indifference. However, as he approaches his own presidential elections in May 2017 as a potential candidate, he will be aware of the danger of rivals exploiting any heightening of tension with the United States.

Some elements in Iran are no more enthusiastic than Trump about a nuclear



deal that represented a diplomatic victory for the reform-leaning Rohani. The armed forces have adopted a characteristically tough line in the face of Trump's threats. Their spokesman, Brigadier-General Massoud Jazayeri, warned that "if the US warmongers and their stooges carry out an immature and unprofessional act, they will definitely face the Iranian combatants' tough response." He was responding to Trump's campaign pledge that any Iranian vessel threatening the US Navy would be "shot out of the water".

The pragmatic Iranians may decide that the best way to approach Trump is to appeal to his self-declared talents for deal-making. They did not wait for his inauguration to announce a groundbreaking \$16.6 billion deal with US aircraft-maker Boeing for the purchase of 80 new aircraft for Iran Air. The deal was only made possible thanks to the nuclear agreement.

But will it survive the Trump presidency or will he or the Republican-led Congress try to kill it off?

Boeing and politicians who backed the deal have pitched it as a job-creator in a direct appeal to Trump's platform of protecting the livelihoods of US workers. Interestingly, Iranian Transport Minister Abbas Akhondi made a similar pitch, welcoming a "historic" deal for Iranian aviation, which, he said, would create 8,000 Iranian jobs.

The new US president may be faced with the choice of picking a fight with Iran over the future of the nuclear agreement or accepting a commercial relationship that would benefit his key supporters.

It promises to be an engaging game of poker — or chess.

* Harvey Morris has worked in the Middle East, including Iran and Lebanon, for many years and written several books on the region, including No Friends but the Mountains published in 1993.



آي لوف ساينس : الخطر القادم .. هل ينجح العالم في ردع الروبوتات القتالة؟

ترجمة وتحرير زياد محمد

مع تقدم الزمن، يزداد وعي الباحثين في الذكاء الاصطناعي بالخطر القادم، ويضمون أصواتهم لكي ينادوا بسرعة إيقاف ثورة الروبوتات القتالة قبل أن تنال فرصة البدء، وتصبح خارجة عن السيطرة، ويبدو أن الأمم المتحدة قد أصبحت مستعدة الآن للاستجابة لهذه المطالب، بعد أن وافقت الدول الأعضاء على جعل تنظيم الأسلحة الذاتية أولوية في عام ٢٠١٧.

هل يتكرر فيلم «Terminator المرعب قريباً؟ مع إن هذا يذكرنا بأجواء فيلم الخيال العلمي الهوليودي «Terminator» ، لكن الحقيقة أن الروبوتات في العالم الواقعي لن تكون قادرة على السفر عبر الزمن، ولن تكون مرعبة ومعقدة هكذا، وإنما حين نقول الروبوتات القتالة؟ فنحن نعني الآلات الذاتية التي لها قدرة على اختيار أهدافها وقتلها، دون الرجوع إلى البشر.

هذه الأسلحة قد تتضمن طائرات دون طيار مسلحة، لها قدرة على البحث عن أشخاص ذوي سمات معينة وتصفيهم بشكل ذاتي على سبيل المثال.

الخطر أقرب مما نتخيل

الباحثون في الذكاء الاصطناعي وجهوا خطاباً مفتوحاً إلى الأمم المتحدة في السنة الفائتة، وذلك بمباركة علماء بارزين

مثل ستيفن هوكينغ؟ وإيلون ماسك؟، ووصفوا في هذا الخطاب الروبوتات القتالة بأنها؟ الثورة الثالثة في الحرب، بعد البارود والأسلحة النووية؟. وحذروا من أنه؟ إذا حاولت أي دولة ذات قوة عسكرية كبرى أن تدفع قدماً نحو امتلاك أسلحة ذكاء اصطناعي، فإن سباق تسلح عالمي في مجال الروبوتات القتالة سوف يبدأ؟.

وهذا لن يكون مفيداً للبشرية كما قالوا، كما إنهم حذروا من أن هذه التكنولوجيا لن تتحقق في عقود، وإنما فصلنا عنها مجرد سنوات معدودة، الخطر أقرب مما نتخيل.

الأمم المتحدة تدخل حلبة الصراع .. من يفوز؟ لحسن الحظ، فإنه ما يزال لدينا أمل في الإجراءات الوقائية التي تتخذ الآن، ففي الأسبوع الماضي صوتت ١٢٣ دولة مشاركة في المؤتمر الدولي للأسلحة التقليدية في جنيف، لكي تقوم بتشكيل فريق من خبراء دوليين لمعالجة قضية الروبوتات القتالة، وذلك بهدف احتمال حظرها بشكل قاطع.

١٩ دولة قالت إنها تريد أن تمنع الروبوتات القتالة بشكل كامل، وهناك الصين، التي قالت لأول مرة أنها ترى الحاجة إلى تنظيم صارم لامتلاك الأسلحة الذاتية. سوف يتم تزعم هذا الفريق الإنقاذي بواسطة ممثل الهند لنزع التسليح، السيد؟ سينغ جيل؟، ويهدف إلى ضمان أن الروبوتات القتالة لن تؤدي إلى تصعيد الأعمال الوحشية ضد المدنيين، أو تستخدم في عمليات الاغتيال السياسية، أو الهجمات الإرهابية.

قصة الثورة الكوبية على مدى ثلاثة أجيال

بيوانى سانشيز

والعشرين لم يعرفوا بطاقات تقنين الغذاء والسلع التي كانت تخول صاحبها شراء سروال واحد أو قميص يتيم سنوياً.

ويتذكرون بالكاد خطابات فيديل كاسترو، ولم يضطروا إلى كسب إشارات إيدولوجية أو مهنية ليتمكنوا من شراء جهاز كهربائي منزلي. وهم يعيشون في جزيرة المال فيها (العملة الموازية والمساوية للدولار) هو الفئصل. ومنذ نعمة أظفارهم، تمسك أولاد القرن الواحد والعشرين بلوحة مفاتيح الكمبيوتر.

فأهلهم اشتروا لهم الكمبيوترات والأجهزة المحمولة من السوق السوداء. فتعرفوا على عالم المعلوماتية وألعاب الفيديو على الشبكات البديلة، واطلعوا على خلاف ما يلقون في المدارس. والجيل هذا لا يسعى إلى ثورات: فهو يعرف مالها. وهم يحذرون خطابات من يسرقون الأغنياء ليوزعوا الغنائم على الفقراء. ولا يفهمهم أن أمثال هؤلاء يخفقون في إنتاج الثروات وإنشاء بلد مزدهر مليء بالفرص، كما وعد الملتحي الآتي من الجبال.

وحتى يقال لهم إن الكاستروية باقية، وإن كوبا لن تعود إلى الديمقراطية - وهي ديمقراطية غير مثالية وملئمة بالأخطار -، يتسم الكوبيون الباقون ويذكرون بالشباب الذين حملوا التغيير إلى الاتحاد السوفياتي القوي. وهم يسرون إلى أنفسهم أن الجيل التاريخي يمسك إلى اليوم بالسلطة، ولكن الوقت أمامهم هم.

صحافية، عن (١٤ ميديو) الكوبية (المستقلة)، ١٢/١٠/٢٠١٦، إعداد منال نحاس.

ستار حديدي) ممكن. ومع إعلان مؤتمر الحزب الشيوعي في ١٩٩١، أن في وسع المتدينين الانتساب إليه، وهو الحزب السياسي الوحيد، أخرج أهاليها الرموز الدينية من مخابها. ثم هن الجوع أو صالنا. ونزلت بنا أوجاع الجماعة التي تعصر الأمعاء وتستحوذ على المرء. فمع انفجار الاتحاد السوفياتي و (المعسكر الاشتراكي)، خسرت كوبا المساعدات، وانقضت أيام التجارة العادلة بين الشعوب التي ساهمت في توعيتها طوال عقود. وانهارت العملة التي اشترى النظام بواسطتها ولاءنا. فاصطدنا بالواقع، وكان قاسياً وحزيناً من غير أفق أو أمل.

ولم يكن الواقع يشبه توقعات المستقبل التي كان والدي يرويهما على مسعبي في صغري قبل النوم. وورثنا من جيله عقيدة تنازع ولفظ أنفاسها الأخيرة، وألقي على عاتقنا واجب دفنها.

وأزمة الباسيروس (المهاجرون عبر مضيق فلوريدا على عوامات مرتجلة) في ١٩٩٤ كانت سبباً لآل إليه أبناء جبلي لتبديد هذا السراب، أو هام النظام. وكثر من الكوبيين اختاروا ركوب الأمواج للتخلص من السلطة عوض هدم الجدران وكسر القيود. وفي هافانا، كنا نراهم يركبون عوامات الأوهام الذاوية والمتلاشبة، ومنهم مجابلو والدي وأولادهم الشباب الأقوياء والمحبطون.

رحلوا وودعناهم، وانتقلنا إلى المرحلة المقبلة: العدم والتسليم وغياب الأمل. وبلغنا مرحلة في تاريخنا الوطني تعرف بـ (فلينج كل بريشه). وعلى وقع أصوات تجديف المهاجرين ودعوات النظام إلى مقاومة الصعوبات الاقتصادية، بادر جبلي إلى اختبار الأبوة العسير.

ومن ولدوا كانوا أطفال الخيبة وتبدد الأوهام، هؤلاء هم أحفاد الكوبيين الذين يندمون على هدر سنين عمرهم على مشروع فاشل، وهم أطفال جيل (الإنسان الجديد) الذي عجز عن بلوغ ما يرمي إليه ولو اقتصر المرام على أن يكون "إنساناً خيراً" فحسب. وجيل آبنائي، وابني اليوم في الواحدة العشرين، شب على سخطنا ولا مبالانا، وكان يسمعون نشتم التلفزيون الوطني، ويرانا نشترى من السوق السوداء، وننتسل من الاستعراضات ونرغب في ألا يشبه مستقبلنا ما حلم به جيل الآباء.

فتحن أدر كنا أن مثل هذا المستقبل هو قصص ذهبي وقعنا في أسرهم وأطبق بابه علينا.

والجيل الجديد يفرط ما بقي من عقد النظام الكوبي، من غير بطولة. وما ينشر في الصحف الرسمية لا يعنيه ولا يخيفه. وعلى خلاف الجيل السابق، الكوبيون في سن تحت الخامسة

الحرب الباردة. وآلاف منهم ذرفوا الدموع، أو ذهب عقلهم، أو قضوا في تلك البلاد من غير أن يفقهوا ما جزيرتهم فاعلة في تلك النزاعات القصية.

وودع أبناء الجيل هذا كثيراً من أقارب لهم نفاهم النظام وهاجروا مكرهين. وكثر منهم اضطروا إلى طرد أقربائهم وهم يرددون بأعلى صوتهم "فليرحل الأوباش، ليرحلوا"، وهي لازمة رسمية في سلطة لم تمتنع عن تغليب الكوبيين بعضهم على بعض. وجبلي أبصر النور في عالم تسيره السلطة. وولدت في وقت هيمنت السوفياتية على كوبا. وكنا الأنسان الجديد الذي لم يعرف الرأسمالية، ولا الاستغلال البشري، ولا حركة العرض والطلب، ولا احترام الخصوصية، ولا الحرية، وصر التوسل بصيغة المتكلم وقول أنا مشكلة. لذا، كان لسان حال الواحد منا القول نحن، وتسمية الآخرين بالزملاء، وكانت تجمعنا أحلام مشتركة.

وساد مفهوم الحشد الذي يوجه من أعلى، وارتاد جبلي المدارس في الأرياف، وهي كانت مختبراً اجتماعياً وتعليمياً يقترض به تحويلنا إلى كوبيين أكثر التزاماً بالقضية، وإلى أشخاص يزهدون بالحياة المادية ويستعدون في كل لحظة لإلقاء الكتب المدرسية وحمل السلاح، إذا احتاج اليهم الوطن.

ولكن الإنسان يحتفظ على الدوام في طويته على جزء من أنه في منأى من رطانة السلطة. ولا أحد، سواء الأهل أو الجيران أو الزملاء، أي كل من قد يشي بالمرء، يعرف ما في الطوية هذه، وهي كانت مستودع الأسرار والملجأ.

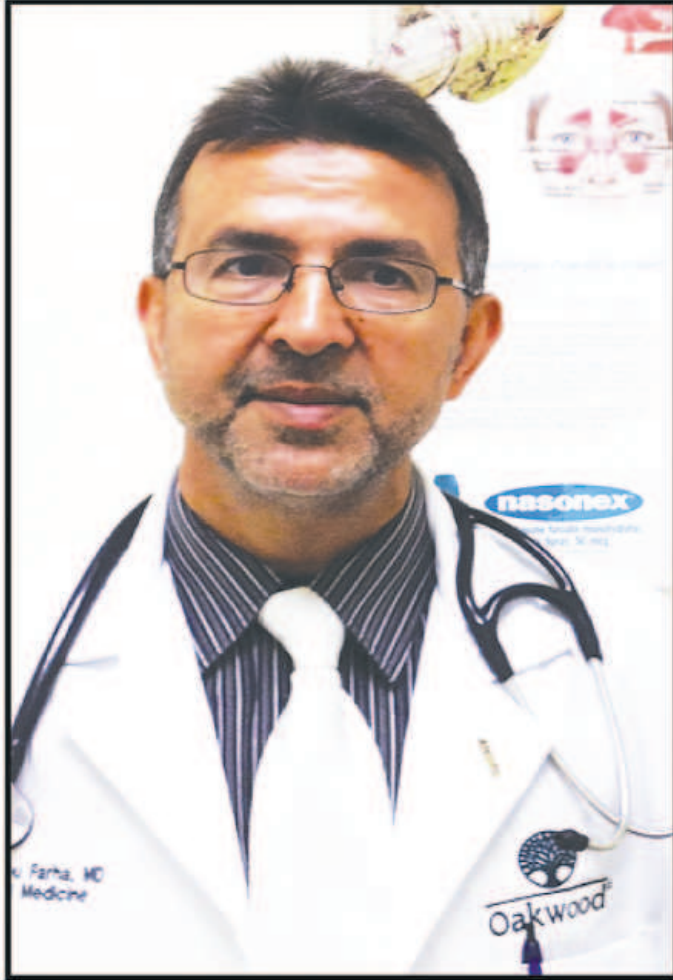
ووعدنا النظام بيوتوبيا مستقبلية، ولكن جل ما أردناه هو العيش في الحاضر والتمتع به. فتنظرونا بالامتنال والخضوع في وقت كنا نعد للتمرد.

وكنا نردد ميكانيكياً تعليمات ننساها بعد دقائق. وتعلمنا الكذب، وليس قناع والتصفيق من غير رغبة والوعد بالوفاء الأبدي في وقت أن الشك واللامبالاة يقيمان في قلوبنا. وحين بلوغ سن الرشد، سقط جدار برلين. وعلى رغم أننا لم نكن من رفع المطرقة لهدم رمز عصر انقضى، تردد وقع كل ضربة وجهت إليه في رؤوسنا. وبكى والدي ألمانيا الشيوعية التي عرفها حين زارها بعصته عاملاً من الطليعة ليلقي نظرة على المستقبل الموعود في كوبا. ولكن جبلي شعر برعشة ورضى .. وبدا أن وقوع ستار (زراعة قصب) السكر (كما يقال

مجلة العربي
الأمريكي اليوم..
نحده نضع العالم
بيده يدك!!!

Sami Abu Farha, M.D.

OAKMAN MEDICAL



يعلن
الدكتور سامي
أبو فرحة عن
استقبال مرضاه في
عيادته المجهزة
بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd. Dearborn, MI 48126

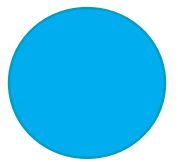
أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل
الضغط - السكر - الكولسترول - امراض القلب - لقاحات الأطفال
او جاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والاشعات
● لدينا طبية نسائية ● نقبل معظم أنواع التأمين

313-846-1997



قد يكون لهذا القرار تداعيات خطيرة بالنسبة لإسرائيل عمومًا وبالنسبة للمشروع الاستيطاني على وجه الخصوص هآرتس: 9 أسئلة تشرح لك قرار الأمم المتحدة بشأن المستوطنات الإسرائيلية

كتابة وتحليل: يحيى أحمد محمود - بعد تصويت مجلس الأمن على قرار ضد بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وما أثاره ذلك القرار من موجات من الصدمة الدبلوماسية والسياسية والإعلامية، كتب الصحفي الإسرائيلي، (باراك رافيد)، من صحيفة (هآرتس)، تحليلًا أجاب فيه عن تسعة أسئلة تلخص تلك القضية وتشرح أهم جوانبها.



فيما يتعلق بإسرائيل منذ دخوله البيت الأبيض منذ ثمان سنوات. آخر مرة عرض مشروع للتصويت حول إسرائيل كانت في شهر فبراير (شباط) عام 2011، وهو قرار متعلق بالمستوطنات الإسرائيلية أيضًا، واستخدم أوباما حق النقض ضده. هل خالف أوباما تقليدًا يمتد لعقود، بعدم إحداث تغييرات جذرية في السياسة في الفترة الانتقالية بين إدارتين؟ لا. فقد استخدم عدد لا يستهان به من الرؤساء الفترة الانتقالية بين انتخاب رئيس جديد وتسلمه منصبه، إذ يكونون

الأمن حول الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني حتى الآن، تبنى مجلس الأمن 47 قرارًا في هذا الصدد، حدثت كلها خلال فترات رئاسة رؤساء غير «أوباما». فقد سمح الرئيس «جورج دبليو بوش» بمرور تسعة قرارات أثناء فترة رئاسته. وتبنى مجلس الأمن ثلاثة قرارات أثناء فترة «بيل كلينتون». في الحقيقة، فإن هذه هي المرة الأولى التي يمتنع فيها أوباما عن استخدام حق النقض الأمريكي في مجلس الأمن

الإسرائيلي بشكل ضخم، كما ازداد تركيز المجتمع الدولي - بشكل ملحوظ - على المستوطنات باعتبارها خطرًا على حل الدولتين. هل هذه هي المرة الأولى التي يرفض فيها رئيس أمريكي استخدام حق النقض (الفيتو) ضد قرار لمجلس الأمن بخصوص إسرائيل وفلسطين؟ لا؛ فقد سمح الرؤساء الأمريكيون، منذ عام 1967، بتبنى قرارات لمجلس

هل هذا هو القرار الأول لمجلس الأمن بخصوص المستوطنات الإسرائيلية؟ لا. لكنه أول قرار، منذ أكثر من 35 عامًا، يتعامل مع المستوطنات على وجه التحديد. إن آخر قرار من هذا النوع، وهو القرار رقم 465، تنهه مجلس الأمن في شهر مارس (آذار) عام 1980. شهد الصراع الإسرائيلي الفلسطيني تغييرات دراماتيكية منذ ذلك الحين، إذ نما المشروع الاستيطاني



على المدى المتوسط والبعيد، قد يكون لهذا القرار تداعيات خطيرة، بالنسبة لإسرائيل عمومًا، والاستيطاني على وجه الخصوص؛ ويرجع السبب في هذا إلى البندين الأساسيين في القرار. ينص أول هذين البندين على أن المستوطنات ليس لها «أية شرعية قانونية وتشكل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي». تجري المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، حاليًا تحقيقًا مبدئيًا بشأن دعوى قضائية رفعتها فلسطينيون ضد إسرائيل. إحدى المسائل التي أثارها هذه الدعوى مسألة بناء المستوطنات. ولما كان القانون الدولي مستمدًا من عدة جهات، منها قرارات مجلس الأمن، فإن هذا القرار، في هذا التوقيت، قد يؤثر على التحقيق المبدئي وقد يعطي سببًا للمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لأن يأمر بفتح تحقيق كامل حول بناء المستوطنات الإسرائيلية.

هل يغير القرار من الحالة القانونية للمستوطنات، التي هي غير قانونية بالفعل بموجب القانون الدولي؟

لا؛ فاتفاقية جنيف الرابعة تحظر على الدول نقل السكان وبناء مستوطنات في أراضي دول أخرى تم الاستيلاء عليها بعد حرب. وقد انحاز عدد مهول من الدول، لسنوات، مع الموقف القاضي بأن المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، والقدس الشرقية غير قانونية وتشكل انتهاكًا للقانون الدولي.

ما هي التداعيات المباشرة لقرار مجلس الأمن هذا؟

لن يكون للقرار الذي تنهيه مجلس الأمن أية تداعيات عملية لإسرائيل. فالقرار لا يتضمن أية إجراءات قسرية أو يحدد عقوبات على هذه الانتهاكات، باستثناء آلية يقوم بموجبها سكرتير عام الأمم المتحدة بتقديم تقرير حول وضع بناء المستوطنات إلى مجلس الأمن كل ثلاثة أشهر. ويرجع السبب في ذلك إلى أن القرار تم تبنيه بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ومن ثم فهو غير ملزم ولا يشكل أكثر من كونه عرضًا للنوايا، وتوصيات. إن هذا القرار رسالة دبلوماسية إلى إسرائيل، توضح الإجماع الدولي حول قضية المستوطنات، وتزيد من عزل إسرائيل بخصوص ذلك الموضوع. ومن أجل أن يصبح هذا القرار ملزمًا، ومن أجل السماح بالإجبار أو فرض عقوبات من قبل المجتمع الدولي، ينبغي أن يتم تبنيه بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

هل ستكون إدارة الرئيس المنتخب «دونالد ترامب» قادرة على إلغاء هذا القرار، أو تمرير قرار مضاد؟

بالفعل أنهم سوف يتخذون إجراءات لقطع أو حتى الوقف الكامل لتمويل الولايات المتحدة لمؤسسات الأمم المتحدة؛ ردًا على تبني هذا القرار. وكانت الولايات المتحدة قد اتخذت إجراءً مشابهًا بخصوص «منظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة» (اليونسكو) عندما قبلت المنظمة فلسطين عضوًا كاملًا. وتنتج عن ذلك القرار فقدان الولايات المتحدة لحق التصويت في اليونسكو، وتناقص وتأثيرها على المنظمات بشكل جذري. وقد أضر هذا بإسرائيل، التي لم يعد بإمكانها الاعتماد على الولايات المتحدة لوقف أية إجراءات معادية لإسرائيل تتخذها المنظمة.

لو أن العلاقة بين نتياهو والرئيس الروسي، «فلاديمير بوتين»، جيدة جدًا، فلم لم تصوت روسيا ضد القرار باستخدام حق النقض؟

إن العلاقات الوطيدة المزعومة بين نتياهو وبوتين ليس لها تأثير عندما يتعلق الأمر بالمصالح الروسية وحق النقض في الأمم المتحدة. ذلك أن روسيا واحدة من أكبر داعمي الفلسطينيين في الخمسين سنة الأخيرة. لقد صوتت روسيا خلال هذه السنوات، وحتى الآن، ضد إسرائيل، في كل منتدى دولي ممكن. من المحتمل أن تتغير الأمور في المستقبل، لكن في تلك المرحلة على الأقل، فإن الاعتماد على استخدام روسيا لحق النقض في قرار لمجلس الأمن متعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ينتمي للخيال العلمي أكثر من انتمائه للدبلوماسية.

نظرًا، نعم. لكن ليس الأمر كذلك على الناحية العملية. فمن أجل إلغاء القرار، سوف يتعين عليّ ترامب أن يمرر قرارًا مضادًا، يقول بأن المستوطنات قانونية، وليست عقبة أمام السلام، وينبغي أن يحصل هذا القرار على ما لا يقل عن تأييد ثمانين دول أعضاء في مجلس الأمن، غير الولايات المتحدة، وضمن أن روسيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة لن يستخدموا حق النقض ضد هذا القرار. وأقل ما يقال عن كل هذا أنه غير محتمل. فقد كتب ترامب تغريدة بعد دقائق من تبني القرار، قال فيها إن الوضع سوف يختلف في الأمم المتحدة بعد الـ20 من شهر يناير (كانون الثاني). سوف يكون ترامب قادرًا على التأثير على عمل مجلس الأمن من ذلك الحين، لكن التاريخ يثبت أن هناك فرصة لا يستهان بها أن ترامب، هو الآخر، سوف يتجنب استخدام حق النقض فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

هل ستوقف إدارة ترامب أو النواب الجمهوريون تمويل الولايات المتحدة لمجلس الأمن؟

بعض كبار الجمهوريين، بما فيهم «ليندسي جراهام»، الذي يشغل منصب رئيس اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية والبرامج ذات الصلة، قد أعلن

إن العلاقات الوطيدة المزعومة بين نتياهو وبوتين ليس لها تأثير عندما يتعلق الأمر بالمصالح الروسية وحق النقض في

الأمم المتحدة. ذلك أن روسيا واحدة من أكبر داعمي الفلسطينيين في الخمسين سنة الأخيرة. لقد صوتت روسيا خلال هذه السنوات، وحتى الآن، ضد إسرائيل، في كل منتدى دولي ممكن. من المحتمل أن تتغير الأمور في المستقبل، لكن في تلك المرحلة على الأقل، فإن الاعتماد على استخدام روسيا لحق النقض في قرار لمجلس الأمن متعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ينتمي للخيال العلمي أكثر من انتمائه للدبلوماسية.

ما هي التداعيات المحتملة لهذا القرار على المدى البعيد؟



الحصول على نفس النتائج لإحدى تجارب البحث، ليسحب الفريق البحثي في جامعة بيل الورقة البحثية المنشورة بغية إعادة تحليل النتائج، حيث تم اكتشاف أن أحد أعضاء فريق البحث قام بترميز البيانات بشكل خاطئ.

هذه الدراسة وإن سحبت من النشر قد تشير إلى الأصل التطوري للعنصرية عند الرئيسيات العليا، حيث البقاء في مجموعة تدين بالولاء لبعضها البعض يساعد كثيرا في البقاء على قيد الحياة ومواجهة تحدياتها.

كما هو حال قرود الريف فإن مجموعات البشر الأوائل في بيئتهم المحفوفة بالمخاطر كانوا بأمرس الحاجة إلى التعاون في ما بينهم على شكل مجموعات صغيرة تدين بالولاء لأفرادها حد الموت. قد لا تبدو فكرة المخاطرة من أجل المجموعة منسجمة مع فكرة التطور، لكن بدلها هو العيش بفردي والاعتماد الكلي على النفس مما يقود إلى الانقراض الحتمي في بيئة كالسفانا.

ومن هنا قد لا يبدو غريبا ذلك الشعور الذي ينتاب العنصريين بأن عرقهم أو مجموعتهم أو دينهم من أفضل الموجودات، وأنهم وحدهم من لهم الحق في العيش، بينما الآخرون لا يستحقون شيئا. فلو لم يفكر أسلافهم بنفس الطريقة لانقرضوا ولما كانت تلك المورثات الفكرية لتنتقل عبر الأمانة.

قد تبدو نظرية التطور في العموم، والعلوم المثبتة منها كعلم النفس التطوري خاصة، للوهلة الأولى بأنها تبرر بعض السلوكيات البشعة التي يتمتع بها البشر. غير أنها في الحقيقة لا تعطي غير تفسيرات وأسباب وجود هذه البشاعة، كما أنها تخبرنا بأننا غير ملزمين بالسبر على هدى أسلافنا، الذين لم تكن لديهم من القدرات الواعية ما يساعدهم على اكتشاف سبب ميولهم وسلوكياتهم وأهدافها.

أصبح للخطيب العنصري منبر عابر للحدود وأصبحت للحالات الشاذة المتناثرة في مجتمعات مختلفة منصة تجمع جهودها وتسمعاها ما تود أن تسمع من خطاب متوافق مع توجهاتها

العنصرية والتواصل

أعطت الثورة المعاصرة في مجال التواصل الاجتماعي زخما كبيرا للدوافع العنصرية عند البشر، ففي الوقت الذي أصبح فيه بإمكان البشر التواصل وتبادل المعلومات بحرية كبيرة، أصبح للخطيب العنصري منبر عابر للحدود. وأصبحت للحالات الشاذة المتناثرة في مجتمعات مختلفة منصة تجمع جهودها وتسمعاها ما تود أن تسمع من خطاب متوافق مع توجهاتها. ولأن أي مجموعة بشرية تحمل نفس الأفكار والمبادئ ستكون أكثر تطرفا من أفراد متناثرين في أصقاع مختلفة، فإن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دور العامل المساعد في هذا الإطار.

العنصرية وأصولها التطورية عند البشر

هناك سبب آخر قد يفسر سبب التطرف الشديد في الأفكار العنصرية على شبكات التواصل، وهو جذب الانتباه؛ من المعروف أن الصوت الأعلى والأكثر نشازا هو من يجذب الانتباه أكثر، وباستغلال تلك الدوافع العنصرية الكامنة في النفس البشرية فإن خطاب الكراهية عامل جذب كبير للاتباء على شبكات التواصل الاجتماعي.

وزاد من المشكلة السياسية المرته لإدارة مواقع التواصل، باسم حرية التعبير، حتى وصل الأمر بها إلى أن تكون مرتعا لتجنيد الإرهابيين وإشعال الفتن وبث الكراهية بين الشعوب والجماعات.

تعتمد وسائل التواصل لاستخدام خوارزميات تنبأ بما يعجب متصفحها لتوفر لهم الخطاب الذي يشعرون بالراحة، مانعة بذلك الفرصة الحقيقية للتواصل.

وهذه العملية وإن كانت تجذب المزيد من المتصفحين للشبكات وتقعع السابقين منهم بإنفاق وقت إضافي فيها. لكنها في نفس الوقت تسهم ببناء جدران ثقافية ومجتمعية بين البشر فكل منا يرى في عالمه الرقمي الخاص ما يريد رؤيته ولا يرى ما يختلف معه، مما يسهم في تغذية التعصب وتقليل فرص تقبل الآخر المختلف.

لست قاصدا بهذا الوقوف إلى جانب من يدعو إلى مقاطعة شبكات التواصل والتكنولوجيا الحديثة بشكل عام، بالعكس، فشبكات التواصل الفضل في نشر المعارف وإتاحة فرصة التعلم لشرائع مجتمعية، لم يكن ليصلها نور المعرفة من دون هذه الثورة الرقمية، لكن بالنظر إلى حجم التحديات المعاصرة التي يواجهها النوع البشري فإن الانشغال بالصراع على أي الأعراق هو الأسمى والأفضل، أو أي الأديان والمذاهب هو الحق، لهو آخر ما يجب أن نشغل به.

الأصل عن أخرى كانت تخدم هذا الغرض لسلف ما في وقت ما. يحاول علم النفس التطوري بتقصيه لأصول سلوكنا البشري أن يحاكي النمط البدائي للعيش في سهول السفانا، وهي البيئة الأم للبشر الحديث، أو النظر إلى الحيوانات القريبة جينيا من البشر كالرئيسيات.

وفي دراسة تعود إلى عام ٢٠١١ أذعت طالبة الدراسات العليا، نيا محاجة، في جامعة بيل الأميركية بأن القرود تمتلك شعورا بالعنصرية، وكان فريق البحث قد قام بدراسة سلوك مجموعة من قرود الريف التي تعيش في مجموعات كما البشر.

ووجد فريق البحث أن القرود تُطيل النظر في كل فرد لا ينتمي إلى مجموعتها، بينما لا تفعل ذلك مع القرود التي تنتمي إلى نفس المجموعة، ولأن هذا التصرف قد يكون بسبب الفضول تجاه الغرباء، قام الفريق بدراسة تصرف القرود تجاه أعضاء سابقين في مجموعاتها؛ فقد تم عزل بعض القرود التي ولدت وترعرعت في مجموعات معينة لبعض الوقت ومن ثم ترتيب لقاء بينها وبين أعضاء من مجموعاتها السابقة، ليعيد الزملاء السابقون نفس التصرف بالنظر المطول إلى وجوه أصدقاء الأُمس.

وبحسب القائمين على الدراسة فإن هذا التصرف يُخبر بأن هذه القرود تمتلك حسا بالانتماء إلى مجموعاتها وأنها تُميز بين القرود الأخرى على أساس انتمائها حتى لو كانت تعرفها سابقا. وفي وقت لاحق من نشر الدراسة المذكورة فشلت مجموعة باحثين آخرين في

فوز رجل الأعمال الأميركي دونالد ترامب بانتخابات الرئاسة الأميركية، وهو المعروف بمواقفه العنصرية، إضافة إلى الاقتتال الطائفي في الشرق الأوسط وصعود اليمين الأوروبي المتطرف، هذه الظواهر كلها تطرح سؤالاً ملحا ومزعجا؛ لماذا يتعصب البشر لانتماءاتهم حد الموت؟

كتابة وتحرير: حسن مازن

ويخططون لبناء جدران بين الشعوب، غير أن الجدران التي تبنيها كلماتهم في عقول الناس أمضى أثرا من تلك الإسمنتية التي يعدون بنائها.

في ظل هذه الممعة والضجيج يبرز السؤال، لماذا ينقاد الناس بسهولة إلى الخطابات العنصرية والتحزب، فيما يصعب إقناعهم بالأفكار المفتحة البناءة، على الرغم من التاريخ البشع للحركات العنصرية كالنازية والفاشية في العصر الحديث، أو الحروب الدينية في العصور الوسطى، وما هو الدور الذي لعبته تكنولوجيا العصر الحديث وشبكات التواصل في هذا المجال؟

الأصل التطوري للعنصرية

تعتمد رؤية علم النفس التطوري للسلوك البشري على أن كل سلوك أو كل مهارة بشرية يجب أن تكون قد تطورت في الأصل عن مهارة امتلكها السلف.

وفي حين أن بعض السلوكيات البشرية قد لا تخدم هدف البقاء والتكاثر، فإنه يفترض على الأقل أنها تطورت في

لعل من أبرز ما أظهره "الربيع العربي"، وما لحقته من ثورات وأعمال عنف، هو كم كان من السهل تجنيد البشر لقتال بعضهم البعض بدوافع أيديولوجية قد لا يفهمون حتى شعاراتها؟ وإلى أي مدى يمكن لهذه الطاقة الكامنة أن تستحيل دمارا يلتهم بلدانا واقتصادات؟

وليس بعيد عن تأثيرات "الربيع العربي"، فقد أسهمت أزمة الهجرة التي ارتفعت حدتها في السنوات الأخيرة في صعود تيارات اليمين المتطرف بأوروبا والعالم. ولم يعد معييا التصريح بأقوال عنصرية على الملأ، بل وتنظيم المظاهرات وكسب الجماهير والفوز في الانتخابات، كما حدث مؤخرا في انتخابات الرئاسة بالولايات المتحدة.

ولعل أبرز ما يربط بين هذين المنتجين المختلفين للربيع العربي هو العنصرية والاصطفاف العرقي والطائفي. ففي حين تطحن ربح الموت أرواح الشباب في الشرق الأوسط تحت رايات الدين والمذهب والقومية، يصدر قادة اليمين الغربي بشعارات الانتماء والتمييز العنصري ضد غيرهم

ضد الفساد
Against
corruption

الفساد في إيران.. سرقة واختلاسات بالمليارات

حجم الاختلاس خلال حكم أحمدى نجاد:

70 مليار دولار

حجم اختلاسات أموال النفط

25 مليار دولار

إيران الأولى عالمياً في جرائم غسل الأموال من 2014 إلى 2016

الشخصيات المتهمه باختلاس أموال البنك المركزي:

سعيد مرتضوي
42 مليون دولار

صادق محصولي
32 مليون دولار

محمود أحمدى نجاد
30 مليون دولار

محمد رضا رحيمي
4 ملايين دولار

اسفنديار رحيم مشائي
2 مليون دولار

المصادر: مؤشر بازل لمكافحة غسل الأموال، والهيئة العالمية لمكافحة غسل الأموال (FATF)

سياسي إيراني: النظام سيسقط بـ "الفساد" وليس بانقلاب

الفساد الرسمي في إيران فاق كل الحدود وصار وحشا يبتلع الجميع

يستشري الفساد في كل الأنظمة". ورأى البرلماني والوزير السابق أن "الفساد بات يدمر كل شيء خاصة الاقتصاد، ويضر الإنتاج ويؤخر الاستثمار ويرفع أيضا تكلفة الاستثمار ويسبب البطالة الشديدة وتقل فرص العمل ويزيد الفوارق الطبقة بين أفراد المجتمع، ويسبب في تغيير السلوك والأخلاق عند الناس، ويضر بالمجتمع ويسبب المشاكل الاجتماعية وبالتالي يخلخل أركان النظام كما يفعل النمل الأبيض". وتطرق توكلي إلى فضيحة الرواتب النجمية لمسؤولي الدولة ومدبرين كبار في الدولة والتي أثارت مؤخرا جدلا واسعا في إيران، وقال إن اجتثاث الفساد يتطلب تشكيل مركز مكافحة ضد الفساد الموجود من خلال شخصيات نزيهة تصدى بحزم للمفسدين، على حد قوله. وتأسس منذ عام 2001 مركز لمكافحة الفساد الاقتصادي في إيران، كان يرأسه محمد رضا رحيمي، المعاون الأول للرئيس السابق محمود أحمدى نجاد، لكن رحيمي نفسه حوكم بالسجن 5 سنوات بتهمة الفساد والاختلاس والرشوة وكسب المال بطرق غير مشروعة، ويقع في السجن منذ مارس 2014.

الاقتصاد، بحيث لا يمكن للقطاع الخاص أن ينافس في هذا المجال. وفي هذا السياق علق توكلي على الأنشطة الاقتصادية للحرس الثوري، بالقول إنهم "تاجروا بمشاريع إعادة الإعمار وياتوا ينافسون الشعب اقتصادياً". الفاسدون في مراكز القرار وكشف توكلي أن "هناك فسادا ممنهجا يتفشى في مؤسسات الدولة، وأن الفاسدين على رأس مراكز القرار في إيران"، مضيفاً أنه "عندما تكون الأجهزة الرقابية فاسدة فإنه من الطبيعي أن



175 دولة من حيث الفساد، وفق دراسة أجرتها منظمة ترانسبيرنسي إنترناشونال غير الحكومية. مؤسسات المرشد تسيطر على الاقتصاد ويعتقد الخبراء أن جذور الفساد في إيران تعود لهيمنة المؤسسات الدينية والجماعات المرتبطة بأعلى هرم النظام، والجموعات التابعة لبيت المرشد الأعلى علي خامنئي، والتي تستحوذ على جزء كبير من الاقتصاد الإيراني ولا تخضع لأية رقابة. كما أن الحرس الثوري الموالي للمرشد اتجه بعد نهاية الحرب الإيرانية - العراقية في أواخر الثمانينيات، إلى الأنشطة الاقتصادية تحت شعار "إعادة الإعمار" في البداية، أما اليوم فيسيطر الحرس الثوري على كل مجالات

قال السياسي الإيراني والمرشح السابق لانتخابات رئاسة الجمهورية، أحمد توكلي، إن النظام في إيران لن يسقط بانقلاب أو هجوم عسكري أو ثورة مخملية، بل إن استشرى الفساد هو ما سيؤدي إلى إسقاط هذا النظام". ورأى توكلي الذي تسلم عدة مناصب وزارية وإدارية في الحكومات الإيرانية السابقة، بالإضافة إلى عضويته بالبرلمان لدورتين، أن الفساد مستشر في كافة مؤسسات الدولة بما فيها اللجان الرقابية". وقال توكلي الذي كان مديراً سابقاً لمركز أبحاث في المجلس ويرأس حالياً إدارة منظمة "ديده بان" للشفافية والعدالة، في تصريحات له ببرنامج تلفزيوني، إن "أكبر خطر يهدد النظام الإيراني في الوقت الحاضر هو الفساد". يذكر أن منظمة الشفافية الدولية تضع إيران على رأس قائمة الدول الأكثر فساداً، وتحتل المرتبة 136 من أصل



في السنوات الأخيرة أحدثت هذه التقنية تحولات جوهرية في أبحاث الطب الحيوي هل يقود التلاعب بالجينات العالم إلى ثورة عنصرية؟

كتابة و تحرير : إلهام محمد علي - اقتحم التطور التكنولوجي جميع مناحي حياتنا اليومية، حتى وصل إلى داخل أجسامنا عن طريق علم الهندسة الوراثية الذي أحدث طفرة علمية في التلاعب بالجينات البشرية، التي تعد سلاح ذو حدين. فرغم مساعدة هذا التطور في علاج حالات كثيرة من الأمراض المستعصية، حتى الآن لا توجد رقابة دولية على التلاعب بالجينات البشرية، كما هو الحال في أبحاث الخلايا الجذعية، فبعض البلدان تسمح بها والبعض الآخر يمنعها، والتفاوت يخضع لأسباب متباينة لا حصر لها، والنقاش ما زال يجري نحت مظلة الالتزام الأخلاقي تجاه هذا الجيل ونجاه أجيال المستقبل.

كما أن الحصول على موافقة الأجيال المقبلة على إحداث هذا التلاعب مستحيل - في الوقت الحاضر على الأقل -، وهكذا فنحن نتلاعب بمقدرات حياة الغد، ويشبه الأمر هنا المسير في حقل ألغام أخلاقي.

طرق التلاعب بالجينات

هناك ٣ طرق للتلاعب بالجينات يعتمدها العلماء في الوقت الحاضر، وهي طرق تسمح لهم بتغيير الخلايا الحية كما يمكن لمستخدم الكمبيوتر أن يتصرف بأي نص يكتبه على ملف وورد مثلاً فيستخدم القطع واللصق والاستنساخ والحذف وإزالة الحذف والتكرار وما إلى ذلك.

اعتراض يشبه الاعتراضات على عمليات التخصيل الجيني المعروفة بـ "أطفال الأنابيب"، وأبحاث الخلايا الجذعية.

ما يقلق الناس سببه أنه مع التقدم العلمي الكبير، لم تعرف بعد قدرات التكنولوجيا، لكن مساحة محددة من حجم القلق تقع في "تعديل الخط الجرثومي" الذي يعني التلاعب في التكوين الجيني للأجنة والحيامن. والخوف كل الخوف يكمن في أن تعديلاً كهذا لن يطال من تجرى عليهم التجربة فحسب، بل سينتقل إلى كل ذريتهم، وهكذا فإنه تغيير سيظل الأجيال المقبلة إلى أجل غير معلوم. المعارضون على التلاعب بالجينات يقولون إنه سيعرض أجيال المستقبل إلى مخاطر غير محسوبة وغير منظورة،

ويعرّفنا بين الناس بما نحن عليه، ويأمل الباحثون بأن تمكننا هذه التقنية في يوم ما من استئصال أو إزالة الجينات الشريفة المسببة للأمراض، وبخاصة الوراثية منها. تخيل أنك تتوقع أن تصبح أباً، وأنت تعلم أن عائلتك تحمل أمراضاً وراثية منها على سبيل المثال التخلف العقلي أو مرض هنتنغتن، وإذا نجحت في إزالة الجين المسؤول عن هذه الأمراض في طفلك المستقبلي، فتوقع أن تحصل على طفل سالم من المرض! في حالة بعض الأمراض لا بد من التلاعب بالآلاف الجينات، لكن المشروع برمته يلقى إقبالاً منقطع النظير. ولكن قد يعترض البعض بحكم أن هذا النوع من التدخل هو اعتداء على وظائف الله عز وجل، وهو

كما أنّ هناك نقاشات تتعلق بارتباط آليات التلاعب بالجينات بعمليات الخلق، وقد يقود الجدل هنا إلى صدام بين المتدينين والعلماء ودعاة التغيير، والمحتاجين إلى عمليات تنقذهم من أمراض الوراثة على وجه الخصوص، ومنها اللوكيميا والاستعداد لأمراض السرطان وأمراض السكر الوراثية ومجموعة الأمراض الزهرية الوراثية، ونقص المناعة الوراثي أو المنقول عن طريق دم وحليب الأم.

ما هو التلاعب بالجينات؟

التلاعب بالجينات يعني بالأساس تغيير الحمض النووي للإنسان DNA، وهو الشيء الذي يحدد من تكونه



لا يفتر حماس العلماء في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة مطلقاً بشأن طموح بناء المزيد من الروبوتات المؤنسة بصورة أكثر تطوراً، لها مظهر البشر، ومزودة بحساسات للسمع والرؤية، وأحياناً للانخراط في الحديث.

وجمع العلماء بين الروبوت إيريك من اليابان، ومثليه أرمار وميسون ألمانيان وعلى الرغم من عدم وجود سابق معرفة بينهم، سيكون من المثير رؤيتهم معاً جنباً إلى جنب مع روبوتات أخرى مؤنسة للتعرف على قدراتهم ومهاراتهم. أما ضيف الشرف فيمكن أن يكون الروسي يفيجيني تشرزينوف، والذي زرع في جسمه رقاقة إلكترونية عضوية، ويطلق على نفسه (سايبورج). ولا تتخطى الأذرع الروبوتية التي تستخدمها الشركات في أغراض أخرى خاصة بها في إطار ما يعرف بالذكاء الاصطناعي، مجال مساعدة العلماء في أبحاثهم للتوغل بصورة أكبر مع تطور العلم في مجال النشاط العقلي، وآلية عمله، ليعكفوا بعد ذلك على تصميم كمبيوترات تعمل بصورة مشابهة للخلايا العصبية التي تنشط في الدماغ البشري.

كما يحرصون على محاكاة مظاهر بشرية أخرى مثل الحركة بصورة موازية، تطور التكنولوجيا الطبية، في مجال زراعة جزئيات روبوتية لدى البشر، مثل رقاقت الأذن الوسطى لتحسين مستوى السمع، بالإضافة إلى إمكانية تقوية أجزاء من الجسم، باستخدام هياكل صناعية تساعد المصابين بالشلل على السير لمسافات قصيرة بصورة طبيعية، والأشخاص الأصحاء على رفع المزيد من الأوزان.

الجنس البشري حيوان مضاف إليه المزيد من التكنولوجيا الحصول على روبوتات مؤنسة ممكن في المثني عام القادمة

يعتقد عدد من العلماء أن العالم سائر نحو عصر تنتهي فيه الحدود الفاصلة بين الإنسان والروبوت، مشيرين إلى أن الروبوتات تمثل نجسدا للتكنولوجيا فائقة التطور. وأكد العلماء على أن الروبوتات المؤنسة بعيدة كل البعد عن الاستنساخ البشري، على الرغم من أن بعض الروبوتات بدت متطابقة تماماً مع الهيئة البشرية.

تمكّنوا على مدار تاريخهم من تطوير معدلات ذكائهم وقدراتهم وتحذو الروبوتات حذوهم في ذلك. وفي حقيقة الأمر، يرفض العالم الياباني التمييز بين حياة البشر والآلات. وتابع إيشيجورو "كشتر نقوم بتعزيز قدراتنا باستمرار ومن ثم تعريفنا لما هو بشري". ويعمل يفيجيني شرشبنوف الذي تحوي رقاقتة بيانات شخصية في معامل شركة كازبرسكي للأمن الرقمي، ويسعى لإثبات مدى سهولة تعرف الآخرين عليه وتطوير بياناته.

وقال البروفيسور هيلد "ما نطلق عليه اليوم الذكاء الاصطناعي، لا يستحق حتى الآن هذه التسمية، يتطلب الأمر على الأقل من ٣٠ إلى ٧٠ عاماً، ولكن في البداية يجب بناء مجتمع يتمتع بالقدرة على التحكم فيه"، حيث يعتقد أن الخطر يكمن أيضاً في الشركات، والدول والحكومات، التي قد تسيء استخدام هذه التكنولوجيا من أجل أغراض خاصة. ولكنه يعتقد أيضاً أنه لا يزال لدينا متسع من الوقت لكي نستعد "أعتقد أنه خلال المثني عام القادمة سيكون بوسعنا الحصول على روبوت بشري".

وبشأن القلق من حلول يوم يتفوق فيه ذكاء الروبوتات على البشر، يقوم مؤلفون أميركيون مثل نيك بوستروم وراي كروزويل، بحساب متى يتم ذلك وليس فقط في مجالات محددة بدقة، خاصة وأن السوفت وير واتسون الذي تطوره شركة "آي بي أم" يساعد بالفعل الأطباء على إجراء تشخيص لحالات بصورة أسرع وأكثر دقة عن طريق خاصية تحليل البيانات، كما أن تطبيق الفاغو الخاص بشركة غوغل بوسعه هزيمة أمهر لاعب في العالم في لعبة الغو، وهو ما حدث بالفعل عام ٢٠١٥.

ويحاول خبير الروبوتات ديلمان التحلي بالتروي في هذا المجال قائلاً "لا أعتقد في تحقق حلم تفوق الذكاء الاصطناعي على البشري أو حتى القدرة على استنساخه بصورة تحاكي عمل العقل البشري، وخاصة فيما يتعلق بعمليات شديدة التعقيد مثل الإبداع أو إقامة علاقات اجتماعية". وبشأن المدى الذي يمكن أن يبلغه التشابه بين الروبوتات والبشر، يقول إيشيجورو مصنع الروبوت إيريك "إن البشر

وقت تصميم روبوتات وكمبيوترات تتمتع بذكاء مماثل للبشر".

في الوقت الراهن توجد العديد من العوامل تدفع باتجاه تطور تكنولوجيا الروبوتات، من بينها الرغبة في الحصول على كمبيوترات تجري عمليات بسرعة فائقة، وانتشار الهواتف الذكية واتساع إمكانية استخدامها في عمليات تفوق منظومة الكمبيوترات في أواخر الألفية، مع سعة تخزين في تزايد لا ينتهي، فضلاً عن كم البيانات الرقمية التي أصبح من السهل نقلها بواسطة الكابل أو لاسلكياً، ليصبح الطموح الآن لتعليم الروبوتات الحصول على المعلومات عبر الإنترنت. وماذا بعد تصنيع البشر للروبوتات؟ يقول الباحث إنه لا يهم مدى التطور التقني الذي بلغته تكنولوجيا الروبوتات، لأن البشر في النهاية يتحكمون في الأمر، هم من يحددون البرامج والإمكانيات التي يجب توافرها في كل روبوت ونطاق استخدامه، على الرغم من سعي العلماء الدائب لمنح الروبوتات مزيداً من الاستقلالية.

وقدم البروفيسور مانفريد هيلد، مطور هذه النوعية من الروبوتات بمعامل جامعة بيوت بيرلين، ميون وهو إنسان آلي طوله متر وربع ووزن ١٦ كيلوغراماً، مثلاً على ذلك، معتبراً أنه شبيه بطفل، مزود بكاميرا، تمكّنه من ملاحظة ما حوله ليتعلم من التجربة، لكنه بحاجة إلى إدخال تحسينات على تقنيات الحركة.

ويعتقد رودجر ديلمان، البروفيسور بمعهد كارلسروه الألماني للتكنولوجيا الذي قام بتصنيع أرمار، أن الهدف يجب ألا يكون استنساخ البشر، لأنه من وجهة نظره سيكون بلا طائل.

ومع ذلك، يقوم الياباني هيروشي إيشيجورو، بتصنيع كائنات تبدو استنساخاً للبشر، ومنها على سبيل المثال جيمينويد هاي-١ بهيئة تطابق تماماً مع هيئته البشرية. كما يبدو الروبوت إيريك في صورة أقرب للبشر، وقد صممت هذه الأثني الروبوتية بخاصية التعرف الصوتي وفقاً لتكنولوجيا فائقة التطور، بالتعاون مع إيشيجورو ورفاقه من جامعات أوزاكا وكيوتو ومعهد إيه تي آر. ومع ذلك فإن هذه الأثني الروبوتية، ذات الشعر الكسنتائي المسترسل، لا تستطيع السير، ولكنها فائقة عبقرية في عالم الاتصال، عندما تحدث تخلق عضلات وجهها كما لو كانت بشراً حقيقياً.

ويرى إيشيجورو الذي يتبنى مواقف متطرفة في هذا التوجه، أنه لا يمكن الفصل بين البشر والتكنولوجيا في هذا المجال، ومن ثم يعرف الجنس البشري على أنه "حيوان مضاف إليه المزيد من التكنولوجيا". وأضاف إيشيجورو "إذا لم يكن بوسعنا استخدام التكنولوجيا فلن نصير بشراً، أما الروبوتات فهي تجسيد للتكنولوجيا فائقة التطور".

وبشأن التسارع الكبير الذي تشهده تكنولوجيا الروبوتات، يقول الباحث أورليخ إبريل إنه "قد حان

إعلامنا

313 - 409 9541



**PHONE/COMPUTER
REPAIR SERVICES**

AND SALE

رضوان عيد وعبد الرحمن القاضي

Business Hours:

7 Days a Week

10:00 am to 10:00 pm

5 STAR WIRELESS

**9240 CONANT
Hamtramck, MI
48212**

PHONE (313) 638-1244

FAX (313) 638-1246

We buy used phones

(Inside Yazan's Plaza)

نصلح ونشترى ونبيع الهواتف وأجهزة الكمبيوتر



8 مفاهيم صادمة عن الحياة.. تعرف عليها لتغدو أقوى

تتعدد استخدامات مفهوم الحياة لتعدد المعاني التي تشير إليها وتدلّ عليها، فهي يمكن أن تدل على مجمل أحداث تجري على الأرض، وتتشترك بتلك الأحداث كافة الكائنات الحية، ويمكن أن تشير إلى فترة حياة أي كائن حي بدءاً من لحظة ميلاده حتى موته. إضافة إلى كل ما ذكرت، فإن الحياة تدلّ على حال الكائن الحي في إثبات وجوده وفعاليتيه في كل عمل وأمر يقوم به، وأنه مستمر في نشاطه ولم يمت بعد.

التواصل معك، وستكون الرفقة معهم أعمق وأوثق عرى.

كتابة وتحليل: نور الدلو

هناك مفاهيم قاسية في هذه الحياة، وربما تكون صادمة، ويعرفها الكثيرون، ومع مرور الوقت بات البعض يتجاهلها، والبعض الآخر يتعامل معها، وسواء كنت من الفئة الأولى أو الثانية، تبقى مثل هذه الحقائق التالية صادمة ويجبر المرء على التعامل معها.

ومع كل مفهوم ستجد نصيحة للتعامل معه؛ وتذكر أنّ استيعاب هذه المفاهيم عن الحياة — ربما — سيساعد على العيش حياة أفضل، وأكثر سعادة، من تلك التي تعيشها في الوقت الحاضر.

1- ليس الجميع مشغولاً. ولكن المسألة ترتيب أولويات

البشر يصنعون أو يتصنعون أسباباً وأوقاتاً، لقضاء اللحظات مع من يرغبون في الجلوس معهم والاستماع إليهم، والناس تمارس حياتها بشكل روتيني طالما لم يكن أحدهم على رأس القائمة بشكل أولوية، لديه. وبناءً عليه؛ إذا ما شعرت أنّ هناك من يتجاهلك لأكثر من مرة فهو — على الأغلب — لأنه يريد ذلك، هو اختار ألا يتواصل معك، فتوقّف عن منح الأعداء لهم، وواصل حياتهم، وابحث عن من يريدك بالفعل، ويرغب في

نعم، هذه حقيقة صادمة، ولكنها واقعية، غالبية الناس —إلا فيما ندر— يضعون مصالحهم ويقدمونها عليك، وميزاتهم في استمرارية العلاقة هي مقدار ما يحصلون منك على منفعة أو مهارة أو خدمة أو حتى معروف أكثر مما يقدمونه لك هم في المقابل.

وبناءً عليه، تعلم أن تقول كلمة لا؟ وضع حدوداً، ولا تسمح للآخرين بتجاوزها، والوفاق من نفسه، لا يخشى من ابتعاد الناس عنه، على العكس تماماً سيحترمونك أكثر؛ لأنك تضع الأمور في ميزانها ونصايبها الصحيح، وربما يمكنك أن تتذكر ما قاله نجم أفلام الحركة الراحل بروس لي؟ حين قال؟ أنا لست في هذه الحياة لأعيش وفقاً لتوقعاتك.. ولا أنت كي تعيش وفقاً لتوقعاتي؟.

3- أنت واحد من 7 مليار إنسان

حتى ولو كنت مميّزاً ولديك من القدرات الكثير، لن يحفل بها أحد؛ إذا ما طاردت المستقبل من أجل الوصول إليه، هل تعتقد أن 7 مليارات و 3 مليون نسمة

حول العالم سيستخرون وقتهم للبحث عنك؟ وبناءً عليه، تعلم فن تسويق الذات، وفن الحديث عن نفسك، وتعلم مهارات تمييزك عن أقرانك وحدث الناس بها، قدمها للمجتمع مجاناً وبشكل طوعي، واجعل دائماً أعمالك تتحدث عنك.

4- ليس هناك طريقة سحرية للفوز دائماً

هكذا هي الحياة، ربح وخسارة، لا تعتقد أبداً أنك بالكثير من التخطيط يمكنك أن تتجنب الخسارة أو الفشل، عليك أن تحاول، وأن تحاول حتى تصل للنجاح، فإن أردت أن تتجنب الخسارة عليك أن تتجنب الحياة.

وبناءً عليه، تعلم فن الاستمرار، حتى ترى قوس قزح، أتقن فن الصبر، فهو مفتاح الفرج، وتعلق بالأمل، وتسلح بالإرادة.

5- الأمور الجيدة لا تأتي بسهولة

لا يوجد في هذه الدنيا حظ، وحتى من ولد وفي فمه ملعقة من ذهب، في الغالب يضيع الذهب من بين يديه قطعة قطعة، إذا لم يحسن استثماره وكما جاء في المثل؟ ما تأتي به الرياح؛ تذهب به العواصف؟ فالعاقل هو من يستخدم ما تعلمه في الماضي كدروس وثمرة لنجاحه في الحاضر والمستقبل. وبناءً عليه، ابذل الجهد في كل ما تستطيع، وأتقن ما تعمل، وابذل جهدك في ذلك، تبعاً لسيول النجاح نجاحاً مثله، وعندما يكون الإقتان ديدنك، سيكون النجاح حليفك.

6- غالباً مشاكلك نابعة من رأسك

فيما يبدو؛ فإن السبب الحقيقي للكثير من الشعور بعدم

السعادة أو التعاسة في تعبير أكثر دقة، هو في طريقة التفكير وزاوية النظر للكثير من المواقف التي تمر بها، السعادة، والنجاح حقاً يأتيان من عنصرين: طريقة التفكير والطريقة التي تتصرف بها وفق تلك الأفكار. وبناءً عليه، تعلم فن الاسترخاء، والخلوة مع النفس، وصولاً لإدراك الغاية من هذه الحياة وهدفك منها، وكن حذراً؛ ليس بالضرورة الانتقال من مسار لآخر ومن طريقة حياة إلى غيرها، ولكن قد تبدو الأمور أكثر صلابة وأكثر وضوحاً.

7- الكثير يتمنى أن يكون مكانك

يمكن بالطبع أن تكون، هذه الحياة لا تعجبك، فالطموح عند الكثيرين سمة، لكن الإحصاءات تؤكد أنه إذا كان لديك طعام تأكله ومنزل تأتي إليه وقدرة على مشاهدة التلفاز وتصفح الإنترنت فأنت أغنى من 75٪ من سكان العالم. وبناءً عليه، حاول أن تتدرب على خلق القناعة والرضا، دون أن تتخلي عن مطاردة أحلامك، وفي المقابل لا تجعل من شعور اليأس إن فشلت مرة أن يتسلل إلى قلبك، أراجع للحقيقة رقم 4؟.

8- الكثير من الأمور لا يمكن اختيارها.. لكن الجميع يملك اختيار تصرفه

وهذه الحقيقة غائبة عن الكثيرين فعلاً، صحيح أن هناك أشياء كثيرة تخرج عن السيطرة فلا تكون الكثير من الخيارات متاحة، ولكن ما إن يحدث أمر ما، فسيكون لديك حرية التصرف، فإما أن تصلح ما يمكن إصلاحه، أو أن تبكي على اللبن المسكوب. وبناءً عليه، تعلم أن تكون سريعاً في ردة الفعل، والنباهة في الاستجابة لمثيرات الحياة المختلفة، يمكن أن تحصل على هذه المهارة بمراقبة تصرفاتك واستجاباتك المختلفة، والتعديل عليها بناءً على رؤيتك، وقيمك التي من أجلها تعيش.

7 طرق ذكية ينصحك بها العلم للفوز بأي نقاش

هل سبق وانهمزمت في مناقشتك وشعرت ان الحق معك لكنك لاتعرف كيف توصل وجهة نظرك؟! هل سبق ونحولت مناقشتك الى معركة وجدانية حامية ربما تطورت الى معركة بالالفاظ؟! هل شعرت يوماً أن الطرف الآخر في النقاش معك خرج صامتا لأنه فقط يريدك ان تسكت وليس لأنه مقتنع بكلامك؟! هذه النقاط ستساعدك على ان تكون مناقش جيد عادل وقوي في نفس الوقت بحيث تستطيع اقناع الطرف الآخر بوجهة نظرك دون ان تسبب له جرحا او احراجا:

ترجمة وتحرير زياد محمد

قد تتفاجأ أن عطلتك الهادئة مع عائلتك قد أصبحت على صفيح ساخن بمجرد ذكر السياسة؛ فبعد كل حدث سياسي كبير، تبدأ بتحسس قلوبنا مع كل اجتماع لزملاء العمل أو العائلة.

بعد ضجر الإنسان من الجدل يتمنى لو كانت لديه أفكار تختصر النقاشات الطويلة والمهلكة، وهو ما فكر الخبراء بتقديمه بالفعل، عبر 7 نصائح يعتقدون أنها قد تجعلك تفوز بأي نقاش:

تمثيل الموافقة

مهاجمة أفكار الشخص المواجه لك تضعه في حالة قتالية، ولن تستطيع أن تصل بأفكارك إليه، ولهذا؛ فإذا أردت أن تكون مقننًا فتظاهر بالموافقة الكبيرة على أفكاره، ثم خذ وجهات نظره وابن عليها حتى تصل إلى استنتاجاتها المنطقية، والتي قد تكون سخيفة.

احترم خصمك ولو كان سخيًا
النقاشات ليست دائمًا عقلانية كما يقولون لك، ولهذا فإن عليك أن تحترم وجهة نظر الشخص الآخر مهما بدا لك سخيًا، فكما يقول أستاذ الطب النفسي «بيتر ديتو» من جامعة كاليفورنيا؛ فإن الأشخاص يميلون لتقبل معلومات تخالف معتقداتهم عندما يتم تقدير قيمتهم كأشخاص بشكل ما.

استعن بأسئلة لفهم شريكك
إذا كنت في مشاكل مع شريكك، فإن أستاذ الطب النفسي «جون جوتمان» الذي يعمل لمساعدة الأزواج عادة ينصح بطرح أسئلة معينة تساعد شريكك على فتح قلبه مثل الأسئلة التالية:

كيف ستتغير إن امتلكت كل مال العالم؟
كيف تريد أن تكون حياتك بعد ثلاث سنوات؟

ما مدى حبك لعملك؟

وهذه الأسئلة يمكن أن تفيدك في العمل أيضًا.

تصرف كشخص عارف وخبير
الناس لا تستمع لأذكي شخص في الغرفة، فقد وجدت دراسة في عام 2013 أن

الناس تستمع للأشخاص الذين يتصرفون كما لو أنهم يعرفون ما هو صحيح.

ويقول الأستاذ «براين بونر»؛ أستاذ الإدارة في جامعة أوتا، أن الناس يبحثون بشكل لا واعى عن دلالات خبرة للأشخاص أمامهم، والتي قد لا تكون منطقية، مثل انفتاح الشخص وثقته بنفسه، أو جنسه وعرقه، بدلاً من الالتفات إلى ما يقوله الشخص، وبهذا نجد أن عوامل التأثير على الناس ليست الحقائق، وإنما صورة الناس عن الشخص الخبير.

إقناع يجذب إقناعا

وجود طواير طويلة أمام مطعم ما يجعل الآخرين يشعرون بأن هذا الطعام بالداخل لذيذ جدا، أيضًا الإعلانات التي تقدم نجمًا مقتنظًا بجذوى منتج ما، تقنع الآخرين به وتسوق له؛ وهذا ما يسمى بـ«الدليل الاجتماعي».

الكاتب الخبير بعلم النفس «روبيرت كيبالديني» قال في كتابه «التأثير: علم نفس الإقناع»؛ تحدث عن هذا «الدليل الاجتماعي»، قائلاً أنه واحد من أهم التكتيكات لإقناع الآخرين برؤية الأشياء بطريقتك.

صيغة علمية لفكرتك

وفقًا لدراسة تابعة لجامعة كورنيل في 2014؛ فقد وجد الباحثون أن «الناس تثق في العلماء»، ولهذا فعندما تقوم بشئ يبدو علميًا للناس؛ مثل استخدام رسم بياني، فإن هذا يجعلك أكثر قابلية لثقتهم، ويكسب فكرتك قوة إقناع.

ادعم نفسك بالبيانات والتوافقات

إذا وقفت لتحكي أمام جمهورك عن قريب الذي يأكل كميات من الزبدة وما يزال جسده صحيًا، فهذه مجرد حكاية؛ أما إذا دعمت كلامك بالبيانات التي توصلت إليها دراسات العلماء، فإن الناس سيأخذونك على محمل الجد.

أما إذا أردت استخدام شئ أقوى فعليك بالتوافقات، فقد يكون هناك عالم أو اثنان لا يتفقان مع نتيجة الدراسة، لكن الأغلبية تؤمن بذلك؛ وهو ما عليك فعله، استعن بالتوافقات لتدعم فكرتك.

خلال 10 سنوات وبدون أن نشعر.. هكذا تسبب البشر في انقراض 12 كائناً حياً



وحيد القرن الفيتنامي

خطيراً على كل من النبع وساكينه. في عام ٢٠٠٨، جرى استنزاف كامل كمية المياه تقريباً لتلبية احتياجات السكان المتزايدة؛ مما أدى إلى تراجع ما لا يقل عن ٩٠٪ من أعداد الأسماك. وفي عام ٢٠١٤، قرر الباحثون أن الأسماك أصبحت منقرضة تماماً، مع مسؤولية جزئية للحرب السورية القائمة حالياً.

خفافيش جزيرة الكريسماس

لمليون سنة على الأقل، كانت خفافيش جزيرة الكريسماس الصغيرة تعيش على جزء من الأراضي الأسترالية التي تحمل نفس الاسم. وكانت الخفافيش الصغيرة، التي تزحزح حوالي ثلاثة جرام (أخف من النيكل)، انتعشت وتطورت لفترة طويلة في الجزيرة، متغذية على الحشرات، وكماتة في مجموعات كبيرة في تجاويف الأشجار.

لكن أعدادها بدأت تتضاءل في ثمانينات القرن العشرين، وبحلول عام ٢٠٠٦، انخفض عددها إلى حوالي ٥٠ فقط. وفي السنوات التي تلت ذلك، تابعت الأعداد انخفاضها حتى أنه في عام ٢٠٠٩، لم يبق منها سوى ٢٠ خفاشاً فقط. سبب انقراض هذه الخفافيش ليس واضحاً تماماً، على الرغم من غزو عدة أنواع جديدة، مثل الفئران السوداء والققط الضالة، والتي يمكن أن تكون السبب وراء عملية الانقراض، لكن ما هو معروف، هو أنه في عام ٢٠٠٩، رفع العلماء الريبة الحمراء حول الخفافيش، محذرين الحكومة الأسترالية لضرورة التدخل العاجل، وإلا سوف تنقرض هذه الحيوانات، لكن في ٢٧ أغسطس (أب) ٢٠٠٩، اختفت هذه الخفافيش تماماً. يذكر أن هذه الخفافيش تستهلك وزن جسمها من الحشرات في كل ليلة، وهو ما يعني أن انقراضها قد يعرقل التوازن البيئي في البيئة التي كانت تحيا بها.

صياد الشجر الغامض

في عام ٢٠١٥، أعلن العلماء عن اكتشاف مثير. طائر ملون جميل له لون البرتقال والقرقة الذي كان العلماء يسمعون عن وجوده بغاية الأطلسي الخطيرة في البرازيل. وقال الباحثون إن هذا الطائر هو نوع جديد كلياً، ومن أكثر الطيور ندرة التي أطلق عليها اسم (Cryptic Treehunter) ولكن كان هناك، في نهاية المطاف، فرصة ضئيلة للاحتفال بهذا الاكتشاف الجديد. فبعد مرور عام واحد على هذا الإعلان جاءت الأخبار الساحقة: الطائر الجديد يتعرض للانقراض. وكان السبب وراء تعرض هذه الطيور للانقراض هو إزالة الغابات، وهو نفس التهديد الذي يلوح في الأفق على جميع الكائنات الحية في غابات الأطلسي، وهي واحدة من أكثر الأماكن الغنية بيولوجياً على الأرض، والتي لم يتبق منها سوى ما نسبته ٧٪ فقط من إجمالي ٣٨٦ ألف ميل مربع

طائر Ua Pou Monarch

مثل طائر صياد الشجرة الغامض، فإن هذا الطائر يعيش في جزيرة Ua Pou، وهي جزيرة ضمن جزر الماركيز، في بولينيزيا الفرنسية، والذي لم تعرف هويته حتى هذا القرن. واعترف العلماء بوجوده لأول مرة عام ٢٠٠٤، وجرى رصد هذه الطيور لأول مرة عام ٢٠١٠. وقد حاول الباحثون منذ العثور على الطيور، ولكن كانت عمليات البحث الخاصة بهم عقيمة.

سيراتوفيسيل

المخلوق النهائي في هذه القائمة هو الأصغر والأكثر غموضاً أيضاً. (سيراتوفيسيل) Certaphysella هو نوع جديد من القافزات بالذنب Hypogastruridae Collembola. اكتشف لأول مرة من قبل العلماء في عام ٢٠٠٦ في كهف في تلال هون تشونغ في فيتنام. وقد عثر العلماء على مجموعة سليمة وصحية في ذلك الوقت، ولكن الرحلات اللاحقة لم تملك أي دليل جديد على وجود هذا الكائن الذي كان قد انقرض بالفعل. اعتباراً من عام ٢٠١٦، اعتبر هذا الكائن منقرضاً.

مثل وحيد القرن الأسود الغربي، أدت عملية اصطياد وحيد القرن الفيتنامي أيضاً إلى انقراضه. آخر حيوانات هذه السلالة كانت أنثى توفيت عام ٢٠٠٩ في غابة في جنوب غرب فيتنام. وقد جرى العثور على هيكل عظمي لها في وقت لاحق من السنة، بعد أن انتزع قرنها واخترقت جسمها رصاصة.

وكان وحيد القرن الفيتنامي هو أحد أنواع وحيد القرن (ياوان)، التي تعتبر واحدة من أكثر الثدييات المهددة بالانقراض على الأرض. ومن بين السلالات الثلاثة لوحيد القرن ياوان، هناك واحدة فقط - وحيد القرن - Sondaicus sondaicus لا يزال موجوداً، بإجمالي لا يزيد عن ٦٠ فرداً.

الضفدع رابس الشجري

في سبتمبر (أيلول) ٢٠١٦، توفي (توفي) Toughie آخر الضفادع من نوع

(Rabbs' fringe-limbed treefrog) على الأرض، في سن الـ ١٢، وهي أحد أنواع الضفادع البنية المعروفة بكونها متسلقة ممتازة وقافزة، مثل الطائرات الشراعية، كما لو أنها طائر يطير. وحدد العلماء هذا النوع من الضفادع لأول مرة عام ٢٠٠٥، وهو العام الذي ذهب فيه مجموعة من الباحثين إلى وسط بنما في سياق لجمع الحيوانات الحية، قبل أن يتسبب مرض فطري في اجتياح المنطقة والقضاء عليها. في بنما وحدها، أدى هذا المرض إلى انقراض ما لا يقل عن ٣٠ نوعاً من أنواع الضفادع أغلبها جرى اكتشافه حديثاً.

طائر كوكاكو الجنوبي

هو طائر قديم كان يتواجد على نطاق واسع في غابات جنوب نيوزيلندا، وكان الدافع وراء انقراضه هو عملية إزالة الغابات على نطاق واسع، وتجزئة النظام الإيكولوجي وإدخال الحيوانات المفترسة غير الأصلية إلى هذه البيئة. وجرى آخر عملية رصد لهذا الطائر عام ٢٠٠٧، ويفترض العلماء أنه انقرض بالفعل. وتميزت هذه الطيور بريشها الرمادي الداكن مع الأسيجة الملونة الزاهية والأقنعة السوداء. وفقاً لأسطورة؟ الماوري؛ أعطت هذه الطيور البطل الأسطوري ماوي المياه في الوقت الذي كان يقاتل فيه الشمس.

بليستوستوما تشاراسينس

(البليستوستوما Plectostoma) هو جنس من القواقع البرية الصغيرة التي تعيش في التلال الكلسية في منطقة جنوب شرق آسيا. وتهدد العديد من أنواع البليستوستوما بالانقراض، ما لا يقل عن نوعين من هذا الجنس بما في ذلك؛ بليستوستوما تشاراسينس؟

Plectostoma charasense، الذي انقرض تماماً بالفعل.

هذه الأخيرة استوطن اثنين من التلال الكلسية في منطقة باهانج في ماليزيا، حيث كانت تتغذى على الطحالب الرطبة التي تغطي الجذوع والصخور.

ويعود السبب وراء انقراضها إلى عملية تدمير بيئتها المعيشية؛ وذلك بسبب عملية الاستخراج الواسعة للأسمنت من المحاجر الموجودة في هذه التلال، كما جرى تحويل الغابات الاستوائية المحيطة بالتلال الثاني إلى مزارع زيت النخيل.

سمك نبع برادا

كانت نبع سمك برادا السوري معروفاً في يوم من الأيام بكمياته الوفيرة من المياه الباردة الصافية. وكان هذا النبع هو الموطن الوحيد لأحد أنواع سمك المنوه الأوروبي minnow.

ولكن في العقد الماضي، شكل الغزو الحضاري تهديداً

كتابة ونزير: علاء الدين السيد - منذ آلاف السنين، و (برامبل كاي ميلوميس)، وهو حيوان صغير من القوارض يشبه الفأر، يجاهد لانتزاع لقمة عيشه اليومية على جزيرة مرجانية صغيرة في منطقة الحاجز المرجاني العظيم في أستراليا. هذا الحيوان هو الوحيد من بين الثدييات التي تعيش على هذه الجزيرة معتمدة على عدد قليل من النباتات التي زمت عليها. ولكن مع تغير المناخ المتسارع، وارتفاع مستويات سطح البحر، وزيادة موجات العواصف التي غمرت الأجزاء المنخفضة من الجزر، أصبحت إمدادات برامبل كاي ميلوميس الغذائية مهددة بشدة. وفي يونيو (حزيران) ٢٠١٦، أعلن العلماء أنهم لم يعودوا قادرين على العثور على أي أثر لهذه القوارض.

ارتفاع منسوب مياه البحر، والذي يشير الباحثون إليه بعبارة "يجزى في الغالب إلى تغير المناخ الناجم عن النشاط البشري"، وهو ما تسبب في ارتفاع أمواج المد أيضاً.

واستند تقرير إعلان برامبل كاي ميلوميس، أنها كانت منقرضة، إلى دراسة استقصائية جرت عام ٢٠١٤ لجزيرة برامبل كاي، حيث لم يجد الباحثون في ذلك الوقت أي أثر للحيوان، على الرغم من الجهود المضنية. يذكر أن آخر رؤية ومشاهدة معروفة لهذه الفئران كانت في عام ٢٠٠٩.

سلحفاة بيتا العملاقة

عندما توفي (جورج الوحيد)، عن عمر ١٠٠ عام خلال ٢٠١٢، نغاه العالم أجمع. السبب يعود إلى كون هذه السلحفاة العملاقة هي آخر السلحفاة الموجودة من نوع (بيتا) على هذا الكوكب. جورج، الذي كان قد عاش في محطة أبحاث في جزر غالاباغوس، أصبح حيواناً ضمن قائمة الحيوانات المنقرضة.

وكانت جزر غالاباغوس في أحد الأيام هي محل إقامة كميات كبيرة ومزدهرة من السلحفاة العملاقة، لكن الصيد الجائر لها من قبل البحارة والقراصنة على مدى القرون السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر تسبب في اختفاء غالبيتها. ويعتقد أن أكثر من ١٠٠ ألف سلحفاة لقت مصرعها خلال تلك الفترة.

اليوم، لا تزال هناك حوالي ١٥ ألف سلحفاة عملاقة في الجزيرة، ليس من بينها تلك من النوع بيتا، والتي تعتبر كل منها مهددة بالانقراض، ومحمية بشكل صارم من قبل الحكومة الإكوادورية.

وحيد القرن الأسود الغربي

في مطلع القرن العشرين، كان إجمالي عدد الحيوانات المنتمية لسلالات الأربعة من وحيد القرن الأسود، يبلغ نحو مليون حيوان يعيشون في السافانا في إفريقيا. أما

اليوم، فقد انخفض هذا العدد إلى حوالي ٥٠٠٠ - وهو الرقم الذي لا يتضمن وحيد القرن الأسود الغربي، وهو نوع فرعي يفترض أنه انقرض الآن بعد أن شوهد آخر حيوان منه عام ٢٠٠٦.

وقد قتل نحو ٩٦٪ من وحيد القرن الأسود من قبل الصيادين بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٩٢، وفقاً لصندوق

العالمي للحياة البرية. كانت هذه الحيوانات - ولا تزال - تذبذب من أجل الحصول على قرونها؛ التي تعد سلعة مطلوبة جداً في أجزاء من آسيا؛ لما يتردد بأن لها صفات شفائية (وهو أمر غير معتمد علمياً).

السيئ في الأمر أن هذه الحيوانات جرى منحها بعد انقراضها لقباً مخزياً كأول حيوان تدمر بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري التي يسببها الإنسان. وقالت المتحدثة باسم الصندوق العالمي للبيئة في أستراليا، دارين جروفر، لصحيفة نيويورك تايمز: "إن هذه الكائنات لن تكون الأخيرة".

ويقول العلماء "إن كوكب الأرض حالياً على حافة الانقراض الجماعي السادس، وهو الحدث الذي يمكن أن يتسبب في انقراض ٧٥٪ على الأقل من الأنواع الحية الموجودة على سطح الأرض. فمعدل الانقراض الحالي أعلى ١٠٠ مرة على الأقل من المعدلات المعتادة"، وفقاً لدراسة أجريت عام ٢٠١٥ كما ذكر باحثون أن هذه الموجة من الانقراضات "لا

مثيل لها منذ ٦٥ مليون سنة". وتسببت عمليات تدمير البيئة والصيد غير المشروع والتلوث في انقراض العديد من الأنواع الأخرى، ولأننا ندفع باتجاه ارتفاع درجة حرارة الأرض بمقدار درجتين مئويتين، فإن عملية تغير المناخ سرعان ما أصبحت خطراً رئيساً آخر بجانب عوامل الخطر الأخرى.

وقال أنتوني بارنوسكي، المدير التنفيذي لجامعة ستانفورد جاسبر ريدج البيولوجية، في تصريحاته للنسخة الأمريكية من موقع هافينغتون بوست "إن المناخ يتغير أسرع مما كان في أي وقت مضى في التاريخ كله بالنسبة لكثير من الأنواع، هذا التغير يتجه نحو وضع طبيعي جديد لا يلائم الظروف الملائمة لعيش بعض الأنواع التي قد لا يمكنها التكيف مع سرعة التغير هذه بالعدل المناسب لبقائها وتطورها".

برامبل كاي ميلوميس

في عام ١٩٧٨، كان هناك مئات من المخلوقات الصغيرة على برامبل كاي، ولكن ولأن الجزء من الجزيرة الذي يقع فوق علامة المد العالي، قد تقلص على مدى سنوات، لذلك أصبح لديها كمية أقل من المناطق الصالحة المتاحة للقوارض. وفي عام ٢٠٠٤، قدمت برامبل كاي حوالي ٥٤ فدان من المناطق الصالحة لحياة هذه المخلوقات.

بحلول عام ٢٠١٤، تسبب ارتفاع المد، كنتيجة لارتفاع منسوب المياه في المحيط، إلى استنزاف تلك المنطقة، عدا جزء صغير يقدر بحوالي ١٦ فدان، وهو ما يعني خسارة ٩٧٪ من المناطق الصالحة للحياة في غضون عقد من الزمان فقط لاغير.

وكانت ظاهرة المد المتزايد هذه هي نتيجة لعاملين رئيسيين: الأول هو "الظواهر المناخية العنيفة"، مثل (النينيا). وقد لاحظ واضعو هذا التقرير المأساوي، ومن بينهم باحثون من مركز أستراليا لحماية البيئة والتراث وجامعة كوينزلاند، أن الأحداث المأساوية، مثل هذه الحادثة، "مرتبطة بتغير المناخ، وتحديدًا الزيادة في متوسط درجة الحرارة العالمية"، على حد وصفهم. ولكن الأحداث المناخية المتطرفة ليست هي العامل الوحيد. وهنا ناتي إلى العامل الرئيس الثاني، والمتمثل في

بقالة ناصر جمجم وأولاده

سمانة عريية - لحوم - أسماك - دجاج

NASSER FAMILY IMPORTS

FRESH MEAT & GROCERIES

OPEN 7 DAYS



313-842-6366

10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120

فرنسوا هولاند بالألمانية، يفتح أبواب اللعبة السياسية على مصراعيها. وفي الخريف، ستعلن أنجيلا ميركل ترشحها أمام الناخبين. وعندما قاومت فترة طويلة أفضل من جيرانها الموجهة الشعبية، تواجه اليوم المستشار الألمانية التي استقبلت في 2015 أعدادا كبيرة من اللاجئين، بروز حزب "إي.دي.إف" المعادي للهجرة والمعادي للإسلام، الذي حصل على حوالي 13 بالمئة من الأصوات المؤيدة، وانتقادات حادة في إطار حزبها السياسي. وتؤكد استطلاعات الرأي حاليا فوز ميركل وخسارة لوين. لكن كل شيء من الممكن أن يتغير بين عشية وضحاها، حيث معدو الاستطلاعات مصداقيتهم بعدما توقع معظمهم هزيمة بريكست وانتخاب هيلاري كلينتون.

يعتبر ياشا مونك، الباحث في مدرسة هارفرد الحكومية أن "الغموض كبير" في العام 2017. وأضاف "نمة أمر واحد أكيد: انتخاب ترامب يثبت أن لا حدود طبيعية لنمو الحركات الشعبية. وإذا ظن الناس أن من المستحيل أن تفوز مارين لوين، فإنهم يرتكبون الخطأ نفسه الذي ارتكبه الكثير من أصدقائي الذين ظنوا أن ترامب لا يمكن أن يفوز".

ويقول جيوفاني غريفي، المحلل لدى مركز السياسة الأوروبية في بروكسل، إن "فوز ترامب يعطي الشعبويين بعض الثقة على الفور ويسهل خطابهم". لكن تقدمهم رهن كثيرا بالطريقة التي سيعتمدها ترامب "لترجمة وعوده خلال الحملة الانتخابية إلى أفعال ملموسة"، كإعادة الملايين من فرص العمل في التصنيع التي ذهبت إلى الصين أو المكسيك، وإعادة المهاجرين إلى بلدانهم، وهذه أولويات يؤيدها الشعبويون الأوروبيون.

وخلص إلى القول إن الأزمة جديدة والطريقة التي ستعتمدها البلدان الأوروبية للعمل سوية من أجل مواجهتها، يمكن أن تشكل الفارق حيال مستقبل القوى الشعبية الأوروبية. ومن ثم فإن الجهود للرجوع إلى زمن الدول الوطنية المستقلة ستجلب تكاليف ضخمة، وفق خافيير سولانا، الذي يضيف محذرا في مقال له نشر على موقع "بروجيكت سنديكيت"، من أن زوال اتفاقيات مثل الشراكة العابرة للمحيط الهادي وناقتا، يمكن أن يغذي ظهور كتل تجارية منفصلة، وهو ما يفتح عهدا جديدا من التنافس بين القوى العظمى. وربما الأهم من كل ذلك هو أن الانسحاب من التجارة العالمية سيغلب خسارة عامة للرفاه.

مجلة العربي الأمريكي
اليوم مجلة العرب
الأمريكيين الأولى في
أمريكا الشمالية



بعد صدمة الشعبوية.. العام 2017 يشكك قفزة في المجهول

شهد العام 2016 فوز بريكست ودونالد ترامب، ما يجعله عام الزلزال الشعبي على ضفتي الأطلسي ويطرح أسئلة كثيرة حول الاستحقاقات الانتخابية المقبلة في أوروبا وحول سياسة البيت الأبيض.

شئها مسلمون. وبعد هزيمة المرشح الشعبي نوربرت هوفر في الانتخابات الرئاسية النمساوية في الرابع من ديسمبر، أعربت الأحزاب التقليدية وتلك المؤيدة لأوروبا عن ارتياحها لنجاة البلاد من "تأثير ترامب". لكن هؤلاء أنفسهم باتوا يعربون عن قلقهم حيال إيطاليا، الاقتصاد الثالث في منطقة اليورو، بعد استقالة رئيس الحكومة ماتيو رينزي. ويمكن أن تؤدي هذه الاستقالة إلى انتخابات مبكرة ألهبت حتى الآن حماس الشعبويين في حركة 5 نجوم ورابطة الشمال. وستجري هولندا أيضا انتخابات نيابية في مارس. ويمكن أن يحل حزب المتطرف المعادي للمسلمين غيرت فيلدرز في الطليعة للمرة الأولى، حتى لو أن المشهد السياسي الهولندي شديد التشردم، يمكن أن يمنعه من تشكيل تحالف حكومي. وستليها في مايو الانتخابات الرئاسية الفرنسية. ومن المنتظر وصول الجبهة الوطنية ومرشحتها مارين لوين إلى الدورة الثانية، لمواجهة المحافظ فرنسوا فيون، حتى لو أن قرار الرئيس المنتهية ولايته

التيار الصاعد المعادي للمهاجرين والرافض لسياسات الحدود التجارية المفتوحة مسؤولة إضعاف فرص العمل والإخلال بالمعايير الديموغرافية والثقافية. في الولايات المتحدة، بلد التنوع، يربط كثيرون بين الهجرة والأمن. وفي أوروبا، من هولندا إلى بولندا ومن السويد إلى إيطاليا، تكرر هذه الأزمة وتتصاعد. وبات الأفق السياسي مقرونا بالتقلبات التي تشهدها التحركات الواعدة بالانعتاق من النخب المدنية وتلك التي يوجد مقرها في بروكسل، و"إعادة" البلاد إلى طبقاتها الوسطى. كما حصل خلال حملات بريكست (خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي) أو الرئاسة الأميركية، سيطرت على النقاشات التي سبقت الانتخابات مواضيع يوليها الشعبويون اهتمامهم، مثل عواقب العولمة والهجرة وإدماج المسلمين. وأجّج هذه النقاشات وصول أكثر من 1.3 مليون شخص إلى القارة العجوز منذ 2015، بشكل المسلمون القسم الأكبر منهم ومجموعة من الاعتداءات الدامية التي

نيويورك - من 23 يونيو إلى 8 نوفمبر 2016، ويفارق أربعة أشهر ونصف، ترجم الملايين من البريطانيين والأميركيين عبر صناديق الاقتراع "رفضاً للمؤسسة" و"شعورا مماثلا بالاستياء" من العولمة والهجرة والإرهاب. فاز ترامب عن طريق الوعود بإيجاد حلول أحادية ومنكفئة على الذات، وفاز مناصرو خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي بوعود غلق الحدود وتقليص الانفتاح التجاري الحر. لكن، هذا الواقع، يرى فيه خافيير سولانا، الأمين العام السابق لمجلس الاتحاد الأوروبي والممثل الأعلى للسياسات الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي سابقا، والأمين العام السابق لحلف الناتو، تغاضيا عن حقيقة حاسمة مفادها أن الانكفاء على الذات في عالم هذه الأيام ليس خيارا قابلا للحياة، وخاصة بالنسبة إلى الديمقراطيات الغربية الليبرالية. ومردّد هذه الرغبة المتصاعدة في الانكفاء يرجعها ريتشارد وايك، الباحث بمركز بيو، إلى التهم الموجهة للعولمة والهجرة، حيث يحملها

المولد النبوي الشريف

تراث
Heritage

وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

وإنك لعلى خلق عظيم

مهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

المولد
النبوي
الشريف..
اختلاف
الطقوس
وإجماع على
استلهاهم
القيم

أبوظبي - الفرق المغربية التي حضرت فعالية "المغرب في أبوظبي" قدمت لوحات غنائية تليق بهذه المناسبة العظيمة، أي المولد النبوي الشريف، اقتصر على الإنشاد والمديح بالشمائل الحمديّة ما يعكس تخليد هذه الذكرى عند المغاربة. وتتنوع الفرق المشاركة في هذه الاحتفالية بين الفرقة النسوية التي تسمى "الحضارات" حيث ترندي المشاركات الأزياء الشفشاوية التقليدية، وفرقة الفن الحساني التي تقودها الفنانة المغربية بتول المبرواني، وغيرهما من الفرق الموسيقية. وأكد الموسيقي ياسر الشرقي أن أجواء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف لها طقوس مغربية خاصة تبدأ من الصباح بإفطار جماعي يشمل كل أفراد الأسرة لتستمر بعده الاحتفالات بالأذكار والأناشيد والمدائح والمقامات المتنوعة الخاصة بذكرى المولد النبوي ومعجزاته. وفي سياق الاحتفال بالمولد النبوي لهذا العام نظمت دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري في دبي احتفالية كبيرة بمناسبة المولد النبوي الشريف في إطار احتفالات الدولة بهذه المناسبة المباركة.

الشيخ أحمد عبدالعزيز الحداد كبير المفتين مدير إدارة الإفتاء والمدير التنفيذي لقطاع الشؤون الإسلامية بالإمارة ألقى كلمة أشار فيها إلى أن الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم تجديد لمعاني الحب في الإنسانية وانسياب في السير على منهجه في التعامل مع الله تعالى ومع النفس ومع الآخر، وفيه من معاني تنشئة الأجيال على ذلك المنهج القويم وكلها داخلة في توقيره وحفظ مكانته والحرص على ما جاء به من معاني التوحيد والاتحاد والرغبة في الخير للإنسانية.

الاختلاف العربي في طرق الاحتفال بالمولد النبوي، لا يحجب وجود اتفاق على تأكيد القيم المحيطة على الرسول الأكرم، وهي قيم تحرص كل الشعوب العربية على ترسيخها وتأسيسها من خلال الأغاني والأذكار والأناشيد الدينية التي تغنى في المناسبة. الاختلاف في تفاصيل وطرق الاحتفال، والاتفاق على القيم المركزية، أبعاد تحيل إلى أن الشعوب العربية تسترشد بالسيرة النبوية في المستوى الديني والقيمي، لكن كل شعب يحتفظ لنفسه طرقاً خاصة بالاحتفال، وهو تنوع يعود إلى اختلاف العادات الثقافية والغذائية والفنية والشعبية، ويؤكد أن كل شعب طوع منطلقاته التاريخية والجغرافية لخدمة استلهاهم لقيم الرسول.

الملاحظ أن كل الشعوب العربية الإسلامية تحرص على استحضار بعدين أساسيين في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف؛ البعد الأول روعي ديني تعبدى، ويتمثل في سلسلة الاحتفالات الدينية التي تقوم على الصلاة والأناشيد والأذكار والأغاني التي تحتفي بالقيم النبوية، أما البعد الثاني فينهض على إضفاء خصوصية على هذا اليوم من خلال إعداد قائمة خاصة من الأكلات قد تختلف من قطر إلى آخر

مشاركة فرق تراثية مغربية خلال فعالية المغرب في أبوظبي في الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف، عبر لوحات متنوعة قدمت خلالها مدائح وأذكارا مغربية، مثلت فرصة متعددة الأهداف، فهي من ناحية أولى عرفت بترف الاحتفال المغربي بالمولد النبوي الشريف، وقدمت أيضا للحاضرين إسهاما فنيا وتقليديا مكن من تمثل أوجه الشبه والاختلاف في طرق الاحتفال لدى الشعوب العربية المسلمة بهذه المناسبة.

اللهم صل وسلم عليه تسليما كثيرا

الملاحظ أيضا أن الشعوب العربية تحرص على تذكر مولد الرسول الأكرم، واستدكار قيمه وخصاله، وهو حرص لم تحل دون بعض الأصوات التي حرمت العادة والاحتفال، تحريما لم يكن وليد ظروف ولادة داعش بل كان سابقا لوجود التنظيم المتطرف، ولو أن منسوبه زاد بوجود هذا التنظيم، ويكفي الاطلاع على قائمة الشيوخ الذين أجازوا الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، وإلقاء نظرة على الذين حرّموا الاحتفال لتبين المسافة الفاصلة بين الخطاب الديني المعتدل المتسامح والخطاب المتطرف المتشجع. فالعادة أجازها الشيخ محمد الطاهر بن عاشور شيخ جامع الزيتونة، والشيخ محمد الفاضل بن عاشور، وعبد الملك السعدي المفتي العام الأسبق في العراق، في حين حرّمها ابن تيمية. ولا شك أن امتناع بعض الشعوب العربية مؤخرا عن الاحتفال بالمولد النبوي الشريف نابع من منع تنظيم داعش وسواه من الانحرافات الدينية الاحتفال للمولد، حيث كان تنظيم داعش يمنع في الموصل وأجزاء من نينوى بالعراق جميع أنواع الاحتفالات بمناسبة يوم المولد النبوي. ويرر تنظيم داعش منعه الاحتفال بذكرى المولد بأن "الاحتفال من البدع المحرقة التي دخلت الإسلام".

أن العائلات التونسية الجنوبية مازالت تواظب على الاحتفال بإعداد العصيدة البيضاء بالزيت. في المغرب تحرص معظم العائلات على إعداد الكسكس والدجاج والعصيدة المغربية بالمكسرات أو المبلودية كما تسمى في المغرب، استحضارا للذكرى الرسول الأكرم وميلاده. وفي سلطنة عمان، تستمر الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف أكثر من أسبوع في حلقات تردد خلالها الأناشيد الدينية ومدح الرسول. وينتشر في عمان فن "الهوامة" ويتم فيه إنشاد نصوص مختارة من الشعر الصوفي، وأشهر شعراء التصوف المعروفين في عالمنا العربي والإسلامي الذين اشتهروا بعشقهم وهيامهم الشديد للخالق جلّ وعلا، وبتضرعاتهم وابتهالاتهم لله سبحانه وتعالى، وبمدح وحب الرسول صلى الله عليه وسلم والتغزل بمناقبه وصفاته، فيما يعرف بشعر المديح النبوي أو القصائد الحمديّة، وهي عبارة عن قصائد طويلة تُعرف باسم "المناطيم" وهو الاسم الأكثر شيوعاً وتداولاً بينهم فيقال هذه منظومة البرعي أو منظومة ابن الفارض أو الجيلاني. والملاحظ أن هذا الفن منتشر في أغلب أقطار الخليج العربي.

إلا أن الثابت أن ذلك يحصل أيضا بغية إطعام أكثر ما يمكن من الفقراء وكذا الأقارب والجيران، ولأجل ذلك كان لكل قطر عربي مجموعة أكلات وحلويات تعد خصيصا في يوم المولد.

الحلوى المصرية، وهي عبارة عن السمسمية والفولية والحمصية والجوزية والبسيسة والمثلن المحشو بالمكسرات علاوة على عروسة المولد الشهيرة والحصان وغيرها، هي حلويات تبدأ العائلة المصرية في إعدادها قبل المولد بشهر أو شهرين وتخصص لها ميزانية خاصة، ولا تأبه العائلات أحيانا للعبء المالي الذي قد يمثله إعداد هذه الحلويات لأن المهم هو عدم التأخر عن عادة طبع الوجدان الشعبي المصري.

تحفظ ليبيا مثل كل دول العالم العربي الإسلامي بذكرى المولد النبوي حيث تقوم العائلات الليبية بإعداد العصيدة التي تقدم مع الرب أو العسل احتفالا واحتفاء بهذه المناسبة. والعصيدة طبق لا يغيب عن الموائد التونسية في هذه المناسبة إلا أنه يختلف في طرق الإعداد حيث تتميز أغلب العائلات التونسية بإعداد عصيدة الزقوقو (عصيدة تعد من حبوب الصنوبر الحلبي)، غير



هل تحالف أردوغان مع موسكو لإسقاطها؟! كيف استطاعت روسيا أن تهزم الجميع في حلب؟

العامل الأساسي في سقوط حلب كان التعاون مع القوات المختلفة لقطع الإمدادات والدعم عنها، لم يبق وقتها إلا التعاون الروسي / التركي؛ نظراً لموقع تركيا التي تعتبر المنفذ الوحيد لدى المعارضة، ذلك ما يفسر عودة ملايين الروس للسياحة، بالإضافة لعودة استيراد الفواكه من تركيا للأسواق الروسية، أيضاً نقل الغاز الروسي من خلال تركيا إلى أوروبا.

في قطار الشرق». سُميت حلب بهذا الاسم عندما كانت عاصمة لـ«مملكة يمخاض» الآمورية، 1800 قبل الميلاد، ويُقال إن هذا الاسم تعريب لكلمة حلب السريانية، أي بيضاء.

تقع مدينة حلب شمال غرب سوريا، على مسافة تبعد 50 كيلومتراً عن الحدود التركية، وتعتبر أهم مركز اقتصادي شمالاً، بالتالي تعتبر الموقع الأهم لتأمين خطوط الإمدادات من سلاح وغذاء. ويحاصرها غرباً تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، وفي الشمال المجموعات الكردية السورية، بالتالي

الجميع، وكيف استغل بوتين جميع الأطراف لتحقيق انتصارات تضع روسيا على القمة من جديد!

في البداية.. لماذا حلب؟

إذا كنت من المهتمين بالأدب العالمي، فلعك صادفت اسم هذه المدينة في روايات شكسبير كعطيل وغيرها، أيضاً أجاثا كريستي -من أشهر كاتبي الروايات البوليسية في العالم- جاءت إلى حلب لتكتب رواية ربما ليس من قبيل الصدفة أن تكون بعنوان «جريمة

هجومًا جويًا هو الأعنف خلال الأشهر المنصرمة، مُستهدفاً كل من يتواجد في حلب من شيوخ ونساء وأطفال على حدٍ سواء، ما بين قتلى لم يجدوا المقابر، وجرحى لم يجدوا العلاج، باتت حلب تستغيث.

تعاطف الكثيرون مع قصف حلب لما لاقوه من قصص إنسانية تدمي القلوب، وتحت هاشتاغ #حلب_تباد الذي تصدر تويتر عالمياً، أعرب الجميع عن تخاذل الحكومات أمام ما يحدث، في هذا التقرير نستعرض كيف أن موقع حلب هو المسبب الرئيسي للتناحر عليها من قبل

كتابة وتحرير: حسام الخولي

في منتصف سبتمبر/ أيلول هذا العام، أعلن فلاديمير بوتين الرئيس الروسي التدخل العسكري الحاسم في سوريا، وأنهى بذلك هدنة كانت قائمة بين الروس والجيش النظامي وإيران من جانب، وبين قوات المعارضة، ليحكم بوتين سيطرته حالياً على شرق حلب تحديداً التي كانت تحت سيطرة المعارضة. إذاً، شن الطيران الروسي بالتعاون مع طيران القوات النظامية السورية



جيش الفتح -جبهة النصرة- سابقاً. القضاء عليهم يُسبب انشقاقات جماعية قد تُحدث خللاً كبيراً للمعارضة، بالتالي تُعتبر حلب سلاحاً ذا حدين، فإذا ما انتصرت حلب تستطيع بعد ذلك تكوين جبهة معارضة واحدة قوية ضد القوات النظامية. انتصرت القوات النظامية في مدن مثل درعا وادلب وحمص، مع ذلك لم تنهار المعارضة، بالتالي المدينة الأهم والفاصلة في الصراع هي حلب، هذا بالإضافة إلى ما تشكله من خطورة أن ينضم مدنيو حلب إلى المُتمردين، وهو ما يمكن بدوره أن يسقط نظام بشار من الأساس، في خطوة تشبه ما حدث في بنغازي بليبيا مع ائتلاف الظروف. يضاف إلى كل ذلك بالطبع أن حلب الشرقية على الحدود التركية، بكل ما تحمله هذه الجغرافيا من دلالات.

كيف تكون السياسة الناجحة أقوى من السلاح المُدمر؟

«روسيا خدعت أمريكا، فتلك الجهود ضاعت تردى المعنويات لدى الثوار، وأثبتت أن الروس كانوا يفعلون ذلك فقط لشراء الوقت لصالح الأسد؛ ليساعده في إحكام الحصار على حلب». *جيمس فيليبس، كبير الباحثين في معهد «ميدل إيست أفيرز» نقلاً عن صحيفة المونيتور.

قال جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، إن المباحثات ما زالت مستمرة مع الجانب الروسي بشأن التنسيق العسكري في سوريا لضرب تنظيمي داعش والنصرة، لكن ما كُشف بعدها أن حلب أيضاً كانت في الاتفاق، باتت معركة حلب لا مناص عنها بالنسبة لروسيا، الآن تحديداً لتحسين شروط التفاوض في جنيف، وليس لحسم الصراع.

قبلها كان بوتين قد أعطى أوامره بسحب القوات الجوية من سوريا قبل الانطلاقة الأخيرة لجولة جنيف؛ حرصاً على إرضاء الولايات المتحدة سياسياً.

في أوائل تدخل القوات الروسية في سوريا أسقطت أول طائرة عن طريق أسلحة بدائية -بحرم على قوات المعارضة استخدام أجهزة دفاع جوي بقرار من البيت الأبيض- كالتالي تمتلكها قوات المعارضة، بعدها عدة أسابيع أسقطت طائرة روسية أخرى بعد أن اخترقت المجال الجوي التركي بعشر ثوانٍ فقط.

قالت روسيا إنه قد تم إسقاط حوالي ثمانين طائرة داخل سوريا، أهمها التي سقطت في مدينة إدلب؛ التي أحدثت صخباً لدى الإعلام الروسي، بسبب التمثيل بحث الطاقم المكون من طيارين وثلاث رماة، ما بلغت أنظارنا إلى محدودية قدرات السلاح الجوي الروسي. أشارت الاستخبارات الأمريكية في صور إلى صواريخ أرض-أرض أطلقتها روسيا من شمال بحر قزوين، قد سقطت في أماكن متفرقة دون أن تصيب أحداً، وأكدت أن منها ما سقط داخل الحدود الإيرانية.

سخر الإعلام الغربي في وقت ليس ببعيد، أثناء مشاهدته حاملة الطائرات الروسية الأدميرال كوزنتسوف، وهي تعبر قرب الشواطئ البريطانية، ويتم قطرها بواسطة

انتصار «بشار -الروس» في حلب كان رسالة واضحة من بوتين لأقرانه ومنافسيه، وإعادة ترتيب الأوراق لفرض شروط جديدة لصالح الروس، أيضاً يعتبر رسالة للجنة المفاوضات التي عطلت روسيا عن تنفيذ أجندتها في المنطقة قبل الهزيمة. يتم الإبقاء على بشار والسماح له بالترشح للانتخابات المتفق سريانيا بعد الوصول لاتفاق دولي، أيضاً يتم تحويل نظام الحكم من النظام الرئاسي إلى النظام البرلماني، في حين تحصل الحكومة الموسعة المشكلة من النظام والمعارضة ومُستقلين عن السلطات التي تُمنح لرئيس الجمهورية، بالإضافة للسيطرة على الجيش والأمن. نستطيع أن نقول إن تفاهم العلاقات بين ترامب ونظيره الروسي المُتهم من قبل بالتجسس الإلكتروني واللعب في صندوق الانتخابات الأمريكي، والسبب الرئيسي في فوز ترامب غطاءً آمناً ومعنوي للتدخل العسكري الروسي الإيراني النظامي بترتيب القوى في ما يُسمى بمعركة الحسم. كان مقاتلو حزب الله يسيطرون على ثلثي حلب بعد الانهيار الأخير لها، بالإضافة إلى الانقسامات الواقعة بين قوات المعارضة، أهمها هجوم جبهة فتح الشام على جيش الإسلام وفيلق الشام، أيضاً بين حزب نور الدين زكي، وحزب تجمع فاستقم، فكل هذه الانقسامات في جناح المعارضة قابلها اتحاد واضح من قوات النظام وإيران والروس، أضف عليهم الطرف التاريخي المُتمثل في عملية الانتقال السياسي في الولايات المتحدة.

عودة ملايين الروس للسياحة، بالإضافة لعودة استيراد الفواكه من تركيا للأسواق الروسية، أيضاً نقل الغاز الروسي من خلال تركيا إلى أوروبا. أبرمت صفقات أخرى كسراء جهاز قطر للاستثمار-صندوق قطر المالي السيادي- جزءاً من شركة روزنفت، أكبر شركة نفط روسية، والتنسيق الروسي/السعودي لدعم أسعار النفط، من قبلها بيع الطائرات لمصر، بالإضافة للتعاون العسكري والاقتصادي المُستمر ما بين إيران، وروسيا. كانت قوة روسيا الأهم هي التركيز على التعاون بين البلدان الإقليمية ذات السيادة في الوطن العربي، الذي يُعتبر نجاحاً عسكرياً مُحتملاً في شكل تعاون اقتصادي.

ماذا يعني سقوط حلب بالنسبة لروسيا؟

سفينة أخرى؛ مما يوضح مدى تهالكها، جاء ذلك قبل أن يعلن بوتين نفسه عن تخطبي صادرات روسيا الزراعية صادراتها من السلاح في سابقة لم تحدث قبل ذلك. ثلاثة أمثلة لأسلحة مُختلفة داخل الجيش الروسي لم تصمد كما يجب، لا نقصد من وراء ذلك غير إظهار محدودية القوة العسكرية لدى الروس، وهو ما تعوضه بالطبع العبقرية السياسية.

كيف انتصرت روسيا في حلب؟

العامل الأساسي في سقوط حلب كان التعاون مع القوات المختلفة لقطع الإمدادات والدعم عنها، لم يبق وقتها إلا التعاون الروسي/التركي؛ نظراً لموقع تركيا التي تُعتبر المنفذ الوحيد لدى المعارضة، ذلك ما يفسر





الأخلاقية . عند بداية حكمه قام الإمبراطور الصغير بتخفيض قيمة الدينار الروماني ، وعملة الاثونينوس ، وسمح لوالدته وجدته بدخول مجلس الشيوخ . وكانت أول امرأتين تحوزان هذا التميز ، فلعبتا ومارستا دوراً ونفوذاً كبيرين .

فرض إيل جبل طقوس عبادة الشمس في روما متخطية عبادة كبير آلهة الرومان جوبيتر ، وما زاد الطين بلة ، هو قيام إيل جبل بالزواج من إحدى كاهنات معبد الآلهة فيستا "آلهة النار" الممنوع عليهن الزواج . وذلك يعد خرقاً واضحاً للتقاليد الرومانية . عاش إيل جبل حياة مليئة بالفضائح ، وكانت لديه عدة علاقات مثلية . وقد سجل التاريخ الروماني المعاصر لتلك الفترة تصرفات غير مألوفة لإيل جبل ، منها التبرج .

زادت تقمة الجيش والعامه على الإمبراطور بعد استفحاله بـ"الفضائح" ، فما كان من جدته جوليا ميسا ، التي اقتنعت بضرورة إزاحتها عن الحكم ، إلا أن أقتنعت بتعيين ابن خالتها الصغير ألكسندر سيفيروس وصياً على العرش وخليفته . اغتيل هو ووالدته ، التي شجعتة على التغييرات الدينية ، ونكل بجثيتهما في روما في مارس عام ٢٢٢

سيفيروس ألكسندر 222-235 Alexander_Severus

ولد في مدينة عرقة في قضاء عكار ، لبنان ، صعد إلى كرسي الحكم وقد بلغ من العمر ١٤ عاماً . حاول إحداث تغيير جذري في البلاط الروماني وإصلاح حال الشعب . قام ، بتوجيه من جدته ، بتعيين أوليانوس الفقيه (مدينة صور لبنان) ، للإشراف على القضاء ، كما عين المؤرخ كاسيوس ديو مستشاراً له . وأنشأ مجلساً بلدياً لمدينة روما ، مؤلفاً من ١٤ عضواً لإدارة وترتيب شؤون المدينة . وقام بالتخفيف من حدة الضرائب المفروضة ، وكان يتمتع بعقل منفتح على جميع الأديان ، وسمح ببناء معبد لليهود في روما . على الصعيد الخارجي ، انشغل الإمبراطور بالحروب مع الفرس ، الدولة الساسانية . وعلى الجبهات الغربية الشمالية ، برز مجدداً خطر القبائل الجرمانية الدائم ، لكن سيفيروس حاول اعتماد الحلول الدبلوماسية مع الجرمان واسترضاءهم ، ما أدى إلى تقمة بين صفوف الجيش . فكان هذا القرار مهدداً لإسقاطه على يد جنوده فاغتيال هو ووالدته في مارس عام ٢٣٥ في مدينة ماينز الألمانية . وأصبح الجنرال ماكسيمينيوس الإمبراطور الجديد .

عاش سيفيروس ألكسندر حياة عادية ، كان مقتصداً في المأكل والملبس ، ويعد من أوائل أباطرة روما الذين كان لديهم ميل نحو المسيحية أو الدين الجديد . فتلقى العلوم المسيحية على يد أوريجانوس ، وهو من آباء الكنيسة المسيحية الأولين . بوفاته خفت نجم سلالة "سيفيرين" ، التي حكمت روما لنحو ٤٢ عاماً ، معلنة عن بدء حقبة سوداء في تاريخ روما عرفت بأزمة القرن الثالث ، التي انهارت فيها روما كدولة مركزية نهائياً .

فيليب العربي 244-249 Philippus_Arabus

ولد فيليب المعروف بالعربي في مدينة شهلاء الواقعة ضمن نطاق محافظة السويداء في جنوب سوريا . برز اسمه نتيجة جهود قام بها شقيقه غايوس بريسكوس ، الذي حاز ثقة الإمبراطور غوردان الثالث . فأقنعه بضرورة تعيين شقيقه فيليب قائد على الحرس البريتوري ، بعد مقتل القائد السابق تيمستوس في الحملات العسكرية ضد الفرس . بعد وفاة الإمبراطور غوردان الثالث عام ٢٤٤ ، أصبح فيليب القائد العام للحرس الإمبراطوري . لم يرتكب فيليب الخطأ الذي ارتكبه سلفه ماركينوس ، فقد عاد إلى روما مباشرة وتفاوض مع مجلس الشيوخ ووقع اتفاقية سلام مع الفرس ، منهيًا حالة العداء معهم . عندما عاد إلى روما عام ٢٤٧ ، بعد خروجه منها قبل سنتين لمواجهة خطر القبائل الكاربي ، أقام عام ٢٤٨ احتفالاً ضخماً بمناسبة مرور ألف عام على إنشاء مدينة روما .

أرسل ديقوس إلى الدانوب لإخضاع قرد ، اندلع بين الجنود على خلفية عدم رضى الجيش على نتائج حروب فيليب مع قبيلة الكاربي ، فنادت الفياق بديقيوس إمبراطوراً عام ٢٤٩ ، وأرغموه على الزحف إلى إيطاليا . قابلهم فيليب في فيرونا شمال إيطاليا ، وقتل في المعركة في سبتمبر من العام نفسه . لم يعتنق الدين المسيحي قط ، لكنه كان أكثر الأباطرة تسامحاً مع المسيحيين ومهد للاعتناق روما المسيحية .

قصص الأباطرة العرب الذين حكموا روما

كتابة و زهير : أمين نصر - شهدت جمهورية روما قبل نحوها إمبراطوية ، وزحيداً عام ٤٩ ق.م ، آخر صراعاتها السياسية ، عندما برز اسم يوليوس قيصر ، قائد الفياق العسكرية ، مزاحماً مجلس الشيوخ وخليفهم بومباي على السلطة . انتهت الصراع بعد سلسلة من المعارك العسكرية ، شملت جميع أنحاء الجمهورية ، بتنصيب يوليوس قيصر دكتاتور روما ، الذي حكم بقبضة من حديد ، محدثاً تغييرات جذرية في طريقة الحكم السياسي لروما ، مهدت لتحوّلها إمبراطورية . وبعد اغتياله عام ٤٤ ق.م ، انزلت البلاد مرة جديدة إلى فوضى الحرب الأهلية ، بسبب صراع بين ابنه بالتبني أوكتافيوس ، والجنرال ماركوس أنتونيوس ، انتهى بهزيمة أنتونيوس ، وعودة أوكتافيوس إلى روما عام ٢٩ ، عودة مظفرة ، حاملاً لقب "أغسطس" ، أول إمبراطور روماني . حكم الإمبراطورية بعد وفاة أغسطس وقبل انقسامها إلى شرقية وغربية نحو ١٧٦ إمبراطوراً من عدة أسر مختلفة ، كان بينهم أباطرة من أصول عربية ، توزعوا بين لبنان وسوريا وليبيا والجزائر .

وقتلوه أمام أعين والدته وشقيقه الذي بدأ بحملة تطهير واسعة ، قتل خلالها نحو ٢٠ ألفاً ، وعمل على إزالة الصور وتخطيم التماثيل ، وإذابة النقود المعدنية ، التي تحمل صور غيتا وكل ما يتعلق بشقيقه من السجلات الرومانية ، وحرمانه من الذاكرة نهائياً .

ماكربنوس 217-218 Macrinus

ولد ماكربنوس في شمال إفريقيا في مدينة شرشال الجزائرية ، عاصمة ولاية موريتانيا القيصرية ، من أصول بربرية عربية . حاز ثقة الإمبراطور كركلا ، فعينه قائد فرقة الحرس الإمبراطوري البريتوري ، وأصبح من كبار مساعديه . في أبريل عام ٢١٧ ، حين كان كركلا في مدينة الرها يحضر للحملات العسكرية ضد الإمبراطورية البارثية ، دبر ماكربنوس حادثة مقتله ، وأعلن نفسه إمبراطوراً من إنطاكية ، التي مكث فيها طوال مدة حكمه . وقع على عدة معاهدات سلام مع المملكة الأرمنية وداقية وبارثيا ، أما على الصعيد المالي ، فاتبع ترتيبات سبتيوس سيفيروس المالية ، وزاد من قيمة الدينار والفضة . وبسبب الإصلاحات المالية الجديدة التي لم ترق للجيش ، كثرت المخططات للإطاحة بماكربنوس .

كانت جوليا ميسا مصممة على استرداد العرش من ماكربنوس ، فادّعت بأن حفيدها إيل جبل ، كاهن معبد الشمس في حمص ، هو ابن كركلا غير الشرعي ، ومن حقه استرداد عرش والده ، فأعلن إيل جبل (١٤ ربيعاً) إمبراطوراً في حمص عام ٢١٨ ، معلناً بدء التمرد على ماكربنوس . وهاجمت جيوش إيل جبل بدورها إنطاكية واستطاعت هزيمة ماكربنوس وقطع رأسه هو وولده البالغ من العمر ١٠ سنوات .

"إيل جبل" 218-222 Elagabalus

ماركوس أورليوس أنتونيوس ، والده السياسي السوري سيكستوس مارسيلوس ، ووالدته جوليا سوننيا ، ابنة شقيقة جوليا دومنا . عمل "إيل جبل" منذ طفولته كاهناً في معبد الشمس في حمص ، اعتلى كرسي الحكم بعد نجاح مؤامرة جدته للإطاحة بالإمبراطور ماكربنوس . تميز عهده بالطمع والاضطرابات الدينية ، إلى جانب الفضائح

شملت جميع أراضي الإمبراطورية . عام ٢١١ ، اغتالت العناصر الموالية لكركلا شقيقه غيتا . أصدر كركلا مرسوماً سنة ٢١٢ ، قضى بتجنيس جميع الرجال الأحرار وجعلهم مواطنين روماناً . وأصدر عملة جديدة عرفت بعملة "الإنثونيانوس" . وفرض الضرائب على الأغنياء والأشراف ، واهتم بالجيش وبيرواته ، وأمضى جل وقته مع جنوده العاديين ، يحاكي طريقة عيشهم ، منها الملابس والمأكل . على المستوى العمراني بنيت في عهده "حمامات كركلا" ، التي يقال إنها كانت قادرة على استيعاب نحو ٢٠٠٠ شخص . انصرف عام ٢١٣ لقتال القبائل الجرمانية ، تاركاً الحكم وإدارة شؤون الإمبراطورية لوالدته جوليا . عرف عن كركلا هوسه بشخصية الإسكندر الأكبر ، محاكياً إستراتيجاته العسكرية ، وارتكب مجزرة مروعة باتباع مدرسة أرسطو الفلسفية لا اعتقاده أن أرسطو مهذب الإسكندر هو من قام بتسميمه وقتله .

عام ٢١٧ ، وبينما كان بعد الحملات العسكرية ، وظف القائد ماكربنوس غضب ضابط روماني على كركلا ، فقام باغتياله طعناً في مدينة الرها في ٨ أبريل عام ٢١٧ ، بعد اغتياله اقتلعت جميع تماثيله وأذيت ، وألقي احتفال سباق الخيل الذي كان يقام بمناسبة عيد ميلاده . لكن لم يتم طمس كل ما يتعلق بحكمه وصوره "دمناتيو ميموريائي" إلا بحالات قليلة نسبية .

غيتا 209-211 Geta

غيتا هو الابن الأصغر للإمبراطور سبتيوس سيفيروس وشقيق الإمبراطور كركلا . حكم الإمبراطورية الرومانية بالشراكة مع والده عام ٢٠٩ حتى ٢١١ وعهد له ترتيب ومتابعة الشؤون الإدارية والبيروقراطية داخل الإمبراطورية . ثم اغتيل على يد شقيقه الأكبر كركلا ، بعد ازدياد التنافس بينهما على تركة أبيهم والإمبراطورية الرومانية ، حاول كركلا قتل أخيه عدة مرات إلى أن نجح أخيراً في ١٩ ديسمبر في عيد الإله ساتورن ، عندما حاولت الوالدة جوليا حل الخلاف والتوسط بينهما ، فقد وثب مناصرو كركلا من الحرس البريتوري على غيتا

سبتيوس سيفيروس 193-211 Septimius_Severus

ولد سبتيوس سيفيروس عام ١٤٥ في مدينة لبة ، شمال غربي ليبيا ، والده من أصول بونية ، فينيقية . وفي بداية عام ١٦٢ انتقل إلى روما ودخل الحقل الوظيفي عضواً في لجنة صيانة الطرق ، في عهد الإمبراطور ماركوس أورليوس . عام ١٨٧ ، وبينما كان في إيميسا "حمص" ، تعرف على جوليا دومنا ، وهي ابنة كاهن معبد إله الشمس الأعظم . تزوجها ورزق منها كركلا وغيتا ، وكان لزوجته الثانية جوليا ، الأثر الكبير في تكوين شخصيته ، فقامته المكانة والنفوذ . عام ١٩١ ، عين حاكماً لولاية بانونيا العليا ، وقائداً أعلى للفيلق البريتوري ، ١٤ عند اغتيال الإمبراطور كومودوس ، ابن الإمبراطور أورليوس عام ١٩٢ ، تنافس على منصب الإمبراطور نحو ٥ جنرالات ، استطاع سيفيروس إخضاعهم وحاز المنصب . وعرف جميع هذه الأحداث بسنة الأباطرة الخمسة .

بعد قيامه بعدة إصلاحات عسكرية ، انصرف سيفيروس لقتال الإمبراطورية البارثية (الفارسية) ، وتوسع في حدود الإمبراطورية . استهل العام ٢٠٨ بحملات في الجزيرة البريطانية ، هدفت للتوسع شمالاً ، لكن اشتداد مرضه حال دون ذلك ، وتوفي في مدينة أبوراكوم (يورك-انكلترا) ، عام ٢١١ ، خلفه في الحكم ولده كركلا وغيتا ، ومعهما بدأ حكم السلالة السيفيرية الذي استمر للعام ٢٣٥ . يعتبر سيفيروس من ألمع أباطرة روما وأكثرهم تصميمًا وحكمة ، فقام بإصلاحات زراعية ونقدية وإدارية ، واهتم بالعمارة والترميم ، بني في روما قوس نصر ضخماً يمجّد انتصاراته ، وبنى معبداً للإله جوبيتر في مدينة الشمس - بعلبك ، في شرق لبنان ، وأولى مدينة حمص اهتماماً جديراً كما بنى كلية الحقوق الرومانية الشهيرة في بيروت .

كركلا 198-217 Caracalla

ولد كركلا في مدينة لوغدونوم (ليون ، فرنسا) عام ١٨٨ ، والده الإمبراطور سبتيوس سيفيروس ، ووالدته جوليا دومنا . كانت العلاقة بين الأخوين كركلا وغيتا ، يشوبها العداء والحذر والريبة . فالطموح الجامح لكل منهما في فرض السيطرة ، وبسط النفوذ داخل الجيش ومجلس الشيوخ ،

وتابعت "عرضت عملي ووزعت بطاقتي التعريفية.. إحدى صديقاتي اقترحت علي عمل مجموعة على موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك' ونشطت في ذلك، وأشهرت نفسي". كما تقول العبسي إنه مر عام كامل على بدئها في عملها الجديد "نقش الحناء"، الذي كانت تعمل فيه بشكل غير واسع، وقت دراستها الجامعية، قبل أن تقرر إيقافه بعد التخرج من الجامعة. وأردفت بالقول "مع الظروف الصعبة التي نعيشها في البلاد حاليا، عادت لي الفكرة من جديد رغم أنها متعبة جدا، وفي بلد مثل اليمن لا يكون الدخل الذي يحصل عليه المرء من حرفة يدوية موازيا لقدر الجهد والتعب اللذين يبذلهما"، مشيرة إلى أن ثمة معاناة في هذه الحرفة، غير أنه لم يكن هناك حل لوضعها غير هذا المجال، لا سيما أنها تحب الرسم وتقول "العمل في هذا المجال من الممكن أن يطورني كثيرا".

وتعاني الفتاة في اليمن، العديد من الصعوبات في حياتها أكثر من الرجل، بسبب بعض العادات والتقاليد التي قد لا تفضل بعض أعمال المرأة. وتشير العبسي إلى أنها واجهت صعوبات كثيرة بسبب انتقالها لعمل "نقش الحناء" خصوصا كونها "فتاة تعيش في مجتمع يؤمن بالتقاليد والأعراف". وأضافت "أريد أن أكون مستقلة في المجتمع، وهذا ليس سهلا بالنسبة إلي.. إنها مسألة كرامة أن أستقل ماديا وتكون لي حياتي الخاصة.. هذا مهم جدا".

وعلى الرغم من الظروف التي تعاني منها البلاد المؤثرة سلبا على نفسيات السكان، تكافح العبسي كثيرا في سبيل الخروج من الوضع البائس الذي تعيشه بلادها، عن طريق الغوص في واقعها الخاص، كالاستماع إلى الموسيقى، والرسم، والقراءة. وحول آمانياتها تقول العبسي "أمانياتي المستقبلية للوطن أن يكون طبيعيا يتقبل الجميع بعضهم بعضا وكل فرد فيه يطور نفسه أولا، ويهتم بهوياته ومهاراته ليكون لدينا وطن.. الوطن بدوتنا لا شيء، فقط مجرد قطعة أرض". وعلى الصعيد الشخصي تضيف العبسي أنها تتمنى وتسعى إلى أن تطور مهاراتها وحياتها بشكل عام، لتصل إلى الاستقرار التام، وأن تساعد نفسها كي تكون قادرة حينها على أن تساعد غيرها. وإلى جانب حبها للغناء والرسم، تتمنى العبسي أن تتعلم العزف، فالفن بالنسبة إليها يبعد الناس عن أذية بعضهم البعض.



شابة يمنية من مهندسة معمارية إلى ناقشة حناء

نورا العبسي تشير إلى أنها واجهت صعوبات كثيرة بسبب انتقالها لعمل... نقش الحناء... خصوصا كونها فتاة تعيش في مجتمع يؤمن بالتقاليد والأعراف.

أمامي، وعدم حصولي على عمل في مجال تخصصي، حتى وإن وجدت عملا، فدخله لن يفي بكامل احتياجاتي كوني مستقلة ماديا". وقد كان انتقال الشابة اليمنية نورا من الهندسة المعمارية إلى نقش الحناء بمساعدة بعض الأصدقاء، الذين كان لهم إسهام في إشهار عملها الجديد. على هذا الصعيد تقول "ساعدني بعض أصدقائي في إشهار عملي الجديد، وقمت



بتحضير بطاقات ورقية تعريفية بعملتي الخاص بنقش الحناء، كتبت عليها رقم هاتفي، وقد ساعدوني في توزيعها، قبل أن أشارك في بزارات تراثية".

من الناحيتين النفسية والمادية. وعلى الرغم من هذه التأثيرات السلبية للحرب على حياة العبسي نفسيا وماديا، إلا أنها تقول "ظروف الحرب علمتني عدم الاستسلام للواقع البائس؛ بل جعلني النزاع في البلاد أقوم بتنمية هواياتي ومهاراتي وأستفيد منها وجعلت منها حرفة". تضيف العبسي التي

تتحد من منطقة الأعبوس التابعة لمحافظة تعز وسط البلاد، وتعيش حاليا في العاصمة صنعاء "لجأت إلى حرفة نقش الحناء بعد أن أغلقت الأبواب

صنعاء - "من المهم جدا ألا نستسلم للظروف التي نعيشها في اليمن؛ بل جعلتني أقوم بتنمية مهاراتي في الحياة"، هكذا تشرح المهندسة المعمارية اليمنية نورا عبدالعليم العبسي واقعها في ظل الحرب التي تعصف ببلادها منذ حوالي عامين، وأجبرتها على الانتقال من عملها الرئيسي المتوقع بسبب النزاع، إلى حرفة "نقش الحناء". تخرجت الشابة العبسي قبل سنوات من كلية الهندسة، قسم العمارة، في جامعة ذمار الحكومية (100 كم جنوبي صنعاء)، والتحق بالعمل في شركة أهلية في مدينة الحديدة غربي البلاد، وعملت فيها قرابة ثلاثة أعوام، قبل أن يتوقف عمل الشركة كغيرها من الشركات اليمنية التي تأثرت كثيرا بسبب الحرب وقررت إغلاق أبوابها. تقول الشابة العبسي التي لاقت مؤخرا شهرة كبيرة في اليمن لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الحرب أثرت على جميع اليمنيين، وكان تأثيرها عليها أيضا

كيف تكونين أما مثالية

خديجة همامي

أن تكوني أم مثالية ليس بالأمر السهل أبداً، فذلك يتطلب منك مجهوداً كبيراً، حواء اليوم ستشرح لك بالخطوات كيف تصبحين أمّاً مثالية:

1- إدعمي أطفالك ولا تسخري منهم مهما فعلوا:

– فيما يخص الدراسة، أنت تريدين طفلك أن يدرس الطب وهو له ميولات أخرى كدراسة المحاماة أو الهندسة أو غير ذلك، لا تفرضي رأيك عليه فمن حقه اختيار ما يريد.
– طريقة العيش: لا تفرضي رأيك عليه أبداً كنوعية الأشياء التي يسمعها طالما لا تضر بالأخلاق و طريقة اللبس بشرط أن تكون محتشمة. أنت عليك اختيار المدرسة و تنظيم أوقات الطعام ومصروفهم اليومي وتقديم بعض النصائح فيما يخص علاقاتهم.

2- كوني صبورة:

حافظي على برودة أعصابك إذا رأيتي شيء لم يعجبك و اشرحي بلطف و بهدوء سبب رفضك لذلك.

3- اهتمي باهتمامات طفلك:

إذا كان طفلك يحب الموسيقى مثلاً اشترى له الآلة التي يحبها، إذا كانت طفلك تحب الأزياء يمكنك اصطحابها معك إلى التسوق، لا تنسي أن تطرحي على أطفالك هذا السؤال: ما أكثر شيء تحب القيام به؟ مثل هذه الأسئلة تجعل طفلك يحدد هدفه بسرعة و تحديد الهدف أول خطوات النجاح.

4- لا تكوني شحيحة: طبعاً ولا مسرفة، لا تجيبي بلا على كل ما يطلبه طفلك منك، إذا كان جوابك لا كلما طلب منك شراء شيء ستكونين بنظره الأم الشحيحة، اشترى الأشياء التي تزينها مناسبة من حين إلى آخر، في عيد ميلاده لتكن هديتك قيمة، لوحة رقمية مثلاً، حاسوب وهكذا... بحسب الميزانية المتوفرة

5- حاولي أن تكوني ذلك الشخص الذي يسهل الحديث معه: لا تكوني صعبة و حاولي دائماً أن تكوني متفهمه و مستمعة جيدة حتى وإن لم يعجبك الموضوع، الأمور تحل بالترتيب والهدوء تذكرني ذلك دائماً. أكثر من معانقة طفلك و اشعريه أنك صديقه المقربة.

6- لا تكوني صعبة جداً: بل اجعلي طفلك يشعر إذا أخطأ و اعتذر بأنك ستقبلين عذره.

7- احترمي حب طفلك لوالده: لا تظهري غيرتك من حب طفلك لأبيه.

8- أخيراً، أحبي طفلك أكثر من أي شيء آخر.



Pure Hands
الأيادي النقية



ادعم اهلك
في اليمن

SUPPORT YOUR PEOPLE IN YEMEN

P.O. Box #941112 Plano TX 75094

Phone: 1-800-425-1647

E-mail: info@purehands.org

www.purehandformankind.org

استخدمى قربة الماء أو الشكوة أو قينة الماء مسكنات طبيعية مجربة لتخفيف آلام الدورة الشهرية

تعرض الكثيرات من الفتيات والنساء إلى الآلام غير المحتملة المصاحبة للدورة الشهرية، والتي تكون من أصعب الفترات على الإطلاق التي تواجهها الفتاة، نظراً للتغيرات الجسدية والهرمونية التي تصاحب تلك الفترة، وهي عبارة عن تقلصات وانقباضات تأتي في منطقة الحوض وتنقل إلى الظهر وأطراف الجسم السفلية، كما يصاحبها بعض الاضطرابات الهضمية والعصبية كالصداع، الانتفاخ، التشنج، الإجهاد، التام، التعرق، والقيء حيث لا تتعرض للقيء المرأة الحامل فقط. وتستمر تلك الأعراض ما يقرب من الـ ٨ ساعات، وتكون درجة تحمل آلام الدورة الشهرية مختلفة من فتاة إلى أخرى وحسب العمر وحسب درجة انتظام الهرمونات والحالة الصحية العامة للفتاة، وقد أكدت الدراسات إلى انخفاض نسبة تلك الآلام بعد الزواج.

أهم الأعراض التي تعينها اليها قبل وأثناء الدورة الشهرية:

العصبية والصداع وآلام في الثديين وفي أسفل الظهر والبطن وتورم القدمين، وأسباب تلك الأعراض هو احتقان الحوض والرحم في تلك الفترة، وأيضاً عدم استقرار الحالة النفسية، كما أن احتباس السوائل والأملاح في الجسم يزيد من حدوث تلك الأعراض، أما آلام أسفل الظهر فتحدث نتيجة ارتفاع الهرمونات الأنثوية مثل الأستروجين والبروجسترون، والتي تسبب ارتخاء الأربطة بين فقرات الظهر.

أهم الطرق المجربة لتجدي وآلام الدورة الشهرية المختلفة:

نبات القرفة

ينصحك الخبراء بشرب مغلي نبات القرفة الذي لم يُثبت فعاليته فقط في مساعدة وتسهيل نزول الدورة الشهرية، بل يساعد أيضاً على تخفيف الآلام والالتهابات، لأنها تحسن من أداء الدورة الدموية ومن ثم التخلص من عثر آلام الدورة الشهرية أو الطمث.

راقبي طعامك وامتنعي عن بعض الأطعمة

لا تنسي تقليل نسبة الملح في طعامك تماماً قبل ميعاد الدورة الشهرية بأسبوع كامل، كما عليك بتقليل الحلويات والشاي والقهوة واللحمة الحمراء بمختلف أنواعها، مع الحرص على تناول الخضراوات الورقية مثل الخس، وشرب الماء، وتناول الفواكه المجففة، والحليب، اللوز، والموز، والبيض، والزنجبيل، والشوفان، والسبانخ، والحبوب الكاملة.

تعرفي على مصادر الماغنسيوم وتناوليها

عنصر الماغنسيوم بشكل عام يساعد على تقليل الانقباضات في الجسم، كالشد العضلي وانقباض العضلات، لهذا فهو يخفف من انقباضات الرحم بشكل كبير، مما يؤدي إلى تخفيف آلام الدورة الشهرية بشكل خاص. لا تترددي في تناول الموز قبل وأثناء الدورة الشهرية فهو من أهم مصادر عنصر الماغنسيوم.

لا تحرمي نفسك من النوم الجيد

من أهم مسببات آلام الدورة الشهرية هو عدم الحصول على عدد ساعات النوم الكافية، لهذا احرصي قبل مجيء الدورة الشهرية النوم لمدة ٨ ساعات متواصلة، فهذا سيحد كثيراً من حدوث آلام الحيض المختلفة التي تأتي نتيجة لإرهاق الجسم.

جربي الطريقة الكورية في علاج الألم

سيخدمن النساء الكوريات خلطة مختلفة من الزيوت الطبيعية لتخفيف آلام الظهر والبطن، فتكون الخلطة من زيت اللافندر وزيت الميرامية مع زيت الورد وزيت اللوز بنسب متساوية، يتم وضعهم في زجاجة محكمة الغلق، ويدهن منها حول البطن والظهر مع الاستمرار في التدليك والمساج بحركات خفيفة دائرية كل يوم لمدة أسبوع قبل الدورة الشهرية.

استخدمى قربة الماء أو الشكوة أو قينة الماء

ينصحك الخبراء بتجربة قربة الماء أو الشكوة، وهي عبارة عن ظرف كبير يُحفظ فيه الماء الساخن، ويتم وضعه أسفل البطن كحمام ساخن، فهو يساعد كثيراً في تخفيف الآلام بشكل عام وبخاصة آلام الدورة الشهرية. ضعي الماء الساخن في قربة الماء، ثم ضعي حول بطنك منشفة رقيقة وفوقها قينة الماء الدافئ.

تناولي مصادر الأوميغا 3 المختلفة

لا تترددي في إدخال مصادر حمض الأوميغا ٣ إلى طعامك، كأسماك التونة والسالمون، فقد أثبتت الدراسات فعاليته في التخفيف من آلام الدورة الشهرية أو نزول الطمث.

استخدمى زيت اللافندر لتسكين الآلام

عند شعورك بالآلام البسيطة لا تتركها أو تناولي المسكنات المختلفة، بل دلكي منطقة الألم بعمل مساج خفيف بحركات دائرية لطيفة بمساعدة زيت اللافندر، حيث أثبتت التجارب المختلفة فعاليته في تسكين الآلام بشكل كبير وتلين العضلات. **دلكي منطقة البطن والساقين والظهر.**

مارسي الرياضة بانتظام وبخاصة قبل فترة الدورة الشهرية

أثبت الخبراء فعالية ممارسة الرياضة بشكل نهائي في التخفيف وإزالة آلام الدورة الشهرية المختلفة، لهذا احرصي على ممارسة الرياضة بشكل عام، وبخاصة رياضة المشي والتمارين الخاصة بالبطن والظهر لتجنب الشعور بالآلام وقت مجيئها، ويمكنك أيضاً ممارسة هذا التمرين الرياضي، بأن تستلقي على ظهرك مع ثني الركبتين إلى أعلى، مع الحرص على تثبيت القدمين على الأرض، ثم يُفرد الذراعين على الجانبين، مع سحب البطن إلى الداخل ورفع أسفل الظهر إلى أعلى. كرري هذا التمرين ١٠ مرات، ثم استرخي ثم كرريه مرة أخرى ١٠ مرات.

DREAM FASHION

دريم فاشن



فساتين جوفاني - بالطوهات - دروع - جلايات خليجية
حجابات - بخور - عطورات - إكسسوارات وأدوات تجميل نسائية
قسم خاص بتفصيل وتعديل جميع أنواع الملابس النسائية



SUMMER DRESSES

أسعار تناسب الجميع

تنانير - فساتين سهرة - ملابس ولادية

www.dreamfashionmi.com



dreamfashion



dreamfashionmi

313-436-1152

13251 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126



قبعات هذا الشتاء زحدها ملا مع الوجه

تعد القبعة قطعة إكسسوار لا غنى عنها في خزانة الثياب الشتوية، حيث أنها لا تعمل على تدفئة الرأس من البرد وتحميه من المطر فحسب، بل تُضفي أيضا لمسة أنيقة وجاذبية على المظهر.

وقالت مصممة القبعات الألمانية، فيونا بينيت، إن القبعة ذات الحافة العريضة تتربع على عرش الموضة هذا الشتاء، مشيرة إلى أنها تعتبر مثالية لالتقاط الصورة الفوتوغرافية، موصية باختيار موديل ذي حافة غير عريضة لأنشطة الحياة اليومية، كي لا تعيق الرؤية.

ومن جانبه قال أندرياس فويغتليندر، من الرابطة الألمانية لمحال القبعات، إن قبعة فيدورا "Fedora" تشهد رواجاً كبيراً هذا الموسم، موضحاً أنها قبعة من اللباد ذات حافة عريضة وتاج متجه إلى الداخل، كما أن الجانبين الأماميين متجهان إلى الداخل.

ومن الموديلات الأخرى الرائجة هذا الشتاء قبعة "تربلي" ، وهي أحد أشكال قبعة فيدورا، ولكنها ذات حافة أصغر، وكذلك قبعة "بورك باي" ، وهي قبعة ذات رأس مستدير وحافة قاسية من كل الجوانب، ويتم ارتداؤها على الجزء الخلفي من الرأس.

وأضافت بينيت أن كل هذه الموديلات تزدان بتفاصيل صغيرة، مثل الريش وأحجار الستراس والكرات الصغيرة، إلى جانب النقوش الهندسية كالثقوب مثلا، والتي تزين بصفة خاصة القبعة ذات الحافة العريضة.

أجواء إيطالية فاخرة لمنزلك مع Artearredo

واحدة من الشركات الإيطالية التي تقدم مفهوم جديد للأثاث، فمع بعض القطع من تصميم العلامة سيبدو منزلك فاخرًا وغير تقليديًا، على الرغم من كلاسيكية التصاميم. ولكن الحس الفني والفكر الإبداعي جعل من تصاميم Artearredo تحف فنية تغير من شكل المنزل كليًا.

اليوم نلقي نظرة على تشكيلة من أجمل وأحدث ما قدمت العلامة، وهي تشكيلة Biarritz، والتي تحكي قصة أسطورية عن التصميم، في كافة الغرف الأساسية بالمنزل. لناخذك في رحلة إلى داخل هذا المنزل الفخم!

غرفة الصالون يجب أن تكون مميزة ومبهرة، مثل هذه الغرفة ذات التصميم الكلاسيكية الرائع، مع طاولة خشبية مستديرة تحيطها اللمسات الذهبية.

غرفة الطعام باللمسات الذهبية لأجواء مبهرة مع العائلة والأصدقاء، نجد الطاولة الخشبية المزينة بالتفاصيل الذهبية على الأطراف والزخارف المتقنة التي منحنتها فخامة وأناقة مع كراسي الطاولة البيضاء بالخياطة الذهبية التي تزينها.

الراحة والرفق تجدينها على هذه الأريكة الفخمة من Artearredo، سواء الخامة الحريرية المستخدمة أو الوسائد الناعمة، مع طاولات ذهبية مع قاعدة رخامية فاخرة.


وهذا الكرسي الذي يكمل جاذبية الأريكة والذي يأخذ شكل مستدير مع أهداب سفلية تزيده سحرًا وفخامة.

ونتقل إلى غرفة النوم، حيث الإبداع والتفرد. تلك هي الغرفة الإستثنائية في تشكيلة Biarritz، بخامتها الحريرية وتصميمها المبهر مع الزخارف الذهبية، أما الكومود الخشبي فإرادها عراقية بتفاصيله الذهبية التي تبدو كلوحة فنية.

إستمتعي بجلسة خاصة فور الإستيقاظ، لممارسة هوايتك المفضلة مثل القراءة، وإسترخي على هذا الكرسي الفخم مع إحتساء الشاي أو القهوة كما يحلو لك!

Middle Eastern Cuisine . a healthier Choice

Summit
لقمة شهية
appetite


Malek
AL KABOB

Tel: (313) 203-2067

Fax: (313) 203-2069

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180

www.malekcuisine.com


Royal
Kabob 

Tel: 313-872-9454

Fax: 313-285-2065

3236 Caniff St. Hamtramck, MI 48212

www.hroyalkabob.com

الصحافة عام ٢٠١٦ من مؤسسة الإعلام الدولية للمرأة IWWMF، وأعدت أكثر من عشرة تقارير في حلب، منذ بدء الصراع في عام ٢٠١١

نشرت جانين دي جيوفاني، مراسلة الحرب في حلب منذ سنة ٢٠١١، كتاباً بعنوان "في اليوم الذي قرعوا فيه أبوابنا"؛ تحدثت فيه عن معاناة الشعب السوري. وأمام المسألة الحالية التي تعيشها المدينة الاستراتيجية، تحدثت الصحافية عن معاناة النساء والرجال والأطباء والأمهات، والتي كانت شاهداً عليها خلال الزيارات التي قامت بها إلى مدينة حلب لصحيفة لو فيغارو الفرنسية.

تقول دي جيوفاني إنها تشعر بالاشمئزاز والحزن والإحباط والغضب. "ومن مكاني كصحافية، أرى أن ما يحدث فشل شخصي بالنسبة إلي. لقد كرست حياتي منذ ٢٥ سنة للإبلاغ عن جرائم الحرب في سيراليون، والبوسنة، والشيشان، ولتوعية الضمائر بهدف ألا تتكرر هذه الجرائم في حق الإنسانية مرة أخرى".

إلا أن كل هذا العمل لم يجد أي نفع؛ لأن هذه المسألة تكررت مرة أخرى في حلب.

تضيف دي جيوفاني "كانت حلب مدينة مزدهرة وعصرية، وغنية بتاريخ عريق يبلغ عمره قرابة ٧ آلاف سنة ويرتادها أثرياء باريس. ومنذ بداية الصراع، جمعت قصص الأطباء والموسيقين والطلاب أو ربات البيوت الذين وصفوا النسق السريع لانهايار حياتهم اليومية. فجأة، انقطع الميا من الحنفيات، وأغلقت البنوك أبوابها، وتوقفت شاحنات جمع القمامة عن التجوال في شوارع المدينة.

كما أصبح السكان غير قادرين على الذهاب إلى المقهى أو التجول في المدينة؛ خوفاً من أن تصيهم نيران المدافع. ثم أصبحت السوق هدف القناصة، كما وضعت حواجز في شوارع المدينة. وقدمت الطائرات الروسية إلى سماء المدينة، وأصبحت تزورها كل يوم في التوقيت نفسه، في الصباح أو في آخر النهار. وبهذه الطريقة، غمرت المدينة المظلمة حالة من الفوضى. وفي حلب، يمر الوقت ببطء؛ إذ أنه في بعض الأحيان تبدو الدقيقة لا نهاية لها، كما لو أن الغد لن يأتي أبداً. الحرب مملّة جداً، كما أن الانتظار فيها لا نهاية له. لا تمكننا القراءة أو حتى مشاهدة التلفاز؛ لأن الكهرباء تنقطع دائماً. كما أن سكان حلب أصبحوا غير قادرين على رؤية الأصدقاء بسبب الحواجز والقناصة والقصف المستمر على المدنيين. ومن جهة أخرى، فإن السكان متمسكون بالحياة.

سألها صحافي لو فيغارو؛ ما الذي دفعك إلى تأليف كتاب يتحدث عن مأساة السوريين؟

تجيب دي جيوفاني "هذا واجبي، وليس لدي أي خيار. أنا لست طبيبة أو سياسية أو عضواً في الأمم المتحدة، ولكنني صحافية وكاتبة. وما علي فعله هو التوجه إلى مناطق الحرب، ونقل ما لا نستطيع قوله. كما أنني

ألقت هذا الكتاب لنقول للسوريين "أنتم لستم وحدكم". كما أنني أروي معاناتهم؛ مساندة لهم".

بالنسبة إليها فقدت الأمم المتحدة مصداقيتها منذ المجازر التي وقعت في سربرينيتشا سنة ١٩٩٥، وفي رواندا سنة ١٩٩٤، وسريلانكا في سنة ٢٠٠٩ وكالعادة، هي ستتحرك من أجل التعاطف والإدانة فقط. وعموماً، فإن النظام في هذه الهيئة عاجز بسبب البيروقراطية التي يعانها.

وعن الفرق بين الحرب في حلب والحروب الأخرى التي شاهدها، تؤكد قائلة "في سرايفو أو رواندا، كنا مضطرين إلى نقل تقاريرنا وشهادتنا عبر الهواتف الفضائية المرتبطة بالأقمار الاصطناعية، أما في حلب فإن الصحافيين ينقلون معاناة المدنيين على عين المكان. كما أن العالم يراقب لأول مرة الحرب مباشرة، من خلال ما يدونه السكان عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

لي وصف هذا العمل بإشعال شمعة في أكثر الأماكن ظلمة في العالم. وهذا ما أحاول فعله. ولا أنجح في كل مرة، وأحياناً أشعر بالغضب إلى درجة لا توصف، لأنك تشعر كما لو أنك تكتب في فراغ، أو أنه لا أحد يهتم بما تكتبه. من يهمه أمر سوريا؟ من يهمه أمر البوسنة؟ من يهتم بأمر الكونغو، ساحل العاج، ليبيريا، سيراليون، كل هذه الأماكن التي لن أنساها ما حبيت. وتضيف "لكن دوري وواجبي أن أشهد على ما يحدث وأذيعه. وهذا هو صلب الموضوع وخلاصته. بالنسبة لنا نحن المرسلين الذين نقوم بهذا العمل".

منذ ٢٥ عاماً، تسافر جانين دي جيوفاني إلى دول الصراعات الأكثر خطورة في العالم لتسليط الضوء على معاناة السكان المدنيين. وهي رئيسة تحرير مجلة نيوزويك لمنطقة الشرق الأوسط، والفائزة بجائزة الشجاعة في المفاوضات السلمية.



دي جيوفاني.. إعلامية شجاعة في زمن جبان!!

المراسل الحربي يعيش نار الجحيم لكنه مطالب بإشعال شمعة

ذهبت المراسلة الصحافية جانين دي جيوفاني إلى أسوأ الأماكن في العالم لتجلب معها قصصاً من البوسنة، سيراليون، وأخيراً سوريا. تروي جانين قصصاً عن لحظات إنسانية من داخل صراعات كبرى، وتروي ذلك الانتقال الفظيع حينما تتحول مدينة مألوفة بطرقاتها إلى أرض معركة مدمرة.

أبطال، تعلمت المشاركة، تعلمت الصداقة الحميمة الحقة. وأهم شيء تعلمته كان عن الحب، حتى لو كان هذا الحب بين الدمار الهائل والموت والفوضى.

استمرت دي جيوفاني مدة ربع قرن في تغطية الكثير من الحروب، تقول عن ذلك إنها حروب كثيرة إلى درجة أنها لم تعد تعرف عددها.

قامت دي جيوفاني بتغطية الحرب في سوريا، وبدأت بتغطيتها إعلامياً لأنها تؤمن بأن هذا العمل يجب أن يقوم به أحداً ما. أي قصة هناك يجب أن تروى.

تقول دي جيوفاني "أخضع نفسي إذا ظننت أنني بعمل كصحافية، كمراسلة، ككاتبة، يمكن أن أوقف هذه الحروب. لا أستطيع، لا أستطيع إخباركم بعدد المرات التي شعرت فيها بالعجز، فما أنا إلا شاهد عيان. دوري يتمثل في إيصال صوت من لا صوت لهم. زميل

باريس - "هكذا تبدأ الحرب.. في أحد الأيام، وأنت تعيش حياتك المعتادة.. تخطط للذهاب إلى حفلة، تأخذ أطفالك إلى المدرسة، وتقوم بحجز موعد مع طبيب الأسنان. ثم فجأة.. تجد أن الهواتف انقطع، التلفزيونات لم تعد تعمل.. هناك رجال مسلحون منتشرون في الشوارع.. والطرق قد أغلقت. الحياة التي اعتدت عليها قد بدأت تتعطل، ثم تتوقف". هذا ما قالته أشهر مراسلة حربية في الولايات المتحدة الأميركية جانين دي جيوفاني.

دي جيوفاني - التي تعد أحد هؤلاء المرسلين الصحافيين الذين عاشوا الحروب - تقول إن وجودها في مناطق الحروب علمها كل شيء ليس فقط كيف تكون مراسلة صحافية بل أيضاً كيف تكون إنسانة. فقد تعلمت الشفقة، تعلمت كيف يتحول الأشخاص العاديون إلى

الإعلانات تصغط على زر الشراء للتحكم بعقولنا بعد

تحليل السلوك الإنساني الذي يحكم عملية الاختيار بات علما قائما بذاته اليوم، فحتى السياسيون لن يدخروا جهدا أو مالا لصنع حملات دعائية مبتكرة ونشرها على الشبكات الاجتماعية لجذب الناخبين فما بالك بالشركات الكبرى.

موضوع ما، عن طريق ملامح وجوههم فقط.

لقد كانت قراءة مشاعر الناس في ما قبل تعتمد على الحدس والفراسة، وكان لا يمكن تخيل معالجتها كنوع من أنواع البيانات وتوظيفها في أمر ما كما بدأ يحدث الآن من قبل المعلنين والمسوقين.

اليوم، تقنية "ترميز الوجه" أو facial coding تستطيع تتبع وقياس ردود فعل عاطفة ومشاعر الناس من خلال تعبيرات وجوههم، وأصبحت هذه التقنية جزءا لا يتجزأ من استراتيجية كبرى العلامات التجارية في مختلف المجالات، وبالأخص شركات التسويق ووكالات الإعلام

والإعلان، خصوصا بعد ظهور الحاجة إلى تحليل كل مبلغ يتم صرفه في الاستثمار والتسويق، إلى أين سيذهب، وماذا سنستفيد من وراءه؟.

فالشركات الآن بصدد العمل على أساليب تقنية تقوم بتتبع التفاعل الحاصل على نموذج معين من محتوى ما، وتتنبأ بمدى فاعليته، ويكون ذلك من قبل نشر المحتوى حتى.

إحدى أذرع صناعة التسويق حول العالم هي شركات أبحاث السوق "Market Research"، والتي ستكون أكبر مستفيد من تقنية "ترميز الوجه" بقوة، حيث كانت في ما مضى تواجه قيودا وتحديات في فهم ردود أفعال الناس حول المنتجات أو الخدمات التي تقدمها الشركات في مختلف المجالات والصناعات، ثم لجأت بعض وكالات أبحاث السوق إلى الاعتماد على الإنترنت والموبايل منذ سنوات لتتربص من سوق الأبحاث المعتمد على التفاعل المباشر مع المسوقين وجها لوجه، بسبب تلك القيود من تحفظات المستخدمين من عينات البحث على الأسئلة التي تُقدم لهم أو اللغة المستخدمة في استقصاءات الرأي أو طريقة الشخص المستجوب نفسه. إلا أنه وبالأعتماد على هذه التقنية فسيفتح مجال أبحاث السوق سنوات ضوئية لتصل وكالات البحث إلى نتائج أقرب إلى الواقع، ويتخلصون من مواجهة المستخدم أو العميل بالأسئلة، بل وسيكسبون وقتا كذلك في أداء عملهم. قراءة ردود الأفعال من الوجه ستكون أفضل أجوبة على استبيانات بحوث السوق والنتائج ستخرج في التو؛ وبالتأكيد فالشركات التي ستدفع لوكالات البحث التي تعتمد على ترميز الوجه ستكون ثاني أكبر مستفيد من وراء التقنية.

فيسبوك وتويتر والسياسيون

في العام الماضي، كانت شركة فيسبوك قد كلفت وكالة SalesBrain لعمل دراسة عن "كيف يرى مستخدمو فيسبوك الإعلانات ويتفاعلون معها عبر الجوال مقارنة بمشاهدتها على التلفاز؟".

واشنطن - التسويق العصبي هو استخدام أساليب طب الأعصاب في قياس رغبات المستهلكين الحقيقية، وهو مجال جديد في بحوث التسويق يهتم بدراسة جوانب الحس والسلوك لدى المستهلكين عند تعرضهم لمؤثرات مثل الإعلانات، اعتمادا على مجموعة من التطبيقات لقياس نشاط الدماغ البشري.

أول وكالة للتسويق العصبي في العالم وهي SalesBrain تلخصه في جملة "هو عملية فهم موضع زر الشراء في عقل العميل"، وعلى الرغم من كونه مجالا لا يزال تحت الاختبار، إلا أنه ينبئ بمستقبل واعد لمن يعمل فيه في السنوات القادمة.

زر الشراء

اكتشف باتريك رونفوازيه، أحد أشهر رواد التسويق العصبي ومؤسس شركة "sales brain" ما يدعى "زر الشراء"، وقد وضع نظريات وأبحاثا لمحاولة الوصول إلى تأكيدات علمية على وجود هذا "الزر"، شركات مثل كوكا كولا وبيبيسي قد تدفع المليارات فقط لتجعلك تختار منتجها دون منتج المنافس، صانعو الأفلام الذين أنفقوا الملايين على أفلامهم يريدون أن يستردوها بلايين عن طريق جذب الجمهور لصناعة شديدة التنافسية والإبهار كصناعة الأفلام.

حتى السياسيون لن يدخروا جهدا أو مالا لصنع حملات دعائية مبتكرة لجذب مرشح واحد إضافي قد يرفع صوته الكفة ضد المرشح المنافس، وهذا الأسلوب تم استخدامه في حملة الترشح الرئاسية في الانتخابات الأميركية الأخيرة.

وعرف باتريك في مؤتمر "TEDxBend" علم التسويق العصبي بأنه "علم اختيار، يعتمد على القياسات العصبية، والحيوية، والقياس النفسي لفهم السلوك الإنساني في كيفية اتخاذ القرار".

وبشكل مبسط، يخبرنا باتريك عن أساليب تحليل السلوك الإنساني الذي يحكم عملية الاختيار؛ مثل "اختبار تحليل تعبيرات الوجه"، و"اختبار تتبع العين" و"اختبار التحليل الصوتي"؛ بل ويتعدى ذلك إلى استخدام "اختبار كشف الكذب" وتحليل الـ "EEG" وهي اختصار

لـ "electroencephalography"، وهو ما يعرف بفحص التخطيط الكهربائي للدماغ. ويستخدم أيضا نوعا متقدما من "اختبارات الرنين المغناطيسي الوظيفي للدماغ" التي تُعرف اختصارا بالـ "fMRI".

ترميز الوجه

تقول جوليا لينج رئيس قسم الذكاء في وكالة Mind share العالمية للتسويق والإعلام -ومقرها بريطانيا- "واحدة من القضايا التي تجرى البحوث حولها الآن هي التنبؤ بما يخطر على بال الناس وما يشعرون به حول



كانت غير عقلانية، فمثلا في استراتيجية هيلاري كلينتون تجاه المهاجرين كانت قائمة من 9 نقاط فعالة ومنطقية ولكنها طويلة، بينما قدم ترامب استراتيجية قصيرة الكلمات، "سأبني جدارا"؛ هذه العبارة وإن كانت تبدو للبعض غير أخلاقية أو غير منطقية إلا أنها أثرت كثيرا في "لا وعي" الناخبين وفقا لاستطلاعات رأي أجريت لأصحاب الأصوات المتأرجحة من قبل مجلة النيويورك تايمز التي أجرت تعديلات على معادلات منحيتها الإحصائية لتعطي نتائج أكثر دقة.

المشكلات الدعائية

اختير إيتيال درور مدرب في قسم الأعصاب بجامعة هارفارد، لعمل اختبارات عصبية من أجل تغيير شعار شركة McCain Foods الكندية للأغذية، يقول "لا يحكم الجمهور على المنتجات أو الخدمات من الجانب العقلي بأدمغتهم، إذ أن معظم قرارات الشراء تتم بشكل غير عقلائي. بشكل عاطفي إن جاز التعبير". وفي مقال نشر في جريدة "فوربس" الاقتصادية، فإن شركة "Karmarkar" أعطت مثلا جيدا لحل مشكلات الشركات الكبرى عن طريق أساليب التسويق العصبي، وذلك بأن كلفتها شركة "فريتو-لاي" بإجراء دراسة لقياس تقبل المستهلكين لمنتجهم الشهير والأكثر مبيعا "تشيتوس"، وجاء رد فعل المستهلكين بأنه ورغم أن أكل "التشيتوس" يجعل أصابعهم برتقالية من تأثير بقايا مسحوق الجين المغلفة لأصابع "تشيتوس" إلا أن هذا لا يفقد منهم متعة الطعم والقرمشة". وخلصت هذه الدراسة التي تضمنت إجراء اختبارات لمسح المخ بالموجات الكهرومغناطيسية، و"اختبارات الرنين المغناطيسي الوظيفي" إلى أن "العبت" الذي يطال أيدي المستهلكين هو ما يجعل هذا المنتج مرغوبا أكثر، وبناء على هذه الدراسة، قدمت شركة فريتو-لاي منتجها "تشيتوس" في سلسلة إعلانات تلفزيونية لا تتجاوز مدتها 30 ثانية، تشجع المستهلكين على ارتكاب أفعال "عشبية" بالمنتج.

أجريت الدراسة على 70 شخصا واستخدم فيها الباحثون أجهزة عصبية لقياس إفرزات الجلد ونبضات القلب وحركات العين ونشاط الدماغ، وجاءت نتائج الدراسة لتشير إلى أن الناس يحصلون على معلومات أكثر من إعلانات الجوال عن إعلانات التلفاز، ذلك لأن محتوى التلفاز يرهق العقل في التركيز على المضمون أكثر من مشاهدة الإعلانات الجانبية، وأن قرب شاشة الجوال من أجسادنا يجعلنا أكثر انبهاها لكل شيء في الشاشة وتفاعل معه بإيجابية أعلى.

أيضا، موقع تويتر طلب في العام الماضي من وكالة "Neuro-Insight" للتسويق العصبي القائمة في لندن، إجراء تقييم ردود فعل مستخدمي الإنترنت أثناء تصفحهم لمحتوى الشبكة، حيث قام الباحثون باستخدام سماعات رأس للمشاركين لقياس نشاط الدماغ وهم يتصفحون محتوى الويب. وجدوا أنه عند استعراض المستخدمين للجداول الزمنية timeline للتغريدات على حسابات تويتر الخاصة بهم، كانت أدمغتهم نشطة جدا كما هو الحال عند فتح البريد الإلكتروني، وكانوا أكثر انخراطا مما كانوا عليه مثلا عند قراءة محتوى أحد المواقع أو سماع مقطع صوتي أو مشاهدة مقاطع الفيديو.

هيزر أندرو المدير التنفيذي للشركة يقول "عندما يُطلب المستخدمون بين التغريدات بسرعة، لا تستطيع أدمغتهم تسجيل العلامات التجارية في الذاكرة، إلا إذا كانت بسيطة وملونة بجراً". وهذا درس آخر مفيد للمعلنين والناشرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وفقا للدراسة، فإن خبراء التسويق العصبي قد أشاروا إلى أن التصويتات واستطلاعات الرأي التي أجريت في السنوات السابقة كانت معيبة إلى حد كبير؛ ذلك لأن الناس لا يستطيعون التنبؤ بإجابات مستقبلية عن أسئلة تبدأ بـ"لماذا؟"، حتى بإجراء الاختبارات العصبية الشائعة، فغالبا ما تأتي النتائج متضاربة. فرسومات المخ تظهر أن الناس حتى على مستوى التلقائي، فرسومات المخ تظهر أن الناس يميلون إلى الخطابات المختصرة والموفرة للطاقة حتى وإن



شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية
13 سنة من النجاح والتميز
<http://www.facebook.com/thenationpress>
الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية
www.thenationpress.net

مكتب باوزير للعقارات



Ben Bawazir
Realtor



**For All Your
Real Estate Needs**



PRO REALTORS
RESIDENTIAL & COMMERCIAL
REAL ESTATE

313-424-9962

www.benbawazir.com

13530 Michigan Ave. Dearborn MI 48126 Suite 331

تزال تحافظ على نظام غذائي صحي، يتضمن خمسة أنواع من البروتينات والفواكه والخضار يوميًا. وإذا كنت بحاجة ملحة لعمل جراحي، فحرب عصير البرتقال (اليوسفي)، أو تناول فاكهة مجففة بدلاً من ذلك كالتمر والزبيب. كما أن الخضار الشتوية كالجزر، والجزر الأبيض، واللفت يمكنك أن تطهوها، أو أن تصنع منها حساء تجعله غذاءً شتويًا لكل أفراد عائلتك.

4. مارس نشاطات جديدة مع أفراد عائلتك

لا تتخذ من أشهر الشتاء الباردة مبررًا للجلوس الطويل على الأرائك. وبدلاً من ذلك تنزه مع عائلتك، ومارس أنشطة جديدة كالترجل على الجليد، أو التنزه على الشاطئ، أو المشي في الحدائق. حيث أن ممارسة النشاطات والتمارين تساعدك في الحفاظ على وزنك، وتعزز جهاز المناعة، وهي طريقة جيدة للتخلص من التوتر.

5. تناول إفطارًا صحيًا

إن فصل الشتاء هو وقت مناسب لتناول حساء الشعير (العصيدة) porridge. أن تناول الحساء الدافئ في الصباح البارد يساعدك في تعزيز وادرك من الأطعمة الحاروبة على الشتاء والألياف، ناهيك عن كونه غذاءً شهياً.

وهذا سيمنحك طاقة تساعدك للقيام بواجباتك، وتغنيك عن تناول الوجبات السريعة خلال النهار. كما أن نبات الشوفان يحوي العديد من الفيتامينات والمعادن. لذا تأكد من تناولك الحساء بالإضافة إلى الحليب منزوع الدسم، ولا تضيف السكر أو الملح. وإن تناول بعض المشمش المجفف، وبعض الزبيب، وشريحة من الموز أو الفاكهة الأخرى لتحصل على نكهة غنية تصيفها للأمور الخمسة التي يجب اتباعها في فصل الشتاء.

خمسة طرق لتبقى بصحة جيدة

ربما يكون الجو بارداً في الخارج، ولكنك لا تحتاج أن تعتبر فصل الشتاء وقتاً للمرض لك ولأفراد عائلتك. وهنا سنورد أموراً تأكد من القيام بها للحفاظ على صحتك مهما كان الطقس في الخارج:

1. تخلص من قلة النوم

حيث أننا ننام بالمعدل من 6.306 - ساعة في الليل، وهي أقل من المدة الموصى بها والتي تتراوح بين 7-9 ساعات. ولكننا في الشتاء ننام بشكل

طبيعي لفترة أطول نظراً لطول الليالي. حيث أنه من الطبيعي أن نقضي فصل الشتاء نائمين، عندما يكون الطقس بارداً كما تقول د. جيسيك الكساندر.

2. اشرب مزيداً من الحليب

أنت معرض للإصابة بالزكام بنسبة 80% في فصل الشتاء أكثر منه في أوقات أخرى، لذا تأكد من أن جهازك المناعي على أهبة الاستعداد. وذلك بشرب الحليب ومنتجاته الأخرى كالجبن، ولبن الزبادي،

والتي تعد مصادر جيدة للبروتين وفيتامين A، و B12، وهي أيضاً مصادر غنية بالكالسيوم، والذي يساعد في الحفاظ على صحة وقوة عظامك. لذا حاول أن تتناول حليباً منزوع الدسم، أو لبن الزبادي منخفض الدسم.

3. تناول مزيداً من الخضار والفواكه

عندما يكون الطقس بارداً في الخارج، فإنه من المفري أن تتناول أطعمة غير صحية، ولكن من المهم أن تأكد أنك لا



الدكتور / علي ناصر
Dr. Ali Nasser, MD

Internal Medicine. Board Certified

نوفر لقاحات
وقحوصات
المدارس

متخصص بالأمراض الباطنية من جامعة وين ستيت وعضو الهيئة الطبية
بمستشفى أوكلود وخبيرة في الجراحة العامة وأمراض الاطفال

تقبل جميع أنواع التأمين الطبي

متوفرة
طبيبة
نساء

نعالج السكري وضغط الدم وأمراض القلب والكوليتستروول والكلية والأزمة والتهابات الحلق والربو والبروستات وأمراض المعدة وجميع الأمراض الداخلية
Experienced in General & Pediatric Surgery Staff Member at Oakwood Hospital & Detroit Medical

MONDAY - WEDNESDAY - FRIDAY

زورونا في موقعنا الثاني

15120 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126

9925 DIX, Suite 103 Dearborn, MI 48120

(313)-843-8300

• بإمكانك أيضًا أن تمزجه مع خمس إلى ستة قطرات من عصير الثوم في 4 ملاعق من الماء، وقم بتناولها مرتين يوميًا.

4. الموز

إن الموز هو أحد الفواكه التي يستطيع الأشخاص الذين يعانون من ضغط مرتفع أن يتناولوها بانتظام لضبطه. حيث أن الموز مصدر غني بالبوتاسيوم، والذي ينقص تأثير الصوديوم. لذا جرب أن تأكل موزة أو اثنتين يوميًا، وبالإضافة إلى الموز بإمكانك أن تجرب المشمش المجفف، والزبيب، والكشمش (currants)، وعصير البرتقال والسبانخ، والقرع، والبطاطا الحلوة المخبوزة، والبطيخ الأصفر، والقرع الشتوي.

5. الكرفس

إن المحتوى المرتفع من المركب الكيميائي النباتي 3-ن- بوتيل فتاليد، والمتواجد في الكرفس يساعد في ضبط ارتفاع الضغط الدموي. حيث أن الفتاليدات تساعد على استرخاء العضلات المحيطة بجداران الشرايين، مما يخلق بدوره مساحة تسمح لتدفق الدم بدون أي صعوبة أو مقاومة. وفي الوقت ذاته، من الممكن أن يساعد على إنقاص هرمونات التوتر، والتي تقبض الأوعية الدموية، وتساهم بذلك في رفع الضغط الدموي. حاول أن تأكل ساقًا واحدة من الكرفس مع كأس من الماء يوميًا، وإذا كنت تفضله، فبإمكانك أن تتناوله مباشرة خلال اليوم.

6. ماء جوز الهند

إن الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع الضغط الدموي يجب أن يبقوا أجسادهم بحالة إمامة جيدة. فمن الجيد أن تشرب حوالي 108 - أكواب من الماء يوميًا. كما أن ماء جوز الهند مفيد خصوصًا لخفض الضغط الدموي. حيث أظهرت دراسة نشرت عام 2005 في مجلة ويست انديانا الطبية، بأن ماء جوز الهند غني بالبوتاسيوم، والمغنيزيوم، وفيتامين C، ويمكنه أن يساعد على إنقاص الضغط الدموي الانقباضي. وبالإضافة إلى ماء جوز الهند، بإمكانك استخدام زيت جوز الهند عندما تطبخ.



هذا لا يعني الاستغناء عن طبيبك الخاص علاجات منزلية لارتفاع ضغط الدم

كتب: د. فادي رضوان

ارتفاع ضغط الدم أو ما يعرف بفرط التوتر هو مشكلة صحية خطيرة، يمكن أن تؤدي إلى نوبات قلبية، أو سكتة دماغية، أو فشل كلوي. إذ أن مؤشر الضغط الدموي الذي يبلغ 140/90 ملم زئبقي أو أكثر يعتبر مرتفعًا. كما يشخص ارتفاع الضغط عادة عندما يكون لدى الشخص ارتفاع مستمر في القراءة خلال فترة زمنية محددة.

علاجات منزلية لارتفاع ضغط الدم

الأسباب الشائعة، أو العوامل التي تساهم في ارتفاع ضغط الدم هي: البدانة، والعوامل الوراثية، والإسراف في الشرب، والوارد الغذائي المرتفع من الملح، وقلة ممارسة التمارين الرياضية الهوائية، والتوتر، وحبوب تنظيم الحمل، ومسكنات الألم، وأمراض الكلية، وأمراض غدة الكظر.

وغالبًا ما يعالج ارتفاع ضغط الدم بالأدوية، كما أن باستطاعتك أن تساعد في ضبطه باستخدام العلاجات الطبيعية البسيطة، وهنا سنورد بعض العلاجات المنزلية لارتفاع ضغط الدم:

1. الليمون

يساعد الليمون في الحفاظ على ليونة ومرونة الأوعية الدموية، وإزالة أي صلابة فإن الضغط المرتفع سوف يتناقص. وبالإضافة إلى ذلك، بإمكانك أن تخفض احتمال إصابتك بفشل القلب، وذلك بالمواظبة على تناول عصير الليمون بانتظام نظرًا لمحتواه من فيتامين C. حيث يعد الفيتامين C من مضادات الأكسدة الفعالة التي تساهم في تعديل الآثار الضارة للجذور الحرة. ببساطة، اشرب كوبًا من الماء الدافئ بعد إضافة عصير نصف ليمونة إليه كل صباح على معدة فارغة، ولتنتج أفضل لا تضيف الملح أو السكر.

2. بذور البطيخ الأحمر

تحتوي هذه البذور على مركب يدعى كوكربوسيترين (cucurbitacin)، والذي يساعد على توسيع الأوعية الشريانية. وفي نفس الوقت، فإنه يساعد على تحسين الوظيفة الكلوية، الأمر الذي يساهم في إنقاص مستويات الضغط الدموي، كما يساعد كثيرًا في التهاب المفاصل. وجدت دراسة تجريبية أجريت في ولاية فلوريدا عام 2010، بأن البطيخ الأحمر يساعد على خفض مستويات الضغط الدموي فقط لتأثيره الموسع للأوعية.

• اسحق كميات متساوية من بذور البطيخ المجففة بالإضافة إلى بذور الخشخاش، وخذ ملعقة شاي من المزيج في الصباح على معدة فارغة وملعقة أخرى مساء.

• وبدلاً من ذلك، بإمكانك أن تصيف ملعقتين من مسحوق بذور البطيخ الأحمر إلى كوب من الماء المغلي. وانقعها حوالي ساعة، ومن ثم قم بتصفيتها، وخذ أربع ملاعق طعام من هذا الماء بفترات منتظمة خلال اليوم.

3. الثوم

أظهرت العديد من الدراسات التأثيرات الخافضة لضغط الدم التي يمتلكها الثوم. وإن كلاً من الثوم النيئ والمطبوخ يساعد في ضبط الضغط الدموي المرتفع، وفي نفس الوقت ينقص مستويات الكوليسترول. كما يساعد الثوم على تمدد واسترخاء الأوعية الدموية، وذلك بتحفيزه لإنتاج أكسيد النيتريك وسلفيد الهيدروجين.

• تناول 21 - من فصوص الثوم المسحوقة بلطف يوميًا، إذ يمكنك أن تسحقهم بيدك ببساطة. إذ أن سحق فصوص الثوم يحرر سلفيد الهيدروجين، وهو مركب يحسن التروية الدموية، ويزيل الغازات، ويخفف الضغط على القلب. وإذا لم تحب تناول الثوم النيئ، أو إذا سبب لك إحساسًا لاذعًا، عندها قم بتناوله مع كوب من الحليب.

To advertise in the Arab
American today magazine

313
409 - 9541

للإعلان في مجلة
العربي الأمريكي اليوم

استشارة
الطبيب أمر
ضروري ومهم
خصوصا
للمرضى !!

مكتبة الطب البديل
بإشراف خبير الأعشاب جمال

تحصل على بشرة ناعمة وجذابة لذلك اليكي هذا الماسك السحري من المستكة للحصول على افضل نتائج لبشرة نضرة وجذابة. يتكون الماسك من كمية من المستكة و ورد ناشف مغروم ويتم استخدام الماسك عن طريق خلط المكونات مع بعضها ثم ضعي الخليط على بشرتك لمدة عشرين دقيقة بعدها قومي بشطف وجهك بالماء الفاتر وستلاحظين الفرق.

فوائد المستكة للرحم

من الفوائد العجيبة لحبة المستكة انهم تعمل على تضيق الرحم والمهبل فمع كثرة الانجاب تصبح منطقة المهبل اوسع وذلك ما تعاني منه بعض السيدات ويجعل لديهم هوس في اجراء عمليات تضيق المهبل ولكن اليوم احضرنا لكم طريقة سحرية وطبيعية في تضيق المهبل باستخدام حبات المستكة فقط والطريقة هي عن طريق وضع لبان المستكة على المبخرة ثم ضعي المبخرة بين قدميكي وقومي بتغطية البخار المتصاعد بالروب او المنشفة بحيث تجلبه يتصاعد نحو منطقة المهبل فذلك يساعد في تجفيف الماء الزائد بداخل الرحم وشد الباف الرحم مما يساعد في تضيق الرحم ومنطقة المهبل ويعمل على منع الامراض السرطانية كما يجعل منطقة المهبل لها رائحة جميلة وتعطي حيوية ونشاط جسدي للمرأة.

الزيوت الطيارة و المواد الراتجيه مما جعلها تستخدم في علاج الكثير من الامراض مثل المعده و تقرحاتها و الحفاظ على صحة الفم و الاسنان حتي انها تعمل على تقليل خطر الاصابه بامراض السرطان و الوقايه منه.

فوائد المستكة للبشرة

تستخدم المستكة في تنظيف البشرة ونعومتها فبالطبع حلم كل فتاة ان

عطرته ذكيه و طعم لذيذ و استخدمت منذ قديم الازل في البخور و الطيب و صناعة العطور و مستحضرات التجميل و العناية بالبشره و تعتبر المستكة حاليا من اهم التوابل التي نستخدمها للطعام. وقد تم استخدام المستكة في العديد من الوصفات لعلاج النزلات و الصداع و وقف النزيف و تسهيل عملية الهضم كما انها تستخدم بالتقطير في الاذن للتخلص من مشكلة الصمم. تحتوي المستكة على نسبة جيده من

فوائد المستكة

تنمو شجرة المستكة في المناطق المتوسطه مثل حوض البحر الابيض المتوسط و هي شجره دائمة الخضره حمراء اللون في بدايتها ثم تكتسب اللون الأسود تتميز بطعمها المر. ويتم استخراج المستكة ثلاث مرات سنويا وهي عباره عن ماده صمغيه تستخلص من جذوع الشجر و تختلف جودة المستكة على حسب الجذع و المكان المزروعه فيه و يكون لونها في المره الاولى ابيض و الثانيه اصفر و الثالثه رمادي. تتميز حبات المستكة بان لها رائحه

6617 Schaefer Rd.
Dearborn, MI 48126



مكتبة الطب البديل

Dearborn
Roastery

(313) 584-7700
www.dearbornroastery.com



Fresh Arabic & American Coffee
Fresh Spices & Seasonings

قهوة عربية و امريكية - بن يماني
حوايج يمنية و بهارات عربية طازجة

شوكولاتة سويسرية و هادايا لجميع المناسبات
مكسرات و بزورات و مخلوطة طازجة
تمر و رطب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي
زيوت و أعشاب طبيعية
مستحضرات تجميل طبيعية

Always Fresh... Wake-Up to it! Swiss Chocolate & Gifts for all Occasions

Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey
California Medjool Dates & Ruttab
Natural Herbs & Essential Oils
Natural Beauty Supplies



بشّر للذجاج الحي الحلال

BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET



ذجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك

LIVE CHICKEN

في ديربورن

SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES

Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish

3440 Wyoming Dearborn ,MI 48120

FOR FASTER SERVICE .CALL AHEAD

اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الذجاج

3 1 3 - 8 4 3 - 4 0 4 1

OPEN
7 DAYS
8-7



ديزاينر سوت

...للذوق الرفيع عنوان

Designer Suit Outlet



3 SUITS سعر غير مسبق: ٣ بدلات
فقط بـ \$299
3 DRESS SHIRT
3 TIES \$299
3 BELTS,
3 DESIGNER SOCKS
3 POCKET HANKIES

BUY FACTORY
DIRECT & SAVE
70%

www.designersuitsoutlet.com
13357 MICHIGAN AVE.
DEARBORN, MI 48126
313-582-9700

WE CARRY BRANDS LIKE

ZANETTI

BOSS
HUGO BOSS

JOSEPH



ABBOUD

DKNY
DONNA KARAN NEW YORK

ck
Calvin Klein

تقل السكان والزوار، إلى جانب بناء محطات للنقل البحري. وتتوقع حكومة دبي أن يحقق مشروع القناة المائية العديد من الفوائد الاقتصادية والبيئية، منها استقطاب الفعاليات والمؤتمرات، وتعزيز الأنشطة السياحية والتجارية على ضفتي القناة وفي المناطق المجاورة، ورفع قيمة الأراضي والعقارات في المناطق القريبة من القناة.

ويرجّح تقرير لهيئة الطرق في دبي أن يصل عدد ركاب وسائل النقل البحري في القناة أكثر من مليون راكب سنويا حتى عام 2020، ومن الممكن أن يرتفع إلى أربعة ملايين راكب سنويا عام 2030، وهذا يعادل توفير قرابة مليونين و900 ألف رحلة من رحلات المركبات على الطرق.

وتتميز القناة بمعالمها الفريدة وجسورها التي تتميز بتصميمات معمارية غير تقليدية، منها كتل حديدية معلقة بواسطة كابلات حديدية حاملة لأرضية الجسر، وتستند هذه الكابلات إلى أبراج حديدية مبنية على قواعد من الخرسانة المسلحة، وجسر آخر بطول 502 متر وعرض 5.6 أمتار، وتم تنفيذ أرضيته على شكل منحني.

وتم تزويد جميع جسور المشاة بمصاعد كهربائية وسلالم حديدية على الجانبين، كما يرتبط جسر مشاه بمنحدر من الخرسانة المسلحة لخدمة مستخدمي الدراجات الهوائية. وكل مساء تتحول القناة الجديدة إلى مهرجان للمياه الملونة، فأضواء الليزر تحلّق في السماء على جانبي القناة، وتتساب مياه الشلالات المخلوطة بالألوان الأحمر والأخضر والأزرق من الجسور، في مشهد فني مبهّر وجاذب للأنظار.

وأمام هذه المشاهد، يتنافس الزوّار في التقاط الصور التذكارية، وفي خلفيتهم شلالات المياه وأضواء الليزر، والقوارب السياحية التي تقطع القناة ذهابا وإيابا.

وتتعالى أصوات الإعجاب حين تتوقف الشلالات تلقائيا بصورة متدرّجة، حين تقترب منها القوارب لتمر أسفل الجسور بسلام، وتعود مياه الشلال لتنهّم لحين اقتراب قوارب أخرى.



قناة مائية في صحراء دبي تعزز الأنشطة السياحية بالإمارات

تسعى دولة الإمارات إلى المزيد من استقطاب السياح من كافة أنحاء العالم، وتمثل إمارة دبي أهم نقاط الجذب السياحي، حيث تعمل هذه الإمارة بشكل دائم على الاستفادة من التقدم التقني والخبرات المحلية والأجنبية لتطوير بنائها التحتية وإدخال معالم سياحية جديدة تجعل منها أفضل وجهة سياحية في العالم. ويعدّ تدشين قناة مائية في قلب الصحراء الخليجية بدبي دليلا على ذلك، إذ يحمل توقعات بزيادة نسبة السياح التي بدأت تتوافد منذ افتتاح القناة لمشاهدتها.

وتجدر الإشارة إلى أن هيئة الطرق والمواصلات في دبي هي من تولى تنفيذ المشروع خلال عامين، لتتحول بذلك المنطقة الرملية إلى مجرى مياه جاذب للسياحة. وقال مطر الطاير مدير عام الهيئة إنه تم إعطاء إشارة بدء العمل في مشروع قناة دبي المائية يوم 2 أكتوبر من عام 2013، لترتبط بين مياه خور دبي، وتمرّ بقلب المدينة لتصبّ في بحر الخليج.

وأوضح الطاير في تقرير إحصائي لهيئة الطرق أن أكثر من 4600 عامل تولوا تنفيذ المشروع، عملوا على مدار الساعة دون توقف، لينتهوا من شق القناة في زمن قياسي. وذكر أن فرق العمل، تولت تنفيذ جسور للسيارات أعلى مجرى القناة بارتفاع 5.8 أمتار، بما يسمح بحركة ملاحية حرة على مدار الساعة، إضافة إلى أعمال الإنارة الذكية التي يجري التحكم بها عبر التطبيقات الذكية بالهواتف المحمولة،

وأعمال شلالات الماء على الجسور. كما تم إنشاء جسور للمشاة بتصاميم فريدة بارتفاع 5.88 أمتار تربط ضفتي القناة في مواقع مميزة لتسهيل حركة

السائحين والزوار والمقيمين بالإمارات من مختلف الجنسيات. ويرى الزائرون مشاهد فريدة في القناة التي تقطع الصحراء الخليجية، منها شلالات عملاقة تنهمر من أعلى جسور مرتفعة تمر عليها السيارات، وهي الجسور المرورية الأولى التي تتحول إلى شلالات مياه أشبه بالشلالات الجبلية الطبيعية.

ويتاح للزوار التنقل بين معالم القناة، ومعالم دبي بيخوت سياحية تنطلق من مراس دائمة بمجرى القناة، وتمر أسفل جسور للمشاة والسيارات تم تنفيذها بأساليب غير تقليدية. ومن بين هذه الجسور، جسر لولبي الشكل، وآخر معلق، وجسر يحوي مركز تسوق.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي عقب تدشينه للمشروع "القناة الجديدة تعد إضافة مهمة لمعالم دبي الحديثة". وأضاف رئيس مجلس الوزراء "دبي دخلت بهذه القناة مرحلة جديدة معماريا وتجاريا وجغرافيا".

دبي - يتوقع أن يستقطب تدشين قناة دبي المائية، الذي احتفلت به الإمارات قبل أيام، العديد من السياح الأجانب والمحليين. وبعد هذا المعلم السياحي الكبير أول قناة مائية صناعية يتم حفرها في الإمارات، ومنطقة الخليج. وتمتد القناة بطول 2.3 كيلومتر، لتمرّ بين المناطق السياحية الشهيرة في دبي، إذ تجري مياهها بين ناطحات السحاب القائمة في شارع الشيخ زايد، وهو الشريان الرئيسي للإمارة، وتمرّ بالقرب من برج خليفة، أعلى مبنى في العالم، إلى جانب مراكز التسوق العملاقة في الإمارة، مثل دبي مول ومول الإمارات. وبمحاذاة القناة المائية، دشنت دبي مدينة سياحية عملاقة، تضم مجموعة من الفنادق الفاخرة، وعددا كبيرا من مراسي القوارب واليخوت السياحية، إلى جانب مغاز ومطاعم، ومنتزهات وحدائق تستقبل زوار القناة.

وتتوقع حكومة إمارة دبي، أن تستقبل القناة الجديدة ما يزيد عن 30 مليون زائر من داخل الإمارات وخارجها سنويا. ويبدو أن التوقعات بدأت تظهر بوادرها على أرض الواقع، حيث تدفق بعد ساعات من افتتاح القناة عليها الآلاف من

وي ياسر بزاف برشا

أسباب الاختلاف

يوضح فؤاد أن اللهجات أصبحت علماً متكاملًا، ويصفها بالإشكالية والأمر الشائق والشائك في الوقت نفسه. لأن بحث تأثيرها بالسلب والإيجاب على العربية الأم أمر شديد التعقيد، في حين أن التعمق داخلها أمر شديد الثراء. ويضيف: "يرجع الاختلاف الشديد في اللهجات العربية لأننا بالأصل لم نكن عرباً، بل تعلمنا العربية لممارسة الطقوس الدينية، بعد دخول الإسلام. وإذا أضفنا صعوبة اللغة العربية، أصعب اللغات على الإطلاق في رأيي، نشأ الاختلاف الشديد بين نطق المفردات وترجمة معانيها من هنا، ويمكن أن نضيف لهذين السببين التنافس الشديد، بين اللهجات ورغبة كل لهجة في التميز والاختلاف عن الأخرى ما دفع بعض الأدباء والشعراء لتمييز لهجاتهم مثل الأبنودي".

وأكد: "في مراحل التعليم المختلفة ندرس لتلاميذنا اللغويات في مادة اللغة العربية، لشرح وتبسيط معاني المفردات، وهذا يؤكد صعوبة اللغة وعدم القدرة على استيعابها كلها، وهذا الأمر لا يحدث في لغات مثل الإنجليزية أو الفرنسية مثلاً، ويقتصر الاختلاف بين الشعوب الناطقة بها على طريقة النطق فقط".

تأثير اللهجات المحكية على العربية الفصحى اختلف علماء اللغة المحدثين في تصوراتهم لأن انتشار اللهجات العربية المختلفة على اللغة الأم. ومن أولئك الذين يقولون بسلبية تأثير اللهجات إبراهيم أنيس، الذي قال في كتابه: "اللهجة لا تعدو أن تكون خروجاً عن المألوف الشائع في نطق أمة من الأمم"، ويؤيده عبد السلام المسدي، اللغوي التونسي الشهير، في كتابه "العرب والانتحار اللغوي"، الصادر عن دار الكتاب الجديد المتحدة عام ٢٠١١ قائلاً: "إننا أمة لا نفعلنا عمل على ضياع هويتنا اللغوية، فاللغات الأجنبية لم تعد العدو الأول للغة العربية، بل حلت اللهجات العامية محلها في هذا العداء الشرس النافذ، إننا ما فتئنا نفتح الأبواب للعاميات كي تغزو الحقول التي تحيا بفضلها العربية".

ويضيف المسدي: "أكبر التباس هنا أن اللهجات اللغوية جزء من كياننا الحي، بها نعيش وعليها نترى، وبها نأكل ونفرح ونعشق، وجدير بنا أن نقر بذلك ونقدر عبقرية الإنسان العربي، التي تتجلى في لغته التداولية المكتسبة، لكن هذا لا يمنعنا من اتخاذ الموقف الحضاري، المسؤول تجاه محاولات تكريس اللهجة كحامل للرسالة الثقافية، بدلاً من لغة القومية لأن ذلك يعد انتحاراً جماعياً على عتبات قلعة التاريخ".

تبسيط الفصحى

في حين يرى البعض أن اللهجات ساعدت على شرح وتبسيط معاني الفصحى، ومنهم الباحث اللغوي، محمود جمعة، الذي قال إن اللغة العربية لم تتأثر بالعامية من ناحية قواعدها، فقواعدها ثابتة راسخة، أما من ناحية ألفاظها فقد دخلتها ألفاظ كثيرة من العامية كما دخلت العامية ألفاظ من الفصحى. وهي عادة اللغات كلها في استقاء بعضها ألفاظاً من بعض. ففي الفصحى ألفاظ مصرية وتركية وإنجليزية وفرنسية وفارسية. ويضيف أن العامية تفيد كثيراً في شرح وتبسيط الفصحى ومعانيها التي قد تكون صعبة أو غريبة على البعض.

ويضيف: "ولعل التأثير السلبي الوحيد أن سهولة العامية وانتشارها، إضافة إلى الاهتمام باللغات الأجنبية، كان سبباً في عزوف الناس عن إتقان الفصحى واتخاذهم لها وسيلة للتخروج من المراحل التعليمية فقط، حتى حدثت فجوة اغترابية بين الناس واللغة العربية".

أهمية اللهجات

في دراسة لمحمد شفيح الدين، أحد أساتذة علوم القرآن والدراسات الإسلامية في الجامعة الإسلامية شيتاغونغ في بنغلاديش، نُشرت في ديسمبر ٢٠٠٧ في مجلة "دراسات"، بعنوان "اللهجات العربية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى"، خلص الباحث إلى القول إن: "على الرغم من إهمال علماء اللغة الأوائل للهجات واحتقارهم لها والاكتفاء بإشارات مثل روي عن جماعة من العرب، وقال بعض العرب، إلا أن المحدثين اهتموا باللهجات، ولعل أبرزهم الرائد اللغوي إبراهيم أنيس. كما أفردت الجامعات العربية في مصر والعراق لها مكاناً وأصبحت هناك لجنة خاصة باللهجات في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وشجعت الجامعات العربية على البحث في اللهجات ودراساتها".

هل ندرك حقاً غنى وفرادة لغتنا العربية؟

من أين تأتي اللهجات العربية المختلفة؟

كتابة وتحرير: سامية علام - ربما تبادرت إلى أذهان الكثير منا تساؤلات حول كيف أننا كدول عربية، يُفترض أننا نتحدث لغة واحدة، لا يفهم بعضنا على بعض. بل إن معاني مفرداتنا تختلف وتتضاد في بعض الأحيان. فكيف ومتى أصبح لكل دولة عربية لهجة تكاد تصعب لغة منفصلة؟

سهولة ويسر أن نعلم تلك الفروق الصوتية، التي تميزت بها كل بيئة من هذه البيئات العربية، فالمصري عندما يسمع العراقي ينطق العربية حتى لو كان يتلو بعض آيات القرآن، يدرك نتوء أنه عراقي أو على الأقل يدرك أن نطقه يخالف المألوف في البيئة المصرية، وكذلك الحال مع الشامي والمغربي".

ويشكك أنيس في صحة النظرية الأولى قائلاً: "ليس من المقبول أو المعقول أن نتصور أن ذلك الخلاف الصوتي راجع إلى اختلاف القبائل لأن الأسانيد التاريخية، تبرهن على أن بعض القبائل ذات اللهجة الواحدة، أقامت في معظم تلك الجهات بمعنى أنه لم تخصص قبيلة ما بقطر معين بعد غزوه، فلم تسكن مصر بعد الفتح العربي الإسلامي، قبيلة واحدة من قبائل شبه الجزيرة العربية".

تأثير الإسلام على اللهجات العربية

وتعود دراسة مالاغ لتوضيح تأثير ظهور الإسلام على اللهجات العربية، فتقسمها إلى لهجات اندثرت، وماتت، لأنها كانت مدمومة ولم يبق من آثارها الكثير في الشعر الجاهلي، كما لم يهتم علماء اللغة الأوائل بتدوينها، ومنها: لهجة الكشكشة، وتفرض استبدال كاف مخاطب بالشين فيقال عليش بدلاً من عليك، وتحدثت بها قبيلة تميم، ولهجة الكسكسة، وتتضمن إضافة سين بعد كاف التانيث، فيقال منكس بدلاً من منك، وتحدثت بها ربيعة ومضر، ولهجة الشنشنة، وتتضمن إبدال الكاف شيئاً في المطلق، فيقال لبيش وليس لبيك وتحدثت قبائل اليمن، وهناك لهجة العنعة ويتم فيها إبدال الهيمزة بالعين، فيقال عن بدلاً من أن وتحدثت بها قبائل أسد وقيس وتيمم.

كما تحدثت الدراسة عن لهجات حفظها القرآن من الاندثار: "بدأ اهتمام اللغويين باللهجات التي وردت بالآيات القرآنية، لاعتبارين أولهما قوة الصلة بين اللهجات العربية، والآيات القرآنية. فقرأ القرآن بعدة قراءات تيسيراً وتماسيحاً مع العادات النطقية للقبائل المختلفة، وثانيهما أن الآيات القرآنية من أوثق الشواهد في دراسة تلك اللهجات وقواعدها الصوتية والنحوية والصرفية".

هناك نظريتان مختلفتان عن نشأة اللهجات العربية المختلفة، الأولى تبنتها دراسة مالاغ السابق ذكرها. وتعدد الدراسة أسباب تشعب اللهجات العربية المحكية في الوقت الحالي، فتقول إن ارتباط اللغة بالمجتمع، يجعلها تتأثر بما يمر به من ظروف اجتماعية وسياسية وجغرافية وحضارية، وتؤدي بنا إلى لهجات عدة. بالنسبة للعوامل السياسية، فرض الحكومة للغة رسمية للتعامل في المجالات الأساسية والتعاملات الرسمية، من أهم العوامل المؤثرة، فليجأ الأفراد للهجة تعبر عنهم يمارسون بها طقوس حياتهم اليومية.

أما عن العوامل الاجتماعية، فهي بالأهمية نفسها، فالناس طبقات حرفية وأرستقراطية وتجارية وعلمية وطبيعية أن تختلف مفردات كل طبقة، والعوامل الجغرافية حاضرة بقوة أيضاً في تشكيل اللهجات، فنجد سكان المناطق الريفية، يختلفون في مفردات لهجتهم عن سكان المناطق الساحلية، وعن المناطق الصحراوية الصعبة وغيرها، كما تؤثر العوامل الحضارية، فتقافة الفرد تشكل عقله ووعيه وشخصيته، ومن الطبيعي أن تشكل لغته الخاصة بالقدر نفسه.

هنا تختلف المفردات بالتبعية، كما قد تحدث ظروف طارئة تضطر الفرد لتغيير مفرداته، للحصول على قدر أكبر من التميز أو الخصوصية، كالفئات الدينية التي تعتبر أقلية أو اللصوص والمطاردين، وهنا نجد تشعباً لا يتوقف في اللهجات ولا يمكن حصره. يعارض الباحث المصري إبراهيم أنيس تلك النظرية، ويقدم نظرية ثانية في كتابه "من أسرار اللغة" في طبعته السادسة، الصادرة عن مكتبة الأملو المصرية عام ١٩٧٨ فقد اعتبر أن السبب في اختلاف اللهجات هو اختلاف الألسن، واللغات الأصلية لسكان الدول، التي أصبحت عربية حالياً.

وقال إن اللغة العربية رحلت إلى المدن الكبيرة في العراق والشام ومصر، وغيرها الكثير من الجهات التي فتحها العرب بعد الإسلام. وقد حلت العربية محل اللغة الأصلية في كل قطر من هذه الأقطار. ففي العراق، حلت محل الأرامية والسريانية، وفي الشام قهرت الأرامية والسريانية، بل اليونانية أيضاً، وفي مصر هزمت القبطية وحلت محلها.

ويتابع: "إذا سلمنا بصدق نظرية الطبقات فإننا نستطيع في

يصل الاختلاف بين ألسنة الدول العربية المختلفة، من مجرد تغير معنى اللفظ الواحد، إلى وجود مفردات كاملة للغة مصغرة، أو لنقل لهجة منفصلة، فنجد المصري يقول ماشي والعراقي يقول صار، والمغربي يقول واخ للتعبير عن الموافقة والمصري يقول أوي والجزائري يقول ياسر، والمغربي يقول بزاف والتونسي يقول برشا للتعبير عن الكثرة، وغيرها الكثير من الأمثلة. ولا يقتصر الأمر على هذا الحد بل امتد إلى تنوع الألسن أو اللهجات داخل المجتمع الواحد. وقد وثق الباحث السعودي سليمان الدرسوني في كتابه الإلكتروني "معجم اللهجات المحكية في المملكة العربية السعودية"، نحو ٢٣ لهجة داخل المملكة وحدها، لكل منها خصائصها ومفرداتها المميزة. الأمر نفسه ينطبق على الدول العربية المختلفة. في مصر هناك اللهجة الريفية واللهجة الإسكندرانية، واللهجة الصعيدية، ويصل الأمر إلى اختلاف نطق الشعوب العربية المختلفة للغة الفصحى نفسها.

تطور اللغة

يقول د. أحمد فؤاد باشا، عضو مجمع اللغة العربية، قديماً كان هناك مستويان من اللغة العربية، اللغة الفصحى وهي أصل اللغة، وفيها الكثير من التعقير والصعوبة في المفردات، وتلك التي نظم بها شعراء الجاهلية أشعارهم، واستخدمت في أوقات محددة، وكانت علامة تنافس وتميز بين القبائل العربية. واللهجات المحكية، وهي أكثر ملائمة لمعطيات الحياة، وتعبر عن الأفراد ويتحدثونها في أنشطتهم الحياتية المختلفة، وهي بسيطة ويفهمها الجميع وتستخدم باستمرار في جدهم وهزلهم".

ويضيف: "أصبح لدينا الآن مع تطور اللغة والزمن، مستوى ثالث وسطي بين اللغة الفصحى المعقدة التي اندثر الكثير من مفرداتها، واللهجة العامية أو المحكية، وهو مستوى اللغة الفصيحة، وتلك تتميز بسلامة مفرداتها مع البساطة والوضوح، وهي اللغة التي نظم بها شعراء كبار مثل أحمد شوقي وفاروق شوشة، أشعارهم".

كيف نشأت اللهجات المختلفة؟

المدرّب الخاص يعزز الحماس والرغبة في الاستمرار

راجت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة الاعتماد على مدرّب لياقة خاص، وصارت القاعات الرياضية حريصة على توفير مدرّبين لمن يرتادونها، لتحفيز رغبتهم في الاستمرار ودفعهم للحفاظ على الحركة والنشاط.

بقدر ما تهتم بالوصول إلى هذين المستويين واللذين يتناسبان مع مراحل العمر ومستوى الممارسين واللذين يؤثر إيجابياً على الصحة العامة للمتمرن. وتلعب الاختبارات والقياس في مجال الرياضة الجماهيرية ما تلعبه في مجالات الرياضة الأخرى وخصوصاً في عملية التصنيف للممارسين لأنشطة تلك الرياضة وذلك إلى مجموعات مقارنة ومتجانسة في المستوى والجنس حتى لا تحدث أضرار نتيجة لعدم تقارب المستوى. وبذلك يمكن للتدريبات الخاصة الإسهام بنصيب كبير في تقدم المستوى بدنياً ومهارياً ونفسياً وصحياً حيث تلعب الأندية الرياضية والساحات الشعبية دوراً إيجابياً في إمكانية ممارسة الأفراد للأنشطة الرياضية المختلفة بإعداد الملاعب والقاعات والأجهزة والأدوات الرياضية الخاصة بذلك.

وعلاوة على الأشخاص السليمين يمكن أن يكون المدرّب عاملاً رئيساً في استعادة المرضى أو أصحاب الحاجيات الخاصة للياقتهم وتوازنهم.

فالإعاقة من الناحية الحركية هي العجز الذي يؤثر على النشاط الحركي للفرد فيمنعه من أداء الوظائف الحركية المختلفة بنفس المستوى الذي يؤديه الأسوياء وبذلك يلعب المدرّب الرياضي دوراً إيجابياً في توازن المعوق وتفاعله المستمر وتكيفه مع بيئته. وهذا ما يؤكد ميثاق اليونسكو في أحقية مزاوله الأنشطة الرياضية كحق أساسي للجميع، عبر الفقرة الثالثة من المادة الأولى من الميثاق "ينبغي توفير ظروف خاصة للنشء ممن فيهم من الأطفال في سن ما قبل المدرسة والمتقدمين في السن والمعوقين لتمكينهم من تنمية شخصياتهم تنمية متكاملة من جميع الجوانب بمساهمة برامج التربية البدنية والرياضة الملائمة لاحتياجاتهم".

ويلعب المدرّب الخاص دور المعالج والمؤهل عند التعرض للإصابات أو في حال الإصابة بأمراض مزمنة. وبذلك تلعب التمرينات البدنية التأهيلية الخاصة دوراً إيجابياً في ذلك وخصوصاً بعد الشفاء من الكسور، حيث تتعرض العضلات في الفترة التي توضع فيها العظام في الجبس للضمور. وستوجب ذلك إعادة تأهيل تلك المجموعات العضلية بتمرينات علاجية. كما يساهم المدرّب الرياضي المقتن لكثير من المرضى في

التدرب تحت إشراف مدرّب خاص يسهّل الوصول إلى الهدف من التمارين الرياضية ويزيد من حماسة المتمرن ويزرع داخله القواعد السليمة والعلمية لممارسة الرياضة على اختلاف أنواعها.

وقد تناول الكثير من العلماء التدريب الرياضي بالدراسة، فقد عرفه العالم الألماني هارا بأنه "إعداد الرياضيين للوصول إلى المستوى الرياضي العالي فالأعلى". أما ماتيفيف الروسي فقد عرفه بأنه "عبارة عن إعداد الفرد الرياضي من الناحية الوظيفية والفنية والخططية والعقلية والنفسية والخلقية عن طريق ممارسة التمرينات البدنية".

يعتني المدرّب الخاص بتنمية الصفات الإرادية للمتمرن كالكفاح والعزيمة والمثابرة والعمل على النصر وعدم اليأس والشجاعة والإقدام. وأثبت العلماء أن ٦٠ بالمئة من نتائج المباريات والمنافسات تتوقف على ارتفاع وثبات الصفات الإرادية للاعبين أكثر من القدرات البدنية في كثير من الأوقات.

يقول باحثون إن الرياضة لا تفضل بين صغير ولا كبير ولا قوي ولا ضعيف ولا رجل ولا امرأة، فالكل يجب أن يمارس التدرّبات بالقدر الذي تسمح به قدراته البدنية والمهارية والوظيفية ليس بغرض الحصول على بطولة أو الاشتراك في منافسة ولكن للعيش في لياقة صحية وبدنية ومهارية مناسبة لجنسه وعمره ومستواه وعمله الذي يؤديه يومياً.

وتعتبر الرياضة الجماهيرية رياضة جميع الفئات المحرومين من مزاوله الأنشطة الرياضية المقتنة، كما هو الأمر في الرياضة المدرسية أو الجامعية أو رياضة المستويات والتي تتميز بالبرامج التدريبية المقتنة. وبذلك تسمى الرياضة الجماهيرية بمسميات أخرى كالرياضة للجميع، حيث تهدف إلى شغل أوقات الفراغ عن طريق مزاوله الأنشطة الرياضية المناسبة بغرض التقدم بالصحة العامة مع جلب السرور والبهجة للنفس. وبذلك تختلف مزاوله الرياضة الجماهيرية عن رياضة المستويات العالية بأنها لا تهتم بالوصول إلى مستويات متقدمة بالنسبة إلى المستوى البدني والمهاري



البدنية والمهارية له. ولأن حمل التدريب هو عبء يقع على أجهزة اللاعب الحيوية يمكن تقسيمه إلى نوعين:
١ - حمل خارجي: هو كل أنواع الحركات أو التمرينات التي يقوم بها المتدرب بهدف تطوير حالته البدنية أو تحسين دقة الأداء المهاري له. وهذه التمرينات يمكن تحديدها زيادة وتقصاً وشدة وحجماً وفقاً لما يراه المدرّب من متطلبات برنامج التدريب اليومي أو الأسبوعي.

٢ - حمل داخلي: هو انعكاس أثر الحمل الخارجي (التمرينات البدنية) على أجهزة الجسم المختلفة كالعضلات والقلب والدورة الدموية والرتين والأجهزة الحيوية والجهاز العصبي. ويمكن التحكم في الحمل الخارجي من حيث سرعة الأداء أو مقدار قوة التمرينات، لذلك فإنه كلما زادت شدة وقوة أداء التمرين (الحمل الخارجي) زاد أثر ذلك على الأجهزة الحيوية للجسم.

وعادة ما يتم تشجيع كبار السن على ممارسة السباحة والتي تعد الرياضة الأسهل والأقل مجهوداً للمفاصل، إذ تبين أن السباحة هي ثاني أكثر أنواع الرياضة سهولة بعد المشي بالنسبة إلى كبار السن، إلا أنه ليس هناك ما يكفي من البحوث عن تأثير ممارسة السباحة على صحة هؤلاء الأشخاص لمعرفة مدى أمانها لكبار السن، كما قال الباحث هيروفومي تانكا من جامعة تكساس الأمريكية.

تحسّن حالتهم الصحية كمرضى القلب والدورة الدموية وبعض الحالات المرضية الأخرى والتي تسهم التمرينات البدنية في علاجها، كنقص نسبة الكوليسترول في الدم وذلك عند ممارسة الأنشطة البدنية ولفترة طويلة، خاصة الأنشطة الهوائية.

وتعمل التمرينات البدنية الخاصة والنشاط الرياضي المناسب بالنسبة إلى السيدات بعد الولادة، على إعادة لياقتهن البدنية والصحية. كما أن بعض التمرينات البدنية الخفيفة والمعتدلة، تحت إشراف مدرّب خاص، أثناء الحمل تعمل على تقادي الكثير من المخاطر التي قد تتعرض لها النساء الحوامل إذا مارسن بعض التدرّبات بمفردهن أو تعرضن إلى الإجهاد دون أن يتفطنن إلى ذلك.

وفي حال رياضة كمال الأجسام أو رفع الأثقال يركّز المدرّب على التدرّج في القوة ورفع درجة الحماس مع كل مرحلة جديدة. ويعتمد حمل التدريب وهو العبء البدني العصبي الواقع على أجهزة اللاعب المختلفة نتيجة لأدائه نشاطاً بدنياً مكثفاً. وعندما يتم تنظيم هذه الآثار البدنية العصبية المختلفة وتوضع كجرعة محددة فإنها تكون العامل الأساسي في تطوير المقدرة الحركية للمتدرب ومن ثم تطوير الحالة

Malek AL KABOB
Middle Eastern Cuisine • A Healthier Choice

Royal Kabob
Hot Karamain

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180 Tel: (313) 203-2067

3236 Caniff St Hamtramck MI 48212 (313) 872-9454

إلى أن استخدام كارتوب سيجنب سائقى السيارات الوقوف عند إشارات المرور لتتحول رحلتهم تحت الأرض إلى رحلة متواصلة دون انقطاع، وهذا ما سيقال من زمن الرحلة في المناطق الحضرية بنسبة 75 بالمئة تقريبا. ويرنو مضممو السيارات والمهندسون الميكانيكيون في المستقبل إلى إحكام السيطرة على مثل هذه الأنابيب والمسارات الذكية التي تعتمد على التطور التكنولوجي، ووضع ضوابط واضحة لها. وفي الوقت الذي تحاول فيه بعض المدن معالجة الازدحام وفتح مسارات جديدة تعمل بعض شركات صناعة السيارات على تطوير موديلات أكثر ذكاء لتوفير المزيد من الصحة والراحة لسائقها، حيث تسعى شركة تويوتا حاليا من خلال براءة اختراع لنظام يدمج في أحدث موديلاتها ويقترن بالهاتف الذكي، إلى أن تصبح السيارات في المستقبل بمثابة المساعدة الشخصية لأصحابها وتحتهم على الحفاظ على صحتهم بتشجيعهم وتذكيرهم بممارسة الرياضة. وأوضحت الشركة اليابانية أن السيارة ستجبر قائدها مستقبلا على ضرورة ركنها في مكان بعيد عن العمل أو المنزل والسير على أقدامه، كما ستذكرة بموعد الذهاب إلى الصالة الرياضية، وحثه على تحقيق أهدافه الصحية التي وضعها. وبحسب موقع تك رادار المعنى بالآخبار التقنية، فإن السيارة ستقدم أيضا لصاحبها اقتراحات تساعد على أن يصبح إنسانا صحيا، من خلال حثه على وجوب إيقاف السيارة



الشوارع للشعب وليست للسيارات.. شعار المدينة الذكية

والكف عن القيادة والنزول منها لأجل المشي أو الركض أو ممارسة أي رياضة أخرى، بهدف الحفاظ على الصحة والرشاقة. كما كشفت شركة مازدا النقاب عن الموديل الجديد من سيارتها المدمجة مازدا3، والذي يأتي بالمزيد من الديناميكية وراحة القيادة وانخفاض الاستهلاك، بالإضافة إلى بعض اللمسات التصميمية الجديدة. وأوضحت الشركة اليابانية أن الموديل الجديد يتوفر على محركات ديزل معدلة سعة 1.5 لتر وبقوة 77 كيلووات/105 أحصنة، ومحرك سعة 2.2 لتر وبقوة 110 كيلووات/150 حصانا، ومحركات بنزين سعة 1.5 أو 2.0 لتر وبقوة تبدأ من 74 كيلووات/100 حصان إلى 121 كيلووات/165 حصانا. وتمتاز المحركات بهدوء التشغيل وانخفاض الاهتزازات، كما ساعدت حيلة إلكترونية على زيادة ديناميكية اجتياز المنعطفات من خلال زيادة قوة التوجيه الجانبي لفترة قصيرة. ومن المقرر أن تطلق مازدا الموديل الجديد مطلع العام القادم.

يسعى مهندسون بريطانيون إلى إحداث نقلة نوعية في عالم السيارات، من خلال تحويل حركة النقل إلى شبكة من المسارات الآلية تتحرك باستمرار في الأنفاق تحت الأرض، وخلق مساحة أكثر أمانا على مستوى الأرض للدراجات الهوائية والمشاة. وتأتي هذه المحاولة ضمن سلسلة من المحاولات التي سبقت إليها أعداد من المهندسين، في المقابل تحاول شركات صناعة السيارات تطوير موديلات حديثة بتقنيات مريحة وسريعة وصحية.

نقل السيارة في المدينة من الأرض إلى شبكة من المسارات تتحرك باستمرار في الأنفاق، وخلق مساحة أكثر أمانا على مستوى الأرض للدراجات الهوائية والمشاة. هذا المشروع محل دراسة للإمام بكل أبعاده التقنية، كما أنه لن يستوعب مستقبلا سوى السيارات الكهربائية، لا سيما، وأنه وفق الخبراء، جميع السيارات الجديدة ستكون خالية من الانبعاثات بحلول 2050. ووفقا لبعض تفاصيل المشروع فإنه من المقرر إنشاء شبكة كارتوب من الأنفاق تحت الأرض وربطها بالبنية التحتية للطرق الحالية للمدينة، مع سلام بسيطة في جميع أنحاء المدينة. وعلى المستخدمين الحجز مسبقا عبر الإنترنت للمرور ضمن المسارات سواء عن طريق استعمال سيارة شخصية أو سيارة أجرة لتفادي الحوادث والازدحام.

ويتم حفظ السيارات الخاصة في موقف للسيارات تحت الأرض مع خدمة صف السيارات الآلي، ويستعيد المستخدم لهذه الخدمة سيارته متى ما أراد. وبحسب فريق البحث، يهدف المهندسون القائمون على تنفيذ المشروع إلى القضاء على الاضطرابات والازدحام داخل الحياة الحضرية من خلال تحويل لندن إلى مدينة ذكية، بالإضافة

ومسارات مرورية تعمل بالطاقة الشمسية مخصصة للدراجات. كما قام مختصون روس باستخدام تصاميم هندسية حديثة في بناء أول نفق للسيارات بطابقين في موسكو، الذي يسمح بتوفير مساحة أكبر للسيارات من دون الحاجة إلى الاقتراب من الأبنية السكنية. ويبلغ طول النفق العلوي 786 مترا، بينما السفلي 542 مترا. ويسمح الهيكل الهندسي الجديد بتنظيم حركة السير في شارع "نارودني أولتشيبي" من دون الحاجة إلى إشارات مرورية كثيرة، والتي تعد أحد أسباب الازدحام على الطرقات في العاصمة الروسية. كما يقدم هذا التصميم الجديد طريقة سهلة لزيادة المسافة بين الطريق والمباني السكنية الواقعة على جانبيه من 6 إلى 14 مترا. وبالإضافة إلى كل هذا فقد تم بناء نفق تحت الأرض لعبور المشاة في هذه المنطقة. وتعد فكرة إخلاء الشوارع من السيارات أحدث ما توصل إليه مضممو السيارات، حيث يطمح فريق المهندسين الميكانيكيين لتحويل مدينة لندن إلى مدينة ذكية.

وأطلق فريق البحث على هذا المشروع الشعار التالي "الشوارع للشعب، وليست للسيارات". الحل لتحقيق نقلة في عالم السيارات يكمن في

لندن - أعلن فريق بحث من معهد للمهندسين الميكانيكيين بلندن عن مشروع يهدف إلى دمج حركة المرور من خلال ابتكار أنبوب للسيارات "كارتوب"، بحسب ما أفادت به صحيفة الغارديان البريطانية. وأوضح فريق البحث أن فكرة المشروع تقوم على جعل السيارات تتحرك داخل شبكة سرية من المسارات الآلية تحت الأرض، في حين تخصص الشوارع فقط للناس. ويأتي هذا المشروع لنبضاف إلى محاولات سابقة تهدف إلى خلق حقبة جديدة من السفر النظيف والرخيص بعيدا عن الازدحام والقضاء على الحوادث.

وسبق أن قدم مهندسون صينيون لمحة عن المستقبل مع حافلة طائرة تقضي على الازدحام، وهي عبارة عن حافلة مرتفعة عن الأرض تعمل بالكهرباء وتسير فوق السيارات السائرة على الطريق الأرضي من خلال قضبان لتوقف في محطات مخصصة لها، بالإضافة إلى نجاح التجارب الأولى لتقنية السفر عبر الأنابيب "هايبرلوب" التي تعتمد على كبسولات تندفع بسرعات هائلة داخل أنابيب مفرغة من الهواء منعدمة الضغط، حيث تصل سرعتها إلى نحو 1200 كيلومتر في الساعة. وكشفت الحكومة البولندية منذ أكتوبر الماضي عن مشروع حارات

للإعلان في مجلة

العربي الأمريكي

313 - 409 - 9541

Fordson Market

أسواق فوردسون



سمانة عربية بأنواعها

MID-EAST GROCERIES, FRUITS & VEGETABLES

MOHAMED
OSMAN

313-584-5849

بإدارة الحاج
محمد عثمان

14301 Ford Rd. Dearborn , MI 48126

Fordson Market

أسواق فوردسون



سماة عربية بأنواعها

MID-EAST GROCERIES, FRUITS & VEGETABLES

MOHAMED OSMAN **313-584-5849** بإدارة الحاج محمد عثمان

14301 Ford Rd. Dearborn, MI 48126

بشر للدجاج الحي الحلال

BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET



دجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك

LIVE CHICKEN

SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES

Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish

3440 Wyoming Dearborn, MI 48120

FOR FASTER SERVICE .CALL AHEAD اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الدجاج

313-843-4041

OPEN
7 DAYS
8-7

ديربورن



إعلانك معنا سيصل الى كل مكان

313 - 409-9541

في المجلة العربية الأمريكية الأولى

ZAKS WIRELESS Inc

313.615.7741

10543 Dix ave
Dearborn, MI 48120

zaks_wireless_inc



محل زاك لبيع وإصلاح التلفونات



313 - 615 - 7741

محلنا يقع في قلب الجالية اليمنية

قد تبدو فكرة وجود مستعمرة بشرية على سطح القمر تبتان، أحد أقمار زحل، فكرة مجنونة، إذ إن درجة الحرارة على سطحه قد تصل إلى ١٨٥ درجة مئوية تحت الصفر، كما أن سماءه لا تمطر ماء، وإنما ميثان وإيثان، تسقط على البحار الهيدروكربونية. ومع ذلك، قد يكون تبتان المكان الوحيد في مجموعتنا الشمسية، الذي يبدو من المنطقي بناء مستوطنات بشرية عليه، وهذا الاستنتاج الذي توصل إليه العلماء إليه، بعد النظر إلى الكواكب بطريقة جديدة من الناحية البيئية، فأخذوا في الاعتبار شروط الموطن الذي يحتاج البشر إليه، ويبحثوا عن تلك الشروط الملائمة لاعتبار أي مكان موطنًا مناسبًا لحياة البشر في الأجرام السماوية القريبة.

سيناريو الاستعمار الفضائي

وخرج سيناريو العلماء الخاص بالاستعمار خارج كوكب الأرض، الذي بني على أساس العلم والتكنولوجيا والسياسة والثقافة، ليعرض تجربة فكرية لمن يريد أن يفكر في مستقبل الأنواع، وبما أنه من المتوقع أن تظل الطبيعة البشرية كما هي، إذًا، فإن البشر في المستقبل، ستكون لديهم نفس الدوافع والاحتياجات التي لدى البشر الآن.

من الناحية العملية، يجب هنا أن يكون وطن البشر البديل في المستقبل متميزًا بالطاقة الوفيرة، ودرجات الحرارة الملائمة للعيش والحماية من قسوة الفضاء، بما في ذلك الأشعة الكونية، التي تشير البحوث الجديدة أنه أمر خطير لا يمكن تجنبه بسهولة للمخلوقات البيولوجية مثلنا.

حتى الآن، أظهر معظم الباحثين أن كلاً من قمر الأرض، أو

تبتان قمر زحل الأنسب للحياة خارج الأرض.. لماذا لا يستعمره البشر؟

لن يكون سكان تبتان ملزمين بقضاء كل وقتهم في الداخل، فالفرص الترفيهية على تبتان فريدة من نوعها، على سبيل المثال، يمكنك أن تطير، إذ إن الجاذبية الضعيفة المماثلة لجاذبية قمر الأرض، جنبًا إلى جنب مع الغلاف الجوي الكثيف، تسمح للأفراد بالطيران باستخدام أجنحة على ظهورهم، وإذا سقطت منك هذه الأجنحة أو تلفت، لا تقلق، لأن الهبوط سيكون سهلًا جدًا. فالسرعة النهائية للسقوط الحر على قمر تبتان هي عشر الموجودة على كوكب الأرض.

ورغم أن القمر إنسيلادوس هو قمر صغير الحجم، ومغلف بدرع سميك من الثلج، إلا أنه يبدو كعالم صالح للسكن؛ فالقمر لديه مصدر للطاقة ناتج من عمليات الاحتكاك الناجمة عن دورانه حول كوكب زحل، وتوجد به المركبات العضوية التي تشكل لبنات بناء الحياة، والماء السائل الموجود في المحيط تحت كل هذا الجليد.

ولكن ليس معنى أن القمر إنسيلادوس به جميع مستلزمات الحياة، أن هناك حياة موجودة على سطحه أو داخله بالفعل؛ فسوف يستغرق العلماء الكثير من الوقت، وعليهم بذل الكثير من الجهد؛ لإثبات ذلك إثباتًا قاطعًا. وفي الاجتماع الذي عقده العلماء في جامعة كاليفورنيا، وضعوا البيانات التي جمعتها المركبة (كاسيني) للقمر إنسيلادوس أمامهم، وناقشوا كل ما يتعلق بينابيع المياه الساخنة على سطحه، وقياسات القشرة الجليدية، وحاولوا وضع أفكار حول الطبيعة الكيميائية للمحيط الموجود تحت سطحه، وغير ذلك الكثير، ولكن جميع هذه البيانات والنماذج التي بناها العلماء، ليست حتى قريبة من الكشف عن الكائنات الحية على القمر إنسيلادوس، ومن هنا جاءت الحاجة لمهمة فضائية أخرى.

إنسيلادوس هو سادس أكبر أقمار كوكب زحل، ويبلغ قطره حوالي ٥٠٠ كيلومتر، وهو ما يمثل عشر قطر أكبر أقمار زحل، (تبتان). ويغطي معظم سطح إنسيلادوس بطبقة جديدة ونظيفة من الجليد؛ مما يساعد على عكس كل ضوء الشمس الذي يضربه تقريبًا؛ مما يجعل درجة حرارة سطحه ظهرًا تصل إلى -198 درجة مئوية. ورغم صغر حجمه، يملك إنسيلادوس مجموعة واسعة من الخصائص السطحية، بدءًا من المناطق القديمة جيولوجيًا، إلى التضاريس الجديدة الشابة المكونة حديثًا، والتي تشكلت قبل ١٠٠ مليون سنة فقط.

ولدى القمر إنسيلادوس أكثر من ٩٠ من الينابيع الساخنة، التي تقذف أعمدة من بخار الماء المالح، والمركبات العضوية، وجزيئات الجليد من المحيط الموجود تحت السطح إلى الهواء. هذا الأمر يمثل فرصة كبيرة لإمكانية زيارة مركبة فضائية للقمر، والتي لن يكون عليها أن تهبط على اليابسة للبحث عن الحياة (الهبوط على سطح القمر يعد أكثر صعوبة وتكلفة)، ولكن يمكن لهذه المركبة -ببساطة- أن تطير من خلال الينابيع لالتقاط العينات.

تلفت، لا تقلق، لأن الهبوط سيكون سهلًا جدًا. فالسرعة النهائية للسقوط الحر على قمر تبتان هي عشر الموجودة على كوكب الأرض.

مشاكل تبتان

السؤال الأبرز هنا: كيف سنصل إلى هناك؟ حاليًا، لا يمكننا ذلك للأسف، فنحن ربما لا يمكننا حتى الوصول إلى المريخ بأمان، حتى لو استخدمنا أسرع أجهزة صاروخية دافعة، فالوقت الذي ستستغرقه الرحلة سيتسبب في تعرض رواد الفضاء إلى كميات زائدة عن الحد من الأشعة الكونية. لا توجد وسيلة سريعة لنقلنا خارج الأرض. سيتعين علينا أن نحل مشاكلنا هذه بأنفسنا لاحقًا، في حالة إذا ما استمر جنسنا البشري في الاستثمار في العلوم البحتة لاستكشاف الفضاء والتكنولوجيا اللازمة للحفاظ على صحة الإنسان في الفضاء، في هذه الحالة يمكن للبشر العيش على قمر تبتان في نهاية المطاف.

وانسيلادوس أيضًا

يعتبر قمر زحل المحمد، (إنسيلادوس)، أحد العوالم الخيرة؛ فالعديد من العلماء يزدادون اقتناعًا، يوماً بعد يوم، أن هذا القمر قد يكون أفضل مكان في نظامنا الشمسي للبحث عن الحياة. تدور حاليًا حول إنسيلادوس مركبة الفضاء التابعة لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، كاسيني، والتي أخذت ملاحظات مثيرة للاهتمام تتعلق بمقدورات جليدية تنطلق، مما يعتقد العلماء أنه محيط سائل تحت سطح القمر.

ونتيجة لتقليص مهمة المركبة كاسيني، حتى عام ٢٠١٧، يرغب العلماء بشدة في إرسال بعثة مخصصة لإنسيلادوس؛ للبحث عن علامات وجود الحياة.

في الواقع، بدأ البعض بالفعل يفكر بجديّة في الكيفية التي يمكن من خلالها القيام بذلك، ومن بين هؤلاء كانت عالمة الكواكب كارولين بوركو، وهي أحد أفراد فريق التصوير الخاص بـ(كاسيني). وذكرت بوركو في وقت سابق من شهر يونيو (حزيران) الماضي، أنها جمعت مجموعة من الباحثين، من بينهم علماء المحيطات، وعلماء الكيمياء العضوية، وعلماء البيولوجيا الفضائية، في اجتماع استضافته (جامعة كاليفورنيا)، بهدف وضع إستراتيجية لكيفية البحث عن كائنات فضائية على القمر إنسيلادوس.

واضح للعبان، وهو قمر تبتان، الجسم الأكثر شبهًا لكوكب الأرض من كافة أجرام المجموعة الشمسية الأخرى. تبتان هو الجسم الوحيد في النظام الشمسي الذي يحتوي سائلًا على سطحه، مع بحيرات من الميثان والإيثان التي تبدو بشكل مذهل مثل المسطحات المائية على الأرض.

تطر السماء غاز الميثان على سطح القمر تبتان، وهو ما يملأ بعض المستنقعات، كما أن الكثبان الرملية المكونة من الهيدروكربونات الصلبة تبدو بشكل ملحوظ مثل الكثبان الرملية للأرض.

وللحماية من الإشعاع، فلقمر تبتان كمية من النيتروجين في غلافه الجوي أكثر بنسبة ٧٥٠٪ من الموجودة في كوكب الأرض. ويوفر الغلاف المغناطيسي لكوكب زحل درع حماية للقمر من الإشعاعات الخارجية.

على السطح، توجد كميات كبيرة من النفط والغاز في أشكال صلبة وسائلة، وهي جاهزة لاستخدامها للحصول على الطاقة، ورغم أن أجواء القمر تفتقر إلى الأكسجين، فإنه يمكن استخدام المياه المجمدة تحت سطحه لتوفير الأكسجين اللازم للتنفس والاحتراق.

المواد الهيدروكربونية كوقود. الطقس بارد جدًا على سطح تبتان، وتصل الحرارة إلى أكثر ١٨٥ درجة مئوية تحت الصفر، ولكن بفضل الغلاف الجوي السميك، فإن السكان عليه لن يكونوا بحاجة إلى بذلات دعم الضغط، فقط ما سيحتاجون إليه الملابس الدافئة، وأجهزة للتنفس.

هكذا، يمكن صناعة المنازل على سطح تبتان من البلاستيك الذي يمكن إنتاجه من الموارد غير المحدودة الموجودة على السطح، ويمكن أن تتكون هذه المنازل من قباب ضخمة يوضح فيها الأكسجين الدافئ والنيتروجين.

وسهولة البناء تسمح بتشييد مساحات كبيرة داخلية، وليس مجرد أبنية محدودة الاتساع. لن يكون سكان تبتان ملزمين بقضاء كل وقتهم في الداخل، فالفرص الترفيهية على تبتان فريدة من نوعها، على سبيل المثال، يمكنك أن تطير، إذ إن الجاذبية الضعيفة المماثلة لجاذبية قمر الأرض، جنبًا إلى جنب مع الغلاف الجوي الكثيف، تسمح للأفراد بالطيران باستخدام أجنحة على ظهورهم، وإذا سقطت منك هذه الأجنحة أو

المريخ، هما الخطوة التالية للاستخدام الآدمي، فكلما الوجهتين لديهما مزايا مزدوجة تتعلق بالقرب، وهذه المزايا تحمل قدرًا من الواقعية واضحا، وهذه في الخاصية الثانية التي تفتقر إليها بعض الكواكب والأجرام الموجودة في المجموعة الشمسية، مثل عطارد والزهرة.

على سبيل المثال، كوكب عطارد قريب جدًا من الشمس، ما يعني درجات حرارة شديدة، وظروف مادية أخرى، يبدو من الصعب تعامل البشر معها، أما فيما يخص كوكب الزهرة، فإن الغلاف الجوي له سام وثقيل، وحار إلى درجة كبيرة، ويرجع ذلك إلى ظاهرة الاحتباس الحراري المتضخمة، على سطح الزهرة.

مشاكل القمر والمريخ

وعليه، يبدو كل من القمر والمريخ وجهتين معقولتين نسبيًا، ومع هذا، فإن لديهما مشاكل عديدة أيضًا، فكل منهما غير محمي بغلاف جوي، أو بغلاف مغناطيسي، وهو ما يجعل الأشعة الكونية، وهي عبارة عن أشعة وجسيمات قادمة من النجوم المتفجرة البعيدة، تقصف أسطح القمر والمريخ، وبالتالي لا يمكن للبشر العيش على المدى الطويل في ظل هذا الاعتداء الخارجي المستمر.

منذ فترة طويلة، يعرف العلماء الخصائص المسببة للسرطان لهذه الإشعاعات القوية، رغم أنها ما تزال تصل بكميات قليلة نسبيًا، لكن الأبحاث التي نشرها العلماء في العامين الماضيين، أضافت المزيد من المخاطر المحتملة الأكثر جدية، والمتثلة في حدوث تلف في الدماغ. وتشمل الأشعة الكونية الجسيمات وليس الأشعة فقط، مثل نواة ذرة الحديد التي تسافر بسرعة قريبة من سرعة الضوء، وقد تسبب في تدمير أنسجة المخ.

وظهر الأمر بوضوح عندما عرض الباحثون الفئران لهذا الإشعاع بمستويات مماثلة لتلك التي وجدت في الفضاء، فوجدوا أنها تسببت في حدوث تلف في الدماغ، وفقدان قدراتها الإدراكية، وفقًا لدراسة نشرت العام الماضي. ويشير هذا البحث إلى أنه ليس ثمة استعداد إلى إرسال رواد فضاء للمريخ، فما ظنك بمحاولة العيش هناك!

من جهة أخرى، فنحن على الأرض محميون من هذه الأشعة الكونية، عن طريق المياه الموجودة في الغلاف الجوي، ولكي نعيش على القمر أو المريخ، فمن الضروري أن تكون المنازل المبنية هناك، مبنية تحت سطحها، وهي فكرة صعبة، أن يعيش الإنسان حياته تحت السطح، فضلًا عن حاجتها إلى إنشاءات قد يصعب على الإنسان توفيرها في المستقبل القريب.

ما وراء المريخ

في المنطقة ما وراء المريخ، وضع العلماء ضمن سيناريواتهم احتمال السكن والعيش على أقمار كوكبي المشتري وزحل، فهناك العشرات من الخيارات فيما بينها، ولكن الفائز الأول

خبر حياتك

.. كن شجاعاً

قد تكون لديك تجارب سابقة فاشلة مع الحياة ؛ ولا تريد الفشل من جديد ؛ لا بأس أنتظر في ساحة الإنتظار .. دع الآخرين جميعهم يمرون من أمامك ويأخذون ما يريدون .. وأنت استمر في الإنتظار ؛ واستمر في إبداء الحجج والإعذار .. لا بأس من الإستمرار في الإنتظار حتى الموت ، ولا بأس حتى في الموت ؛ إذا كنت لا ترغب في أن تعيش الحياة .. كن شجاعاً وقف في الصف وتغلب على الماضي ومخاوفه الوهمية التي تسجن أحلامك فيها ، فقد حان الوقت للشجاعة ، حان الوقت لصناعة المستقبل والتخلص من أسر الماضي .. حان وقت نجاحك .

تقنية بسيطة يمكنك إستخدامها لزيادة صفة الشجاعة لديك (صنع الرابط) :

– تذكر تجربة ماضية كنت فيها شجاعاً جداً .
– أصنع رابط لهذه التجربة ؛ وليكن طرقة أصابع أو تشابك أيدى أو إسناد اليد على الذقن .. اختر الرابط الذي تشاء لتجربتك الشجاعة .

– عند حدوث موقف ما لك يستلزم الشجاعة منك ؛ استحضِر الرابط حتى تشعر بنفس المشاعر (مشاعر الشجاعة) .. وعند بلوغ مشاعر الشجاعة لديك أوجها .. اترك الرابط وتحرك نحو غايتك .

– لا تفكر في الرابط بعد وصول مشاعرك لأوجها .. فكر فقط في الموقف الحالي واشعر بمدى قوتك في السيطرة على كل ما يواجهك .
كلمة أخيرة لكل من ينقصه الشجاعة : "كن شجاعاً"

– نعم – "كن شجاعاً" لم يفت الأوان أبداً لكي تصبح الشخص الذي أردته طوال حياتك ، طالب بالحياة التي تريدها وترغبها بل وتستحقها .. طالب بحقك في الحياة .. بحقك في أن تحقق أحلامك وتجعلها واقعاً ملموساً ، طالب نفسك بالإلتزام بما تريد تحقيقه ، طالب من حولك بالدعم أو بالصمت وعدم الانتقاد عندما يتعلق الأمر بمستقبلك وحياتك .. نعم طالب بكل ما هو حقاً لك .

يقول "رالف والدو إمرسون" : (لا تدع التيار يجرفك ؛ اصنع لنفسك طريقاً وحاول السير فيه)

من اليوم .. "كن شجاعاً"

لن تستطيع تنفيذ أي من قراراتك مالم يكن لديك الإرادة لتحقيق ما تريد ؛ ومواجهة الضغوط وكل المعارضات التي ستقف أمامك وتقول لك أنت مخطئ –أرجع –قد تخسر ؛ قد لا تنجح ، وحتى تملك هذه الإرادة لا بد أن تتحلى بالثقة في نفسك وفي قراراتك . فكيف تكتسب هذه الثقة ؟ . أقول لك تدرّب عليها ؛ فكلما أنجزت عملاً يخالفك فيه الآخرون ونجح قل لنفسك (كما أنا مصيب دائماً) ؛ وكلما أخفقت في عمل قل لنفسك (ما الذي إستفدته من هذا الإخفاق لتحسين خطوتى التالية نحو النجاح) . . أن الثقة تدريب على ممارسة الحياة بتفائل وإيجابية ؛ وكلما كنا واثقين متفائلين زادت فعاليتنا في تحقيق النجاح .. لذا قوى إرادتك وثق في إمكانياتك وقدراتك وطريقة تفكيرك الإيجابية تكن أكثر المحظوظين في الحياة .

تقول فيليس جورج : (تعيّن عليك أحياناً أن تملك اليقين والثقة في خطواتك)

كن مبادراً

إن من أهم متطلبات الشجاعة هي المبادرة .. المبادرة بالعمل والإنجاز وفقاً لأهدافك ؛ فتكون زمام أمورك كلها بيديك ؛ فلا تدع فرصة للظروف لتدفعك للعمل وفقاً لأهداف الآخرين لتشكل لك حياتك وترغمك على التعامل مع الأمور الطارئة باستمرار .
كمثال : فإذا أردت أن تصلح علاقاتك مع زوجتك أو إبنائك ، بادر بأفعال تدل على نواياك الحسنة ولا تنتظر تدخلات الآخرين في حياتك العائلية ، وإذا أردت أن تقرر بنفاعة أحلامك فتقدم لوالدها وأطلب يدها للزواج قبل أن يتقدم لها غيرك ، وإذا أردت الحصول على إمتيازات وترقية في عملك ؛ بادر بالقيام بالمشروعات الواعدة وعرض الأفكار الجديدة التي من شأنها تعضيد ترقيةك ، وإذا أردت زيادة دخلك بادر بعمل مشروع جديد وأدعوا كل من يرغب في الإشتراك معك لتدعيم مشروعك .. أن المبادرة هي ما يلزم الشخصيات الشجاعة والعظيمة للإستمرار في تحقيق النجاح ؛ والحصول على كل ما يحلمون به في حياتهم .. لذا كن مبادراً .. "كن شجاعاً" .

تغلب على مخاوفك

في الحياة .
أنظر لنفسك الآن في المرآة من ترى ؟ ؛ هل هذا الشخص الذي أردته ؟ .. وأنظر حولك .. هل هذه الحياة التي أردتها ورغبتها ؟ . إذا كانت الإجابة بنعم فلا تكمل قراءة رسالتي إليك وهنيئاً لك طريقك الذي اخترته بنفسك ؛ وسواء كان الطريق صواباً أم لا ؛ ففي كل الأحوال اتني لك التوفيق من كل قلبي وتحقيق النتائج التي ترضيك . أما إذا كانت إجابتك بلا ولا تعرف الشخص الذي تراه المرآة ولا ترضي بما حولك ، فتعال معي أدلك على طريق الشجاعة .. عزيزي القارئ من اليوم "كن شجاعاً" .

طريق الشجاعة يبدأ بإتخاذ القرارات

من اليوم اتخذ قرارات في كل شئ ، -نعم - قد تصيب وقد تخطأ قراراتك ، لكنك على الأقل ستدرك القرارات الخاطئة فتستبعداها ؛ وتبدأ في إتخاذ القرارات الصحيحة ، وبالتالي تبدأ في تحريك حياتك وبدء رحلتك بشجاعة .
أدرك أن الوضع المستقر والأمن يغريك على عدم تغيير أي شئ في حياتك ؛ فلا بأس أن تكون لك نفس الوظيفة منذ ٣٠ عام ؛ ولا ضير في بقائك في نفس المنزل بنفس أثاثه لسنين عديدة ؛ ولا شكوى من دخل بالكاد يواجه إحتياجاتك ، ولا ضرر من طريقة تفكير تتمسك بها طوال حياتك ، إذا كانت هذه الحياة ترضيك فلن أجادلك ؛ ولكني أسألك هل أنت بحق سعيد ؟ ..

أن تجربة الأمور الجديدة هو ما يجعلك تحصل على نتائج جديدة ؛ أما التمسك بنفس الأشياء سيجعلك تحصل على النتائج نفسها طوال حياتك . يعرف اينشاتين "الجنون" فيقول : (أنه فعل نفس الأشياء مع توقع نتائج مختلفة) .
أن الشجاعة والإقدام على المخاطر البسيطة وإتخاذ القرارات الشجاعة قد يعرض حياتك لبعض حالات الفشل والإخفاق -نعم -ولكنه بالتأكيد سيحقق لك المزيد من النجاحات والإفتاح على الفرص ؛ التي قد تنقل حياتك من مجرد حياة عادية إلى حياة بهيجة وسعيدة ومليئة بالمتع والخيارات اللامحدودة .. إلا توافقني .

يقول روبين شارما : "المخاطرة الحقيقية هي الحياة بلا مخاطرة" .

قوى إرادتك

كتابة وتحرير : أماني محمد

يقول ليو روستن : (الشجاعة هي القدرة على مواجهة كل ما يمكن تخيله) .. وما الذي يمكنك تخيله ولا تستطيع أن تفعله ؟ ؛ رسالتي إليك اليوم : أفعّل الآن ما لا تظن أنك تستطيع أن تفعله "كن شجاعاً" - نعم - "كن شجاعاً" .

ألم يحن الوقت بعد لتتملك زمام حياتك وتوجهه مركبك للمرفأ الذي تريد ؟ .. أعرف أننا عند هجوم الضغوط ومتطلبات الحياة العاصفة نلجأ لأول مرفأ يمنحنا النجاة من الغرق ؛ ولا يهمننا ما إذا كان هذا المرفأ هو آخر محطاتنا ام لا ؛ فكل ما نريده النجاة ولا شئ غير النجاة .

ولكن كفى .. بالله عليك كفى ، النجاة من الغرق أم الغرق طوال حياتك في سلسلة متصلة من المواقف والأحداث المضطر للتعامل معها لعدم قدرتك على قول "لا" ؛ وإتخاذ أكثر القرارات شجاعة في حياتك أعلم أن الضغوط كثيرة وأنت تواجه مثلها ومثل الكثيرين المزيد من الضغوط والعواصف كل يوم ، ولكن تأمل قول "روبرت فروست" ؛ أنه يقول لك ولهم وللذين ينقصهم الشجاعة : (أن أفضل طريق للخروج من المصاعب دائماً ما يكون من خلال الشجاعة) ، وليس بالتخلي عن الشجاعة والجنون كما تعتقدون .

فهل أنت شجاع ؟ .. "كن شجاعاً من اليوم"

وتسألني ما الذي سأحققه من كونى شجاعاً ؟ .. أسأل نفسك أولاً ماذا خسرت لعدم كونك شجاعاً ؛ هل خسرت فرصة عمرك في دراسة ما تحب أمام ضغوط الأهل ؟ ؛ أما هل خسرت شريك الأحلام تحت وطأة الضغوط ؟ ؛ أم هل خسرت نفسك عندما رضيت أن تكون في وظيفة لا تليق بإمكانياتك وقدراتك ؟ ؛ أم خسرت عمرك بتمسكك بتقاليد وعادات بالية أكل عليها الزمان وشرب ؟ ..

عددلى ما خسرت .. لأعدد لك ما ستكسب إذا استمعت لرسالتي إليك اليوم ؛ وأتخذت أكثر القرارات شجاعة في حياتك . أنا لا أطالبك أن تهوّر أو تقوم بخطوات غير مدروسة ، أنا أطلبك فقط بكتابة هذه القرارات اليوم في ورقة ووضع جدول زمني لتنفيذها ، والشروع في إتخاذ إجراءات فورية للحصول على ما تريد

Islamic Poultry

المسالخ الإسلامي

الرجاء الإتصال مسبقاً لحجز طلبات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

Tel:313.841.4300

2461 Akron St.
Dearborn, MI 48120

Open 7 Days
8am-5pm

HAPPY HOME FURNITURE

البيت السعيد للمفروشات

FREE DELIVERY

FOR ANY ORDER OVER 1000 OR WITHIN 2 MILE RADIUS

OPEN
7 Days

10am-8pm

UP TO 60% OFF

Bedroom - Dining Room - Living Room - Home Office - Rugs
Clocks - Mirrors - Mattress - Lighting & Much More



أرخص الأسعار GOOD PRICE



VISIT US ON



Facebook

FOR MORE
SELECTIONS



www.facebook.com/hhf313/



5040 Schaefer Rd. Dearborn, MI 48126

WE GLADLY ACCEPT

313-436-0509



<http://facebook.com/happyhome>

e-mail: HappyHomeFurnitureusa@gmail.com



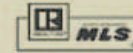
Mohamed Jarallah "Junior" Your Agent For Life!



Direct 313-674-1700 • Office 313-274-1700

Email: Mohamed.Garallah@century21.com

Each Office Is Independantly Owned & Operated



**3805 OAKWOOD BLVD,
MELVINDALE.**

Totally renovated in 2016! Formally Bank of America, could be 2 sep medical offices w/ drive thru pharmacy. Medical exam rms, lg waiting area, private offices. Full BSMT. Lg parking lot. \$294,900



**4345 LOIS,
DEARBORN.**

Newer built 4 BR, 2.5 bath brick colonial. Lg kit w/cherry wood cabinets, granite counters, stainless steel appliances, porcelain flrs. Full fin BSMT. \$294,500



**1630 WYOMING,
DEARBORN.**

Excellent investment opportunity 6 units (2 BR) building. Fully occupied. Separate furnaces, HWH & electric meters. Coin Laundry (\$200/month income) and storage in BSMT. \$274,900



**19345 AUDETTE,
DEARBORN.**

Beautiful brick ranch 3 BR, 1.5 bath in desirable Elmhurst Park ngbhd. Kit updated. Updated wndws, hot water tank, furnace, A/C. Fin BSMT w/ half bath. Extra wide lot w/2 car garage. \$129,500



LAND CONTRACT!

**8734 ARNOLD,
DBN HGTS.**

3/2 BRs (wall was removed between 2 BRs) brick ranch. Many updates. Newer kitchen, newer carpet, new hardwood floors, fresh paint. Newer bathrooms. Semi finished BSMT. \$109,900



**15126 NORMANDALE,
DEARBORN.**

Just Perfect! Don't Miss This Cape Cod Style Gem! Many updates, super clean, full fin BSMT. Must see. C of O by seller. Next to schools & shopping. \$109,900



**829 EMMONS BLVD,
LINCOLN PARK.**

3 BR, 1.5 bath 1,500 sq ft brick colonial. Totally updated! Gorgeous kitchen. Huge dining rm. Massive living rm & family rm. \$99,900



**1806 WYOMING,
DEARBORN.**

17 room unit. One common area. 3 full baths, kitchen and full BSMT. Rent collected on all units. Side parking lot. New electric & heat. \$99,900



حملة إنسانية عاجلة

Urgent Humanitarian Campaign for Tihama

طرق التبرع

WAYS TO DONATE

Send to:

P. O. BOX 941112
PLANO TX 75094

Call

1-800-425-1647

Online Donation

PureHands.org

Pure Hands
CHASE Bank
Account
#470999983

معا لتوفير
إحتياجاتهم

Solar Energy

الطاقة الشمسية

Food Assistance

الدعم الغذائي

Water

المياه

Medicine

الدواء

Children Formula

حليب الاطفال

Hygiene packages

مواد النظافة

للمشاركة في الحملة

ندعو للمشاركة في الحملة الانسانية الى تعامية كل من مكان إقامته

لمن يرغب نرجو التواصل مع مكتب منظمة الايدي النقية

To volunteer please contact us:

800-425-1647

HAMZEH PHARMACY

صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY

محمد يحيى حمزة

نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن

Hamzeh Pharmacy

10437 W. Warren

Dearborn, MI 48126

(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس

South Dix Pharmacy

9925 Dix

Dearborn, MI 48120

(313) 841-2272

DEARBORN HEIGHTS MEDICAL CENTER MANOR MEDICAL CENTER PEDIATRIC & ADOLESCENT CLINIC OF MI



IMAN F. ELMENINI
M.D., F.A.C.P., F.A.A.P.
الدكتورة إيمان المنيني
طبيبة أمراض باطنية ونساء واطفال
20 YEARS EXPERIENCE
IN PEDIATRIC
& INTERNAL MEDICINE



Mohammad S. Elmenini
M.D., M.A.C.E.P.
الدكتور محمد المنيني



Lorette Haddad, MD Board Certified
الدكتورة لوريت حداد أخصائية طب أطفال
15 YEARS EXPERIENCE
IN PEDIATRIC ER
AT CHILDREN'S HOSPITAL
OF MICHIGAN

طب الأطفال - طب الشيخوخة - الأمراض الباطنية

العيادة مجهزة بأحدث التقنيات لصور الأشعة - فحص وتخطيط القلب، صور بالموجات فوق الصوتية
مقياس لكثافة العظام - اشعة التراسوند - سكري - إضافة إلى أجهزة لإجراء عمليات جراحية بسيطة
فحوصات نسائية كاملة - معالجة الامراض الجلدية - ازالة الزوائد الجلدية والاورام - فحوصات
ازالة الشعر بالليزر

Pediatric Immunization - ADHD Evaluation - Filling - Rejuvenation

خدمات الرعاية الصحية لجميع

أفراد العائلة من الرضع الى البالغين



25516 Ford Road
Dearborn Heights, MI 48127
313-792-0000



10645 W. Warren Ave.
Dearborn, MI 48126
313.945.9393



TOP GEAR Z AUTO SALES



1 Year Warranty
Engine & Transmission

نبيع كل السيارات مع ضمان
سنة كاملة للأجنح والترازميشن

نشتري ونبيع بأفضل الأسعار نعطيك
أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء منا

Serving
The Community
For Over
15
Years

معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوربية و الكورية



BUY - SELL - TRADE

15
عاما في خدمة
الجالية



أسالوا عن التقسيط لهدة ثلاثة أشهر بدون ربا



Clean Titles - Great Prices ملكية نظيفة وأسعار مذهشة



نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها الى أي مكان تريد

FOR MORE DETAILS VISIT

www.Topgearz.com

3540 E.Davison* Detroit ,MI 48212

haniomasan@gmail.com

313-368-7000

hamza.omasan@gmail.com